20151115 CALEUSIII

ان موسكو ، أيضا ، تشارككم هذا العيد البهيج •

ياعمال العالم اتحد فا

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD אבי אבי ויים שו ויינים

۲۱/۱ ، ۱۳۹۱ ، ۲۵ ربيع الثاني ۱۳۹۴ ، ۱۲۱۱

« براندا » العريقة التي أنشأها لينين « ببراندا » المرفيق أميل حبيبي رئيسس الخالد ؛ صحيفة اللجنة المركزية للحزب تعرير « الإنعاد » . 17.5.1972

النضال التاريخي لقهر المأتيا

الهتارية - الذي اسهم الانحاد السوفييتي اسهاما حاسما في

النازية ، والانتصار عــــ

الكثرة ، فانقذ الإنساني

صدور عددها الاول تبل ثلاثين

أضطهد العرب ، وسليب

أجزاء من الدول العربي

حقوق الثسعب الاسرائي

المشروعة على السواء .

المجاورة ، واضطهاد سلطات

الاحتلال الاسرائيلي المرب في تلك المناطق ، ولاجل تحقيق

والشعب المسربي الفلسطيني

البقية على ص ٨ ع ١ --

أيها الرفساق الأعزاء

الشيوعي الاسرائيلي باللفة العربية .

النضال ضد الرجعية والصهيونية .

المربي الفلسطيتي .

تحيسة المرزب الشيوعي العراقي الشقيسق

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ان تبعث لكم بتحياتها الحارة لمناسبة مرور ٣٠ عاما على

صدور « الاتحاد » الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب

البريطاني ، قامت ٣ الاتحاد » بواجب هام في تجنيك

جِمَاهير الشعب في فلسطين ، ولا تزال ، في جميع مراحل

ايديولوجيا حادا في النضال الثوري لادخال الاممية

البروليتارية الى صفوف العمال والكادحين العرب

وأليهود ، ومدآفها أمينا عن الحقوق القومية للشعب

ازاء المدوان الاسرائيلي ــ الامبريالي في ١٩٥٧ و ١٩٦٧

من جريية إلشعن المقيسية

الحب زميلتها"ا لليحاد

أملين ان نلتقي جميعاً بي ظلال السلام العادا

« من عمر مديد مجيد نرجوه لها بلغت الرصيفة «الاتحاد»

الفراء عامها الثلاثين كأشد ما تكون الرسالة الصحفية أمانة

وعقيدة ، سجلت قيها هذه الاعوام لدار ((الاتحاد)) والمسؤولين

عنها والشرفين عليها ، مفخرة في تاريخ الصحافة الفلسطينية

الحرة الجريئة ، وكانت صورة من صور الصمود الصربي

الفلسطيني في أروع ما يتمثل به واصدق ما يتقرب الكفاح

و ((الاتحاد)) ، التي واكبناها شبابا زمن الانتداب البريطاني

الاسود على فلسطين ، كانت شوكة تدمى المستعمر وتَغْيِظه ،

كما هي اليوم غصة ، في العهد الاسر اثيلي، في حلوق الامبريالية

والتوسَّعيين ، ولعل المشوار الطويل الذي قطعته (الاتحاد))

في العهدين ، والراس العسير في معاناة العنت والتعسف

والاضطهاد والتمييز جعل من (الاتحادا) صخرة طالما تحطمت

_ البقية على ص ٨ ع ٥ _

الشعوب النافحة تصميما واصرارا ء

يسعد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

منه اليوم الاول لصدورها ، أيام الاحتلال

لقد كانت صحيفتكم المركزية ، ولا تزال ، سلاحا

ان موقف حربكم ، ومواقف « الاتحاد » الاممياة

۔ البقية على ص ٨ ع ٢ -

وبضمنها شعوب الش

الوطني والأهتماعي ه

الاوسط ، من الاميريالية ،

معدل في الانتقال صن

الوائسمالية الى الاشتراكيسة

وادركت الشعوب ان الاتعاد

السوفييتي هـــو السئــد الرئيسيّ أنضال الشعوب في المالم أجمع لاجل تحررهــــا

وناضلت ((الاتحساد)) ضد

الحكم الكولونيالي البريطاني الذي جعل من البلاد دولسة شرطة • وبتآمره مع القيادة

الصهيونية والزعماء العسرب الرجمين ، سمى الى نشــر الكراهيــة بين الشعبــين ،

اليهودى والعربى ، ليضمـــن

بأسلــوب ((فرق تســد))

أستمرار حكمه في فلسطين

بداريخ ٢٩ تشرين التساني

١٩٧٤ ، قرارها التـــاريخي

ببطلان الانتداب البريطياني

وجلاء الجيش البريطاني عـن

البلاد واقامة دولتين مستقلتين

ويهودية _ كشفت الاتحساد

النقاب عن مؤامـــرات حكم الاضطهاد البريطاني الهادفــة

الشمبين • وانتقمت سلطات

الانتدأب البريطاني من الاتحاد

البتية على ص ٨ ع ١ ---

والاستورار باستعب

ودمقراطيتين ، عربي

على مدى عالمي واستعم

بدأ ذلك هـين ظهرت صحبة سعة مقال كبي في هذه القاسبة كتبه خاصا والشخصيات الاتصال ببندويتكم الخاصة هنا هاملة آيات النهية والإعجاب

موسكوتشاركنا الإجتفال بعيدًا لإتحاز ال.٧

بُراْ خُرا مُ تَحْتَعَلَ بعيرشَعَيْعَتَهَا ٱلاِتِحَادُ * . قُلْنِا وموسِكُو ۗ وُمَّاسِ ۗ ومِثْلُوثَيِنَامِ الدِمِعَلِ لَمِيرَ الطَلِبَ العَرِبِ والارْتِبَايِونِ فِي موسكودِيثُ كَرُدِثُ الاتحادُ.

والمكالمات التلفونية تتوارد على مراسلتكم الخاصةهنا تحمل التحيات اليكم في عيد «الاتحاد الثلاثين»•

موسكو _ تلفونيا ، من مراسلتنا الخاصة إيتل كلنجر _ منذ صباح الاثنين (١٣ أيار) والوفود

وعلى راسهم ممثلو جمهورية غينسأم الدبقراطية الذبن اعتذروا عن عسدم

تمكنهم من ارسال نحية مكتوبة بسجسب تأخرهم في معرفة خير الاحتفال وطلبسوا ان انقل البكم نحياتهم الشفرية . والرغيق ستوباك المسؤول عن قس الشرق الاوسط ف وكاللة الانبسيساء

تحرير صحيفة ﴿ أنهاد موسكو ﴾ . واجمل ما في الامر تحية وقعها ممثلو الطلاب من مختلف البلدان العربية ومن - V = A . - U = V -

الشيه وعي المونييتي ، وفيها وسرعان ما بدأت مختلف الهيئات من اللجنة المركزية للحزب المشاوعي الارس

((الاتحاد)) وموظفيها ، أيها الرغاق الاعزاء ، اللجنة المركزية للحسازب جميع اعضباء الحسرب اصدقاله ، تحييكم تحيات من القلب لمناسبة اكتمال ثلاثين سنة على ظهور « الاتحاد » ، لسان اللجنة المركزية للحزب

المشيوعي الاسرائيلي باللفسة

والتحرر القومي والاشتراكية في انشئت ﴿ الاتحاد ﴾ في سنة ١٩٤٤ - ومنذ أيامها الاولى دافعت مخلصة عن مصالح الشعب العامل ، وهملست

المزب ، عيد جميع المخلصين

لافكار السالم وألدمقراطي

تحقيقه وذلك بتقديمه الضحايا مخلصة أواء التحرر الوطني من

جمعاء من براثن الامبريالية البربرية ودشن مرحلة جديدة _ أسهى _ في الس_ الثورية ، وارسى الاســاس نير الحكم الكواونيــــالى لتحرر شعوب المستعمرات سـ

من زوهديرج وبقيت الصحفالشيوعيتهالى اختهن العربية الايحاد ّ

الى هيئة تحرير ((الاتحاد)) ، أيها الرفاق الأعزاء ! نرسل اليكم تحياتنا الرفاقية الحارة لناسبة مرور ٢٠ سنة

على ظهور ((الاتحاد)). . هذا أليوم هو عيد كـــل الشيوعيين ، وكل الكادهــين وكل أنصار السلام وأهـــوة الشعــوب في أسرائيـــل ،

سنة ، وهتى يومنا هذا __ الاهداف السامية : الاشتراكية تاريخ نضالات هامة مجيدة على في بلادنا ، وصالح الكادهـ وسعادتهم ، والسلام العادل الحكم الكولونيالي البريطاني ، والمستقر في منطقتنا ، والاهوة والحكم المسكري السيذي أراضي عشرات الالوف مــ وتاريخ « الاتحاد)) منـــذ الفلاحين المرب ، واحتسلال

« غالاتحاد » في كل تاريخها

كانت نضالا متواصلا لاج

٣عاماعلى الانتحاد جريرتنا وحزبنا يقلم الميل حبيبي

ها نحن قد عشينا وشفنا فلنة كبينا ، « الإنجاد » ، وهي تحتفل بعيد ميلادها الثلاثين ، أنْ ثلاثين عاما هي عمر حيل كامل ، وكم من طفل بل ثلاثين عاما أصبح اليوم ذا خلف وخلف الخلف ، وقد خلفنا ذرية صالحة ! قبل ثلاثين عاما فتحت « الاتحاد » عينيها ، لاول مرة ، على الحياة غلم تغمضهما أبدا • وحين كأن الانتداب البريطاني

يغلقها كنا نغتح عليسه نشرات بديلة . فكان ، بذلك ، يفتح قبره! فلما فعلها الحكم الذي خُلَّفَتِهُ لَم نَسْعِرِ بِالفَّرِقِ ءُ انفلاقا وانفتاحا ، لقد و لدنيا کی نبقی مثلما یبقی الشمب ، كلُّ شُعب، ومشعلاً ينبر طريقه الى ذلك .

في افتتاحية العدد الاول من « الاتحاد » ، في 15 ايار ١٩٤٤ ، أعلنا ان « الاتحاد » هي « جريدة العمال العرب ، اول جريدة تنطق بلسانهم ، جريدة شعبية تدافع عن مصالح الشعب وتعبر عن أمانيه • وأن الناطق بلسانًا العمال العرب في فلسطين ناطق بلسان جماهي الشعب الكادحة)) • • وهو كذلك • نحن أبناء طبقتنا العاملة ، شريحة من قلبها ولفيفة من جلورهاء باسمها نقود الشمب وصلابتنا تجسيم لصلابتها وحكمتنا هي خلاصة تجربتها القاسية والفنية معزوجة بتجربة الطبقة العاملة العالمية ومكتسباتها التاريخية _ الشيوعية، حين ظهرت ((الاتحاد)) الى الوجود ، قبل ثلاثين عاماً ، كانت طبقتنا العاملة غضة الأهاب ، طفلة تتعلم الشبي لاول مرة . ومع ذلك احتضنت ((الاتحاد)) الشيوعية ، ومن غزة في الجنوب حتى عكا في الشمال ، ومن الخليل والقدس حتى يافا وحيفا ، راي العمال فالشيوعيين حرّبهم وسموا ((الاتحادا) ((جريدتنا)) ! أما اليوم ، وبعد أقسى واطول تجرية ـ ثلاثين عامًا ـ فكل انسان يعترف ، الصديق والعدو على السواء ـ بأنه لولا قيادة الطبقة العاملة ، يصلابتها ومثابرتها وسخائها في البذل وحكمتها وبعد نظرها وطول أناتها وثقتها بالستقيل

_ البقية علص ٨ ع ٣ _

بِلاَ تهور وبِلا تقهَفُر ، لمَّا استطاع هذا الشَّعبِ أن يبقَّي

جربيمة معاويت الدموية لجعنةني ظهرالنضال الفاسطيني العادلي

حيفا ــ من مكتب الاتحاد ــ كان يوم الاربعاء ، أول أمس ، من أطول الايام الدموية المساوية التي عبرت على بلاد الدم والدمع والمآسى - بلاد-« القدســـة » • •

ابتدات احداثه المساوية في ليلته اقتدموا دار الدرسة في مطوت حيث هن أطلق فدائمون الثار على سبارة

عاملة واهدة وهرح سبم عابلات .

ثم انتقل الغدائيون على ما يغلبر ،

وكانوا تلاتة ، الى بستوطنة معلوت ، المتحدة مع القرية المربية ترشيدها. وق الساعة الثالثة صباحا اقتصروا بيت يوسف كوهن فقتلوه هو وزوجته وابقه البالغ من العمر } سنسسرات وجرهوا طفلسة (٥ سنسوات) لسم

كان نالما ما يزيد على مئة طااــــــب كانت تعبل نساء عابلات من تسوطسة وطالبة ثانوين من صفد مع مرشديهم. عائدات من عبلهن في قريات اتا مقتلت وتخذوهم رهائن بعد أن اطلقوا سراح يعض منهم اينقلوا الى السططـــات الإسرائياية شرط القدائيين بأطسالاق سراح ٢٣ فدائيا فلسطينيا معتقلا في اسرائيل مقابل اطلاق سراح الرهائن. كما أن عندا قلبلا من الرهائن استطاع الأمَالَات . كَذِنْكُ سَمِح القَدَائيون أَطَالُبِ وطالبة بالفروج بسبب سوء هالتهاسا

_ البقية على ص ٨ ع ٧ _ تحيـــة الزميلـــة المقسيــة ــ ((الفجر)) ــ ثلاثــون شمعـة في عمـر الاتحـاد

تحية كبرة بعير الثلاثين نرسلها الزيبلة الانعاد ، بيناسبة مسرور تلاثين عليا على صدورها ، تحية اكبار اللطود النسلمخ خلال ٣٠ علها مسن النضال والكفاح ضد النعصب والعنصرية ونحبة للكلبة الحرة الشريفة التي انطلقت رغبا عن التعسف وفي وقت ندرت نيه الكلهة الشجاعة . لقد خطت « الاتحاد » خطوة واسعة تجاوزت مراحل كبيرة عندمــــا

تعيلت مسؤولياتها بكل شجاعة مدافعة عن حقوق الانسان العسسريي . و « الفجر » بعبرها الباتع تعنز بالاتحاد بدرسة صحفية رائدة بمبادئهـــا وأسطومها الذي تبيز بيكافحة الظلم أينها كان . وفي الوقت الذي نعتــــز بالزميلة ((الاتحاد)) نتمنى لها ولاسرة التحرير دوام التوفيق والاستمرار في اداء الرسالة حتى تتحقق الإهداف المرجوة ويعم السلام أرجاء الارض . ﴿ القدِــر ﴾ ــ القدس

الى « الاتحاد » رفيقة الكفاح الرائدة!

 تحتفل جهاهي شعبنا وحزينا بالعيد القلائين لميلاد « الاتحساد » ، رانعة صوت الفضب الثوري من اعماق جماهير الكادهين ... عمالا وفلاهين ومثقفين ... متعدية في رسالتها التاريخية المجيدة كل أجهزة القمع والارهاب المصهيونية ء تأشرة لواء الاستراكية والسلام وأخوة الشموب رغم زوابع المنصرية والسلب وانتتل .

شرف اذا أن تكون « الجديد » قد رادت على معصم الاتحاد ورافقتها في بسيرة النضال الطبقى والقومي على مدرجة شمص الشعوب والسسسلام والاشتراكية والحرية . كل الحب لك ، وكل الثقة بك ، وكل الابل فيك يا صوت الجماهي ،

يا شقيقتنا ورفيقتنا « الاتحاد » ، وكل عبد وانت بالف خير والف نصر . هيئة تحرير ((الجديد))

عمال وادارة مطبعة ((الاتحاد)) ، القدامي والشباب مسيرتها النضالية المظفرة ، والذين بذلوا كل جهد في الحر وفي البقية على ص ∧ ع ه ___



افلألى متنقمتها الاحداد

هيئة تحرير جريدة ((برافدا)) تبعث بالتحييات الحارة للسان حال اللجنية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربيسة ، جريدة الاتحاد ، لمناسبة عيدها الثلاثين .

Коммунистическая партия Сосетского Союз Орган Центрального Комитета КПС

لقد برهنت ﴿ الاتحاد › على أنها الناطقة بلسان ﴿ المصالح الطبقية للكادحين في البـــلاد بغض النظر عن إ انتسابهم القومي أن جريدتكم تقوم بنشاط من اجل حل عادل لازمة

الشرق الأوسط عن طريق انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المربية المحتلة وضمسان حقوق كل دول وشعوب الشرق الاوسط بما في ذلك الشـــعب العربي وتحت قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيسلي تنا

(الاتحاد)) بشكل متواصل مثابر افكار السلام والدمقراطية والاشتراكية وتفضح الافتراءات والدعايات المختلق والمعادية للسوفييت وتعمل من اجل تعزيز وحدة عمل كل القوى التقدمية في النضال ضد الاستعمار والكواونيالية والتمييز والرجفية .

وتتمنى هيئة تحرير ((برافدا)) لهيئة تحرير ((الاتحاد)) النجاحات المتواصلة في عملها النبيل لما فيه خير الكادحين ، لصلحة انتصار افكار السلام والاشتراكية وصداقيسية

هيئة تحرير ((برافدا))

صنعالأتيي الناصرية العربية تتمرك كل صانع سخنات «««««« تشبت جودتها ضمعة عشرة سنة! اصاميها: حتى ابواسعد الناصرة - الشارع الرئيسي تلغون ٩١٥٥٥



المسالم الراسمالي يتفي ،فقد برزت فيه ظواهر جديدة لم تكن قبل عدد من السنين، ولكن مع هذا ، فإن صفية المجتمع الراسمالي الجوهرية وقوانينه الاساسية بقيت على حالها . فهو مجتمع يقوم على استفلال الانسان للأنسان بالمان باسلوبه الخاص . وسسائل الانتسساج الاسساسية لهذا الجتمعيع (الارض) مواردالطبيعة) الآلات) تخص فئة ضيلة من ألناس - أصحاب الرساميل ، اما جمــاهم الشعب ، فلا تملك وسسائل الأنتاج ، ولهذا فهي لا تستطيع ان تعمل ، ما دام هذا الجتمعقائما ، بدون ان تبيسع قسوةً عملها التي تملكها من اصحابراس المال ، هذه الجمساهير تشكل الطبقة الماملة .

مِن نشاطها ؟ انها تحاول النكيف مسع

الوضع الجديد > وهذا خطها المبسر

كما هاء في بيان اللجنة الركزيــــة

للحزب الشيومي السوفييني في المؤتمر

ال ٢٤ . ومحاولة التكبينة في الاستراتيجية المائية الأمبرياليسية

معروفة . وعلى الصعيد الاقتصادي

يظهر هذا التكيف في : محاولة زيسادة

انتاهية المهل بواسطة التحسينسات

التكفولوجية في عملية الإنتاج 4 انتهاج

اساليب جديدة للاستغلال ، كلي ا

تكون مستثمرة خلف التمــــاون الاجتماعي ، والملاقات الانسانيــة

و اشكال أهرى من محاولات خلسيق

المائحة الطبقية . ومحاولة التأثسي

على التناقضات المنيفة في الاقتصاد

الراسمالي _ تخفيف الازمة وخلسق

الانتعاش ، بزيادة توطيف الرسابيل

في البحوث وتسخي الإكتشافيسيات

العلبية بسرعة في عملية الانتساج ،

وبتركيز الانتاج ومكثنته موزيادة تدخل

الدولة في الشؤون الاقتصاديــــة .

وكذلك محاولة تقوية الدمج بين الدول

الراسمالية المتطورة . والى جانسب

عدَّه الوسائل ، تتدخل الدولة بشكــل

متزايد في النفيسال الطبقي ، يما في ذلك المعارضات بين معظى الطبقتين

ويدخل في مجال التكيف أيضـــــا

التغييرات في المجال الايديسولوجي .

والمثل على ذلك انه بعل مقولة ان

الرأسمالية هي نظام نبوذهي خالد وان

الاشتراكية لن تعيد في تجريـــــة

الراقع ، جات نظرية « التلاقى » ،

التي يتحد بموجبها النظامان خسلال

نطورهما الاجتماعي ــ الاقتصــادي

بواسطة استغلال انضل سفيات

التظايين : التغطيط الإشتــــراكي

ولكن بن الغطا الفاعش الامتقياد

بان الراسمالية هي ليست مصدودة

الإمكانيات في محاولاتها النكيف مسمع

الموضوعية لتطور الراسمالية نفسها .

فكلها ازداد الندخل ، اي تدخييل

الدولة ، ف الاقتصاد ، غان ذا....ك

يشكل غرقا لهذه القوانين ، ويزيد

هدة السلبيات والتناقضات . فساذا

قابت الدولة البرجوازية بمساعيدة

الاحتكارات ، في ظروف الأرسية

الاقتصادية ، يمنع هيوط أسميار

السلع ، بل بزيادتها ، غانها بذلك تقضى على عبلية التصحيي

الانتصادى النسبية ۽ المين للازمة ،

وتضعف الانتعاش الاقتصادي . وهذه

المبلية تحبل في طياتها أسسى أزمسة

جديدة ٤ غما تكاد تخرج من ازميية

والمتبة الثانية هي تعاظم قيوة

الشغيلة > وخصوصا الطبقة العابلة،

هذه القوة النابعة ليس من النمسو

الكمى والإرتقاء الكيفي وحسب ، بسل

من قوة تنظيم الاحزاب الشيوعية في

أقطار رأسهالية كثيرة ، هذه الاهزاب

التي توجه نضال الطبقة العاملية

ونكتبك صحيمين وناجعين . كما ان

قوة الطبقة العاملة نابعة أيضا مسن

النغير الذي طرا على تناسب القوى

في العالم ، من جبروت المسكــــــر

الاشتراكى ، ومن خوف البرجوازية من

منـــل أول على ذلك : ليس في

مقدور البرجوازية هين يصل القضال

الطبقى درجة تهددها ان تثنقل اذا

شابت من الدمقراطية البرجوازية الى

الفاشية . انها تستطيع مُعل ذاـــك

غقط ، حين تكون الطبقة العاملية

ضعيفة ء بقسبة الصف وتغتقر الى

مثل آخر على ذلك : في الماضي كان

التضخم يقود هنها الى تسوىء وضع

اليوم , قادًا ناضل العبال بصغــوف

. ejall

ثورة بروليتارية في بلادها .

هتى تقع في اخرى .

المتية الاولى هي المتوانـــــ

و (ا هرية)) الراسهالية .

المالة عاجزين :

في المعل عند صاحب رأس السال ، ينتج المامل فيمة تزيد عن قيمسة جهده (لاته ، في انشل المسالات ، يتقلمي اجور عمل) ، ولهذا فهو ينتج قيبة فالقة ۽ هي مصدر کل اريستاح اهتجاب الرأسهال . فالرأسهاليون هم اللين يقررون ما يجب انتاجه ويقررون الكم والكيف والنرعية - تمقياسهم هو

ومهما يكن من امر فان المجتمعيم الراسمالي في كل ناريخه - مسن الراسمالية الكلاسكية للمحتمعيسات الجزة ، الى الراسبالية الامتكارية في فترة الامبريالية ، ومن الراسماليــة الاحتكارية الى راسمالية الدولسية الاهتكارية - فان الاساس الذي هــو استفلال الطيقة المابقة وتراكم رأس المال بايدى الراسماليين بقى مسلى

وهن اهتلت الراسمالية ، في غنسرة الحرب المالية الاولى ، الكـــرة الارضية كلها ، ولم يعد بوسمها ان تتوسع ، دخلت الراسمالية في ازمتها العابة . وهين تقلص نشاطها اكتسر بعد ثورة اكتوبر آيضا ۽ آخذت الازمة تنعيق اكثر . الراسيانية ظلــــت وستفلة ومضطهدة (بالكس) تطييح وتنسمى الى الربع ، مع تضخيم هذه الميزات التي زادت صفتها الطغيليسة بروزا . وانضح اكثر من ذي تبـــل ان على الراسيالية ان تفتفي عــــن مسرح المتاريخ من اجل الإنسانيسية وتقدمها . وذكن الراسمالية لن تفعسل ذلك مختارة وليس من السهل القضاء

٢ ــ اسس أزمة الرأسبالية هي بالدرجة الاولى نتيجة لتناقضاته الداخلية ، هذه الازمة التي بــــدون فهم قوانين الراسيالية الداخليــة ، لا يبكن تفسير هبقها . نعبق الازمسة نابع من التناقض الجذرى في عصرنا ، من التناقض بين الاشتراكية ويسين الراسمالية . فالاشتراكية اليوم تتعول أكثر غاكثر الى عنصر جابسيسم ق الملاقات الدولية ، والنحول الكبير في الاشتراكية يؤثر تأثيرا كبيرا على كسل ما يجرى في المالم ، بما في ذليك المجتبع الراسبالي نفسه واقتصاده . قوانين الراسمالية الداخلية تتطلب التوسع المستهر ، خصوصا في مرحلة الرأسماليــــة الأغيرة ، التي هي

فالعبوائية هي الصفة الهوهريسة للراسمالية ، والحرب هي الامر المبيز لها في حل تناقضاتها الداخلية . وعلى اثر التغيرات التي طسرات على ميسزان القوى ، وعلى انسسر

سياسة السلام المنابرة التى تنتهجها الاقطار الاشتراكية ، وبالاسسساس الاتحاد السومييتي ، وعلى اثر تجاحات سياسة التعايش السلمي بسين دول دات انظمة اجتماعية مختلفة _ غماق جدا مجال التوسع الامبريالي وقدراته المدوانية ، الامر الذي يقيد بصسورة الحيوية لجبيع الشعوب ، بما في ذلك وتساعدها على استخدام استراتيجية الشعوب التي ما تزال تعيش تمــت الوقت نفسه ، يضع الراسمالية ق مواجهة مشاكل صعبة .

ان الراسمالية ، التي تضمضمــت مراكزها بسبب أزمته الماية ، والمضطرة لان تحمى مواقعها من قوي التقدم ، لم نميح اقل خطرا . فنحن لم نصل بعد الى النقطة التي بلقيت فيها عملية الانفراج النولى هسدا لا رجوع عنه . فبسبب عجز الراسمالية بالذات ، فان القوى الرجمية المتطرفة تحاول انتزيد التوتر وان تحول دون تسوية النزاعات الدولية ، وأبرز بثل عسلى ذلك اليوم هو الشرق الاوسط . ولذلك فغى ظروف تعمق أزمة الرأسماليسية يجب تنظيم وتكتيل جبهة قوى السلام على الصعيدين القومي والعالمي .

غهادًا عسى الراسهالية في وقتنسا ، موهدة وبعزم وأصرار ضد نتائسيج ان تغمل ، في حين يقيد الوضع الجديد التضخم ، فباستطاعتهم أن يمنعسوا

يقلم الدكتور: وولف إيرليخ

يؤثر في مجالات أخرى :

توسيع التعاون في الجي المنتصادي والعلمي ... التكنولوجي ، الذى يجرى بغضل سياسة الاقطيار ايجابيا على اوضاع العاملين .

المَالِيةَ مِنَ الرِّياتِ ، هو عامل ضـــد البطالة ويسهل بذلك عملية النشسال

التحريض المادي الاتعاد الصوفييتي بشأن « الخطر الإهبر » . وفضلا من ذلك كله ، غان المسل

عول النطور الغالي من الازمـــات والمنقدم باستبرار في مجال الاقتصاد والمجتمع والثقافة والاخلاق في الاتعاد السوفييني واقطار اشتراكية اخرى ، تثبت بما لا يقبل الشك ، تفـــــوق

المساس بحقوقهم ، وعبليا نفي اتطار الاشتراكية على الراسنهالية ، وتعبسن الوعى الطبقي للطبقة العاملية ، معينة وفترات معينة نجع العسال ق وتسهل نضالها لاجراء تعولات ثورية في في البنيان الإجتماعي ، في الإقطيسار

غضلا عن ذلك ، فإن التغير في ميزان القوى ، وسياسة الانفراج الدولي ، التي ينتهجها المسكسر الاشتراكي ،

> الاشتراكية ، يؤثر مباشرة تأشييرا ان تماون الاقطار الرأسهاليسسة في مجال الاقتصاد مع الانظمة الاشتراكية

> ان سياسة السلام السوفييتيسة نسهل أيضا مهمة نضال جماهسسي الشعب ضد السياسة العسكريسة والفاشية . غهى تفضح أمام أعسين

الراسهالية . هناك عابل آخر في تعبيسق أزمسسة المجتبع الراسبالي واقتصاده وهدو

تأزم العلاقات بين البلدان الاستعمارية وبين البلدان المتطورة . هذا التسازم الذي بلغ عناوين الصحف ، بمسلاح التقط المربي . ان مصدر المشكلة الاساسية لذي أقطار اسيا وافريقيا هو استفلالهسا

طيلة ملسبات السنين على يسد

الراسمالية . وقد أباد الإسلسوب الكولونيالي جزءا كيرا من شعبسوب بكاملها ، بواسطة نجارة الرقيس ، ونهب أراضي تلك الشعوب ، وجعسل من تلك الإقطار مصادر لتزويده بالمواد الخام ، وألحق ضررا شديدا بثقافتها ، وأوقفت تطورها الاقتصادي ، وأنساح البرجوازية في البلدان الواقعة تحبت الاهتكارات بان تثري بجهود تلسك البلدان وكفوزها . والارباح الاضائية التي حققتها الكولونيالية كانست هي بالذات مصدرا هاما فلتركز الرأسماليء وخففت ، اجة طويلة ، التناقف....ات

> الداخلية في الراسمالية . (البنية في العدد القسادم)

تحيية الحزب الشيبوعي الفرنسي

أيها الرفاق الاعزاء يبعث ألحزب الشيوعي الفرنسي لكم بتحياته الحارة لناسبة الذكري الثلاثين لصدور « الاتحاد » الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغةالعربية. أن المساهمة الجريئة للإتحاد في الكف للامبريالية ، من أجل الديموقراطية والتحولات الإشتراكية والسلام جعلها جديرة بالثقة في اسرائيل والشرق الاوسط

وهذه الصحيفة التي ولدت في ١٩٤٤ كلسان حال اتحاد النقابات المهنية العربية في فلسطين طورت النصال في سبيل مصالح العاملين والنصال القومي ضد الانتدابالكولونيالي البريطاني ، ولهذا السبب بالذات لاحقتها السلطــــات الاستعمارية وأغلقتها في ١٩٤٨ .

ولكنها عادت الظهور من جديد في اكتوبر ١٩٤٨ كلسان **عال اللجنة الركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي باللغــة** المربية ، ومنذ ذلك الحين وهي في طليعة الصفوف الاولي للمناضلين من اجل سياسة اسرائيليــــة غير مرتبطـــ بالاستعمار الامريكي ولا بالاحتكارات الدولية ، وض سياسة الحرب والضّم ، ومن أجل الاعتراف بحق اسرائيل والعرب وفي الدرجة الاولى اعتراف اسرائيـ بالحقوق الشروعة الشعب العربي الفلسطيني ، ومن أجل الديموةراطية وضد التمييز ضد العرب في اسرائيل ومن أجل تحقيقٌ مطالب العمال ، جنبا الى جنب مع صحيفتكم باللغة المبرية زو هديرخ اللتين أسهبتا في نجـــــــــ حزبكم في الانتخابات البرلمانية في ديسمبر ١٩٧٣ .

ومنذ حزيران ١٩٦٧ ﴿ والاتحاد ﴾ تشن نضالا لا هوادة فيه دفاعا عن الصالح الحقيقية للشعب في اسرائيل وعــن الأممية البروليتارية ومن اجل تنفيذ مقررات الامم المتحدة من نوفمبر ١٩٦٧ واكتوبر ١٩٧٧ من أجل الجلاء عن المناطبق المُحتَلَةُ واحترام سيادة واستقلال كل دول المنطقة ، ومــن اجل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشمسب العربسي

بهذه المناسبة يمود الحزب الشيوعي الفرنسي ليعبسر عن مشاعر التضامن الفعال الذي تربطه بحزيكم الشقيق ، واثقين انه سيمالج الامور على اساس ايجاد ظروف مواتية في الشرق الاوسط ، لحل عادل وثابت يضيــــن مصالح الشموب الممنية ومصالح الحركة المعادية للامبريالية كلهآ

ومصالح السلام في العالم اجمع . مع التحيات الاخوية سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي

تعيئة ((أونزري تسايت)) ـ المانيا الاتعادية

أيهما الرفساق الاعزاء!

بمناسبة الذكرى ال - . ٣ لتأسيس جريدتكم نبعث لكم بتحياتنا القلبية ، تحيات الاخوة والتضامن .

وأننا لنهنئكم على الكفاح المثابر الذي تخوضه جربدتك تحت قيادة الحزب الشيوعي الاسرآئيلي من أجل الحقوق الاجتماعية والسياسية الانسان العامل ومن أجل الماواة للاقلية العربية في اسرائبل ووضع حد لأعمال العدوان وانهاء سياسة التوسع التي تسلكها الأوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الشعوب آلعربية ، ومن أجل تسوية سلميسة وعسادلة لقضية الشرق الاوسط على أساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ لانسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية المحتلسة ومن أجل الاعتراف غير المشروط بحسق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المسبير . أن كف حكم من أجل الصداقة اليهودية العربية على أساس الساواة في المعسوق ودعمكم للكفاح التحرري المناهض للامبريالية وسعيكم من أجل الوحدة مع قوى الكفاح التحرري المناهض للامبريالية . مع قوى السلام والاشتراكية في العالم وخاصة مع الاتحساد السوفياتي - أن كل هذا لمثال رائع للامميسة البروليتارية والاخلاص لمبادىء ماركس وانجلز ولينين .

باسم كل الشيوعيين وقوى التقدم في جمهورية المانيا الاتحادية نتمثى للاتحاد ، الجريدة الكبرى الناطقة بالعزبية ، المزيد من النجاح وآلاف القرآء الجدد .

مع تحيات التضاءن

عن هيئة تحرير ((اونزري تسايت ١) رئيس التحرير جورج بوليكآيت

يصدر القال الثاني من الطقهة الخامسة عشرة ويغطى حولية أبار ١٩٥٨ _ أيار ١٩٥٩ والاتحاد تحتفـل بعيدها الثلاثين وتستمد من تاريخها النضالي قوة ديناميسة لمتابعة مسيرتها وخدمة شعبها في نضاله من أجل الفسيد المشرق فتحية من أحد الماملين في حقوق تحريرها القدامي

الحلقة الخامسية عشرة [٢٠]

اتجاهان في حركة الوحدة المرسة

الى أولئك الذين يواصلون الدرب ،

ف ايلول عسام ١٩٥٨ ظهرت بوادر انشقاق في صفوف قيادة ثورة ١٤ تموز المراقبة حين تم اعفاء احد قايتها المقيد عبسد المسسلام عارف . . آنذاك لاحظت صحيفة هزب المبل اليولوني تربيونا لودو بروز اتجاهسين في المحامل السياسية المراتية في تضية الوحدة المربية : الواحد ويمثله المعزب الشيوعي والحزب الوطني الديموقراطي وهو في صبيل هريسسات ديموقراطية وأسعة وحرية عمل كافة المنظهات السياسيسسة التي تقاوم الاببريالية ، وفي سبيل اصلاحات اجتماعية عبيقة وفي سبيل اتحسساد فيدرائي مع الجمهورية العربية المتحدة على اعتبار أن تقسيم الاببرياليسة الشرق الادنى الى أقاليم أوجد أوضاعا مختلفة في الاقطار المربيسية وينبشى التغلب على هذه الاختلامات بالتدريج > غالتسرع بالوهد. يؤدي الى تعقيدات ومشاكل منها انتصادية ... وعصلا عن ذلك أن الاتراد وهسم يمثلون ٧٠ ٪ من سكان المراق لا يميلون الى ذلك . خذلك يخلق الإتجاد القيدرالي ارضاعا أغضل لحرية عمل الاهزاب الديموقراطية - وانثاني -يبظه البعث وعناصر تومية اخرى سايطالب بوحدة اندماجية تورية بسين

الجمهورية العربية المتحدة والعراق . (الاتعاد ١٧ ابلول ١٩٥٨) . وق ٣ أيلول ١٩٥٨ أصدر الحزب الشيوعي المراتي بيانا ناتش نيــه دعاة الوحدة النورية الانصاحية ، بعد أن خرج النقاش حول هذا الموضوع خارج اطار جبهة الاتحاد الوطني مَاكد « أن الاتعاد القيدرالي هو السميل الوهيد الصحيح للعلاقة بين البلدان العربية المتحررة ، وانذى يمكـــن بواسطته بناء نظام ياخذ بمن الاعتبار الظروف الخاصة لكسل بلد عربي متحرر الى جانب تحقيق هدفنًا في الوهدة العربيــــة المتحررة ».. (1) (الانحاد ٢٣ كانون الاول ١٩٥٨) .

وفي الوقت ذاته نشر خالد بكداش سكرتير عام العزب الشيوعـــــى السورى مقالا في « الاخبار » المبنانية أكد فيه على «أن عركـــة التعرر العربى وهركة الوهدة العربية تنحقق بالطرق الدمقراطية الحقيقيةويجب أن نقوم على اسس دمقراطية وعلى اعتباز الاوضاع الموضوعية التاريخية في كل قطر عربي » . . واضاف في اطار ابرازه دور الاتعاد السوفييتي في المملية التورية في المالم العربي « ولا مغر لنا من توثيق الصداقة اكتـر فأكثر مع المسكر الاشتراكي بقيادة الاتهاد السوفييتي اذا اردنا ان نحبط أخطار الاستعمار ونصون استقلالنا القومي ونتقدم بحركة التحرر الوطني العربي الى أمام » _ وفي نهاية مقاله عرض بكداش المبنود التي اقرنها لجنة الحزب التسيوعي السورى لتكون قاعدة تبنين الوهدة بين مصــــر وسوريا في اطار الجمهورية العربية المتعدة ..

ومن هذه البنود تنظيم الجمهورية على أساس اقليمين وبرلمانسين يتعاونان تعارنا وثيقا في تطوير كل منهما والدوقة الواحدة التي تجمعهما .. ودعت البنود الاغرى الى اشاعة الحريات الديقراطية وتنفيذ اصلاح

زراعى شامل وصيائة اجور العمال والوقوف أمام الاستعمار وضد مؤامراته واهباطها . (الاتحاد ٢٣ كانون أول ١٩٥٨ و ٢٤ شباط ١٩٥٩). وانطلاقا من مفاهيمها البرجوازية الضبقة ورفية مفهما في حرمان الطبقة الماملة والجماهي المشمبية من حق التنظيم الدمقراطي الحر مسن أجل الدفاع عن حقوقها الاقتصادية والاجتماعية اغتارت قيادة الجمهورية المربية المتحدة ذكرى هزيبة المدران الثلاثي في بور سميد في كاتون الاول ١٩٥٨ أنشن حبلة على الشيوعية « شد الصهيونية » (كلاا) وعلـــــى الشيوعيين اعداء القومية العربية والوحدة العربية . وكل ذلك لاتهـــم حريصين على الوحدة العربية وعلى مهمانها في مقاومة الامبريالية وتحتيق المتحولات الاجتماعية العميقة ، ودعوا الى أخذ الفروق الموضوعيـــة في

مختلف الاقطار المربية بمين الامتهار وتمسكوا بالمبقراطية وهرية عمسيل

الاهزاب المنظمات بوصفها سبيل تجنيد الجماهي في المعارك الوطنيـــــة

Liga

وسرعان ما انتقلت العملة على الشيوعيين في الاقطار العربية الى مسارب معادية الاتحاد السوفييتي الذي أصبح بين ليلسبة وضحاهسا « المهرمالية همراء » !! والى الجمهورية العربية العراقية التي تاقت المي الاتحاد القيدرالي مع الجمهورية المربية المتحدة وكان ذنبها أنها كفسرت بليلاء وهدة اندملجية كان من مالها عل الاهزاب وهظر التشاط السياسي الدر والقضاءعلى العبقراطية .

ولاحظت ((الاتحاد)) ، باشفاق على منجزات هركة النحرر القومي المربية وعلى الاملق الرحبة أملمها ، أن حملة الرئيس الممرى عبد الناصر على الشبوعية والاتحاد السونييتي والعراق ثغرة يمكسسن أن تتسرب الامبريالية منها لضرب قوى التحرر القومي الناشطة من نجل الوحسدة المربية الكبرى (الاتحاد ٢٦ كانون الاول ١٩٥٨) .

واستيقظت قوى وطبية واسمة على خطورة هجوم قادة الجمهوريسة العربية المتحدة على الجمهورية العربية العراقية وفي المؤتمر الاقتصادي المربى حدر وزير الاقتصاد العراقي ابراهيم كبة من محاولة عزل العراق والمتآمر الامبريالي عليه وتفسيغ عرى التضلبن المربى واقترح تلابف لمجئة عربية مشتركة لنسيق سياسة المراد البترولية في العالم العربي كما حث على عدم تجاهل التباين في الاقطار المربية عند مطالحة عباية الوحسدة المربية (الأبُّحاد ٩ كانون اثناني ١٩٥٩) .

وفي القاهرة ارتفع صوت أحد قادة ثورة ٢٣ تموز (١٩٥٢) خالسد محيى الدين عُكتب في الساء : إن حملة معاداة العراق تخدم مصالـــع الاحتكارات الامريكية ودعا الى وقفها .. وتجاوب مع هذا المنداء ممثلــو الدول العربية في مجلس التضامن الاسبوى الاهريقي فدعوا الى توطيـــد التضاين العربي للوقوف أمام الاستعمار ودسائسه .. (الاتحاد ١٧ شياط

وبقد هملة اعتقالات واسمة قلمت بها سلطات الجمهورية العربيسة المتحدة شبات الشبوعين والتقيمين في شباط ١٩٥٩ كتبت ٥ الاتحساد ١١ اغتناحية أكنت فيها أن مكافعة الشبوعية لا توهد الامة العربية بل تفسدم الاستعمار ومشاريعه العنوائية (١٣ آذار ١٩٥٩) .. وعادت ((الاتحاد)) تحدر من هذه التطورات السلبية الخطية فكتبت افتتاحية اخرى جاء فيها: أملم ثادة النَّذِ عورية العربية المتحدة طريقان ، أما العودة الى الطريسق النوطني والم الانزلاق الى خدية المستعجرين أعداء الشعوب العربيسة . (1905 1137 TE)

ومما زاد في خطورة الوضع أن قادة الجمهورية العربية احتضنسوا تمرد قائد الموصل عبد الوهاب الشواف الذي هاول اجراء انقلاب يشبوه ضد الحدّم المعادي للأمبريالية في بغداد ... وقد جاء التعرد في اعقيال مظاهرة ريح ملبون مواطن احتجوا على توقيع الولايات المتحدة معاهدات

بقلم: الربيس التيب

الاطاعة باللكية الهاشمية في العراق الحملة على الشيوعية وازمة العلاقات العربية

ندائية عدوانية مع كل من ابران وتركيا وباكستان هدغها تطويق عركسيسة التحرير القومي العربية (الاتحاد ،) آذار ١٩٥٩) . وادى اخفاق تمرد الشواف الى تشديد انجاه قادة الجهوري.....ة المربية المتحدة غير الدبقراطي فأسكنوا الاصوات المقلانية الشعبيسة في تطرهم ووصل الأمر بهم الى ابعاد خالد معيى النين عن وياسة تعربسسر

ولم يكن غربها في مثل هذه الظروف أن تصفق الامبريالية والرهميسة المربية لهذا الترجه وتحلم بتحويل قادة الجمهورية المربية عن طريقهم .. وكلبت تبوزويك الامريكية في هذه اللحظة : تقديت الولايات المتحدة باقتراح سرى الى عبد الناصر يقوم على منحه مساعدات كبيرة اذا هو استبر بحملته المادية للشبوعية (٢) . ﴿ الأتجاد .٢ : ذار ١٩٥٩ ﴾ .

الاتحاد السوغييتي يتوم بعوره الأممي

وأم ينجرف الاتحاد السوفييتي وراء الاستغزاز بل كأن حريص ملى دوره الأممى ومهماته التاريخية في دعم الحركة القومية العربيــــة

ومنذ اللعظة الاونى هذر من مؤامرات الامبريالية التي هدفت السي تفسيخ وهدة الاقطار العربية والتغرقة بين الجبهورية العربية المتعسدة والجمهورية المربية المراقية (الاتحاد ٢٦-كانون الاول ١٩٥٨) كما حدر من حملة الدعاية الامبريالية الامريكية ، التي ارادت أن تنصيد في المياه المكرة وتزعم ، بقصد عزل الجمهورية العربية المتحدة عن الحركة القومية العربية انعابة وعن المصكر الاشتراكي ، انها غيرت سياستهما تجماه المالم المربى . (. 7 كانون الاول ١٩٥٨) -ـ البقية على صفحة ٧ عمود ١ --

(۱) نشرت « الانحاد » هذا البيان بنصه في ١٦ - و ٢٣ ء ٣٠ كاتون

(٢) بعد هذا نشرت تبوزويك مد وكانت في ذلك تعرب عن المالها والمال الاسبوعين القادبين ، وينظم هذه المحاولة الموالون لعبد الناصر ، وهذه الاتباء تصدر عن محافل دبلوماسية صدقت في النتبق عن ثورة الموصل الطرح ٥ (٣٠ - ٣ - ٥٩)

آمسال خسسورى مكتب لكافية انسواع التأمين نامين حياة _ اصابات _ سيارات _ بيوت ومحلات وغيرها الناصرة _ بناية الحتحوت _ ص.ب. : ٢٦٢ تلفون : ٢١٥٥٥

أحسبذية دانيسسال

الناصرة _ قرب كنيسة الروم الارثوذكس ي تشكيلة جميلة وحديثة من الأحلية الصيفية ي للسيدات والرجسال والاولاد

اسعار منهاودة ما بضائع من أجود المسنوعات به دورونا تسميحوا من زبائنسا

مفروشات ميخائيل ألجريس تشكيلة حديثة ومتنوعة من طقومة صالون ـ غرف نوم ـ

الناصرة _ شارع البلدية _ تلفون ٤٧٣٧ ٥ انتيم على موعبد منع افتتسماح

مطعــــم ديـــانا النساصرة - مقسابل سينمسا ديسانسا مصنفات مختلفة من ألماكولات الشرقية والفربية

وجبات اسبوعية متنوعة منها الطبخاء السبية ورج ف

وكيسل قسانوني لكافة انواع التسامين شهسادة المهد الاسراليلي للتسامين ارشاد وتوجيه صحيح - سرعة وأمانة في معالجة القضايا الناصرة _ الشارع الرئيسي _ ص .ب ٣٢٧ _ تلفون ١٤٤٤ ه

شقير اخوان ومحمد ملحم ادارة وتدقيق حسابات - استشارة في شؤون الفرائب نهنىء الاتحساد بمناسبة مرور ٣٠ سنة على تأسيسها الناصرة - بناية الحتجوت - الشارع الرئيسي

> كول بو الاطفسال لصساحبيه ميخائيل ومساهر عودة

الناصرة _ شارع الخانوق _ تلفون ١٨٦٦٥ احدث تشكيلة من العاب الاطفال والصغال جميع مستلزمات شواطىء البعي منتوجات محلية واجنبية

ن٠ ورور دبلوم خياطة وتجسارة اجبواخ تشكيلة حديثة من اللبوسات الجاهزة الرجال ملابس صيفيسة من منتوجات الشركات الانلكيزية الشهيرة لصنع الاجواخ الناصرة - الشارع الرئيسي - تلغون ١٧٥٥ ه

> تزويسسد ميكانيكي نصترالليه وقعسسوار النياصرة _ المنطقة الصنياعية

جميسع أنسواع المصدات الميكسانيكية للكراجسات موجود لدينا مولدات كهربساء ديزل الانسسارة والمشاغسل من طراز ((لسيستر)) و ((بستر)) جميسع الاحجس أسمعاد معقولمة والتسليم فسودي

كراج المركز - فولكسفاجن

الناصرة _ المنطقة الصناعية _ تلفون ٥٥٧٥٥ بحاجة ألى مينيين للعمل في قسم الميكانيكيات شروط جيسنة للشخص النساسب

أن باب الجنسية في شهدادة الولادة

آبيض لا يسجل نيسمه أن المولسود

اسرائيلي الجنسية على اعتبار مسيق

ئابت انه أولا ليس اسرائيلى الجنسية

وعليه أن يثبت هو أو والداه ذا___ك

وهتى عام ١٩٦٨ اكد البند الرابع

الايام . ويكفى أن يكون قد أدين بنهمة

تخطى الحدود أو مخالفة قوانسسين

الطوارىء الانتدابية بالنسبة لقبسسود

التنقل هتى يبغع الوزير عنه الجنسية

الاسرائيلية . ولكن السؤال السلم

حسب منطلهات قانون الجنسية .

المعالمان عرالا غاد دشيها وتعقر جريدة تقرم الا تحاد للرأي العام في الرافل والخاع كشف التميز العنصري في التشيع الإسرائيلي درابة قانوية بقلم النائب الشيوعي : توفيق طولجي

حين تقدمت الى الكنيست يوم ١٩ - ٧ - ١٩٧٢ بمشروع قانون لآقرار ﴿ البيآن العالمي حول حقوق الانسان ﴾ حتى يصبح قانونا اسرائيليا يضمن شرعا حقوق آلمواطن ويحرم عقانونا التمييز القومي ، رد وزير الخارجية آنذاك ، أبا ايبان ، رأفضا الاقتراح وقائلا ما مفاده أن هذا الشيعب الذي حافظ علىكياته بالتمسك بمبادىء العدالة والصدق ، والذي أعان في كتابــــه مبادىء احترام حقوق الانسان لن يخيب آمال الذين يتمنون له الخيربان ببدي اهتماما دائمابصمان حقوق الانسان فيدولته. . كلام مثالي متبجح كهذا سمعناه دوما منذ ان قامت الدولة واستفحل الاضطهادالقومى والتمييز المنصري فيهاء وحكامهنه البلاد تنكَّروا منذ الايام الأولى لقيام اسرائيل ، لمــا أعلنوه في (ميثاق الاستقلال)) الذي جاء فيه أن دولة اسرائيل (ستقوم على اسس الحرية والعدل والسلام بهدى أنبياء اسرائيسل

۔ ۱ ۔ قوانین الجنسیة

قانون العودة ــ . ١٩٥٠ ــ يضسع القاعدة الاساسية تلبناء القومي لدولة اسرائيل ولأعطاء الانسسان اليهودي والتجنس الارتوماتيكي بالجنسيسية الإسرائيلية . ويضع هذا القانـــون الاساس قاعدة للتبييز القومسىخاصة ف قوانين الجنسية بين الواطناليهودي والمواطن المربى .

أقر قانون المسودة سنة . ١٩٥ ف الكنيست . ويحتوى هذا القانون على مواد غيس . فالمادة الأولى تقسول « كل يهودي هو صاحبتي في الهجرة والمادة الثانية تقول : « تكـــون

الهجرة ببوجب شهادة مهاجر ء وهي تبنح لکل یهودی عبر عن رغبتـــه ق السكنى في اسرائيل . ويستثنى مــن ذلك من عمل ضد الشعب اليهوديومن يهدد صحة الجمهور أو أمن الدولة ». والمادة الثالثة نقول : « كليهودي جاه الى اسرائيل واعرب عن رفينـــه في السكلى في اسرائيل يحق لـــه وهو في اسرائيل العصول على شبهــــادة مهاجرا . والمادة الرابعة تقول : «ان كل يهردي هاجر الى البلاد قبل ســن هذا القانون ، أو كل يهودي ولسد في هذه البلاد تبل سريان مفعول هـــــدا القانون او بعده ، يعتبر كما لو انسه هاجر بموجب هذا القانون » .

وهكذا يانى قانون المودة ليفسيع ف مركز الميز وصاحب الحق المطلب في القدوم الى هذه البلاد والمصول على الجنسية الاسرائيلية كل انسان لمجرد كونه يهوديا . ولاستكمال الصورقعاء قانون الجنسية سنة ١٩٥٢ ليقسول ل المادة الاولى والمادة الثانية ازالجنسية الاسرائيلية هي هق لكل مهاجر' بموجب

ولزيادة التهييز القومى ولتعميسي الصقة المنصرية لقانون الجنسية أقرت الكنيست في ١٧ ــ ٥ ــ ١٩٧١ تعديلا يمنح وزير الداخلية علاحيسة منح الجنسية الاسرائيلية لكل من يحق لسه الهجرة الى اسرائيل بموجىب قانون لمردة حتى قبل قدومه الى اسرائيل . رقدم هذا التعديل عضو الكنيسست بنيابين هاليفى بن حزب حيروت بقصد بنج الجنسية الاسراليلية لاولئسسك الدعاة السهيونيين فالاتحادالسوغييتي حتىقبل مغادرتهم الاتحاد السونييتي بتصد دعيتشاطهم الدعائي الصهيوني. وقانون الجنسية ١٩٥٢ لا يتضبن في نصوصه آیة اثنارة الی « یهودی ۱۱ او

ونكن هذا القانون يفح بالمنصريسة الكريهة لما فيختلف بنوده ، والشروط التى يضعها للحصول على الجنسيسة الاسرائيلية ، من تفرقة واضحـــة وصريحة بئ اللين يحصلون علسسى الجنسية الاسرائيلية كحق مشروع دون اى قيد او شرط (وهم القادمون الي اسرائيل بموجب قانون العودة ــ اى اليهود ...) وبين خلق الله الإخرين ... المرب - الذين لا يسميهم القانون ولكنه يضع امام حصولهم على الجنسيسة الاسرائيلية المعور السبعة هتى اذا

وستقيم المساواة التامة في الحقوق الاحتماعية والسياسيسة كانوا من مواليد البائد أيا عن جد . مكان اقامتهم شالل الفترة ١٩٤٨ -نبيتما تمتع المواد 1 و 7 ، من هذا القانون ، الجنسية الاسرائيلية كعق وبشكل اوتوماتيكي لكل يهودي لجسرد

كونه بهوديا ، فالمواد ٣ و ٤ تضــع

العديد من الشروط أمام بقية المواطنين

أى المرب ، للحصول على الجنسية.

والمادة الثالثة لقانون الجنسية هيالمادة الاساسية التى تنظم قضية الجنسية لقير اليهود . ونصها كما يلي :

لقانون الجنسية أنه ((من وقد لاب أو لام اسرائيلي الجنسية يكون اسرائيلي الجنسية منذ ولادته ١١ . ولكن نظرا لان الكثيرين من المواطين العرب هسيب المادة ٣ ليسوا باسرائيلييي الجنسية ، فقد نشأ جيل كامل في اسرائيل مـــن الشباب العرب بعد قيام اسرائيل دون (۱) من كان قبل فيام الدولة فلسطيتى ١٩٦٨ ليمطى هؤلاء الذين ولسدوا في الجنسية وليس باسرائيلي الجنسية اسرائيل بعد قيام الدولة حق الجنسية حسب المادة ۲ (ای انه لیس بهردیا الاسرائيلية اذا طلبوا ذلك تديوسونهم الى سن الـ ١٨ وهتــى سن الـ ٢١ . ويحق لوزير الداخلية رغض الطلبيب اذا ادين الطالب بنهمة أمنية في يوم من

بموجب قانون العودة) فيكون اسرائيلي الجنسية اذا توفرت فيسسه الشروط التالية : (1) كان مسجلا في 1 آذار ١٩٥٢ ق سجل السكان ق اسرائيسل (ای قبلشهر من اقرار قانون الجنسية الاسرائيلية) . (٢) كان من سكسان اسرائيل في يوم اقرار هذا القانون . (٣) من يوم قيام الدولة هني يسسوم اقرار هذا القانون كان في اسرائيل أو ق منطقة أصبحت غيما بعد جزءا مسن اسرائيل بعد قيام الدوقة أو دخسل ، خلال هذه الغترة ، الحيي اسرائيسسل بشكل قابوني .

(ب) منولد بعد ثيام الدولــة وق يوم سريان مفعول هذا القانون كسان من سكان اسرائيل ووالده أو والدنه كانوا من اصماب الجنسية الاسرائيلية بهوجب المادة ٢ (١) فيكون 11 جنسية اسرائيلية من يوم ولادته » . . .

غهذا النص الجاف للقانون يخسرج المواطنين العرب في المدولة من هـــين الجنسية الاوتوماتيكية ويضع أمامهم مختلف الشروط ائتي تحرمهم هــــق الجنسية وتفرض عليهسم ضرورة التجنس للحصول على الجنسيــــة الاسرائيلية بموجب المادة ه . وعندئذ تبلح لهم ليس كحق بل حسب غرار من وزير الداخلية . عَمِعروف أنه خسلال المرحلة التي تشبيلها المادة ؟ مسسسن القانون ، وهي فترة ١٩٤٨ و ١٩٥٢ ، كان اكثرية المواطنين المرب من أهالي هذه البلاد ، القلسطينيي الجنسية ، قد انتقلوا وتحركوا من مكان الى مكان بتأثير الاحداث التي اجتاهت تلسك المرحلة المصيبة من حياة البلاد .وحتى يعتبر المواطسين العربى اسرائيلسي الجنسية عليه هو أن يثبت أنه لــــم يغير مكان اقابته خلال هذه المدة . وعندما يتقدم مواطن عربى بطلب جواز سفر اسرائيلي عليه أن يثبت أنه ليس هو ولا والده أو والدنه غيروا مكسان

اقامتهم او سافروا لمدة قصيرة خارج تحية الشقيقة ((اونتها)) الإيطالسه

أيها الرفاق الاعزاه ب بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تاسيس صحيفة الاتحاد ارسل لكم ، باسمى وباسم محررى ((أونيتا)) ، تحيات أخوة وتضامن ٠٠٠

ومئل صدور جريدتكم وائتم تسهمون بقسط هام جدا في نضال جماهير الشعب والكادحين ، عربا ويهود ، الكافحين من اجل ألتحرر القومي للشعب العسس الفلسطيني ومن اجل تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي على أساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

في ايام حروب ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ واكتوبر ١٩٧٣ كانت صحيفتكم عنصراً هاما في شرح وفضح الإهداف الرجعية والمعامع التوسعية لحكام اسرائيل . وبموقفكم الاممي والقومي الصامد ابرزتم طريسق ـِلْ ٱلسلمي للنزاع المرتكز على قرارات مجلس الامن الدولي دقم ٣٤٢ ، ٣٣٨ كالحل الوحيد لاحلال السلام

في الشرق الاوسط . مرة اخرى نحييكم متمنين لكم المزيد من النجاح في عملكم الصحفي من أجل السلام وفي الكفاح ضد الامبريالية ومن أجل الدُّمُقراطية والتقدم والاشتراكية .

الدو تورتوريلا

لجهيع مواطنيها بدون تمييز ديني أو عنصري أو جنسي وتضمن حرية الدين والضمير واللغة والتعليم والثقافة وتعافظ علسي

الاماكن المقدسة لجميع الاديان وتكون أمينة على مبادىء ميثاق الامم المتحدة » مم وبالاضافة الى ذلك جاء في « ميث --الاستقلال » ، الذي وقعه جميع أعضاء مجلس الدولـــة في 18 ـ ه ـ ١٩٤٨ : « أننا ندعو _ وسط هذا الهجوم الدموى الذينتعرض له منذ أشهر ــ أبناء الشعب العربي سكـــان دولة اسرائيل الى أن يحافظوا على السلام وأن يسهموا فيناء الدولة على أساس المواطئة التامة والمتساوية وعلى أسساس تمثيل ملائم في جميع الهيئات الموقتة والدائمة)) . .

لم تکن سوی ستار علی سیاسة تمییز واضطهـــاد قومــه انتهجها هكام اسرائيل مندذ قيام الدولة ، ولا اقصد في هذا القال الى استعراض مظاهر التبييز والاضطهاد القومي

هذه التصريحات حول المساواة وحقوق المواطن المتساوية

((الظاهرة الفريبة)) ، مثلا ، وهي أنْ تاريخ تجديد رخص السواقة للمواطن اليهودي في اسرائيل يقع دائما في الاول من الشهر، وأما تاريخ تجديد رخصة السواقة للمواطن العربسي

والتشريع دورا هاما في تثغيف سياسة

الاستيطان وسياسة اجلاء الفسلاحين

ومن الإنظمة والقوانين التي ورلتها

حكومة اسرائيل عن حكومة الانتداب

البريطاني ، والتي لعبت دورا بارؤا

ق سياسة سلب اراضي الفسلاحين

المرب ء كانت أنظمة المقسيساع

(الطوارىء) لسنة ه)١٩ . وقيد

لعبت المادة ١٢٥ منها دورا خاصا في

هذا الضمار ، وهي المستادة التي

بعوجبها كاتت السلطات المسكريسة

تطن مناطق شاسعة مناطق مظقيبية

وخاصة اراضي القرى المتروكة والتي

اجلى عنها سكانها مع انهم بقوا لاجئين

في اسرائيل تفسها . وعشرات هي

القرى ، التي اصبح اهاليها الاجنيناا

في داخل اسرائيل ، قد اعلنت مناطق

مثلقة ومثها : القابسية (التي أجلي

عنهـــا اهاليها في ٢٤ساس،١٠٥) ٥

والمجيدل ، ومطول - قرب الناصرة ،

والدامون وميعار وشعب ــ قرب علا ء

العرب عن اراضيهم .

والواقع اليوم هو أن أغلبيـــــة المواطنين العرب في اسرائيل يعتبرون للجنسية هتى سن الـ ٢٦ غلماذا بخسر من قبل السلطات غير منجسين حقه في الجنسية الاسرائيلية ؟ بالجنسية الاسرائيليةحتى يثبتوا حقهم بذلك . واذا ما ولد طفل لابوين عربيين ف اسرائيل واراد اهله المصول على شهادة ولاده من وزارة الداغلية ، بعد

جبيع القرائين التملقة بالجنسيسة الاسرائيلية معتبرة اباها قوائين تهييز عنصرى لا تقرهـــا معادى: المساواة وهقوق الإنسان . وقديت الكتلية الشيوعييسة

سأله النواب الشبوعيون لدى مناقشة هذا التعبيل في الكنيست كيف للشاب ان يمرف أن والنبه اسرائيلييالجنسية أو لا ، وأذا لم ينقدم الشساب بطلب

وقد عارضيت الكتلة الشيوعيسة

. ١٩٧١- مشروع قانون لتعديــل قانون الجنسية بقصد ازالة جبيسع مظاهر التبييز ضد الواطنين العربالا أن الكنيست ، بطاب من وزير الداخلية بورغ ءرنضت مشروع القانون السذى قدونه الكتلة الشيرعية الى الكليست. ان قوانين الجنسية الاسرائيلية هي

بثل صارخ للنشريع العنصرى السذى يتمارض مع حقوق الانسسان ومسع الميثاق العالى لحقوق الانسان السذى النزيت به اسرائيل ادبيا, حتى محكمة العدل العليا ، لدى سياعها طلبيب تثبيت الجنسية ارفيقنا جمال موسي سنة ١٩٦١ ، قالت في قرارها رقيم ٣٢٨ ــ .٦ ضد وزير الداخلية : ان الانظبة المتعلقة بجنسية الواطنسين المرب الاهي تفريق وتمييسر لا أساس له ، بدون منطق وبدون رهمة 8 _ ولكن جذا التشريع يبقى دمغة في جبين النظام القائم في اسرائيل .

قوانين الاراضي في اسرائيل مجموعة اغرى من القوانين ، التي

ببرز نبها التشريع المنصرى ، هـــى ومؤخرا ضمت اقرت وكفر برعم الى مجموعة القوانين الاسرائيلية التسيى تتملق بالإرض . ان أجسسلاء القلاحين العرب عن

اللاحق بالجماهم العربية في اسرائيل في مختلف نواهي الحياة والمجالات الاجتماعية والسياسية ـ الحكم العسكريومظالمه،

وتقييد حرية التنقل في الوطن ، اعمال الترحيل والتشريــــد

وعمليات مصادرة الارض والاجلاء عنها قهرا وعسفا ءوالتمييز

في مجال العمل والتوظيف والصحية والتعليسم والشؤون

الاجتماعية والشؤون البلدية والسكن والتمييز في حق استعمال

اللغة والاستهتار بالحقوق والشاعر القوميسة والسلسوك العنصرى تجاه المواطن العربي من قبل مختلسف الاجهزة

والهيئات ، هذا سلوك اداري يجد القيمون على تخطيطـــه

ادرى بماذا سبيرر القيمون على الحكم في اسرائيل هــــ

بتشجيعه الف حجة ونربعة لتبريره او حتى لنكرانه كليا •ولا

. " 1989 m (500) اراضيهم 6 ومصادرتهما واستبدال طكيتها والاستيطان عليها ، هو من الاهداف الرئيسية للحركة الصهيونية مارستها بمختلف الطرق ، بالعثف وبمعاونة الاقطاعيين ، وبمعاونة سلطة الانتداب , ومع مجيء سلطة الدولا بعد قيام اسرائيل تعددت الاساليب من طرد تعسفي ومصادرة « قائونية » للمصادرة والاستيطان . واستملاك مباشر . ولعب القسمانون

القوانين:

أملاك الفائين - ١٩٥٠ .

وحكومة اسرائيل بموجب هــــ القائون استولت على ارزاق حوالى ٠٠٠ قرية متروكة في اسرائيل واراض بمساحة تقدر بـ ٣ ملايين ونصف مقيون الدونم . ومن هـــــده الاراضى ٨٠ الف دونم من البيارات واكثر من ... الف دونم مشتجرة , اما الاملاك البلدية فتنضمن ٢٥٤(١٦ مبنى فيها ۷۰٬۹۷ بینسا و ۲۰۷۲، دکانا او محل مهنة او مصنع (الاحصاليات

فاثمة المناطق الفلقة بموجب المادة ١٢٥ لنع اهاليها من الوصول اليها بعد ان

> وبموجب هذه المادة من أنظمسة الدفاع الانتدابية تعان سلطات الحكم العسكري ، في الناطق المحتلة اليوم ... في الضفة القربية وقطاع غزة ـ مثاطق واسعة متنساطق مظفة فتحرم على أهاليها الوصول اليها وتعدها بذلك

سلسلة من القوانين الاسرائيلية التي الارض المتصرية . ومن اهم هسيده

١١١ قاتون املاك الفاليين ـ ١٩٥٠: وهذا القانون جاء في بداية الامر بشكل انظمت طواری: (۱۲-۱۲-۱۹۹۸) تحولت فيما بعد الى قانون ـ قانون

الا ان هذا القانون لم يقتص الفائين ، بموجب المسادة ٢٨ ،

دولة اسرائيل .

الذين ضمت مناطقهم فيما بعد الى دولة اسرائيل . فقد عراف القانون كلمة ﴿ قَالَتِ ﴾ بأنه كل شنخص في أي وقت منذ ١٩٤٧-١١-٧١ كان مواطنا فلسطينيا وترك مكان اقامته الاعتيادي في فلسطين الى مكان خارج فلسطين قيسل ١-٩-١٩٤٨ او الى مكان في

وكل سفق ف هذه الصيقة الطاطة بدرك ان هذا التعريف صيغ بحيث ضمت الى اسرائيل بعد قيامها ..

والقانون يعطي القيم على امسالاك

آلفي قاتون ﴿ انظمة الطواريء ﴿ مَنَاطَقَ

الا ان المشرع الاسرائيساي اختلق حملت في طيات تصوصها سياسة تهب

من كتاب الحكومة السنوي - ١٩٥٩ « فالبين » .

على اعلان اللاجئين ۽ الذين طردوا من البلاد او قادروها خارج حسسدود

سلاحية اصدار تمريح يطن بموجيه ان فلانا من الناس هو ﴿ غَالَبِ ١١ ... ويكفي اصدار شهادة كهده بأن فلانا اسرائيل ، بغائبين توضع املاكهم تحت من الناس فانب (ولو كان حاضرا ولا تعرف دولة اسرائيل . فقد تعدى يشمله القاتون) حتى يصبح قاتب ذلك الى الوف الواظ الرب الذين بقوا مواطنين في د له اسرائيل او وعليه ان يثبت العكس . وبموجب هذا القائون اصبح الوف القروبين العرب ، الذين أجلوا عن قراهم بسبب العمليات الحربية في

حالا أن السَّائق الذي أمامه هو عربي دون حاجة للسؤال عن

هويته ، أو لاي سؤال أو چواب ، ويقرر خطواته وتصرفاتــه

أن ما بودي ممالحته في هذا المقال هو التمييز العنصري في

التشريع الأسرائيلي ، مطالما تباهي هكام هذه البــــالد بــان

اسرائيل هي حكومة شرع وقانون ويتساوى الجميع فيها أمام

القانون دون فرق في الجنس أو القومية أو الدين - ولكـــن

الواقع يختلف تماما ، فهذاك عدد من القوانين الأساسيــــة في

البلاد التي دون ذكر ــ يهودي او عربي ــ تقوم على اساس التفرقة المنصرية او على اساسالتوجه المنصري في بناء ماهية

فلسطين كان نحت سيطرة قوى أرادت منع قيام اسرائيل .

يشوال التساطق العربيسة الني ومنها الجليل والمثلث ، والتي تشمل ألوف المواطنين الذين قبل ضيسيم مناطق سكناهم الى اسرائيل كسانوا يسافرون الى البلدان العربية المجاورة شرها لقضاء حاجات مشروعة لهسسم ولعائلاتهم . وهسده الصيغة شبطت الاف المواطنين العرب في اسرائيل الذين صدف وغادروا مكان اقامتهم لاعمالهم المادية او يفعل الاحداث التي تلت اعلان قرار التقسيم في ٢٩-١١-١٩(٧ وعادوا اليه قبل قيام اسرائيل أو بعده . فجميع هؤلاء ، وأن كانوا مواطنين اسرائيليين يعتبرهم القانون

الاراضى العربية التي حيادرتها حكومة اسرائيل من المواطنين المستسرب ي اسرائيل (ويقدر مجموع هذه الاراضي التي صودرت منالواطنين الاسرائيليين العرب _ سكـــان اســرائيل _ على مستدار الحسسكم الاسترائيلي بما يزيد عن .ه٦ الف دونم) فعد صودر من اهالی قری المثلث ـ من ام القحم حتى كفر قاسم . وكم يتغسبنع أهائي هذه القرى الإستئاد الى الادة ٦ (٦) من اتفاقية الهدنة المقودة بين حكومتي اسرائيل

ستا ۱۹۲۸ ولجاوا الى قرى مجاورة

اصبحت فيما بعد فسمن اسرائيل :

وبنود هذا القانون جردت اهسالي

المثلث ، الذين ضموا الى اسرائيل

بموجب القافية رودس في ايفر ١٩٤٩ ء

من املاكهم التي كانت حكومة اسرائيل

قد صادرتها ونقلتها الى المستوطئات

اليهوديسة ... والحقيقة ان نصف

القانون....

والاردن ف ٣-٤-١٩٤٩ . فعلى الرغم من أن هذا البند من الاتفاقية نص على انه : ١١ ق كل مكان تتاثر فيه _ البتية على صفحة ٦ _

ضمن مسؤوليته دون الحساجة الى النضالات في سبيل هذه الحقوق :

طلب خاص لتسجيل جمعية جديدة . وقد عقدت نتيجة لهذه النفسسالات

كما اقبر أر تلك الفترة اتجاد ثقابات الفاقبات عميها, عديدة بين النظمات

النقابية واصحساب المبل تضهنت

. مكاسب لا يستنهان بها لجمهور العمال.

وق تلك السنوات قام المبيال

والوظفون ف دفاعهم عن حقسيسوقهم

باعلان الاضرابات ۽ اذكر منها على

سبيل المثال لا الحصر : اضرابات

عمال الشنظيفات المتكررة في بلديتي يافا

والقدس في سني ٢٦ ــ ١٩٤٥ ،

واضرابات عمال الطاحن في يافسيسا

ونابلس وبيت صفافا في بسنتي)} _

د ١٩٤٥ ، واضرأب العمال اليهسسود

والمرب في معسكر المرض في شمال

تل ابیپ ق صیف ستة ه)۱۹ ، وقد

دام سبعة ايام وتخللته مظاهرات قام

_ البقية على صفحة ٦ _

سكرتير مُوتمرالعمال العرب في فلسطين ، منذ تاسيبر ، سيجل تا يرخ الحركتر النقابية العربير في فلسطين · العرب في العرب في العرب في فاسطين!

> به اقترن اسم جريدة الاتحادطيلة سني وجودها بحركسة العمال النضالية في هذه البلاد، وحيتما انشئت قبل ثلاثين يئة ، كان المهال العرب فيفلسطين ، وقد نه النقابية واتسع نطاقهـاً ، فأشد الحاجة الى جريدة علنية، تنطيق بأسمهم ، وتعبر عن مصالحهم الحقيقية ، وتجند الرأي العام في تاييد كفاحهممن اجل حقوقهم ، فجاء نشوء الاتحاد ملسا لهذه الحاجبةاللجة ، وقد اتخذوا منها منبرا رفعوا من علىصفحاتها صوتهمضــــد كل شكل من اشكال الاستفلال والأضطهاد .

بدأت حركة العمال العرب النقابية للعاملين الذين كانت أجورهم وشروط عطهم متخفضة جدا , ولقد واجهت في فلسطن مسرتها التنظيمية في سنة في عبلها في تلك الغترة مقاومة مصددة ه ١٩٢٥ ، باقامة نقابة عمال السكك الحديدية ۽ التي اعتبرها فيما بعد قادة جعية العمال العربية الفلسطينية

مانسا وعررها

المؤول

الجوائب .. فسلطات الانتداب البريطاني كانت في حيفًا أساس الجمعية المدكورة . تضيق الخناق عليها ، وتلاحق المناصر ق سنوات الثلاثين ۽ نبت العركة التقدمية من شيوعيين وفي شيوعيين وانسع نشاطها ، وأقيم عدا جعمية اشل نشاطهم فيها ، لكي يسهل عليها العمال العربيسة الفلسطينية وبعش دس اعوانها ي قيادتها ، لحرفها عن التقابات الاخرى في حيفًا ، النظمات أهدافها ، الثقابية في المن الرئيسية كيافسسا

وقيادة حركسسة العمال اليهود الصهيونية ، كانت ترفع شعارهـــا وفي اثناتها ، ونتيجسة لصعوبـــة والقدس ، وق سنة ١٩٢٢ ، عقد ال حيفا مؤتمر عام لهذه التظمات بقية المتعري « احتلال العمل والعمل الواصلات الخارجيسية ، جرى في المبرى » وتنظم غرق المهسال البهود توحيدها وانتخاب فيادة مركزية لها .

الشيوعيان ۽ على فلة عيبادهم ۽ تظهوا في ثلك الإيام فرقا لحمايسة العمال العرب ومتسسيع طردهم من اعمالهم ، لانهم راوا ان مصـــالح العمال الحقيقية هي في وحسسدتهم

والرجميون العرب كاثوا يتنافسون

وليست في الاحتراب ،

فيها بيتهم للسيطرة علىعده الحركة، ويقاومون القوى التقدمية فيهسسا ، ويعملون على توجيهها حسب مصالحهم وطهس صفتها الطبقية .

وقد بلغ تغربب حكومة الانتداب البريطاني ذروته بعد سنة ١٩٣١ ء حيث اعتقلت بعض قادة هذه المظمات وتشيطيها واغلقت مراكزها ء وبقيت هذه الحركة تتيجة لذلك معطاء حتى مطلع استوات الاربعين .

مع نشوب الحرب المالية الثانية فلسسطين تطوير لبعض المتناهات

بقلم: سليم القاسم

وفي الصناعة المحلية النامية ، وكسان لا بد مع التمو الكبي في عدد العمال العرب وتركزهم في مختلف امسياكن العمل من اعسسادة تنشيط حراتتهم

الاجراءات الارهابية التي قامت بهسا سلطات الانتداب ضد جمعيات العمال المرب ، ما تزال عالقة في الاذهان ، ولكن حاجة العمال للتنظيم والنضال دفاعا عن حقوقهم ، كانت اقوى من كل ارهاب ، فتوجهوا بقيسمسادة الشيوعيين الى فيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفًا ، التي كانت قد اوقفت نشاطها تخوفا من غضب السلطة ، وطالبوها بفتع أبواب الجمعية لتنظيم العمال من مختلف قطاعات العمل ء وذهيسموا بشكل تظاهري الى دار الجمعية ، وأزالوا بأيديهم الشمع الاحمر الذي ختمت به السلطات ابوابهـــا ، واضطروا فيادته الترددة الى الخروج من عزلتها ، واعقب ذلك اقامة فروع الجهمية في مختلف الدن والقرى ء لانها كانت مسجلة حسب قسسانون الجمعيات العثماني ء كجمعية مركزية لها الحق ان تقيم لها فروها بمجرد اعلام حاكم اللواء الذي يأنع الفرع

وفي السكك الجديدية ودائرة الاشغال العمال العرب في حيفا ، وجمعيب المامة وغيرهما من دوائر الحكومة ء العمال العرب في الناصرة ، كمنظمات وفي شركات البترول ، وفي الواصلات، غر تابعة لجمعية العمال العربيسسة الفلسطينية في حيفا . ق ظك السنوات طرح امام الجركة التقابية العربية ، التي نمت نموا

سريعا ، واجب النضال من اجـــل زبادة الاجود لمواجهة موجات الفيلاء التعاقبة ، ومن احسسل تأمن بعض العقوق الاجتماعية للعمال ، كالإجازة السنوية والاجازة المرضية، والتعويض في حالة الإصبارة الشاء المهل ، والكافاة عند الفصل من الممل ، ومتع الفصل التمسخي ، وقد شن العمال والوظفون بقيادة منظماتهم النقابية ، المديد من

تحبة محلة ((قضايا السلم والاشتراكية))]

الي محرري ((الاتحاد))

والدمقراطية والاشتراكية .

ايها الرفاق الاعزاء ان محرري مجلة ((قضايا السلم والاشتراكية)) يهنئون ، بحرارة ، ((الاتحاد)) لسان اللجنسة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية بمناسبة عيدها الثلاثين .

اننا نقدر عاليا عمل ((الاتحساد)) النبيل ، أكثر الحرائد العربية انتشارا فاسرائيل ٥٠ لقسسه دافعت ((الاتحاد)) منذ نشوئها عن مصالح الشعب العامل وكافحت من اجل الفاء الحكم البريطاني الاستعماري عن فلسطين . ومند ظهورها في سنة ١٩٤٨ ناطقة باسم اللجنسة الركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كانت (الاتحاد)) دائما في طليعة النضال ضد السياسة العدوانيسة للأوساط الاسرائيلية الصهيونية الحاكمة ومن اجل مصالح الشعب

العامل في بلادكم . أن أنتهاج صحيفتكم الدائب للخط الاممي للاحزاب الشيوعية والعمالية وتطويره وأخلاصهما للمآركسية س اللينينية والاممية البروليتارية ونضالها الحازم ضد أعداء الشيوعية واعداء الأتحاد السوفييتي ، أكسبها احترام الشيوعيين في مختلف بقاع العالم • ونتمنى لكم في الستقبل ، ايها الرفاق الاعزاء ،

نجاحا كبيرا في كفاحكم من أجـــل السلام والاستقلال

مع الثحيات الشيوعية ك- زارادوف رئيس التحرير

مكتب الاوارة كانت في تلك الإيام ، أتسمسمار يرح الوائية 11

كاولة ، بعدد كالمُعن على على عرف أعلى يتل عين التظمات العماليه العربية في طبيطين، ويكون المثل الرسى السركة العالبية العربية والنعبر الصاباق عن العابيها والملذاء والخدائفوي للزاوائها ومقارعهاء والماتؤمل وهذه الخريدة بن إبايا ات حل أو فدد الميدة السامية في افوق وقت تكر بوخصوصا في هام الاونة التي مخاول فيها اندا- مركانا المرية الطس خصيفا وتنويها لتصدير وعاملا والتواه ين معوفها للريميج إلى الكل هيئه مسؤولة كالمعند المنجذية غرب الديل

المُصَالِينَ لَمُستمرد العمال العرب من وذلك لسد هاجات الجيش البريطاني أعمالهم في البيارات والمحاجر والبناء وحاجات سكان البلاد الحليين ، وقد ادى ذلك الى تركز الوف العمال اليهود وغيرها ۽ الامر الذي کاڻ يؤدي الي حدوث اصطدامات بين العمال اليهود والعرب فالاعمال العمناعية والخدمات وتعقيق أجود وتيوط عبل انسانية والعرب ، ومن الجدير بالذكر ان المامة ف مسكرات الجيش البريطاني،

1011 : -I thereof

> جر يلىتنا فامة الزيد فيدهب جفاه واماما ينفع الناس فيمكث في الدض حولا كروه

> > خلال تلك السثوات ، طرح أميام

عربره (مسبوحد جامه سال - ارالغال الوم في قليطين

AL - ITTIHAD ARAB LABOUR WEEKLY المدااول - المخالاول

جريدتا . فتم جديد من فتوحاتا ، وفيها للتوحلت أ للنوب في فلسنيني، انية اخواسم في جبع الانطار العرب مبيئة تسير بنا حبيثا المر الامام وان العسر الذي تحرزه | خاصة ، وفي حبح اقطار الدنيا عامة حصور سهم ويتعلمون المين الملك يشيخ بعنة خاصة هم إنه نصر عام يشهل الامة منا ، وأنشرك عوبة في خلق عالم حر وسعيد ، تجيش فيه

> هذه الحركة الفتية أوقليلة الخبرة ، واجب النشال مِن أجل توفي العمل لطالبيه في ارضاع البطالة التفشية ،

وطنه يصرخون في وجهه : كيف تكفر بالنعمة ؟ واذا عينوه

يدعوهم الى ان يحتذوا حذوه ، ان ما « أنحزته)) حكومات

الوزير الون ، فيما يختص بما يسميه ﴿ ابِنَاءَ الاقليات) ...

وروديسيا _ لم تستطع ان تنجزه حكومات العنصريين في أَفْرِيقَيَا مَ وَهَذَا ﴿ الْإِنْجَازُ ﴾ هو ﴿ النَّجَاحِ ﴾ في تشريب

الاغلبية الساحقة من أهل البلاد العرب ، فيحق للوزيسر

الون ان يقول ان « انجازات » حكومته تستطيع ان تكون

مثلا يحتذى أمام ((المجتمعات المتعددة القوميـــات في

المناطق المحتلة - حينئذ تزول الفروق بــــين ما يجرى في

ليست نقمة على المرب فقط بل على شعب أسرائيسلْ

نفسه ، فهذه السياسة الغبية (في المدى البعيد) هي

وحين نراجع ٣٠ عاما من عمر ((الاتحاد)) نجد اننا صدقنا

في أمرين ، على الاقل : أن الشموب لا تفني وأن حكومسة

تعتدى على حقوق شعب آخر تسيء الى مستقبل شعبها

قبل كل شيء آخر ، لقد تعلم الشعب العسربي الفلسطيني

مبادىء المساواة الحقيقية بين الشعسوب خطلال اقسى

وأطول تجربة • وهكذا كانت تجربة شعب اسرائيل • فهلم

نتعلم سوية فنحقق الأنجاز الحقيقي في غمر الاتحاد الديد القياد .

التي جملت اسرائيل ((تعيش لوحدها)) في هذا الشسرق

وحين لا يتحقق هذا ((الانجاز)) ... كما لم يتحقق في

لقد كفرنا بهذه ((النعمة)) ٢٦ عاماً ، والحقيقة أنها

افريقيا وروديسياً ؟ الحقيقة أن لديه ما يتباهي به وم

أي السكان الإصليين في لفة حكام جنوب المريقة

اسرائيل وما يجري في روديسيا !

فياى « انجاز » يتباهى الوزير الون على جنسوب

معلما ضبروه عبدا



مريكا ، وليس ذلك غصب ،

بل الى الرئيس نيكسون ذاته

٠٠ ومفاد الخبر ان نيكســون

استعمل في احاديثه التصلية

بغضيحة ووترغيت تعابسي لا

سامية من طراز ((جوبوي)) ه

((جوبوي)) هذه تعني ((الولد اليهودي)) وفي أمريكا السامية

(نُسبة الى العم سام) يعتبر هذا التعبير اهانة عنصرية •

لا باس ، اجهزة الدعايسة الصهيونية تملك مقدارا كبيرا

هِن ((الذِّكاءِ)) وهي ستعرف ،

ولا شك ، كيف تكيل الصـاع

صاعين ٥٠ لا لامريكا ، ولا

صاحق السيد نيكسون بالطبع ، بــل السيد تيكسون بالطبع ، بــلا

للاتحاد السوفييتي مَمْ فيسلا تستغربوا إذا قرائم غسدا في

احدى صحف اسرائيسل أن

ليونيد بريجنيف استمهل في

اهاديثه تعبيرا لا ساميسا ٠٠

غير أنه تبقى امام الدعـــاة

الصهيونيين مهمسة اخرى ٠٠

يبقى عليهم ان يغبركـــوا

ووترغيت سوفييتية ! وماذا

ـــب الامريــكي في

حوتش الاسرائيلي

سيردهم ؟ عقلهم ؟!

والمائدة المربية .

ثانيا ، نحن في انتظ

دراسة عالمية عن النظاف

(يستطيع صاحب الدراسسة

الاستناد على التقاريـــــر الاسرائيلية الرسميـــة التي

نشرت أخيرا والتي تقسول ان

المأملين في المطابخ الاسرائيلية

العمومية لا يعرفون أي أشراف

کیسنجر قد اصیبت بوجـــع بطن ونقســـت معدتهـا فی کیسنجر قد اصیبت بوجب

دمشق ، مُذلك ، ولا ريب ، لم

ينجم عن الطمام الذي ازدرده

لوبو ، ويحكى أن « جمسال »

كانت العائلة تملك فرنـــا

الفرن اغلق وختم بالشمسع

والمنزل . . « نسف بتهمة

التماون مع المخربين » . دافع المحاميان حنا نقسارة

وعلى رامع عن كمال وجمسال

أمام أحدى محاكم الأحتسلال العسكرية ، أما ((لاهساى))

فمشغولة بالربيع ٠٠٠

عائلة فاسطينية

اعترف بمساعدة أخيه .

ومنزلا في نابلس ٥٠

 من كثرة ما نقت أجهزة الدعابة ألاسرائيلية وقرقسرت عن « اللاسامية » في الاتحاد السوفييتي صار بعض ضحايا مفسلة الدماغ يتحدثون وكأن ثورة اكتوبر ليسست سوى ثورة على أخواننا اليهود ومن كثرة ما نقت تلك الاجهـــزة وقرقرت عن امريكا المالم الحر أمريكا الصداقية مع اليهود ، وامريكا المحبة العميقةلاسرائيل صار مفسولو الدماغ يتحدثون وكان ((الانكل سام) الاميركي هو جدنا الاقدم((سام)) مسأ

وللحقيقة التاريخية فقسد ندت من هين لاخر صيصات داخل اسرائيل تحذر منظواهر ومظاهر اللاسامية الحقيقية في

قبل ایام ، وفی ۱۲ ایار علی رجه التحديد ،نشرت(لمعريب)) كبرى الصحف الاسرائيلية ثبا حديدا عن اللاسامية ٠٠ هذه ألرة كانت التهبة موجهة الى

 منذ ایام نشرت صحیفة « پدیموت احرونوت » عسلی صفحتها الاولى أن افسسراد حاشية كيسنجر امنيبوا بوجع بطن وغنست معدهم ابسسان زيارتهم الاخيرة لسوريــة ٠٠ ويستطرد الخبر الهام فيؤكسد أن أفراد الحاشية الكيسفجرية تزودوا بالسائدوتشات والمساء من اسرائيل قبل رحيلهـم الى

ورد هذا الخبر في اطـــ بارز ليقول للناس أن طعسا العرب فاسد وأن الامريكيين ـون الساندوتـــ الاسرائيلي على المائـ

أولا ، نحن في انتظ استفتاء شعبى تجريه مفسلة الكلام الدماغ الاسرائيلية في الولايات سمع

الامريكيون هناك ، بل عــ الكلام الصامد الجامد اللذي المتحدة الامريكية المرفة رايلماشية الحاشية !

طبی علیهم)

عائلة فلسطينية • •

عائلة دردوك من نابلس ٠٠ رب المائلة هـو منيـ دردوك - للاسف ، لا أعسرف اسم ربة العائلية تلك ألام طينية المجهولية ، في المائلة خبسة ابناء :

نريد : قتلب الديث الاسرائيلي في نابلس عسام

حمدى : فدائي في لبنسان م حسن : غدائي في سورية ، كبال : (۱۸ سنة) معتقل في سجن نابلس •

جبال : (۱۷ سنة) معتقل، في سڄڻ نابلس -ویحکی آن ﴿ کمال ﴾ أقسم في عام ١٨ ان ينتقم لدم اخيه ويحكى ان شقيقه ((جمال)) أقسم على مساعنته • ويحكى ان ﴿ كَمَالَ ﴾ اعترف بأنه قتلَ

الطيرة ١/٥/١٤

أما أن لهسذا الفسارس أن

گيل عيسام وانت في کيل خيسير ٠٠٠ لست أدري مش التقبنا ولكن يسوم اللقسماء كان شفسائي بسموم أدركت أن خوفي وهمم وهمراء يريسده أعسدائي

معشت الخطى مع الموكب الهسادر في اتجساه شمس السسماء ظلت # الاتحاد » فيه النقم الحسادي والشعب ثبع الحداء صنت فيهما من الضياع لسمائي وتراثي ومطلبي ورجمائي ومفظت الضمير من غير بسأس وخسداع ورشسوة وربساء أيها العاملون في « الاتحساد » من قبل ومن بعد يسوم لقسائي أعدروني أن كنت لا أطلك البوم قحدر كبسل صماع الوفسماء ففدا يستوي الشعب فوق عرش المصير ، فابشروا بالجسزاء اي قول اسسوقه في يدوم ميسملادك الأغدر غير عنزاتي انك النسار تحرق الظلم ، والقبس الهادي ، ووحى الفداء في الثلاثين من عموك المجيسة ، المديد ، تقبلي المسدائي كل عصام وانته في كل خصير واسماني الشعوب في العلب اء

غازي شبيطة

« الانجــازات » والكــافرون بالنعمــة • •

لم يشأ الوزير ألون الا أن يشاركنا في الاحتفـــال بمرور ثلاثين عاماً على صحيفتنا الاتحاد ، وهـــذا من حقه حيث أن ٢٦ عاما من هذا العمر ، أي ٨٧ بالله منه حتى الان ، مضيناه في دولة اسرائيل .

كان نلك في معرض رده في الكنيست ، في ٨ الجارى، على النائبين أمنون لين (الذي هجر المباي وتلكد) وناتب وزير الاتصال الشيخ جبر معدى ، وكانا يطالبان ((بتحقيق المساواة » للدروز بضَّم قراهم المحتلة في هضية الجولان الي دولة أسرائيل (نهائيا)!

فأكد فانب رئيسة الوزراء المستقيلية ، المستقيسل ، ان حكومته ستضمن هذه ((المساواة)) . وأضاف الى ثلك سجلا هافلا مما هقتته حكومته ، على مر ٢٦ عاما ، مسن ((مساواة)) لما يسميهم ((أقلياتِ)) _ الدروز والمسلمسين والنصاري ، فحكام أسرائيل ، بالاضافة الى أختلاط مفاهم والنصارى • محكام اسرائيل > بالأضافه الى اختلاط مفاهيم ((الامة)) في أذهانهم (من هو اليهودي ؟) ، يحبون النفخة الكذابة حتى ولو كانت فيما يختص بحالة الجو (يرصدون الجو من جبل الشيخ حتى شرم الشيخ في حوالي عشرة مواقع حتى يخال المستبع ان مساحة النولة هي مسن القطب الشمالي حتى خط الاستواء) ، وهكذا فيها يختص بالسكان : دولة وتحكم « أقليات » • وفي السنوات الاولى لُقِمَامِ الدولة كَانْت هَنَاكُ ((وزارة اقليسات)) ، والأن ، في

البرتفالي) هناك من يقترح انشسساء ((وزارة المناطق المدارة)) ، أي ((وزارة المستعبرات)) . . ثم أضاف الوزير آلون قائلا وهو يتباهى: ﴿ لَقَّ مقتنا أضْخم الانجازات في مجال الاهتمام بابناء الاقليسات

(كقولك : ولاد عرب !) ، انجازات في مجال تقدمهم وفيما أظهرناه من رحابة صدر تجاههم ، انجازات يستطيع أن يتعلَّم مِنها ويحتثيها كل مجتمع متعدد القوميات ، متـــل المجتمعات في الولايات المتحدة وارلنده وافريقيا » . . وهكذا شاركنا الوزير الون (غير معزوم) باحتفالنا

بمرور ٣٠ علما على الاتحاد ... ذكريات وعبرة ودرسا! وقبل أن أشرح لكم مضمون هذه المساركة أريد ان نكركم ، ما دمنا في معرض الذكريات ، بما درج حك أسرائيل على تسميته ((انجازات)) أدعوا أنهم حققوها

مُحِين سمحوا للعمال العرب ، قبل حوالي عشريسن علما ، بالأنضمام الى الهستدروت انضماما شكليا ومقيدا ، أنشأت دافار افتتاحية أعلنت فيها أن هذا ((الإنجاز)) هو الاول من نوعه في كل الشرق الأوسط! ليش ؟ لان الامسر البسيط والمعهوم بحد ذاته _ وهو ان نقابات العمال يجب أن تكون مفتوحة لكل العمال بغض النظر عن القوميـ والجنس - هذا الامر الفهوم بحد ذاته (في كل الدنيا) هو (انْجازُ خارق _ الأول مِن نُوع___ه)) في نظر غلاسفية الصهيونية في اسرائيل .

و (انجازات) الحكومة ، على هذا النوال ، لا تعد ولا تحصى : فالبيت ، الذي يبنيه مواطن عربي بدم قلبه ، تعتبره الحكومة ﴿ انجازًا ﴾ لها وحسنة !

وقائمقام ، في أحتفال وصول الماء الى كفر ياسيه قبل عدة سنوأت ، تباهى بآن حكومته حققت للعرب ما لـم تحققه امبراطوريتان _ المثمانية والبريطانية ! ثم أشـار الى أنتينات التلفزيون وقال: انظروا واشكروا . .

م الكاتب العربي الخالد مارون عبود ــ وهو ينحت لوحات أدبية في تمجيد كل ما هو جميل وشريف في حياة القريب اللبنانية _ لم ينس ان يكتب مقالة ،فيها جمـــال الارض السنديانة التي تعلم في ظلها اولاد القرية ، هيلا بعد هيل . تذكرت ذلك في هذه الايام ونحن نحتفل بالعيد السنوى

الثلاثين لميلاد جريدة ((الاتحاد)) _ هذه السنديانة التي تعلم في ظلها ، ويتعلم ، شمعب بكامله ؛

حتى استنشق عبق تلك الايام الخوالي ، عدت هــــذا الشهر الى المجلدات الاولى لجريدة ﴿ الاتحاد ﴾ • • جريدة مطبوعة بشكل بسيط ومتواضع ، صغيرة الحجــم ، بدون كليشيهات وبدون صور تقريباً ٥٠ ولكن كان في الجريدة ما هو أهم من كل هذا ـ حماس الشباب المقدسواستعداده للعمل ألمقدس في سبيل منع مأساة الشعسب العربسي الفلسطيني وضمان بقائه وسعادته ، فوق أرضه ٠٠ وفي مجلدات ما بعد ١٩٤٨ ، وجدت في مالمح ﴿ الاتحساد » ملامح ثائر شجاع يسي في قُلب الأدغال الليئة بالوهوش-أدغال التشريد والقهر والحكم المسكري ونهب الارض ، ووحوش الاضطهاد القومي • وماذا لم يتعلم الشعب تحت سندياتة « الاتحاد » ؟! حين كان ليل النكبة يطفيء التسور في الميون ، كانت ((الاتحاد))تغذي ، بدم القلب ، شعلــة الامل ٠٠٠ هين كان أصغر موظف حاكم عسكرى يركسل بقدميه طوابير ((العربوشيم)) المطالبين بتصاريح الى اماكن العمل ... كانت «الاتحاد » تزرع فقلب هذه الطوابي الحقد المقدس على الارهاب والتصميم على رفضه ٥٠ وهـــين كانت الرياح الشرسة تحاول أن تقتلع الانسان المريسي مِنْ أَرضُهُ * كَانِتَ ((الإتحاد)) قوة أسطورية تفرز *أعمق فأعمق ، جنور الانسان العربي في أرضه ٠٠ وحين كسان مهاویس عنصریون یتصورون آن بنسی العربی هویتـــه وأصالته ولغته وثقافته ، حمت ((الاتحاد)) الحرف العربي والكلمة العربية ٥٠ وكواحد من الذين رأت عيونهم النور في أعماق أدغال ماساة الإضطهـاد القومي ، اعتـرف بشمور عميق من العرفان بالجميل - أننى تعلم-ت التاريخ ألعربي والادب العربي والاحترام لجذور شعبسي وأغصانه وأثماره ، من ((الاتحاد)) وليس مسن المدارس اللوبرانية! وحين أقول هذا ، فأنا شاهد أن جيلًا بكاملية مِن زَمَلائي كَانَ في عز أيام الامتحانات ، في عهد الدراسية الثَّانوية ، لا بتَّنَازُل عن عدد واحد من « الاتحاد)) حفاظـــا على عدم خسارة أي درس من الدروس التي تقدم تحست هذه السنديانة المجيدة القوية ، وحين لم يعد ظل «الاتحاد» كافيا لجلوس كل طالبي العلم ، قامت للاتحاد فروع جديدة _ ((الدرب)) و ((الجديد)) و((الفد)) . • وكان كلّ طائب العلم يحس أن هذه الفروع هي من تلك السنديانة ، وكانت الغروع نفسها تشمر بشرف هذا الانتماء ..

لست من الذين ينظرون الى الماضي كما ينظر المسيحي المؤمن الى ايقونة ٥٠ ولكني أهتم بالماضي بقدر ما يكون ذلك ضروريا لفهم الحضر ولتقريب المستقبل ٥٠ ولست أشك ٤ لحظة ، أن ما نراه اليوم في أوساط شمينا وخصوص الشباب ، من وعى ويقطّه وكرامة وثقة بالنفس وتطلب الشرسة ، هو نُتجة مباشرة اللك الدروس التي تلقتها أجيالنا ، جيلا بعد جيل ، ، تحت سنديانة ((الاتحاد)) . . ومن هنا فأن اعتزازنا بالثلاثين علما التي طوتها ((الاتحاد)) هو اعتزاز بكل ما هو شريف وأصيل في شعبنا ، وهو ثقة حارة ومطمئنة أن المستقبل سيكون بلا أضطهاد وقهــــر وتشريد ـــ تماما كما تتصوره ((الاتحاد)) .

وملاحظة أخيرة ٠٠ بقدر ما لا يمكن تجاهل الدور العظيم للسنديانة التي علمت شعبا بكامله ، فلا يمكن تجاهل أنَّ الشعب قد سقى هذه السنديانة من دم قلبه وعرق جبينه. فقوتها من عطائه ، وفضلها عليه هو نتيجة لفضله عليها ٠٠ ولا مجال المقارنة الحسابية هنا ٠٠ فالشعب والاتحساد والامل - ثالوت مقدس ، وهذا الثالوث لا يكون ثالوثا الا باضلاعه الثلاثة. • وهذا الثالوث باق آلى أبد الأبدين ودهر الداهرين ٥٠ آمين ! ﴿ ﴿ ﴿ وَ

معرض الجحسليل للعرايس

لصاحبيه : سنخي جريس (وأم موسى) يقدمان للزبائن الكرام تشكيلة واسعة من بدلات العرايس وعلب الخطوبة ولوازمهما ، برادي الديولين والاكربلين والاجسواخ للسمدلات والتسسالير

> بأسبهار لا تضمسسارب زوروا محسل الامسسانية والوجسدان

يتوهم قادة الحكومة الاسر ائيلية « الاذكياء » جدا جدا حتى ماشم جدا وقادة اليمين « الليكودى » من فرسان دير ياسين وقبية ودعاة « ارض أسرائيل التوراتية الكبرى » 4 أن حيلهم القديمة - الجديدة ستنطلى على أحد ، سواهم وأن الاعيبهم - الخطرة _ يمكن أن تنقذ سياستهم التوسعية المفلسة مسن من ها المحتوم

والا فكيف يمكن أن نفسر هذه الضحة « الكرى » المنتعلة في الصحف الاسرائيلية « الحرة » وأجهزة الاعلام الاخرى الاكثر عصرية ونجاعة في تخدير الراي العام "ولخيطته" - التلفزيون والراهيو حول مصير مستوطنات الاحتلال في الهضبة السورية المحتلة لا وما معنى هذا الزعيق الهستيرى الذي يطلقه يوميا طلائعيو « الاستيطان الاحتلالي » ومن ادعوا _ زورا _ بانهم رجال « فكر » ويا بنسه من فكر ، هذا الذي ينادون بـــه ا ويكاد لا يمر يوم دون أن « تتحفنا » هذه الصحاعة و هــــذه الاجهزة بانباء « كماح المستوطنين البيض » في الهضبة والضفة الغربية المحتلتين ضد « الخطر » المحدق ، خطر الانسحاب والتخلى _ قسرا وليس عن طيب خاطر _ عن سياسة الضر والاحتلال ، وهل يمكن أن تقنع الحكومة أحدا بأن بوليسه الخبير بتفريق المظاهرات العمالية .. اليهودية والعربي والمتمرن على قمع كفاح الاهلين النعرب في المناطق المحتلـــــة يقف عاجزا أمام مظاهرات واعتصام هذا الندر من مناولسي الانسحاب نحو السلام ولا يتتلمهم من الشوارع غيتركه ___م يرقمون ويضجون على هواهم 3 ام أن ذلك دليك على « الديموقر اطية » الزائدة ، الديموقر اطية المزيمة التي تسمسح لمناوئي السلام بالتظاهر والاعتصام وبمطلق الحرية في حسين أنها نزج ف زنزانات الاحتلال بالعشرات من خيرة أبناء الشعب العربى الفلسطيني في القدس العربية ومدن الضفة الغربية وقراها ٤ لا لذنب اقترفوه سوى انهم أحبوا ويحبون وطنهم وشمهم ويدانعون جهارا عن حريتهما ويدعون الى السلا الحقيقي العادل بين كل الشعوب . والديموقر اطية الحق

لا تتجزأ يا سادة !! وكيف يمكن أن نفسر ، أيضا ، ابتسامات الوزيرين ديان وبيرس (وغيرهما)العريضة « للمتظاهرين » أمام مبني الحكومة وتأكيد قائد الاركان أن المستوطنات ستظل

ام ان كل هذا جزء من مخطط كامل مدروس يستهدف نسف كل أمكانية سلام حقيقي ، في الوقت الذي يستمر فيه التفاوض لتحتيق أكبر ما يمكن من مكاسب اقليمية وسياسية! ولكنه وهم خاطىء وخطير أيها « الأذكياء » ! غلي

جديدا ما نشهده اليوم ، وليس جديدة هذه المسرحية المضحكة لقد سبق وتظاهرتم جبيعا في عام ١٩٥٦ ، عشب الانسحاب من سيناء المصرية وغزة الفلسطينية . تظاهرتــم موحدين من « مبام » المتلبس بمسوح اليساد و « الاحمدوت همنودا » والمباي حتى الحيروت ... كل الاحزاب المسهيونية

وتباهيتم ، يومها ، أن « الأمة » كلها موحدة وراء « مملك ــــة

سليمان » الجديدة ، التي ظن بنغوريون الراحل أنه اقامها وأعاد يجدها . وتهتم « رُهوا » و « كبرياء » ملم يشد عن هذه « الوحدة » المزعومة الا الشيوعيون اليهود والعرب. ولكن الوضع نفير اليوم ، بعسد أن تغير العالم كثيرا ، ! غميام » وليس « مبام » فقط واوساط واسعة من اليسسار الصهيوني لا يتظاهرون النوم ضد الانسحاب بل من اجسل الانسحاب _ وان كان جزئيا _ . لم نعد وحيدين . هذه هي الحقيقة ، ونحن على يقين تام أن أوساطاً واسعة من الشعب في اسرائيل ، سندرك قريبا ، وقد بدات معلا تتحسس ذاك ، انه لا بديل للانسحاب التام نحو السلام المنشود ، وهو م تدركونه أنتم جيدا ويدركه السندباد الجديد ، الذي يقفز بن عاصمة الى أخرى في محاولة شاقة ويائسة لانقاذ ما يمكسن انتاذه من مصالح الامبريالية الاميركية في المنطقة . وضمكته " للمتظاهرين " المحتشدين أمام مبنى رياسة الحكومة الا تدل على انه عاهم الطابق وان كل هذه الضجة منتطة وانها لـن تجدی شینا فلا بد مما لیس منه بد . « فعلی مین » تریدون ان تواصلوا الضحك ؟ أم انكم لا تزالون توهمون انفسكم بانسه

نلرجال والنساء والاولاد

ابراهيم مالك

إمكتب ((الناصرة)) للدعياية والنشر بادارة لطغى مشسنعور (مكتب الدعاية العربي الوحيد المعترف به رسميا)

﴾ ﴿ اعلانات في كافة الصحف المحلية والاجنبية ﴿ برامج دعائية ﴾ ﴿ لتحسين المبيعات ﴿ اشارات تجارية ﴿ كليشهات ﴿ اختام يُنهِ كَافَّةَ المُطْبُوعَاتُ المادية والملونَّة عِنْهِ هَدَاياً للزِّبَائِن وأكياس ونايلون ﴾ سلايدات للسينما ﴿ افلام دعائية ﴿ وكالات ﴿ ﴿ الاعلانات والدعاية هي فن وعلم، ونحن الوحيدون الدين تتقمه 💃 انضم الى عشرات الشركات الكبرى التي تخطط وتنقذ

لها كافة الاعلانات والدعابة والعلاقات العامة ، إلى نحن نضمن لك _ تخطيطاً رائعا باسعار رمزية ! 1 رجل اهمال عصري مثلك لا يمكن ان يستفني عن خدماتنا الناصرة - بناية وقف الكاثوليك - تلفون ٥٥٧٥٠





رسم فاريمان جمال - حيفا



مُرتـــات لمختلف المنساسبات ــ فواتـــ وصــولات ـ اعلائــات وجعيــع أنــواع الطبــاعة عكا _ شارع صلاح الدين _ تلفون ١١٠٤٨٠

نهنىء الصديق المامي توفيسق كتيله بمناحبة انتقباله الي مكتب الجمديد في بناية وقف الروم الكاثوليك _ قُرب ايجد ـ الناهرة

الهندسان : جميل خوري وسهيل سابا

Take to the testing تحيات الأحزاب والصحف الشقيقة 图2311 图243 1129 图

تحيــة الشقيقة « رابوتنشيسكــو ديلـو » صحيفة الحرب الشيوعي البلغداري أيها الرفاق الاعزاء

بمناسبة مرور ثلاثين عاما على صدور النسخة الاولسي مِنْ ﴿ الاِتَّحَادِ ﴾ تَرْسَلْ هَيئة تحرير ﴿ رَايُوتَنْشَيْسَكُونِيلُو ﴾ الناطقة بلسان اللجنة الركزية للحزب الشيوعي البلغاري

أقد كانت صحيفتكم دائما ناطقا رسميا باسم الحسزب ألشيوعي الاسرائيلي * وان ((الاتحاد)) لَتَقْفُ بِحْزُمِ مُــــ السياسة العدوانية للاوساط الاسرائيلية الحاكمة وتناضل مِنْ أَجِل تحقيق قرأر مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ من اجل أنسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربي المعتلة ، ومن اجل سيادة واستقلال جميع شعوب تلسك المنطقة من العالم ، لقد اصبحت جريدتكم أكثر الجرائــــد باللغة العربية انتشارا في بلادكم لانها تكافح في سبي مصالح الاهلين العرب مشددة نضالها من أجسل المساواة والديموقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي •

نتمنى للاتحاد أن تتابع كفاحها دفاعا عن الطبقة العاملة ضد الاحتكارات ، ومن أجل حقوق متساوية للاقلية العربية وفي سبيل تلاهم الحركة الشيوعية العالمية ومن أهــــل الصداقة مع الأتحاد السونييتي والاقطار الاشتراكيسة

فتَّقيلُوا ، ايها الرفاق الاعزاء اخلص تمنياتنا لكم بالنجاح في عملكم المثمر كممثلين لكفاح الشيوعيين الاسرائيليين من أجل انتصار مبادىء الاممية وانتصار الامكار الماركسيسة

رئيس تحرير رابوتنشيسكوديلو جورجي بوكوف

تحيمة « رودو برافو » صحيفة الحصرب الشيبوعي التشيكوسلوفاكي

أبها الرفاق الاعزاء لمناسبة النكرى الثلاثين لتأسيس صحيفتكم نبعث لكسم أحر تصاتنا القلبية الرفاقية

لقد مرت جريدتكم عبر فترة مجيدة حقا من الكف الثورى في ظروف معقدة ، أن صوتها ، صوت الحق الذي يه وبصحف أخرى شقيقة يخسساطب الحسرب الشيوعي الجماهي في اسرائيل ، وان نضالها المثابر من أجل حقوق الشعب العامل في سبيل حقوق متساوية للاقلية العربيسة ومن أجل حل سلمي عادل وثابت للنزاع الشرق أوسط __ ومن اجل التقدم والانستراكية وضد الامبريالية ، كل هـــذا مثل رائع على الجهود ذات الباديء للصحافة الشيوعية ، اننا نقدر عاليا أخلاص الاتحاد الثابت للتعاليم الماركسية - اللينينية وللأممية البروليتارية ، ونتمنى لكم في المستقبل المزيد من النجاحات اللامعة في الطريق التي تسلكونها بهثابرة لصالح شعب اسرائيل والسلام الدائم في الشسرق الاوسط والتقدم الاجتماعي •

رئيس تحرير رودوبرانو - براغ

تحيـــة سكرتاريــــة اللجنة المركزيـــــة للمسزب الشيسوعي في النمسس

أيها الرغاق الاعزاء لناسبة الذكري آل ــ ٢٠ لتأسيس ((الاتحاد)) ،السان اللمنة المركزية للحزب الشيوعي الأسرائيلي باللغة العربية نبعث البكم بتحياتنا الاخوية واطبب التمنيات بمزيد مسنن النجاح في كفاحكم من اجل الساواة للاهلين العرب ومسن اجِل السلام العادل والتقدم الاجتماعي في بلدكم . مع التحيّات الأخوية

اللحنة المركزية للحزب الشيوعي في النمسا.

تحيه صحيفة الحزب الشيوعي الايساندي

أيها الراماق الاعزاء ا لناسبة الذكرى السعيدة في تاريخ « الاتحاد » النضائي ، ذکری مرور ۳۰ عاما علی تأسیس جریدتکم « سوتسياليستانيلاغريكيانيكور » بأحر النحيات الكفاحية . ان ٣٠ عاما من الكفاح ، الذي لا يكل ، في جبهتكم الصعبة من أجل حقوق العاملين وانتصار الشيوعية لانجاز هــــام في

نضال الحركة الشيوعية العالمية . نحن ندرك ان « الاتحاد » هي اكثر الصحف العربيــــ انتشارا في اسرائيل . ونحن لعلى التناع تام أن عمل الجريدة ساعد كثيرا في احراز النجاح الكبير في الانتخابات التي جسرت في ٣١ - ١٢ الماضي .

اننا نبعث « للاتحاد » والشيوعيين الاسرائيليين بأحـــر التحيات الكفاحية ونتمنى لكم المزيد من الثجاح في النصال مسن اجل تضية الشيوعية ،

عيال العالم اتحدوا! عن ((سوتسياليستا فيلاغ ريكيافيكور)) السكرتير فريدريك كيارال

طبرياً . الشاع الزنسيى

طريو الحمامات به بإدار سياعوض وأملاعبور

تعوا نضل مكان لقضا وعطلة اونزهعة رتعة



🊜 اولاد شفيق الحسن 🊜

النساصرة - السوق الرئيسي - تلفون: ١٤٦٤٥ وكالاء لاحسنت الاجهشرة الكهربسس غسالات: فلكو ... كريستال

برادات ـ وافران كهرباء وُغَازُ كورعوزُ ماكنات خياطة : ماردكس

وبرذر ماكنات صوف : امبيال

وبرنده بويلرات شمسية وغيرهما * البيسع بشروط سمهلة *

فرحسان عرطول

ملبوسسمسات جساهزة للرجسسال والأولاد مسساركة أتسمسسسا الشسارع الرئيسيي في السسامرة

بقلم : جهداد عقل _ عرعرة

ايام مع جربية الشعب الكادع

الامر الجدير بالذكر هنا ليس وصول الاعداد بل كيفي-وصولها حيث اشترطت على الموزع أن يلف الاعداد بورت ما وأحطت الامر بالسريسة المِالغ فيها لانهم « أتنعونسي » مرة بأن لديهم « وسائسل حديثة تضبط بها حركاتسك وسكناتك وحتى ما تهمس بسه في اضغاث (1) لا أدرى لماذا تصرفت هكذا يومها لكثى أتول هذا بن علىصفحات « الاتحاد » انها مجرد اضفات أهلام وعثم وعي سياسسى للظروف المحيطة بي وما أكثر أمثالي في ذلك الوقت واليسوم في مجتمعنا ، وما دمنا نذكسر « الاهبية » و « السرية » و . . و مه لا يد من ذكر انطباعات من البعض الكثير السدى تبدو عليه علامات ﴿ مِعينَة ﴾ حسين أذكر له أن هذا القول أو الخبر قراته في « الاتحاد » فيسكست وكأن القول من « مصدر موثوق جدا » وهذا يثبت الثقة النسى نالتها « الاتحاد » بين جماهير الشعب الكادح فهى اصبحت الجريدة المعبرة عنه وعسن امانیه ، ومن چهة اخرى ببدو عليه شعور « بخوف » لا أدرى سيبه أهو نفس السبب الذي جعلني اطلب من الموزع لــف الجريدة التي يبعثها لـي . أن كان هذا هو السبب فلايسعني الا القول لعلها أيضا حالسة

يوم التتبت جريدة الشعسب

الكادح لا يزال مخروط ا قى

ذاكرتي ولن يمحى منها والى

الابد ، يومها كنت طالبــــا في

الثانوية . التقيت ببائمها في

الشارع معرضها على ، اقتنيتها

منه محاولا استطلاع مصدرها

ومطالعة ما بها من أخبسار

سياسية واحتماعية ، الحظت

بعض الزملاء يتغامزون واذا

أشتريت جريدة الشيوعية

ما بدك تتوظف ؟ » . كان لهذا

التساؤل وقع خاص في نفسيي

لانى يومها لم أكن أعرف بعد

ان المحينة التي احبلها هي

« للشيوعية » والأمر الثاني هو

ائى لم أفكر بالوظيفة بمصد

(كبت في الصف العاشر) و أحبته

على القور قائلا : « أيش فيها

٠٠٠ ممنوع نترأ جريدة ٠٠٠

وما دامست معنوعة مس

يفلتوها » . شعرت ساعتها

التحدي لا لزميلي بل للافكهار

المجوجة التي يتناقلها بعضر

« ضعاف النفوس » حتى يومناً هذا ، وما زالوا يختصون

قراءة صحيفة تصدر في البلاد

وبصورة قانونية ومشروعسة

قامت وتقوم على خدمته ... وخدمة أبناء هذا الشعب .

ولنعد الى العدد الاولن

« الاتحاد » الذي وقع بــــــين

يدى ، عدت الى غرنتى وبدات

تراءته ، فالتهمته من أول كلمة

كان هذا أول عدد أقرأه مسن

جريدة الشعب ... لكسن

المجیب ائی لم اثرا بمده ای عدد حتی سنة ۱۹٦۸ (کان

العدد الذي وقع بين يـــدى

سنسة ١٩٩٥) ... لا أدرى

لاذا ؟! فانا لم أبحث عــــن

البائع مرة اخرى ولم يلتــق

هو بن ايضا ، في أواخر ١٩٦٨ عدت السي

مطالعة « الاتحاد » بصوراً

متقطعة من هنا عدد ومن هناك

آخر ٠٠ لانها لـم تصلنـــى

بانتظام ويوم التقيت بثاني عدد

من اعداد « الاتحاد » يـــوم

مشهود في حياتي ٠٠٠ كــان

١٩٦٨ وتفت فيه أمام مكتبسة

« الشبعـــب » في النامــرة

« احبلق في الكتب » فوتــــع

نظرى على الجريدة اياها ..

« الاتحاد » و«يا عمال المالم

اتحدوا » الكلمات الاولى التي

قرأتها من المدد اياه ما زالت

مختزنة في ذاكرتي . . . الله . .

انها هي نفيس الجريدة . . .

بل جريدة الشعب .. تقدمت

ألى صاحب المكتبة فنتدته ثهن

العدد واخذته مهرولا الى اقرب

مطعم ، بحث ست فيها ، ، وتصفحت جبيع صفحاتها

الا انی جنب ت السی

لاسبوعيات جهينة وقع خاص

في نفسي فهي احياء للقسديم

في اطار حوادث الساعة التي

تهر بنا ه . أحياء للمثل الشعبى

والحادثة السابقة التي تنطبق

منذ ذلك اليوم بحثت عــن

موزع جريدة الشمسسب في

والطرغة المربية الاصيلــــ

على حوادث اليوم .

« الاسبوعيــــــ

ــانت » . . ان

يوم سبت من أوآخر سنـــــ

الى آخر كلبة .

لقد عشت هذه الفتسرة ولا يسمنى الا القول بأنها « فترة عبور » مسن « الظلي السياسية » وعسم الاكتراث واللا مبالاة الى الأهتمام باحداث شعبنا وتضيتن ومصيرنا ، حيث أن رسالــة « الاتحاد » التي تحملها هي الاهتمام بقضية شعبنا ومصيره هي العمل على توعية الشعب الكادح والاخذ بيده واخراجه من الدياميس المظلمة الى النور والعلم ، فهي تقوم برسالسة نبيلة ـ في نظري _ حيــــث كانت من العوامل الاساسيسة التي ساعدت على حفظ تراثنا وأدبنا وشخصيتنا المربيسة الاصيلة في الوقت الذي كانست تجابه نيه وسائل اعلامحديثة جدا تسير في مجابهتها ، ، تهذه رسالة من اسمى وأنب الرسائل التي تؤديها صحيفة. وهناك ملاحظة اخرى جديرة بان تذكر هذا وهي اللف السليمة التي تكتب بها الاهبار والمقالات . . ولا يسمني الا ان اشد على ايدي محرريها الذين

لا شك يبذلون مجهودا في سبيل صيانة سلامة اللغة التيتكتب بها صفحات «الاتحاد ». ان لجريدة الشعب نضالا آخر علينا فهي تلم بأخبار ترانا ومدننا وتكتب لنا عن كــــل صغيرة وكبيرة تحدث في القرى المربية فتساعدهماعدة جدية ومتينة على توطيد علاقاتنسا مع بعضناً والشعور بهسوم بعضنا البعض ء

في أوائل السبعينات كنبت

انضایق من سوء طباعسسة

القرية واتفقنا على أنتصلنى « الاتحاد » وتلة عدد صفحاتها الاعداد بصورة دائمة ، لكن وعدم وضوح الصور ، لكن وعدم وضوح الصور . لكن كبو اطب على قراءة « الاتحاد» ومترقب لكل تطور يحدث فيها أستطيسع القول أن « ثورة محنبة » حدثت للاتحاد فهناك الزيادة في عدد الصفحات وهناك الخطوط الجهيلة تزخرف عناوين الاخبار وهناك الصور الواضحة وهناك . . وهناك . . من هذا كلى أمل بأن يستهـر محررو جريدة الشبب مشهار « الثورة » لجريدتنا وأن تبتى في عملية تطوير دائمة ، وعلى ذکر محرری « الاتحاد » لا بد من وتفة معهم ... لمحرري صحيفة الشعب أثر خاص في نفسی . . کان یوما « رهیبا » حين قمت بزيارة لمكاتــــــــــ «الاتحاد » . لهذا اليوم مكانة الشعب » ، يومها دخل ، رئيس التحرين أز أميل حبيبي)

خاصة في نفسى لاني التتيست ببن يقفون ورأء « جريسدة الى المكاتب (القديمة)، يومها كانت مظاهرة في القدس ضيد الاقامات الجبرية المفروضية على معظم محررى الاتحاد وغيرهم من أبناء هذا الشعب الصامد . . . وسالت ايزيجلس ووجهوني الى مكتبه ، طرقت الباب فلم اسمسع ای رد ... لکنی دخلت واذا به منهمسل بالكتابة حتى أنه رد التحيـــة وهو مستمر في كتابته ، جلست وتحدثنا (بعد أن أنتهى مـن الكتابة) كان لذلك الحديــــث وقع خاص في نفسى وساعتها عرفت من يقف من وراعصحيفة « الشعب الكادح » وخاصــــة من وراء « الاسبوعيات » التي وتعرفت على بعض المحررين يومها ٠٠ انه مشوار لا ينسي يا محررى الاتحـــاد ان مشواركىم ھ كان في فترة من أصعب الفترات التي عبرت على شعبنا في هذه البلاد ان كان داخلهــــا أو خارجها . . فترة . ٣ عاما وهي

لها وقع خــاص في نفسي عمر اتحادنا تعتبر عصيبة جدا ف تاريخ ابناء شعبنا العربي الفلسطيني . . . لقد سجانا اسماءكم في سجل الشسرف لهذا الشعب ، السجل الدي سيحفظ في قلب كل فلسطيني ،

نلا يسعنى الا أن اهنئك.... و«احسدكم » على رسالتك...

جيب مد هو السيارة التي تستطيع ال تسافر به في كافة لبس فقط الطرق وتنفذ بواسطته كل عمل بسهولة وبراحة • قسوة موتوره الشبهرة والتحريك بالمجلات الاربع والبودي القوي والسبر تجات والاكسات الخاصة والارتفاع - كل هذه تجتمع ف لطرت الجيّدة سوية لتجعل من «جيب» سيارة مثالية للعمل والسفر في

کل طریق ادًا كنت بعاجة الى سيارة قوية ذات ميزات خاصة فسر القروف الصمية - وجيب، هو العل بالنسبة لك • سواقة مجيب، والعمل به سهلان ومريحان • القود لين والقيارات سينكرونيه وفيسه جهسال فعسل (Free-Lock وباب خلقي خاص لنخول الركاب منه ، وسأعاث منجب، دة ومضاءة وجهاز تدفئه وتهوئه ٠ و ٥ مقاعد باتجاه السفر +

٠ كدران ٠ الوديلات كثيرة وتلائم حاجاتك واهدافك أ _ كابينا كاملة من القولاذ بهب سقف متين وشوادر تنطوي ٠ يهد فرش كامل ناعم . التسليم سريع والاسعار معقولة ، لكل عمل ، لكل طريق ، ولكل غاية ، چيب هو السيادة التي تلالمك •

الورْعون الوحيدون في اسرائيل : مختدري تنوعاً م-في-تن ايب _ شارع بناح تكما ٧٤ من ٢٠٠٠ تنفون 36115 حيف _ شارع مسيووت ٢٠٢٥ س - ١٠٤ تنفون 524475

Jeep

ن الطرت الوعرة

ن لطرت الجيلية

ن عل طریق

التي تحملتم في مبيلها العذاب

والرارة من لكن لا مرارة في

النضال من أجل الحق ، مسن

هنا واصلوا مشوار « صحيفة

الشعب » واصلوا . . تطويرها

ا - محيد ابي النصى المتشائل -

غلاثية لاميل حبيبي - الجديد ، العدد

. TV anie 6 1947 blant 6 T

ولكم تحياتنا .



من الناصرة يهنئون الاتحاذ بعيدها الثلاثين W/ - \ W/ - \ W/ - \ W

معـــرض رينــاوي ات جاهزة لجميع الاجيال بجميع القياسات

وصلتنا مجموعة جديدة من ملابس الصيف الشارع الرئيسي _ قرب عين العباداء تلقون البيت ١٨٤٨٠

المسرح الحسديث سالناصرة من برامجنـــا:

_ استضافة الفرقة الاكاديبية الموسيقية لتقدم كونسسرت يوم ٢٢ /٥ / ٧٤ على مسرح سينما الناصرة - الناصرة - مسرحيسة « الثعلب والعنب » ستعرض خلال تصور القيادم في النياصرة .

محمد يونس سليمان وأخيه

بيسع قماش التفصيل - بناطيل وبسعال شمارع بنمك باركليز - العسمين

خسسالد محسروم محيل لبيسع الحاويسات الجسافة راحمة ، نوجمه ، حملاوة ، ملبس لوز وجميع انواع الملبس مد مسوق الناصرة

فسؤاد حمسدان واخوانه

النساصرة _ سساحة الكراجسات _ تلفون ٢١١٩ه حدید ، اسمنت ، دهان ، جمیع انواع الواسیر ، مضاسل بسانيسوات ، ٥٠٠ وكل مسا بلسرم للمطسابخ والحمسامسات شعبارنا الاستفسامة والربيع الحسلال

> سيهيد منصيور مكتب للت____امن بناية أوتيل الجليال ـ النساصرة

أزيــــاء منصدور ملابس جسساهزة للسيدات الناصرة _ سوق الروم _ تلفون ٢٠١١٥

راديسسو الصف

لصناحيها : ينعقوب منسراد حيث الامــــأنة والاخــــلاص بتصـــيليح كل انسواع الادوات الكهربسائية ... نَفْرُيونَاتَ ، ستيريوهات ، بانيفون مستجل ، راديو وراديو سيارات والخ ٠٠٠

كسراج الجسسليل

بادارة محمسد ومفليح بصبول تصليح سيارات اوبل ، بيجو ، فوكسول . . . وجميع انسواع السيسمارات في تاريخ ١ /٦ /٧٤ سننتقل الى محلقا الجديد في عمسارة أبنساء الكنج سـ مقسابل كراج عزيز كردوش شيارع المسلخ سـ كرة القسدم سـ النساسرة

راديـــو اكســيرس

نبيـــل سلمـان ، و نعيسم عبـسود ي بيع وتصليح ادوات كهربائية ، تلفز بونات ، راديوات * ستير بوهات م برادات ب ماكتات فسيل ب اختصاصي لتصليح الستيريوهات ب معاملة حسنة ب خدمة وكفالة الناصرة _ ساحة العين _ تلفون ١٧٧٥٥

و علموا لشاهدة احدث الاسرة الإيطاليسة و

معسرض كسردوش

مقهی ـ تحف ـ هدایـــــا أثات وألماب للاطفال محلية ومستوردة وكالمسالة هارجاز لالسات الاولاد فسم خاص لم أنسات VC PVC وممظم ما يأزم الفرد منذ ولادته وحتى بلوغ الثامنة عشرة الناصرة - شارع العين - البنوك ٢٤/٦٠٤ ص.ب. : ۲۱۵ ماتف : ۱۳۵۰

اكسيرس للمستعجل مصفة ديسانا ـ الساصرة

اصاحبها: عبد الحليم حسن تنظيف على البخار - والحدمة السريعة والمتقنة بأحدث الوسائل شارع بولس السادس - قرب سينما ديانا م تلفون ٢١٤٥٥ حسب دخل الوائل وليس على اساس

أمور ثابتة من الامتسار الربعة »

اننا نتوجه الى بنحاس ايلون والى

معثلي المراخ في البلديات البسقين

بدأوا يتجرأون على الطالبة بما طالبت

به كتلتثا الشيوعية طوال المشرين

سنة المُامِية : ان حزبكم هو الذي

يدير دفة الحكم فما الذي يمتمكم من

ثقد فرضت الحكومة على السلطات

العلبة المرف على خدمات حكومية

سياسة لها ان تبقى كل سلطة محلبة

بحاجة ماسة وحاسمة لما تقدمه لهسا

لقد كانت أبئية المدارس التي فرض

القيسة على صفحية ٧

واصل المؤتمر همله ق تنظيــــم

العمال العرب وقيسمادة نضسالهم في

فلسطين وبعد ذلك في اشرائيل حتبى

شهر حزیران من سنة ۱۹۵۲ ، حین

قرر في مؤتمره السادس حل نفسيه

(دافار ب ۱۱/۲/۱۱) .



افقا رالفقراء واغناء الاعنياء ومنع تطورا لمجتمع العزبي هذا هدوال خط الرسيبي لسياسة الحسكومة مئذ أن قامت دولة اسرائيل استولت القيادة الصهبونية ، التي تمثل مصالح الراسماليين والاحتكارات الاستعمارية ، على دفة الحكم في البلاد، ومنذذلك الوقت سيارت السياسة

المامساد على البيكن والقرف يقفي

النظر عن ما اذا كان الكلف مليونيرا

أم عاملا بسيطا ذا عائلة كبيرة . وطي

الرغم من مطالبة الكنلة الشبيوعية في

لا يستهدف هذا المقال بحث سياسة الاستعمار وحكسام اسرائيل في هذه المنطقة وانماالهدف منه تبيان نتائج هـنه السياسة على جماهم الشعب النبودي والعربي في هذه البلادبالنسبة لاحتسوالهم ومستوى معيشتهم وما يرتبط بهذا من اوضاع السلطات المجلية .

ي نظرام ضرائب رجعي لا يمكن السلطات الملية من العصول على ما هي بعاجة اليسه من الاموال لتطوير الخــــدمات المطلوبـة

منذ قيام الدولة والسلطات المحلية عن الانتداب البريطاني استهدف منذ

الكئيست وق السلطات العلية مئذ أوائل الخمسيئات وكذلك تصريحات التمييز القومي في التشريع الاسرائيلي

> قرى لدى وضع خط الهدئة الجديد يحق لسكان هذه القرى التمتسيع بحقوقهم الكاملة _ وتكون هذه الحقوق محميسة _ بالنبية لاماكن سكنهم واملاكهم وحريتهم »

وهين قدم عبد من اهالي قيسري التلت دموى الى المحكمة الركزية في تل ابيب ضد القيم على امسالاك الفائيين مدعين يطلان اعتبار املاكهم املاك غائبين ۽ معتمدين على اتفاقيسة الهدئة ، رفضت الحكمة دعواهم .. وثبتت محكمة العدل العليا (١٩٥٥) قرار المحكمة الركزية هذا مؤكسدة : « أن هذه الإتفاقية (أي اتفاقيسة الهدئة) لا تخضع بنانا لحكم الحاكم في الدولة » وبهذا غسلت بد الحاكم من هذا المدوان العنصري على حقوق المواطنين مرتكزة على فانون امسيلاك الفائين ـ ١٩٥٠ .

(ب) انظمة الطوارىء (متماطق الامن) ١٩٤٩ : وبقيت هذه الانظية صارية المفعول ألى ان الغيت مؤخرا في أعقساب هسرب هزيسران ١٩٦٧ لانمسدام العاجسة اليها . وكسانت هذه الإنظمة قد منحت وزير الدفاع صلاحية اعلان مناطق الحدود بعبق . 1 ك.م مناطق أمن يحق لوزير الدفاع اجلاء سكانها عنهيسا وابعادهم عن قراهم ، ولم يستعمل هذا القباتون طيعا. الا ضد الواطنين المبسبرب في اسرائيل . وابشع استعمال له كبان اصبيدار الامر المسكري الشهور ، استنتادا اليهده الانظمة، في إساساط الى اهالى قرية اقرث يامرهم بالخروج من قريتهم . والقريب أن هذا الأمر صدر بعد أن كان أهالي أقرث قيد طردوا قبل ستنين من قريتهم ... ولكنه جاء لست الطريق امام قرار محكمة المدل الطيا التي اطلت : تلبية لدعوى اهـــالى اقرث (ل ١٩٠١-٧-٢١) ، أنه ليس هناك أي بانع فانوني لاعادة الدعن الى قراهير ومعروف ان القرية هدمت بالطائرات ل ليلة ١٩٥١-١٢-١٥١ (يوم عيسد

(ج) قياتون التملاك الاراضي : تشبیت اعمال وتعویضات) ۱۹۵۳ : وهذا من أبشع القوانين الاسراليلية المتمرية واهم حلقة في قوانين سلب الاراضى وتهيها من الفلاحين العرب وفحوى عذا القانون انه يعطي وزير المالية صلاحية اصدار شهادة تؤكد ان ارضا ما لم تكن في حوزة صاحبها ف اساستمار وانه بين السمس١٩٤٨ (أي يوم قيام الدولة) و ١٩٥١-(١٩٥ استعبلتاو خصصت لحاجات التطوير أو الامن وانها لا تزال مطوبة لاحد هذه الإهداف . وما ان تصدر شهادة كهذه من وزير الثالية حتى تنتقل هذه الارض الى طكيسسة ادارة التطوير التابعة للدولة لتنتقل فيما بعد الى حيازة المتوطئين اليهود . وبعد سبعة اشهر من صدور هذا

الميلاد المسيحي)]. واستمرت ماساة

أهالي اقرث وغرهم من الواطنينالعرب

ايضا بغمل هذه الانظبة وغيرها من

القوانين المنصرية .

القانون صدرت « بالجمسسيلة » اا شهادات » وزير الماليسسة لتثبت مصادرة ارافني ٥٠٠ قرية عربية ق اسرائيل ... منها المترواء ومنهي Hagh وتضيئت هذه الإطلاك : التي شطتها هذه « الشهادات » ، اراضى الفائين فطا واراضى العديد من المواطنين أثمرب الحسساضرين ق اسرائيل و حتى السطين لم يشملهم فاتون املاك الفائين) والذين جردوا مواسطة هذه الشهادات من ملكيسة القائون ۽ وهذه الشهادات ۽ انسه حتى لو كانت ((شبهادة)) الوزير تدعي معلومات غير متحيحة فلا يجوز للمتغير الثول امام المحكمة لالبسيات عدم صحة ما ادعاء سيادة الوذير في شهادته , وعلى سبيل المثال : لقد اصدر وزير المالية شهادات تنعسلق باراض عديدة تخص مواطنين عرب في اسرائيل ومنها من لم يكن مصاند بل

بقب_ة . وكانوا يفلحونهما ويزرعونها والقانون لم يقصد فط هذه الاراضي. ولكن شهادة الوزير كاثت كافيسة حسب القانون لان تقلب النهار ليلا والنور ظلمة . وقد منمت المحاكم ، بموجب هسندا القانون ، من النظر واما التعويضات التي اقرها هذا

وحتى اليوم لا تزال الاطبيسة الساحقة من الظلاحين ، اصحاب هذه الاراضى او ودثنهم ، تعارض في قبول من قواتين الاراضي المتصرية . التعويفسات وترفض التنازل عن حقها في ملكياً اراضيها .

تقوم بنشاط كبير في تجريد الفلاحين

المرب من حقهم في اراضيهم . (ه) قانون تعديل قانون الاراضى (تحويل المتروكة) ــ ١٩٦٠ : جماء تحویل نوع الارض ، متروکة ، الی نوع آخر . والأرض التروكة ، وهي ملك عمومي للقرى ۽ کائٽ تسجل ايام الانتسسداب على اسم المندوب السامي نيابة عن القرية لانمدام وجود مجالس محلية تمثل القرى . ولكن حسب القانون ء الذي كان سائدا انداك ، لم يكن بالامكان استخدام هذه الإراضى لحاجــــات آخرى في حاجات القرية . فجاء هذا التعديل ليعطى الحكومة صلاحية تحويسسل توعية هذه الاراضى وبذلك تتمكن من نقلها من تصرف القربة الى حاجات أخرى - استيطانية مثلا . وكتيرا ما تنشأ اليوم نزاعات بين الحكومية والمجالس المطية المربية على اداض كانت مسجلة باسم المندوب السامي طي اعتبار انه قيم على مصالح القرية

في أيجاد الارض لبناء المنشئات المامة للقرية مثل مدارس او غيرها . (و) قائون الإراضي - 1979 : وهذا قانون شامل عام جاء ليستبدل قوانين الاراضي القديمة بقانون حديث يتمشى من ناحية مع مقتضيات النظام الرأسمالي أي ولكثه تضمن عندة تصوص وبثود فيها القبط الغاحش لحقوق المواطنين العرب وخصوصنا لدى أيطال الاتواع المختلفة منالاراضي المتمارف عليها مثل المهد العثماني ...

وكان طيه نقل هذه الاراضي الى

الجالس المطية خال قيامها ، ولكن

حكومة اسرائيل قد صفت الكثير من

ملكيات القرى العربية العمومية بهذا

الشكل مستهترة بحقوقها . والان تجد

الجالس المطية العربية صعوبات جهة

كالتروكة والموات ... فقد تضمن بندا ينص على ان ما يقي من الاداضي من نوع المتروكة ولم تقع توعيتها بعد ۽ وهي غير مسجلة بعد على اسم الجالس الطيعة ، تسجل حسب فاتون الاراضى الجديد للمجالس المحلية فقط الطرق والازقة

داخل القرية . وبابطال نوع الارض باسم «الوات»،

الحكومية الرسمية على خطين متوازيين: في الناحية اليهودية سياسة حمايية مصاليح الرأسماليين وتوجيه ميزانية الدولة لاغنائهم الى حسانبزيادة الافقار النسبي للجماهي الكادجة وانقاص حصة العمالمن ((الكفكة القومية)) بشكل سرمسسج ومستمر مده وفالناهية العربية سياسة سلباراضي وسلب حقوق وتعييزواضطهساد قومي مبرمسج

وقد سار هذا في اطسارخسدمة مصالح الاستعمار في منطقتنا وتنصيب اسرائيسل حارسا لهذه المصالح بمختلف الوسائل التي تشمل ايغسساالحرب السافرة التي تستهدف التوسع الصهيسوني الاقليمي على حساب اراضي السيدول العربية من جهة وضرب الانظمة التقدمية العربية التي تعردت على الاستعمار في محاولسسة لتطويمها وارجاعها الى حظيرته

سبر على نظام للضرائب العامة موروث ان وضع حماية الاغتيسساء واصحاب

كان لا يزال في استعمال اصحابهـ

بادهـــاءات التضررين الذبن أرادوا أبطال شهادات وزير الماليــــة على اعتبار انها غير صحيحة . القانون ، مقابل الاراضي الصادرة ، فكاثت قيمتها لا تتعدى قيمة الارض ف ١-١--١٩٥ ... والليرة بليرة ... مع العلم بالسنتوى المنخفض الــدى كأثت تنميز به اسعار الارض انداك ف الغترة المناشرة لقيام دولة اسرائيل.

(د) قانون مرور الزمن ــ ۱۹۵۸ : وقد جاء هذا القانون ليرفع السندة الزمنية ، من ١٠ سنوات الى ٢٠ سئة ، التي تمتع المتعرف بارض للدولة وواضع اليد عليها حسسق اللكية . وبهذا التغيير في القانون حرم المديد من الفلاحين العرب ، الذين استصلحوا اراضىالدولة واستثيروها - كما كان متبعا سابانا ، حق ملكية الارض .. وأجلوا عنها وجردوا من حبيق ملكيتها على الرغم من مرور ستين طويلة على عبلهم في الارض واستصلاحها وجملها قابلة للانتساج الزراعي . وهذا القانون جاء مكبلا لمساعى دائرة تسوية الاراضى التي

(۱۹۲۹) على اسم الحكومة ويبقى

أبطل القانون ايضا بالفعل ما كيان واضاف : ان ما هو مطلوب ١١ هو قائما من حقوق لكل من استصلح هذه فاتون واضع يسوي الشكلة 11 ... الأراضي ولم ينجع في تطويبها على ويأني اصحاب هذا العديث ء ن أسمه , وهذا التعديل في القانون جريدة ١١ هارتس » ، بالثل البعي عن يضر بشكل خاص بحقوق بدو الثقب هذا الخطر الداهم على اا اراضي الامة الذين عملوا ، ابـــا عن جــد ، المُنتقدة ١١ فيقولون : ١٥ قبل واستصلحوا الارض الوات في الثقب فلإثة وستين عاما بالضيط ناور احد ومع أن حكومة الانتداب البريطاني رجال القانون بين بنود القـــانون اوقفت تسجيل هذه الاراضي عبلى العثماني .. قام محام تركي بعيافة اسماء مستصلحيها سنة ١٩٢١ ، ١٦ اتفاقية بيع واستطلاف بين وكيسسل البارون ادموند روتشيلد ويين فؤاد سعد ، صاحب اراض غنی من عکا . الارض قبل سنة ١٩٢١ ، أو أن له (الحقيقة انه من هيفا ــ ت.ط.) . حقوق بموجب فبسانون مرور الزمن (. ٢ سنة من استعمال الارض) ، وامتلك البارون اراضى قرية المرارة كان يمكنه ان يسجل الارض عسلى لصالح الستوطئين اليهود وسموها على اسمه . فجاء فانون الاراضى ليبطل اسم زوج" البارون ـ عدا . وحسب حتى هذا الحق الجزئي الذي كان قد الانفاقية التزم فؤاد سعد بطسيرد بقى لالوف بدو النقب اللدين بماثون الفلاحين والاقتان وبتقل الاراضى الى

الاقطاعي العكي .. 'فقامت زمرة من (ز) قانون الاستبطان الزراعي المأجورين السلحين بطرد الزارعسين (تقبيدات لاستعمال الارض الزراعية (المرب) عن جيمات ــ عدا وحرفت رالماء) ... ۱۹۹۷ : وقد چاء هسندا بيوتهم . واليوم بعود درية هؤلاء الطرودين من الباب الخلفي كمسال الغانون ليمنع الغلاهين او الممسال ماجورين او كشركاء موقتين لاصحاب الزراعيين العسرب من استثجار او ضمان او حتى الممل على اراضي الارض الجدد » وهكذا بجيء الستوطئين اليهود . وعرض هسدا هذا القانون ليمنع مثلا ، بدون ذكر القانون في القراءة الاولى علىالكنيست اسماء ۽ فلاهي کفر فرع من حق في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٦ . الممل على اداضى جيمات ـ عدا ، وليمنع العديد من القلاحين المرب ل والغانون يغضى بتجريد الستوطن على ((أرض الأمة)) من حقه في الأرض الثلث وفي الجليل من حق المهل على التي اعطيت له ومن حقه ف الياه اذا اراضى الستوطئين حتى لا تعود قط ما ثبت انه نقل حقوقه في الارض او فقاكرة هؤلاء ان آباءهم او اجدادهم ق قسير منها الى غيره ۽ او رهن هذا كاثوا يوما من الايام يزرعون نفس هذه الحق ، أو اذا اشرك غيره في الارض الارض التي اصبح غيرهم أسيادها .. او في انتاجها او اذا سمع بابجـــاد

الامرين الآن نتيج عدا القانون وفيره

حقوق مزارعة لغيره . برئاسة القاضي مناحم ايلون ۽ تالغت وهذا القانون لا يذكر في تصوصه لاً « هربي » ولا « يهودي » ... بموجب فانون الاستيطان الزراعي _ وللتفطية جاء لدى تقديمه وشرحه ان ۱۹۹۷ ـ واستجابت لشكوى وزيسر الهدف منه هو الحفاظ على ميسيدا الزراعة ونزعت بد المستوطن رحاميم شلالي من مستوطئة تيتساني - عوز « العمل الذاتي » و « مئـــ الاستقلال) ولكن يظهر واضحا (قرب طولكرم) عن ارضه لاته خالف بطلان هذا الادعاء ويثبت الهسيدف القانون وضبئن عشرة دونمسنات من المنصري من هذا القانون وهو منع ادضه لزرع البندورة الى عربي ... الملاح او الزادع العربي من العمــل الامر الذي يحظره القانون . وتقول الجريدة أن اللجنة القضائية لم تقبل على الارض التي أجلى عنها والتي نقلت الى حيازة المستوطن اليهودي ادعاء المستوطن رحاميم بأنه الا لن مندما يأتي القائون فيسمح للمستوطن أن يشرك معه في العمل على الارض الستند على هذا القانون المنصري يقطن معه في نغس المستوطئة او من يوافق عليه وزير الزراعة .. اي حتى يعتبر القير وليمرفوا ان العربي أن القيسانون يسمع فلمستوطن او الذي أبعد عن ارضه يجب الا يعود المائز على ((ارض الامال) أن يشارك اليها من B الباب الخلقي B

في العمل عليها مستوطئا بهوديا آخر ولكن ليس مواطنا عربيا . قوانين عنصريــة ــ قاومناها ولن نقبل ببقائها وقسد فضحت الصحف انذاك ء لدى تقديم هذا القانون للقراءة الاولى في الكنيست ، النوايا الحقيقية لهذا الاسرائيلي بالاضافة لهذه القوانسين القانون عندما نشرت الاخبار الغسلة عن « وباء » « العمل العربي علي المنصرية المذكورة اعسسلاه والتي استهدفت مسائدة عطيسسية سلب ارض الامة)) وخطر عودة الفلاحسين ومصادرة واستبلاك الارض منالقلاحن العرب الى الارض التي كان آباؤهم العرب لحاجات الحركة الصهيونسة أو كانوا هم يعملون عليها في الماضي وق تلك الرحلة انتشرت في الستوطئات الاستيطانية في داخل اسرائيل نفسها. اليهوديسسة ظاهرة تأجير الارض او فهناك قانون الارض اليور - 1989 : وقانون وضع اليسعد على الارض في تضمينها للفلاحين العرب من القري هالات الطواريء - ١٩٤٩ ، وغيرها، الجاورة مما اثار حفيظة العنصرين في ادارة اراضي اسرائيسل وموظفى ا كرن كاييمت لاسرائيل » سابقا . لسياسة الإضطهاد القومي .. وجند وعلى سبيل الثال نورد ما ظهر ي (هارتس)؛ في ملحقهـــــا الاسبوعي الراي العام في معارك دمقراطية شعبية يتاريخ ١٩١٤، اس١٩٩١ من حديث مع نائب مدير اراضي اسرائيل ، الوتي ، ومع مدير افكين كاييمت لاسرائيل ، المحامي بن ـ شيمش ... وكان عنوان المقال : «كين كاييمت لاسماعيل» ...

ضد التشريع العنصري وضد السياسة المادية للعرب الني انبتته . وادًا ما نشمل اليوم في هـــ الاستعراض تختلف القوانينالاسرائيلية التضمنة تشريما عنصريا ضد الواطنين العرب فذلك لتذكي الرأي المسام ويستعرض هذا القال الوضع الخطر ق نظر اصحاب الحديث لان «الظلاحين الدمقراطي بهسسدا الواقع الر ، العرب يعودون الى زرامسية اراض ولكشف القناع عن وضيع قانوني بخالف حقوق الإنسان والميثاق العالى صودرت منهم او أنقذت » ... وقال الوني : ۱۱ هناك مستوطئات وحتى لحقوق الإنسان > ولتابعة العركية الشعبية الدمقراطية من اجل ابطال كيبوتسات يتضنيقنون بضمان شسان أراض صودرت او أنقذت بمساعدة التشريع العنصري المبسادي للجهاهر صناديق صهيونية ولكن دائها وجدت العربية ، لضمان الساواة في الحقوق لهذه الصفقسات مسارب واساليب بين جميع مواطني البلاد يهود وعربا تَفَطِّية تَيتَمَنَّا مِنَ الميل صَدها » ...

الداخيل الكبيرة .. فهو يغرض الضريبة شخصيات حكومية مختلفة عن عدم عدالة هذا القانون لا تزال الحكومة تغرض على السلطات المحليسة السير عليه , وقد اضطر وزير الداخلية الاسبق ، شبيرا ، في استعراض له للقضايا البلدية ف لجنة الداخليــة

للكنيست سنة ١٩٥٠ ، اضطــر

ابدى الستوطئين الجدد . ولم يتردد

وق ۳-ه-۱۹۷۱ نشرت ۱۱ پدیموت

احرونوت » السائية ان لجنسسة ،

served # of eets in a license

يعملون هذا ١١ وجاء هذا الحكم

-7-

هناك فوانين اخرى في التشريسيع

لقد قاوم الحرب الشيوعي في حينه

كل تشريع تضمن تعييز عتصري ودعم

سده السلطات سنويا لتستجدي الحكومة لسد العجز الذي أخسذ يتزايد سئة بعد سنة ١١ ويتوقع ان يصل العجز في السنة الجارية الي . ٦٤ مليون ليرة من ميزانيات مجموعها ۱۹۲۵ مليون ليرة » (عل هيشبهار (19VE/Y/A

البلدية طبقا لقانون البلديات لسنة

١٩٣٤ لا تنفق مع اوضاع الـــدن

وحاجاتها المالية وهي غير عادلــــة

ولكن في السنوات الاخرة وقب

اصبع وضع السلطات الحلية المالى

لا يطاق وقد تراكم عليها من الديون

ما يزيد على ثلاثة الإف عليون لرة

وهی تدفع حوالی ربع میزانیتهــــا

ستويا تسديدا لما يستحق من هذه

الدينون من اقساط وفوائد ، وتقف

اجتماعیا وموضوعیا » .

تجاه هذا الوضع الخاتق اخيذ كثيرون في السنوات الاخيرة يثبتون الشمار الذي رفعناه وطالبنا به منذ « وان ينفذ شمول الضرائب للسلطات اكثر من عشرين سنة وهو ان تلقى

بها العمال بوحدة صف في تل ابيب

ويافاء واغراب الممسال والوظفين

العرب واليهود في قسم الهندسة في

دائرة البريد في بافا وتل ابيب في

شهر آیاً ستة ه۱۹۶ ، وقد اتبیع

علا الاضراب فشبهل زملاءهم في حيمًا

والقدس وغيمها ء وقد ائتهي بصب

أسبوع ۽ طي اثر وعد من الدوائر

السؤولة بالعمل على تلبيث مطالب

الضربخ ء ولكثها أخلت بوعده....

فتجدد هذا الإضراب في شهر نيسان

سبتة ١٩٤٦ ، وشبيل أغلبية عمسال

وموظفى دوائر الحكومة ، ودام كلاثة

اسابيع ۽ واضراب عميال وموظفي

شركات البترول في سبينة ١٩٤٦

واضراب عمال شركة بترول المراق في

آذار سيسسئة ١٩٤٧ ، الذي دام

اسپوعن ۽ واضراب حوالي خمسين

الف عـــامل في معسكرات الجيش

البريطاني اضرابا انذاريا ليوم كامل

السياسة النكرة .

التمسيز

المحلية ضمن ضرائب الدولة » (دافار " تتوجه بحيث بكون عيه الضريب....ة للاعتراف بأن « الضرائب التي تفرضها جميسم الضرائب البلدية وان تبثى الضرائب على اساس تصاعدي مسع ان الحكومة تعالج هذا الوضوع بيطء ضريبة الدخل وان تقوم الحكوم السلحقاة وبحقر خوفسها من الس بجبابتها _ وقد صار شيء كهذا في السنوات الإخرة عندما أخلت الحكومة الاسرائيليين . على عائقها جبان ضريبة الملك البلدية. وعلى هسدا يقول بتحاس ابلون ء رئيس مجلس السلطات العلبة :

« ماذا ستكون تتاتج هذا التغيير ؟ ١ - يدفع الواطن الضرائب البلدية مع سائر الضرائب الحكومية وتكون هذه الضرائب تصاعدية .

٢ ـ توفر السلطات الحلية قدة عمل كيرة في جهازي الجباية والمحاسبة فتقسسل الماريف وتوفر لتحسين الغدمات

٣ ـ تتمكن السلطات المحلية من برمجة عطها سلفا ضمن ميزائية مبيثة دون ان تضطر الى الماطقة الستوية مع الوزارات الخكومية ، دون خوف الغرق في الديون حيث يزداد دخل السلطات المحلية سنوبا بشكل طبيعي مقابل زيادة دخل الدولة .

 عده الطريقة لا تضايق الحكومة وميزانيتها حيث ان الحكومة تمول معظم الخدمات البلدية على كل حال . ه ـ واخرا عندما بنقد هــــدا الترنيب ويصبح ضمن القانون تثتهي الإنحاث والتقاشات حول القضاييا الحالية وحول زيسسادة الضرائب البلدية » (دافار بـ ۲۰/۸/۲۰) . وق السئة الاخرة اضطرت الدائرة البلدية لحزب المراخ الحساكم ان تطالب بتقيير طريقة الضرائب الحالية

للسلطات الحليسة لخدمة الجمهسور على حافة الإفلاس » يقبول ايسلان جبرئيلي ، مركز القرى الصغيرة ق ركر السلطات المحلية : « من أين نأتى بالمحمال ؟ ٠٠٠ انتا نعيش في يوكنعام ، بسكانها الاربعة الاف على ميزانية سنوية من ثلاثة ملايين ونصف الليون لرة . من هذا نجيي حوالي ربع مليون ليرة من الضرائب

- . ٧٣/٣/١) . الا اثنا تراقب كيف

ممسسالح الراسماليين والليونيين

فها هو شرافا كنطور ، باسيم كنلة

العراخ في بلدية ال ابيب ، يمرح

لدى بعث الضريبة العامة : ((ان

أسلوب الضريبة الذي تقترحه بلدية

تل أبيب هو دجعي بشكله ويجب أن تنفيذ ما تطالبون به 1 1 ...

م سياسة العكومة الموجهة نحو استمرار

الاحتلال والتوتر والحرب لا توفر الميزانيات

تحت عنوان ((البلديات المنفية ما تراكم عليها من ديون) ولا حتى ما يستحق عليها من فوائد واقساط ستوية بدون مساعدة الحكومة . كان على الحكومة واجب الصرفالكامل عليها مثل التعليم والثقافة والصحة والشؤون الاجتماعية، وحملت الحكومة ثم ياتينا ٢٥٨ مليون ليرة منمخصصات من مساعدات ، تكون السلطة المعلمة

ابن تسد القروض ١٤ لا احد يدري». على السلطات المحلية بنساؤهسا ، (بدیموت ـ ۱ /۲/۲۷) . بالقروض بدل الساعدات ، المصدر الحقيقة اثه لا توجد سلطة محليسة

لتقطينه بقروض مختلفاً - ولكن من

وهبات حكومية مختلفة ، فينقي عجز يقارب ... الف ليرة تضطر بدونها في حالة عجز وافلاس وانهيار

واحدة في اسرائيل تستطيم أن تسدد

العنصرى في التشريع الاسترائيلي

العناص المضالة للقيام باعم ال تخريبية ضد الاضراب ، وتشمساطهم للنع عمال شركة التكرير من التضامن مع اخوانهم المضربين ، واذكر متهسسا ابضىا رفضهم التصاون مع مؤتمر العمال العرب لاعلان الاضراب الانداري لعمال المسكرات في ايار سنة ١٩(٧ ه فد اضطر المؤتمر الى القيسمام وحده بالدعوة الى ذلك الاضراب ، وليسبى جميع عمال المسكرات بعون استثنساء

ان مواقفهم هذه كاثت تعرفسسل تضال العمال الطبقي ء وتقلل مسن دورهم الكبر والاساسي في مكافحية الاستعمار ، فذلك أقيم مؤتمر العمال العرب في فلسنطين في شهر آب مـــن سئا ه ۱۹۹۶ ع وقد ضم اظبیة فروع جهمية العمال العربيسة الظلسطيني في البلاد ، وتتيجة لتأسيس المبؤتم تعاظمت الدعوة للتنظيم الدمقراطس بين صفوف المهال الذين بقوا منظمين في جمعية المجسسال العربيسس الفلسطينية ، فاحرج موقف فيسادتها واضطرت الى عقبه مؤتمر في ؟ب ١٩٤٦ ، ولكنه لم يغير من طبيعتهـــا شیئا وتکشفت فیه کل ارائهـــــ الإصلاحية ومهادنتهسا لاصحساب الممل ومديري الدوائر والشركات .

ومتلا تشوته رفع مؤنمر العمسيا العرب في فلسطين لواء الوحسدة والتضامن بين العمال اليهود والعرب ق البلاد ، في الكفاح من اجـــــل حقوقهم الطبقيات وضد اعدائهست المشتركين المستعمرين واعوانهسم ، ومهتديا بتقاليد الطبقة العامل الثورية وبمفاهيم الاشتراكية العلمية التى أرشدت فسأدته الشيوعيسين وضع في دستوره ﴿ العمــل عــلي التماون والتضامن بين جميع عمسال فلسطين يقض النائر عن الجنس واللون والدين والمذهب السياسي وكأن كل الوقت امينا على مسسادىء التضامن الامعى للطيقسسة العاملة العالية التي جسدها قيام الاتحسساد المالي لنقابات الممال ، الذي كان

هذا مع العلم انه منذ بداية حركسة العمال التقابية في بلادنا ، وقف قادة الهستدروت الصهيونيون ضـــــ تحقيق الوحدة النقابية اليهودية المربية ، ولم يتراجعوا عن هـــ الموقف الا تتيجة لنضال طويل شنب العمسال العرب في اسرائيل والقوى التقدمية بين العمال اليهود ، بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وحتي بعد فتحهم ابهواب الهسيستدروت للمصال المعرب ، فانهم مسما زالوا يميزون ضدهم في الحقوق التنظيمية وفي الخدمات الهستدروتية المختلفة ، الصحية والثقافية والرياضيسسة والاقتصادية ، وقد ابقوا حتى اليوم الدائرة العربية في الهسمستدروت عنوانسا لهذا التمييز ، التي ورثت اتحاد عمال اسرائيل ، الذي اقامتــه هذه القيادة منذ ايسسام الانتبداب البريطاني ، لتضليل العمال اليهود الذين كاتوا يتطلعون الى وحسسدة العمال بأن هذه الوحدة فيسائمة بواسطتينه ۽ ولتسيخيره لتخريب تنظيم العمال العرب ء وشق وحدتهم

ومن القضايا التي واجهت الحركة

النقابية العربية في تلك السنوات ، مكافحة سياسة التمييز في الاجور بين العمال اليهود والعرب في معسكرات الجيش البريطاني ، حيث كانت أجور العمال العرب اقل من أجور العمال اليهود على الرغم من قيامهم بنفس الممل . هذه السياسة التي واصلها المُسْطَون في اسرائيل بعد قيام الدولة. ومن بين الطالب التي رفعتهست الحركة التقابية العربية في فلسطن في تلك الفترة ، اعتراف الحكومة رسميا بمنظمات العمال الثقابيسية ، وسن قوانين تؤمن حقوق الممسال الاقتصادية والاجتماعية ، وقسامت

الاتجاد بواسط ميسا كانت تنشره ء

يدور كيع في الدعوة لتحقيق عده

ومع نمو هذه الحركة عيسديا ،

واتساع مسؤولياتها وتعاظم تشاطها ه

برزت اهمية الدمقراطية في تنظيمها ى ايار سنة ١٩٤٧ .. في الوقت الذي حظيت فيه هذه الداخلي ، وضرورة انتخاب فيادة مركزية تعمل على تمتين الوحسيدة الاضرابات بأوسع التأبيد والتضامن من جماهم الممال في كافة الحسساء الصحيحة لتظبات العبال المتشرة ق البلاد ۽ هزت حكومــــة الانتداب البريطاني والرجعيتين اليهوديسست والعربية ، وخصوصا تلك التي كان بشترك فيها الماطون العرب واليهود بوهدة صف ۽ لاتها کانت ضربست الستعمرون البريطانيون طيلة سنوات حكمهم في هذه البلاد ، وجنسساوا الزعامة الصهيونية وعمسسلاءهم من الرجعين العرب لتعبيق هست وفقد كان اضراب حمسال وموظفي الدوائر الحكومية ابعد هذه الاضرابات

أثرا واعظمها تأثيرا ء فراحت الصحف العبرية والعربية الناطقة باسس الاوساط الرجمية ، تهاجم الضربين . وزعمت العبحف العبريسة أنه اعلن بايحاء من الزعامة المربية ضد مصلحة اليهود ۽ وزعمت الصحف العربيسية باته كان نصرا للزعامة العبهبونية ، فتصدت الاتحاد لحبلسة التحريض هذه ، فأكدت الأههية التاريخيسية والطبقية لهذا الاضراب الذي ابرز التماون بين الماطين العرب واليهود خبد عدوهم الشترك ومن اجل مطالبهم الشتركة ، وكتبت ما يلي « فم يؤثر على الاستعمار البريطاني مئذ عهست الانتداب ، مؤثر فاق هذا الاضراب التاريخي العظيم ، فقد هدم قلاعه

مختلف المن والقرى ء وتقود تاسال العاطئن فيادة ثوريسة صحيحيسة ، خصوصيا وان اخبر مؤتمر قطرى للحركة كان قد عقد في بسنة ١٩٣٢ ء وقد تقرت الاوضاع كثيرا عما كانت جمعية العمال العربية القلسطينية ق حيفا ۽ وقفوا مصارضين لهسدا المطلب ، وتشبثوا بهراكزهم معتبرين انفسهم اوصياء على هذه الحركسة بدون منازع ، وهم في الحقيقة كاثوا يعسمارضون هسذا المطلب الدمقراطي الاولى ، لائهم ارادوا ان يقرضوا على الحركة خطهم الانتهازي ، هذا الخط الذي تجلى في مقساومتهم للشبيوعيين ودورهم القيادي بين العمال بحجسة مقاومة كل دعوة اجنبية ومنعهسسا من التقلقل بين صفوف العمسسال المرب ، وق مساداتهم بعدم الشفال الممال بالسياسة ووقف التقسساط في هذا الميدان على نخبة مختارة مين القادة الاكفاد الذين امتهنوا السياسة وبرعوا فيهسا حسب تعبيرهم ، وفي برنامجهم الاشتراكي الذي يعتبسسر الاصلاحية الطريق الوحيب اللوصول الى الاشتراكية ويتكر الثورة ، وفي موقفهم من أضرابات العمال واعتبارهم لها بأنها تلحقالضين بالعمال انفسهم، وأفضل منها اللجوء الى المفاوضسات والساومات مع اصحبباب العمل ء

الحصيئة التي بثاها على عداء العرب وقد قادهم هذا الوقف الى مقساومة واليهود ، وهر بوحدتسسه الادارة اضرابات عديدة ، اذكر منها مقاومتهم الطية ، التي شادهسسا على سوء التغاهم والكراهية ما بين الوظفسين لاضراب عمال شركة بترول العراق في

لحركتنا النقابية العربية في فلسطين

شرف الاشتراك في تأسيسه .

ولتأييد الاهداف الصهيوني الرجعية ، ولكن لم يكتب له النجاح،

كما لا يمكن أن يكتب النجاح للدائرة

ليفسع المجال امام الممسال العرب للانضمام للتنظيم الهنى الهستدروني تعهيدا لضعهم الى الهسبستدروت بمضوبة كاملة ء وقسسد اشترطت القيادة الهستدروتية في ذلك الوقت لتتغيذ قرارها بضم الممسال العرب الى التنظيم الذكور ، انسحابهم س مؤتمر الممال العرب . لم يجر عمل المؤتمر طيلسة ستي قيامه بسهولة، ويس ، على الرغم من انه کان بحظی بتقدیر المم ال واحترامهم ، بل واچه صعوبـــات عديدة ، وبعد انتهاء الانتداب اعلثت

القيادة العربية الرجعيسة حلسه ، ولوحق قادته واعتقلوا على يسسسه القوات المصربة والاردئية . وق استبرائيسل تعرض الى ضقيل شديد من اصحاب العمل والحكوميسة وقيادة الهستدروت الباثية ، ووصل هذا الضفط الى درجة فيسيام سلطات الحكم العسكري بمثمه من عقد مؤتمره الخامس في الناصرة في ايسلول سنة . ١٩٥ ، لم يعقد الا في تيسسان

سد ۱۹۵۱ ، بعد حملة احتجــــاح

وتضامن محلية وعالية . الا اذكل هذا الضقط لم يعتصب من قيادة جمهور العمسال العرب في النصال ضد سيــاسة التعييز و الاجور وق شروط العمل الاجتماعية : وضد عطيات طرد العمال الغرب مسن أعمالهم التي كانت استمرارا للشمار المنصري « احتلال العمل والممييل المبري » ، ومن اجل المسماواة التامة في حق العبل وفي الاجسور وفي شروط العمل الاجتماعية وكذلك في النضال ضد سياسة الاضطهبسياد القومي واحكامها العسكرية ، وسلب اراضى الفلاحين العرب ، ومن اجــن تعزيز اخوة الكادحين اليهود والفرب ووحدتهم الكفاحية من اجل المساواة والخبز والعصل والدمقراطيسسية والسسلام ، وقاد في هذا السبيل الاضرابات والمظاهرات ونظم الخلافات العشامية ، وحقق للعمال العرب ق هذه البلادمكاسب لا يستنهان بها .

وقد اعتمد في نشر كلمته طيلة سني وجوده على جريدة الانحساد التي اتخذ منها منبرا لايصال صوته وسياسته الى اوسع الجمساهي ، هذه الجريدة التي صدقت ما وعدت به في افتتاحية عددها الاول التحسي جاء فيها « نستوحي هذه الجريسدة سياستها وخطتها من نضال المهسمال اليومي لتحسين احوالهم الاقتصادية ورفع مستواهم الثقافي والاجتماعي ه وسوف تكون خير اداة لتوحيد جهودهم وجمع كلمتهم ولم شملهم في وحسدة كأملة شاملة مذللة جميع العقبسسات التي تقف في سبيلهم » .

لقد كانت هذه الجريدة طيسسلة الاعوام الثلاثين الماضية وستبقسسي سجلا لكفاح الطبقة العاملة مسالي ومحليا ، ومرشدا للكادهين المرب في بلادنا في نصالهم من اجل حقوقهــــم ومثقفا لهم تزودهم بتعاليم الاشتراكية الطبية - الماركسية اللينينية : ومصباحا يثي لهمالطريق نحو مستقبل سعيد لا يستقل فيه الانسان اخساه رغبة في اقامة اثنلاف مع الشيوعيين .

النتخب وتمين لجنة كينغ الحكومية

التصغوية ، وما هو منتظر ان تتكشف

عن هذه اللجنة من فيفائح ، كـــل

ذلك يؤلف اغنى درس كشعب الناصرة

ـ يكشف عن خيانة اعوان السلطية

وغبائهم وانهم لا في العبر ولا في التغير

اننا واثقون ان حل مجلس البلدية

والعمام العامية وقع مراس الطاهرية وُافَارٌ تعترف: الاعتقالات مانعه ! اعتقال والدلأيه لم يسسُور بأولاره!!

القدس - لمراسلنا - بدأ ينهار جدار الصمت والإكاثيب، الذى اقامته سلطات الاحتلال وبوليسها وصحافتها التغطية على حملة الاعتقالات السياسية الأخرة في الضفة المعتلفة . وفي الوقت نفسه تستمر وتتسع حملة الاعتقالات .

عَمَلَىٰ آثر ما جرى في محكمة العدل المليا ف القدس يوم الاثنين المساضى غرج نساء وأمهات واخوات المنظلنء مصحربات بمثلات المظمات النسائيسة وقادة منظمات الممال والأبساء الروهين ٥ في مقاهرة صابتية في شوارع القدس المبرية والهناف يتمالى بالمربية : المدالة ! المدالة !

على أثر هذه المظاهرة المساينة على أثر هضور الثالب الشيـــوعي توفيق طوبى الى قاعة المحكي متضامنا ، وعلى أثر الاعتصام ات النسوية في رام الله وتابلس وحملسة الاعتجاج التي عهت انحاء القسيدس والمضفة الغربية واشتركت نيهسسا المجالس البلدية _ على اثر ذلك كله ظهر في « داغار » شبه الرسمية ، وفي مكان بارز من الصفحة الاولى يـــوم الثلاثاء ١٤ الجارى ، مقالا الهباريــا عن هملة الامتقالات الأخيرة ، بقل__ محررها ایهود یماری ، اعترف کیه ان هذه الاعتقالات هي اعتقالات سياسية وموجهه شد ((الجبهة الوطني___ القلسطينية » , واعترفت دافار انه لا توجد ابة تهبة شند المتقلين والهبسا جرت الامتقالات لأن الشك تبادر الى اذهان السلطات ان الشيوعيين ، في « الجبهة الوطنية الفلسطينية » ، ربما سينتقلون من العمل السيبساسي الي العبل العسكرى ، وان الاعتقسالات جانت « اجراد مانعا » او « رادها ». واعترفت دافار باتساع هيليسة الاهتجاج على هذه الاعتقالات ولكرت ان الاهالي يعلنون ان ابناءهـــــــم المنقلين يتعرضون التعذيب الوهشى

هذا ونشرت جريدة « الشعب الصادرة في القدس العربية ، يسومي الانتين وانتلاثاه ، تقصيلات وافية من عبلة الاعتجاج وعن استمصصرار الإمتقالات .

في السجون .

فهالاضافة الى ما كانت « الإنجاد)؛ قد نشرت عنه ف العدد الماضي ، عقد مجلس بلدية بيت ساهور جلب طارئة صهاح يوم الانتين وقرر ارسال البرقية ائتالية الى كل من الحــاكم المسكرى للضفة الغربية والحاكس المسكري لنطقة بيت لهم ، هـــــذا

« رئيس واعضاء مجلس بلنية بيت ساهور يستنكرون بشدة هبلسسة الامتقالات ائتى شبلت معدا بــــــن ابنائنا في الضفة والقطاع ويطالبسون السلطات بالافراج عنهم فورا ووضسع هد للل هذه الاعمال التي تتفاق بسع القوانين الدولية ومع ميثاق حقسوق

كذلك وقع السادة والسيدات معفوظ رشماوى وسيعى القطيسب وعبد عليان شقع وعطاف عبد المجيد ونجلى الياس وعزام عبد الحق وليلى النجاب وماجد محمود خضر البرغوتي وسميرة خليل همازي ۽ عن ابنائهــم التسمة الذين رفعت قضيتهم أسسام محكمة العدل العايا ... على عريضية وجهت الى كل من وزير الشرطة ووزير النفاع والخاكم العسكرى المسسام والصليب الاهمر الدولي ولجنة هقوق الإنسان ، طالبوا نيها المنتسسين

التي تتثاني مع القواتين الدولي كلك نشرت ((الشعب)) عــــــن

وأعلن يوسى شيمادة بن شيقاط ، ومن فلك اعتقالات واسعة في بلاة الظاهرية بمحافظة الفليل شبطت سنة مواطنين . وقابت السلطات ، خسلال هذه المبلية ، مانيزال الاعسسال الفاسطينية المرفوعة على عدد مسسن أسطحة المدارس والمتلجر في البلدة . وفي المفليل داهم رجال الامن بيوت عدد من المواطنين بينهم أربعة أشقاء هم محمد وخليل ورشيد ويعقوب عبد

وعدم استبرار الاعتقالات التعبينية لاطلاق سراح جميع المعتقلين غورا » .

الذي يبلغ من المبـــر ٧٥ عاما ، الاضراب عن الطمام حتى يتم اطلاق والخبر المؤلم حقا هو ان الشيخ موسى شحادة قد جرى اعتقاله وذلك « لأنه لم يبلغ من أولاده أهيد ومحبد

الشمبية لتحرير فلسطن» ..

محته قد ساعت . .

نشرت ((الشعب)) (الاربعاء) أنه تالفت في العاصمة الاردنية لجنة من كبار الشخصيسات للنفاع عنالمتقلين السياسيين في الضغة المحتلة . . ويرئس اللجئة سليمان الثابلسي ء رئيس الوزراء الأسبق . وتفسيم

السادة: الشيخ عبد الحميد السائح، أمينا للسر ، وسليمان الحديــــدي وصالح رافت واسماعيل محسادين وهزت ابو الرب وعيسى بدائات وروهى الخطيب وحمدي مطر وتجيب الاحمد

والارهاب وكل الاعمال التمسغية التي تمارس ضد ابناء شعبنا في أقبيسة وسجون الاحتلال وتطالب بالكف عثها فورا » , وأعلنت اللجنة : « انتها على ثقة بأن شمينا في المناطق المعتله سيصمد في وجـــه حملة الاعتقالات الجديسسدة وسيجتازها وسيمنح القيادات الوطنية في الارض المعتلسة مزيدا من الثقة والدهم » .

كذلك نشرت «الشمي» داول ايس، الاحتجاج على ((حبيلات الاعتقالات الاخرة التي امتدت من جنين شمالا حتى نهاية قطاع غزة جنوبا » . فهن القدس أبرقت ثقابة اصحاب

المن المندسية (فرع الضغة الغربية) على حملة الاعتقالات الاخسيرة التي

واصدرت اللجئة نداء الى الراي المام شجبت فيه ١١ عمليات القمسع

الحاكم العسكري المام محتجسة شبهات عضوین من اعضائهــــا ،

٣٠ عاما مــن حيــاة ــ بقيــ

واكد الاتحاد السونييتي وبدا عدم التدخل في شؤون الإقطار الاغرى الداخلية هين وقع في كانون الأول عام ١٩٥٨ على اتفاق بناء السد المالي الذي وعد بمساعدة مصر على اقامته .. (الانجاد ٣٠ كاتون الاول١٩٥٨)، كما وقع على اتفاق آغر تمهد بموجبه بانشاء أحواض سفن في الاسكندرية **. ۲ کانون الثانی ۱۹۵۹) .**

وق مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الواحد والعشرين السندي مقد في كانون الثاني ١٩٥٩ ، وحدد برنامج التطور الاقتصادي الضخم في الاتعاد السوفييتي ، لاحظ سكرتير الحزب الشيومي السوفييني الاول ن. خروشتشوف ان النهم الموجهة ألى الشيوعيين في المالم العسسريي يانهم يعملون على اضعاف المقوى الوطنية او تغريق صفوفها في النضال ضد الاببريالية ، لا أساس لها من الصحة ، بل على العكس ، فهم أشد المناضلين ضد الامبريالية ومن السداجة مقارنتهم بالصهيونية ! [[الاتحاد

وق مجيل احباط المناورات الامبريائية كثبت « براغدا 8 ــ وق ذلك تستطيع ، اذا ما تهددها الخطر الامبريالي ان تعتبد على الاتحـــــاد السونييتي في نضالها من أجل الاستقلال والمسلام . (الاتحاد ٢١ شبساط

الحزب الشبيوعي الاسرائيلي ــ منطقة حيفا من أجل تقوية الحزب وتشديد كفاحة في سبيل السلام المادل والدمقراطية وحقوق العاملين يوم السبت ٢٥ /٥ /١٩٧٤ الساعة التاسعة صباحا سيعقد

مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة حيف وذلك في مقر الحزب ــ درج الموارنة ١٦ ــ حيفا

جدول الاعمال به تقرير لجنة المنطقة ـ الرفيق جورج طوبي _ سكرتير المنطقة .

تقرير لجنة المراقبة المنطقية ما الرفيق عيسى حبيب . لا تحية اللجنة المركزبة للحزب ، وتحيات ممثلي المناطق.

بد نقاش ، تلخيص ، قرارات وانتخاب هيئات الحزب



أستبوار هبلة الإعتقالات .

ومحمود المتهمين بالانتماء الى «الجيهة

زميلهم الهندس عباس عبد الحق حيث

كذلك اعد اطياء نابلس ونقابتهم

ان حالته الصحية سيئة ,

الدكتور فرحات ابو ليل .

المسكري المام ،

العامة برقية يستنكرون فيهست

الاعتقالات الاخرة التي شملت زميلهم

وفي حلحول ، قضاء الخليل ،

بمث المجلس البلدي ببرقية شديدة

اللهجة الى وزير الدفاع والحساكم

ومن ناحية آخرى فرر فافس صلح

كَثْلُكُ جِرتَ اعْتَقَالَاتَ وَأَسْعَسَةٌ فَي

ومن نابلس أبلغت جهات مسؤولسة

أهل المنقل عباس عبد الحق بـــان

طولكرم .

الرحيم الطويل ، وكذلك عزمى محمد موجترالاحتجاج علحب الاعتقالات

تعم البلديات والنقابات والهيئات السشعبية سليمان النابلسي رئيس لجنة عمّان للرفاع عن المعتقلين

الهندسين حسني حداد من بيت لحم

كذلك ارسلت لجئة اصحاب الهن

ومحمد عباس عبد الحق من تابلس ، والحرف بالقدس كتابا الى وزيسر الشرطة احتجت فيسه على الاعتقالات وخصوصا ١١ اعتقال طالبات وطبلاب لا تتجاوز اعمارهم ١٥ عاما . وقد مغى على احتقالهم مدة طويلة .» .

القدس ـ اراسانا الخاص ـ

وفي بيت لحم قام عدد من أمهات وزوجات المتقلين بزيارة رئيس بلدية بيت لعم ، الياس فريج ، السذي وعدهم برفع الامر الى السلطات ..

القدس ۽ يوم الثلاثاء ۽ تمديد توقيف كل من غسان طهبوب وزياد الحموري وق نايلس ارسل الموظفون والعمال وماهر القدومي لمدة سبعة ايام أخرى. في قسم الهندسة في بلديسسة تايلس وهو ثالث توفيف يتعرضون له ... برقية الى الحاكم العسكري العسام طالبوا فيها بالافراج عن المعتقلين ومنهم

مصنع بطاريات نمر _ جرايسي _ الناصرة DANIA HEAVY DUTY

الصنوعة من اجسود مواد الخسام البريطانية والالمانية اصناف خصوصية لكل نوع سيارة . فولسفاجين ، اوبل ، سوبارو ، بيجو ، فيات ، اودي ، وسيارات التكسى مرسيدس وبيجو ، وسيارات الشحن الكبيرة سكانيا وفولف ولاللانسيد وكل انسسواع التراكسسورات اسعار معقولة مع كفالة رسمية ، خدمة أمينة وسريعة ،

موديالات فضل سايمان للرحسال والسيدات

بنساطيل وبسعل ساطليات تفصيل وجساهز البيع بالجملة والمفرق فقط زورونا - والتجربة خير برهب الناصرة _ الشادع الرئيسي _ تلفون : ٥٩٠٢

شعارنا الامانة وعسم الاستقلال ب لصاحب الدكان وكل أفراد الشعب بنفس الاسعاد امسن ابو النعساج

جميع انواع القالسة بالجملسسة الناصرة _ الشُّمَّارُع العام قُرب عين العدراء _ تلفون ١٤٤٧٥

الاناقة والرشاقة والذوق السليم تجدونهـــا لـدى

ازيساء زهـــر احست تشكيلة من اللبوسات الجنساهزة للرجسسال والسسسيدات النساصرة - تلفون ١٣٩٦٢

محيسل بطاريسات مطيسر

سادارة محمسه بعسول سالساصرة قرب عين العسفراء ستفون ۲۷۸۷ه بطاريات جديدة - وتجديد وتصليح جميع البطاريات للمديزل والبنسوين

صالون باترا للسيدات

أحمدت موديلات الشعر _ تجميل الوجمة (كوسمتيكا) _ اصبيات شيعر (بروك الناصرة - ساحة عين المسلواء ص.ب ١٧١ - تلقون العمل والبيت ١٧١ م

مركبين العرايس ﷺ جهـــاز العرايس بـأنواعـــه 🗱 فساتين للخطبة . كبابيت فرو ، واطقمام صوف ، وجميع

الملابس للنمساء والرجسال والاولاد تجدونهما في مُحلّ لطفي رُريق ـ الناصرة ـ تلفون ١٩ ٤٤٥ * جرت تحسيفات جديدة على المحل * اسعار متهاودة ومعاملة حسنة ا

سعيد أبو أحميد

مكتب الجميع انواع التأمين _ الشارع الرئيسي _ الناصرة اخصائيون لتأمين الحياة

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم ناصر عيسى جدعون

وذلك يوم السبت الموافق ١٨ ٥١ ١٩٧٤ الساعة التامنة والنصف صباحا في كنيسة الروم الأورثوذكس في الناصرة . فآل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمساركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كلعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز · قل الفقيد

الناصرة - لراسلنا الخاص _نشرت الصحف ، أول أمس * ان وزير الداخلية بورغ اصدراخيرا أمره بحل مجلس بلديت الناصرة المنتخب وعين في مكانهلجنة حكومية (موقتة) من موظفين أثنين همسنا متصرفاللُّواء الشَّمَالَي ، كيَّا ومراقب السلطات الحليسيةبالنطقة الشمالية ، استعد عرايزة • وجسساء في بعض الصحف أن الوزير أضطر الى ذلك بعد أن رفض الدكتبورسامي جرايسي أن يتبولي رئاسة اللجنسة العكوميسةالتصفوية .

وهكذا تجند حكومنة الاضطهناد المواطنين بأبهظ الضرائب ولعطيسات الحجـــز اليوليسي ۽ الغ . فين القومي 6 في تسآم هـــــا على شعب الثاصرة وحقوقه الاولية ، نفسها الطبيعي ان يرفض أي مواطن مخلص في عزلة تامة . لا تجد مواطنا شريفً من اهل الناصرة يتعاون معها فتظطر

الى الظهور بسنحتها الحقيقية ، دون اية رتوش ، وتعيين الستر كينسخ رئيسا للجنة الحكومية التصغوية إ وممسسا يلغت النظر ان وزيسر الداخلية ، في « حيثيسات » قرار الحل اطن اله « من الرغوب فيــــه ان تكون اللجنة العينسة مؤلفة من ستخدمي دولسسة ليست طيهم ضغوط H . ومعتى هذا الكـــــالام الداخلية وبقية صنيسالع احزاب الحكومة . عدّه الحكومة هي تفسها بالعربي الفصيح انه يريد لجئــــ حكومية ذايلة لا هم لهم سوىسلخ جلود التي فرضت على بلدية النسسامي

للناصرة ولشعبها التعاون مع مشسل هذه اللجنة . ومن الضحك حقا أن ﴿ حيثيات ﴾ قرار وزير الداخلية تضمن الهسسام الجلس البلدي بعدم القيام بواجباته وبالاهمال مع أن الرأي المام كليه يعرف ، ومن زمان ، أن الهمسسل والقمر هو الادارة التي فرضتهيسيا حكومة وزير المداخلية على بلديـــــة الناصرة فرضا ومن زلم وزيــ

دزيرالاخلية صّام وانطرعلى بصلةً : قرر حل مجاسى بلرية الناصرة ولكن لم يجد عنير الموظفت كينيغ رئيساً

(البلديسة) منذ عسمام ١٩٥٤ ه الكتلبة الشيوميسة ، والاشتراك في أدارة البلدية وبذلك منعت ابنياء الشعب التشبورين والخلعسين مين انقاذ البلدية من مؤامرات حكومسة وزير الداخلية نفسه . واشد مبعثا على السخرية انه في ﴿ الحيثيات ﴾ ۽ ايضا ۽ انه تبين

ارعن وجاهل مع ذكم القدال ... حزب

_ وكل ذلك سيؤجج التصمي الشمبي _ القادر على كل شيء _ على اجراء الانتخابات البلدينسية في اسرع والت ، انتخابات ستكنس والي عدم امكانية اقسامة التلاف جديد الإبيد تلك الخشب السيندة التي مع ان القسسافي والذي يطم ان أكلها الدود وطلعت ريحتها تهاثيا . الحكومة تقسها ء بشين بيتهب وبوزرائها الشطار ، هي التي تهدد

مجيــــد سـ

سيف الدين الزعبي ، في التسمسلاف وترعب كل عضو بلدية يبدي أيسمة

وكيهل تمامين ((هسمينه)) شركة ، للتمامين مدض على جميع اندواع التأمينات حياة ، اصابات عمل ، امراض ، سيارات ، حريق ، سرقة الخ المكتب _ كفرياسيف _ قرب ساحة العين خدمة جيدة وسريعة

وكالة فسولفو للناصرة والقضاء الناصرة مقابل سينما الناصرة ـ تلغون ٢٥٥٥٥ تسويق كافة سيارات وباصات وتراكات وتراكتورات



قطع غيشار وسيسارات مستمهلة

مدرسية لتعيليم أصبول العلاقية اؤسسها: ((كاتس))

التفاصيل عند ((كاتسي)) ـ شادع يلاغ ٣١ ـ حيفا تلفون: ١٦٦٨٤٨

باسسم فسرح

صسائم وسساعاتي

كافة انسواع وموديلات المساغ الشرقي والافرنجي السهر الساعيات السويسرية والعالمية خبرة والعالمية خبرة واسعة اكتشفناها على مر الاجيسال الناصرة ما السوق م تلفون ٧٧٠٥

كراج المركز ، لصاحبه سلمان ابو خضـرة الناصرة _ تلفون (مكان العمل) ٢١٨١٥

(البيت) ١٩٨٥ه تجليـس ، دهـــان وحـــدادة أخصـائي تئــدات للسيــادات

شركة سامسات الناصرة سحيفسا

وقضائيهما المسدودة

تلفون ١٣٢٠ - الناصرة سفريات منتظمــة ، باصات فخمــة ومتينــة ، ســــائقون مهرة ، تسهيلات خـــاصة للرحــلات والمنــاسبات

أعـــلان عن مكان لبيع الدجاج والاسماك تملن لسكان حيفا الكرام عن افتتاح محلنا الجديد لبيسع جميع انواع الاسماك الطازجة والمجففة وجميع انسواع وخدمة ممتأزة ، بادارة : سلامة مقلدي و عطا أبو حمود ، بشارع مار يوحنا رقم ٣٤ _ حيف .

أيها القارىء المزيز

 قص الكوبون وأسرع بارسال الكوبونات التسعية
الى صوب : ١٠٤ _ حيفا و صوب ١٤٨ _ الناصرة كي يتسنى لك الاشتراك في السحب . آخر موعد لاستلام الكوبونات هو ٢٢_٥_١٩٧٤ .

والاده في كغواسيف وليمال فرالصناعات الالمائية والاكترمبيعًا في العالم • SIEMENS اتحدث واستعمر التلفزبونات والضسالات • خدمة سريعة ممثازة • الوكيل الوحيد في منطقة الشمال نعيم م خولجي

وظيفة مربية في حضانة البشـــارة

• كفرياسيف • تلفون ١٠٥٩١

تعلن لجنة المعارف الارثوذكسية في الناصرة عن وظيفة شاغرة لمربية في حضائة البشارة ، من تاريخ ١٥ /٦ /١٩٧٤ . ترسل الطلبات مع الشهادات والمؤهلات الى لجنسة المعارف الارثوذكسية في الناصرة ص مب ٣٨ .

تعطى الاولوية لحاملات شهادة البجروت وخريجات

دار المعلمات ، وللخبرة في العمل . اخر موعد لتقديم الطلبات يوم الجمعة في ٣١ ١٩٧٤ ا **لجنة المعارف الارثوذكسية**

محمص ابراهيم عيسسي خسودي ف كفرياسيف سياحة العسين بيع جميع أنواع البيدورات للتسيلية

تهانينا لقراء الاتحاد بعيدها الثلاثين بيسع « علف » وادوات زراعيسة



الناصق بناية الحتحوب بصب ٢٢٨ عند٢٥٥٥

لقدا صبحث المعائة والاعلافات لتجاية وسيلة لايستطيع اي رجل اعمال الاستغناء عنها ، والبرهان على فالمك هو ازوداد وتوسع الاعلانات إلتى تنشر فيت الصحف المحليات وكذلك برامج الوعاية الخناصة الاخرقجت ان المعلمة والاعلافات ماهي الإدراسة وفن تحتاجانى تصميم وتخطيط فاجح وجحيح كي تستطيع ال تجنبي الفائدة تحديث نخطط ونغذلك كافترأعمال لزعام ولعلاقات العامة وبراجج إرعام الخاصة بوسائل وطرق حدَيث تضمن لك تقدمًا ونجاحًا في تجال عملك .

مون الاعمال التحي نقوم بحا اء

اعلاياوت في كافر لصحف لعربير والعبرة والمأنح للينما اعدنات في الباصات (وفيّاتُ في الدّاعَل والخيّارج). لافتات (آيمات) بانواعها العادية والمضايئ). مطبوعات وترجمات (كرتات، دفاتر حسابات الخ)

اكساس مايلون ، كليشيهات ، اختام ، ملصقات للسيارات، منا شددعات. هدايا للزمائن - برامج دعائية خاصة - وكالات

اتصل بسناء فنحن على استعداد كخدمتك

قالولي عاما معرالا فالعادو في العاملة

أساس لها من الصحة .

يضع هدا لسفك الدماء .

. YE-0-17

اتمًا ندمو الى الاستبرار في بسدل

الجهود والتعجيل للوصول الى اتفاق

حول فصل افتوات مع سوريا كخطوة

تحو مؤتمر جنيف لينعقد بسرعيه ، واحلال السلام العادل المستقر السذى

من ١٨ طالبا من مدرسة أورط

في الناصرة تلقينا التحيةالتالية:

اذ نتم الإنماد عامها التلاثين بـــن

المراعات الإيديولوجية والسياسيسة

والمنقابية لصالح كادهى شعبنا ، نرجو

ان تقبلوا أحر تحياتنا وتقديرنا . كمسا

نهنىء من على صفحات جريدتكم الطبقة

العاملة من شعبنا التي حافظت عسلى

الاتحاد ولا نزال تدعمها بكل الوسائل.

كما نبعث بتحياتنا الى اللجنة الركزية

المحزب المشيوى الاسرائيلي عرب أحلاب معلوت اللامسة يجب التحقيق في عدم استهلاك جميع الامكانات لمنع الكارثة ان أهد المنتين كان في الماضي عضو « ركع » . هذه كنَّبة ساقلة رخيصة لا

تل أبيب _ وزع الناطق الرسمى للح_زب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) البيان التالي ع_لى .

والامن الدولي .

جبيع الدول في القطقة وسلامتهــــا

الإقليمية ويضمنها اسراليسسل ،

واهترام حقوق الشعسب العسسرين

وتناضل ١١ الاتحاد » لتجديد مؤتمر

« الاتعاد » هي أكثر الصحيف

انتشارا باللغة العربية في اسرائيل .

واسبحت بنبر الجباهير العربيسة ق

اسرائيل في نضالها مع جبيع القسوى

الدمقراطية اليهودية لاجل المسساواة

في العقوق والدمقراطية والسسالم

والنقدم الاجتماعي . وهذه ثمرة مباركة

من ثمار سياستها الصحيحة المخلصة لاغكار الماركسية اللينينية والامميسة

البرولينارية ، ضد الكبت القسومي

والاستفلال الطبقي > ولاجل السلام

وحقوق جبيع الشموب وحرياتها ،

ولاجل الدبقراطيسة والاشتراكية ،

بروح التفاؤل والثقة بانتصار متسل

ماثبت ((الإنجاد)) أسان اللجنية

المركزية للحزب الشيوعى الاسسراليلي

عاشت وعسدة العزب الشبسوعي

ماشت الاغوة اليهودية العربية على

عاش النضال لتفيع السياسية

الاسرائيلية الى سياسة سيلم

ودمقراطية ومساواة وتقدم اجتماعى!

مع النحيات الزناقية الحزب الشيوعي الاسرائيلي اللجنسة المركزيسة

مساير غلنر

اننا غخورون بان جريدتنا «الاتماد»

باللغة المربية و « زو هديـــرخ »

بالعبرية ، بصفتهما لسان اللجنية

الركزية للعزب الشيوعي الاسرائيلي،

تناضلان لاجل الاهداف العادلة ذاتها ء

وتعبران عن الحقيقة ذاتها ، وتثقف ان

الجباهي الشمبية العربية والبهردية

في بلادنا على نفس الإمكار والماديء .

واننا نعبل ذلك تكوننا موجهين بروح

الاممية السامية التي ترشد هزينا ،

والمعبرين المخلصين تسياسة عزيف

وتناشل صحفنا في هذه السنسوات

ضد الاحتلال وضد ملاحقة الاهلين في

الماطق المعتلة ، وضد الاعتقالات

والسجن والتعذيب الوهشي ، ونصف

انتا نتاضل معا لاجل السيسلام

انتا نتاضل ضد المن الفسط

المادل القيم ، بتطبيق قرارى مجلس

بمستوى هياة عائلات الماملين والفلاء

فتقبلوا ، ايها الرفساق الاعزاء ،

طيب تهنياتنا ، في هيدكم ـ عيدنـا ،

بالزيد من النجاهات الكثيرة في عملكم

اننا نتبنى النجاهات الباهــــرة ق

نضالنا الهام لاجل السلام والدمقراطية

والتقدم الاجتماعي ، ونقا لسياسية

مع النحيات الرغائية

باسم هیلة تحریر ۱۱ زو هدیرخ ۱۱

باسم هيئة تحرير الا دير فيسج كا

باسم هيئة تحرير ﴿ طوله آباتيا ﴾

(بالبلغارية) أبرعام ملاميد

(بالايديش) شلومو بيكر

يهودا اونجر

هزيدًا الشيوعي الاسرائيلي .

الهام ، لاجل السنقبل السعي

الجامع والضرائب الهاهظة .

البيوت وطرد السكان .

I YEAU TEY IL ATT ..

الاسرائيلي المربية اليهودية !

عاشت الشيومية !

واوتفتهم .

الثبيوعية ,

باللفة المربية !

أساس المساواة ا

جنيف بسرعة ، لاجل أحلال السسلام

العادل والسنقر .

ايها الرفاق الاعزاء !

بأن منعت الإتحاد عن الصدور في أوائل شباط ١٩٤٨ ٠ وجندت الإنهاد صدورهــا ق ١٨ تشرين الاول ١٩٤٨ في دولة اسرائيل لسائنا للجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلي باللغة العربية . وواصلت الاتحاد التقاليد الثورية في أوضاع جديدة ، فناضلت لاجل استقيالل اسرائيل استقلالا حقيقيا ، ومسسد ارتباطها وعبوديتها لدول الامبريالية ه ولا سيها الامبريالية الامريكية ، وضد سيطرة راس المال الاهتكاري الاجنبي ولاجل حل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي المعربي على اســـاس الاعتزاف بعقوق الشمسب العربى الفلسطيني القرمية ، خلك المقسوق التي هرم منها طول السنسيين ، والاعتراف بعقرق الشمرب والدول في منطقتنا 6 ويضمنها دولة اسرائيل . وناضلت « الاتعاد » لاجل حقسوق

المبال والفلاهين ، والمنقف ين العاملين ، والشعب الكادح باجمعه ، في سبيل المساواة للعرب في اسرائيل ، المرضين للتهييز والضغط القومي ، وق سبيل الاهوة الشعبية العربيسة اليهودية على أساس السياواة في

وناضلت ﴿ الاتحاد ﴾ لاجل تبتسين وهدة العركة الشيوعية الماليسة في النضال ضد الامبريائية ولاجل السلام والنبقراطية ، والاستقلال القومي ، والمتقدم الاجتماعي والاشتراكية . وتأضلت ((الإتعاد)) غبد سياسة

الاوساط الصهيونية الموالية للامبريالية الحاكمة في اسرائيل ، والتي بالتشاور مع الامبريالين اقحمت ، اكثر من مرة، الشرق الاوسط في أزمة خطيرة هددت السلام في المالم كله . وبالتأمر مسع الامهريائية الغرنسية والبريطانيسة نظبت في ١٩٥٦ الحرب على مصـــــر بغية القضاء على نظامها السوطني المناهض الامبريالية ، والتوسيع الاتليمي ، وفي هزيران ١٩٦٧ شنوا ، بالتامر مع الامهربائية الامربكية ، هربا مدرانية لاسقاط النظامين المناهفسين للامبريالية في مصر وسوريا ، وانزال ضربة غاصبة بحركة التحسرر القومى المربية ، وتقوية المواقع الامبرياليسة ف المنطقة ، والمس بعلاقات المداقة بين الدول العربية مع الاتهــــاد السوغييتي ء والوصول الى توسيع اسرائيل اقليبيا ، والقضاء على هقوي الشمعب العربى الفلسطيني ووجسوده القومى . وكانت تلك العرب هلقـــة هامة في استراتيجية الامبريالية المالية ضد المسيرة الثورية الماصرة تعسسو تحرر الشعوب القومي والاجتماعي . ولقد ادت سياسة الاهتلال والضم الحكومية ء وعرقلة المساعى المبذولة لاجل السلام ، الى نازم الوضع والى

ولقد قامت الانحاد ، في جميع هذه

تعميل الازمة في منطقتنا والى نشسوب

هرب تشرين الاول ١٩٧٣ مع كــــل

من « زو هديرخ » وبقية الصحف ــ بقيـ وقفيته « الانحاد » دائما الى جانب جبيع المضطهدين والمستغلين _ المرب واليهود على سواء ، وناضلت لاجسل حقوقهم ، وعبرت دائما عن مصالحهم

> ال الاتحاد)) صوت الكابحيين ، والعبال والفلاحين ، والمتقفين العاملين العرب في بلادنا . لذا « غالاتماد » هى جريدتهم المحبوبة ، جريـــدة المباهي العربية في بلادنا وهي تحظى بتقدير الاوساط اليهودية النمقراطيسة

> وليس من قبيل المسادقة ان تفكسل الحكومة بمصورى « الاتحاد » ومراسليها ، وتفرض عليهم منذ مسدة طويلة ، تقييدات غير ديقراطية بلواير اقابة أهبارية, وكثيرا ما اعتقلته.

> > الاتحاد ٩ شاع الحريجيد حيفا من دب: ١٠٤ قلفون ١١٤٩٦/٧ خطان

> > المحد المسؤول : تونيق طهوب ۱۸ شاع قبسارية رحيفا مطيعية الأتحاداليعاونية رحبينا شارع الوادعي 27 تلفزن ١٤٥٧ ميما

שולם תל - אביב - יפו

7.7.

الابتحاثات القاسية والمسيية ، بدور معلوت المؤلمة .

شرف . وبتوجيه اللجنة المركزيـــة الامتداء على المنبين الابريساء ، والاحتفاظ بالاولاد رهائن ، وتعريض للمزب الشيوعي الاسرائيلي وتغسمت حياتهم للخطر ، أعمال اجرامية بشعة « الاتعاد)؛ في الصفوف الأولى مسحن النضال ضد سياسة العدوان والضم تستحق الاستنكار , وليس ثهة هسدف التي تتبعها الاوساط العــــاكية في بهرر الاعتداء على المنيين الابرياء . اسرائيل ، وضحد دور المجاندرمة في ثدًا يجب أن تشجب هذه الاعمال الشرق الاوسط الذي انخلته لنفسها وتستثكر مبدأيا . ولقد عــــــارض الماركسيون اللينينيسون ولا يزالون ، الامبريالية الامريكية ، وفي سبيك سياسة اسرائيلية جديدة ، سياسة اساليب النضال غي الانسانيــــــ والمرفوضة ، أعمال الارهاب ضـــــد السلام والاستقلال القومي ، وتقسسا المدنيين الابرياء نسبب بالغ الانسرار لمسالع اسرائيل القومية الحقيقية ، ومن أجل اعترام حقوق الشعيب لتضال الشعب المسربى القلسطيني العادل في سبيل حقوقــه المشروعة ، المربى الفلسطيني وسلامة جميع دول منطقتنا الإقليبية وقضية السلام ويؤذي تضية السلام .

انقا نستنكر الجريبة ونشسسارك ناضلت « الاتعاد » فتنفيذ قسرار الماثلات المعجوعة أهزانها ، متمنسين مجلس الامن رقم ٢٤٢ (في ٢٢ تشرين الشفاء العاهل للمصابح . غير انتها الثاني ١٩٦٧) وقرار رقم ٢٣٨ (ق مع هذا يجب الا تنسى ان هذه الكوارث ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣) ، واهسلال تنبو على تربة استبرار اهتلال القاطق السلام العادل والمقيم على أساس المعتلة ، واستهرار ماساة الشعب احترام حقوق جبيع الشمسوب في المعربي الفلسطيني ، الذي بقي بنسة بنطقتنا ، وانسماب اسرائيل ـــــن اكثر من جيل في وضع لاجئين لا حقوق عبيم المناطق المربية التي اعتلت في ١٩٦٧ وما بعدها ، واهترام سيسادة

ولكى يوضع هالا هد لسفك البيساء يجب التوصل دون تردد الى السالم

مع تحيات اللجنة المركزية

تصيته المادلة حية ، وأن تحيا في ضمر الانسانية الحي ، في فرانًا تزغرد النساء بعد ((آه ـ بي وكيف نئسي فضلكم يا شيوعيه)) ! وحين سال المذيع من التلغزيون الاسرائيلي ، يوم الانتين الماضي ، طلاب ثانوية الطبية : من سيفسمن نكم التمليم الجامعي ؟ أجابوا : ﴿ حزبنا ﴾ • • فادرك أنهم يعنون الحرَّب الشيوعي، فأنهم اصبحوا يسمونه ((حزبنا))! ولا تَذْكِر هَلْهُ الْحَقِيقَةُ فِي مَعْرِضَ الاعتزاز بالنَّفسِ بل اعتزازا بعبقتنا العاملة وبعا قدمته من قيادة حكيمة ومخلصة لشعبها جعلته يخترق حقول الالغام ، على مدى

٢٦ عاما ، باقل التكاليف ، وانفذته من وحول الاستعرازات وتشويه السمعة والاعمال العاطفية الطائشة التي اراد مضطهدوه والدائسين على ابسط حقوقه وعلى مجرد وجوده ان يفرقوه في حماتها ، واذا حق تلاتحاد ـ جريدتنا القدس ، مضمار انقاذ الحركة العادلة من التلطيخ ورد سهام التحريض والدس الى صدور اصحابها ، منفذة بذلك التوجيهات والسياسة الحكمية جدا ، سياسة حزبها الشيوعي اليهودي العربي ـ حزبنا .

الايام التي يجد الشعب الصابر نفسه فيها اشبه بالظمآن ٣٦ عاما وقد اصبح على مرمى العصا من آلماء - (أطول عمره جما بلا طاقية» ـ جاء في حكمة الشعب ـ فيستطيع ان ينتظر عدة أيام أخرى . ليست الثورية الحقيقية بالنضَّال ﴿ حتى القبر ﴾ ، بل الثورية الحقيقية هي بالنصَّالَ

في فراغ م فَاذَا ّ استطاعْت « الاتّحاد » ، هي وشعبها ، ان تَعْيِشُ ثَلَاتِينَ عَامَا في جو من كبت الأنفاسُ ، لا نُحمِل فيه اقلامنا بأيدينا بل قلوبنا على أيدينا ، فقلك لانتــــا ادركنا اننا لسنا ((من ضيعة قليلة)) بل نحن جزء لا يتجزأ من حركة الشموب التحررية الجبارة في عصرنا والتي يقف على رأسها العالم الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي . ولا نبالغ اذا قلنا انه لا يوجد شعب علمته تجريته الرة نفسها ضرورة التلاحم العضوى مع هذه الحركة ، وأن غريزة البقاء نفسها تشده الى الاتحساد السوفييتي في صداقة أغز من الحياة نفسها ، كما تعلم شمينا .

وكم من ليال عبرت علينا، في هذه السنوات الثلاثين، لما عسكرت الحلكة فيها هتفنا : هذا ((آخر الليل)) ! وتريد ((الاتحاد)) الآن ، في عيد ميلادها الثلاثين ، أن نسبقكم الى رؤية الفجر لانها تقف على قمة جبل ـ بعد طلعة ثلاثين عاما _ قعة الفهم العميق ، الشيوعي ، لما بجرى في شرقنا وفي عالنا . ولذلك لا تهولنا حلَّكة آخر اللِّيلُ لانها تسبق ، حتما ، ساعة الفجر

الفجر الذي أعطينا حياننا من أجل طلوعه وربينا احيال الشُّعب مع الاعناق الشرئية وهي تتطلع نخوه : فجر سلام الشعوب بحق الشعوب ، سلام لشعوب العالم ماً قيها شعوبنا ، للشعب العربي الفلسطيني ولاسرائيل ، لاولاد دير يأسين وكفر قاسم والسموع والعرقوب كمما لأولاد قريات شمونة ومعلوث وفسوطة ، وفيه تصبح معتقلات الاحتلال متاحف مثلها اصبحت قلصسة بطرس وبولس في لينينفراد السوفييتية ، ورهائن معتقلات اليوم سرثون ارضهم . وأما وزراء اليوم فسيخجل من ذكرهم الورَّثَةُ ، وأخوة الشعوب الحقيقية التي توحـــد حزب

هزننا جبيعا مع الجمهور أفبسسار العادل المستتب على أساس احتسرام حقوق الشموب والدول في منطقتنا ة ويضيئها الشعب العسريي الماسطيني ودولة اسرائيل ، ونقا لقرارات مجلس

الامن المعروفة .

واثنا مع استنكار الجريمة ، نطالب باقامة لجنة تحقيق برئاتية تحقيق في أحداث معاوت 6 أدَّ ثمة مآخذ كالسرة على الاعمال المسكرية التي قابت بها الحكومة ، وعدم استهالك جميسع الامكانات لنع وقوع الكارئة بوساطسة دول أبدت استعدادها لتقديم خدماتها.

اننا نحدر من الإعمال الإنتقامية التي قد تمس مواطنين أبرياء في قرى لبنان، كتلك التي هدئت في لبنان ، وقصف القرى من الجو بعد أحداث قريـــة شبونة الدابية , والعياة نضبها تؤكد أن أعمال الانتقام من الابرياء ، وهدم البيوت ، تصعب الرضع ونساعـــــد الجماعات المتطرفة وتعود بالاضسرار البالفة على السلام والامن .

انٹا تحدر بن امبال غے بسؤولسة قد يقوم بها بعض المهووسين فسي الممال والاهلين العرب الامنين . كها اتنا نسبتكر الغير الإستقزازي الذى نشرته بعض أجهزة الاعلام عسن

تحبة الدزب الثنبوعي العراقي _ بقي_

و ١٩٧٣ لمثل يحتذي لنضال الشيوعيين الاسرائيليين في ظروف قاسية تسودها المنصرية والشوفينية المسعورة . أن الشموب العربية وأحزابها الثورية تعبر اليوم ، كما في الماضي ، عن مشاعر الشكر لهذه الواقف البدلية . ايها الرفساق الاعزاء

نحييكم مرة اخرى متمنين « للاتحاد » ، الصحيفة الشيوعية ، المزيد من النجماح وسنوات طويلمة مثمرة تصبح فيها منبرا ديمقراطيا امميا بوحد نضأل الكادحين العرب واليهود ضد العدو المشترك .

للحزب الشيوعي العراقي

حریدتنا و دزبنا _ بقی

في وطنه ، وان يبقى مرفوع الرأس في وطنه ، وان تيقي

وما أحوجنا الى هذه التعقيقة خصوصا في هــده

والنصر هو مستقبلنا الحتمي لاننا لا نعيش ونناضل

الشّيوعيين ـ حزبنا - ستصبح طبيعة المّلاقـات بين شعب اسرائيل والشعوب العربية .

ونحن ، الذين لم ننشغل بالاحلام عن النضال في سبيل تحقيقها ، ثلاثين عاما ، نقول لكم انْ هذا الستقبل ، بناً ، بالشعب وبأنصاره الجرارين ، سيتحقق لا محالة كما تحقق في ثلث الكرة الارضية ، فعسى أن نسلم العليم الى مكملي الشوار على ارضية هذا الحلم ، وانتأ لفاعلون ،

للحزب الشيوعي الإسرائيلي التي نسير الاتعاد بهدى سياستها الحكيمة .

تحيلة عمال وادارة مطبعة الاتحاد للقسسة

البرد وأحيانًا في ظروف قاسية ، لكي تصدر ((الاتحــــاد)) في موعدها المحدد وتصل الى الجماهير العربية ومسن أجل ان تستمر في اداء مهمتها التاريخية _ يتقدمون الى صحيفتهـ « الاتحاد » ، والى هيئة التحرير ، والى الشعب الذي ناضات التحيات وأحر التهاني وانهم السُديدو الفخر والاعتزاز بما قامواً به وبما انجزوه خلال هذه المسيرة الطويلة حتى نبت «الاتحاد» وصلب عودها واصبحت امل شعب باسره .

وهم اليوم يجددون العهد من جديد بعزم اشد وبتصميــم لا يلين على مواصلة الدرب ابدا الى جانب « الاتحــاد » حتى مطلع الفجر •

ادارة وعمال مطبعة « الاتحاد»

تحيسة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نحن المحتفلون بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لتاسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي بدعوة من خلية الحزب في مدينة كييف ، في الاتحاد السوفييتي ، بتاريخ ٦ نيسان ١٩٧٤ ، باشتراك المسؤولين السوفييت وممثلي الروابط الطلابية العربية والمنظمات الشيوعية العربية ، نبعث البسكم باحر تهانينا بهذه المناسبة معبرين لكم عن تقدير نسا الكبير بمواقف حزبكم الاممية ، ونضاله ضد العدوان الاسرائيلي . الامبريالي ومن اجل السلام العادل في الشرق الاوسط وحقوق الطبقة العاملة العربية _ اليهودية في اسرائيل .

خلية الحزب الشيوعي الإسرائيلي 11 نيسان ١٩٧٤

من جريدة « الشعب » القدسية ــ بقيــــ

عليها احقاد الحاقدين ، كما خلق فيها مناعة لا تلين امسام المؤامرات والحملات ، ولا تخضع ترغيبا ولا ترهيباً .

ونحسب أن ((الاتحاد)) في أعوامها المديدة المجيدة ، وفي كامل الصورة لمعاناة الانسبان الفلسطيني المتطلع ألى السلام القائم على الحق والمدل ، تعطى الدليل الذي ما بعده دليل على أن صحافة العقيدة صاحبة الرسالة هي التي وتحيا وتنمو ، في حين يذهب زبد اصحاب الصحف الصغراء ، صحف البلاط ، جفاء تذيبه رياح الحق والحقيقة .

واذا كانت السنون في الاعمار والاجيال تقاس بما يحقق اصحابها من انجازات وما يماذون به فراغها بكل ما يرفسيع الرأس والصوت بالحق ، فقد حقق اصحاب ((الاتحاد)) ، بِما حفلت به اعوامها الثلاثون ، نصيبا وافرا وصفحة ناصعة في سجل التاريخ العربي الفلسطيني طارفا وتليدا .

و ((الشعب)) بالناسبة السعيدة تتقسيدم من الزميلة ((الاتحاد)) بالتهنئة راجية لها وللآخوة العاملين فيها ، تحريرا وطماعة وادارة اطراد التقدم والغلاح آملين أن نلتقي جميما في ظلال السلام العادل ، وعلى درب الكلمة الشريفة الشيجاعة ، وقد حققت ما صدرت ((الاتحاد)) من أجله وعملت مجاهدة





الصحية . ومنذ التاسعة صباها ظلت واثارت جريمـــة الاعتداء علــي وزارة السيدة ولس وجثوعة وتعطلت المدرسة واخذ التلاميذ رهائن موجسة منيقة من الاستنكار في مختلف أنصاء المفاوضات مع كيسنجر الذي استنكر المالم اشترك فيها قداسة الهابيا الاعتداء على الاطفال والمدتيين وطالب ورئيسة جوهورية ايطاليا والمرشحان بهماتبة القدائيين . كذلك تعطلب المفاوضات على تاليف هكومة رابسين قرياسة فرنسا وغيرهم . واستغلها أعداه قضية الشعب العربى الفاسطيني الجديدة . وفي ساعات الظهر أعلنت الوزارة انها وافقست على شروط Italelle lema lurible a dangari fi الصحف الامريكية وفي اسرائيل . كذلك الفدائيين وهلى أن يكون السفيريــــن استغلها الليكود وغيره من مقاومسى ألفرنسى والروماني اكبسا طلسب القدائيون) الواسطة لتنفيذ التبادل، السلام العادل في اسراليل فتعاظمت ولكن 6 في الساعة .٣٠ مساء قامت الطائبة بالتشدد في الماوضة مع سوريا وكلئك المطالبة بتاليف « حكومة اتحاد قرأت الجيش بمهاجمة القداليسسين قومى » ف اسرائيل . واشتد الهجوم واستيرت المعركة ٦ دقائق اسفرت عن على مساعى تأليف حكومة رايسين مقتل القدائيين الثلاثة وعن مقتسل ١٦ طالبا وطالبة وجرح ٦٨ وجنديين .وكان

الجديدة . وينتشر في البلاد جو قاتم من الشوفينية المادية العرب . جندی آخر تد قتل قبل ذلك . وأعلنت ونحن ، الشيوعيين الإسراليليين ، رثيسة الوزراء أمام التلفزيون عبعسد لا تتردد لحظة واحدة ، وكها تعليين مُلك > أن الحكومة قررت تغيير قرارها دائما ، في استفكار هذه الجريمة التي السابق بعد أن تبين لها أن القدائيين سينفذون تهديدهم في الساعة التسيي لا ببررها ای شیء ابدا . ومهما تکسن هددوها ، وهي السادسسة بساء ، نوايا منظميها ومقترنيها فآنها طعنة في ظهر التضال العادل الذي يشنه الشعب العربى القلسطيني واساط لا تفتقسر التبادل تبل هذا الموعد . واعلنيت السمعته والتقاليده الشريفة ، وهــــى المسيدة مئي : « استطيع ان اتمهــد تخدم مباشرة ، وكما رأينا ونرى عجبيم بأن كل حكومة في أسرائيل ستبلل كل أعدائه واعداء السلام العادل والمقيم. ما في مقدورها لكي نقطع كل الاسدى التي ترتفع على ولد او بالغ فيستوطئة، وكان من المقروض ان يستخلص جميع المسؤولين الفلسطينيين النتائيسييج في مدينة أو في قرية » , وأعلن الليكود أن « عبليات الانتقام لم تعد كانية » 1 الصحيحة من الماسي وفشيل عمليسات مماثلة سابقة ء من أخذ الرياضييين وفي البوم نفسه اطلق جندي اسرائيلي الاسرائيلين رهائن في ميونخ فاختطاف الرصاص بن رشاشه في الشارع أمام حاول الاعتداء عليه بسكسين . فادى قريات شمونة حتى يوم الاربعـــ الدموى ، اول ايسي ! اطلاق الرصاص الى مقتل امراة عربية

باب المعامود في القدس معلنا

وجرح رجل . عذلك اكتشف البوليس

صواريخ كاتبوشيا في القدس كانيت معدة

نلغت النظر الى خطاين مطبعيين

عنوان البقية ، فمعلرة ،

ص 10 وليس ٧ ، فعطرة .

بقية مقال دخزي خوري على

أعتسندار ووعسد

نمتشر لاصدفاء «الاتحاد) الذين

ساقت صفحات هذا العدد المتاز

من نشر تحييساتهم وذكرياتهم .

ونعدهم باثنا سننشرها في الاعداد

اسرائيل ومن فيتنام ومن أقطار اخرى في

العظم وأرسلوها الميكم وهي في الطريق

وتكوثون قد تلقيتم برقية مراسلتكم

الخاصة في موسكو ، والرفيق تغتالي،

ق تحية ((الاتحاد)) في عيدها الجيد

الذي ، كما ترون ، تشارك فيه قوى

المتقدم والتحرر والسلم في أنحاء مختلفة

« lyrale »

القادمة .

من ٦ ع ٥ ، وقع خطا في

بقية مقال سليم القاسم على

واذ نشارك عائسلات القتلي في بصابهم وثنبني للجرهى الشنف الماجل ، مَانَنَا نَدِعو جبيع المقلاء في اسرائيل الا ينجروا وراه تحريض تلك الاوساط الرجعية الاسرائيليسة التي تريد أن تبلغ ماريها السوداء سابعسة على موجة الدم البرىء المسقوك وعلي بوجة الدزن المارمة . ان هـــول المصاب يجملنا ، على الاقسل الان ، نستنكف عن تذكير هذه الاوساط الرجعية بالماضى البعيسد والقريب , وقد لا يحتاجون الى التذكي . الا اننا نحب ان نؤكد امرين مبدئين : اولا -انه لا يمكن خدمة القضية العادلية بأساليب غير عادلة ، ونضال صاحب الحق لا يمكن ان يكون مجرد انتقىسام على قتل الابرياء بقتل الابريـــاء . وثانيا - أن كل هريص في اسرائيل هقا على أرواح البنين والبنات بجب ان يعمل على تجفيف مستنقع المسسداء يشبيس السلام العادل الذي هييو وصية كل ضحية بريئة الى الأسساء

والإمهات والإجبال القادمة . واما الجو الشوفيني المـــدي للعرب ، والمذى يزداد كتامة وخطرا ، فنعتقد أن جبيع العقلاء في اسرائيسل يدركون ، ويچب ان يدركوا ، خطره على المستقبل كله ، وانه يجسب الا يسمح باستمراره!

من العالم (تلقينا البرقيسة وشكرا ...

هذا الجال كثيرة ، يكفى ان اذكر ان

النساء والإطفال ، في كثير من القرى

تحدوا باجسادهم دبابسات الجيش

وسيارات البوليس وارتعوا امسسام

عجلاتها عطالبين بمثع قذف ازواجهن

وبغضل التضييال الجماهري ء

الذي رفعت الاتحاد صوته عاليسا ء

تعطمت اسوار الحسكم المسكري ،

والقي الكثير من مظماهر التغرقسسة

العنصريسية . وعلى الرغيم من ان

الجماهير العربية في اسرائيل لا تزال

نعائي من مختلف اشكال الإضعابات

القومي والتمييز العنصري ء فلااحد

يستطيعان ينكر ان الجماهي العربية

ق اسرائيل ءُ منذ قيام العولة حتى

الان ۽ لم تطابليء راسها ايدا امسيام

الكبت والارهاب ، وبقيت مرفوعة

وابائهم خلف الحدود .

انن قريبا سنحتفل بعلق شنيك !

واعجبنس تحدي صديقي مسوزع

الاتحاد لذلك التاجر اللتي وتعثيت

ان أراه ذليلا بدون شئب ، ولو على

ولم نمض سوى أشهر قلبلة حتسى

كانت اعلام النصر على النسازية تزين

شــوارع المديئــــة ، ونسيت ذلك

التاجر ، صاحب الشنب الطويل ،

فقسد توفي والدي ق ذلك الوقت ء

ولم يخلف لي سوى هموم العائلة .

واذكر اتنثي فلت بعد ذلك بستوات

قليلسسة في قصيسدة ترجعت الى

الروسية ولفات اخرى عديدة اخاطب

بهما أس: أماه ! لا أدرى أيدركني الأجل

وأموت مثل أبي وأدفن لم أثل

غير الشقاء وما عرفت سوي

غسيري تربى في الخمسول وفي

ويعيش موفور الكرامة لا يذل

وأنا أكابد في الحياة واستغل!

امامي كل إحلام المستقبل ولم اعسد

أفكر الا في أن أكون خير خلف لخبير

ومن هنا بدأ النحول في مجستري

تفكيري . واصبحت على استعداد

لسماع كل ما كثت ارفض سماعه من

قبل عن الشيوعية زما توفره للمعدمين

أمثالي من حيساة سعيدة ومستقبل

وبدأت اقرة ((الإتحاد)) .. اقرة

كل كلمة فيها .. استوعب ما أقوى

على استيمابه ، واسجل ف ذكراتي

ومع ذلك بقيت ارفض ان اشترى

من اصدقهائي جريدة الانحبياد ،

واشتربها من احدى الكتبات سيرا ،

وفي يوم من الايام ۽ بعد منتصف

سنة ١٩٤٥ ، ثار بيني وبين اصدقائي

موزعي الاتحاد ۽ نقاش حاد على بعض

الامور السياسية . ولاثبت لهم وجهة

نظري ، رحت اقتبس من الاتحاد ما

ورابت اصدفساي يتضاحكون .

فتساءلت بعصبية عن سر ضحكهم .

واجاب احدهم : هكذا اذن انت تقرأ

بشرح بكلمات بسيطة ما هي جريسدة

الاتحاد ٥ وما هو الفرق بينها وبين

المرائد التي كانــــت تمـــدر ق

فلسطن انذاله (الدفياع والشعب

وقد وقع شرحه من نفسي موقعا

هستا رغم ما انسم به من بساطة .

واذكر ائي شعرت بحماسة للجريدة

واعجاب بهسا ، فأخذتهسسا منه

وقرأتها . وبالطبع لم يكن اللقساء

الاول ذا تأثير حاسم . ومرت الايام

وأبعدتني من ذلك المسامل صديق

الا الإتحاد ١١ . ولكن قل عالقسا في

ذهني بعض التصورات والافكسسار

عن الاشتراكية وحكم العمال والفقراء

ومقاطع من قصائد وطنية وتورية .

وتتأبعت الاحداث وأقرت الامسم

التحدة تقسيم فلسطن ثم جسساءت

احتداث ٨٤ مد ١٩٤٩ العروضية .

وتشرد الشعب العربي الفلسطينسي

ق ايام معدودة وظهرت خيانة الرجعية

العربية وانفضحت المؤامرة الثلاثيسة

ضيعه العرب الفلسطينيسين وبرز

للعيان مدى السطحية وعدم النضوج

الفكري اللذين سادا مجتمعنا في ظك

العقبة . كل هذا عمل على تساجيج

نقهة عارمة في الإوساط الشعبيسية

ومهد لانبشاق ثورة فكريسسة لدى

أوساط واسعة من أبناء الشمسوب

العربية . وكان معظم الناس يحسون

وكان صدمة ضربتهم وايقظتهم مسسن

هلم ساذج على واقع عنيست مذهل.

وكنت والكثيريسين من أترابي مسن

التاقمين الباحثين من الحقيقسة .

ورهنا نعيد النظر بما كان معتبرا من

السلمات والبديهيات فلفقنا نكتفسف

الإكلابب الهشة والسخيفة ، ومن

حملة السخافات التي انظت على

الكثيرين السندال ۽ ان الشيوعيين

العرب جواسيس ((للهجشسساه))

ويطلقون رصاصات حمراه مضيئة من

وفلسطن) .

يدعم وجهة نظري .

وادعى أمامهم أثنى لا أقرأها !

ما لا اقبله وارغب في منافشته .

وهكذا ء وفي لبطلة واحدة انهارت

الكسا

حساب انتصار طفاء الانجليز !



SEMPLA DISERVATOR تحيات الأجزاب والصحف الشقيقة

تحيسة الحرب الشيوعي ألهنا

الى الرميق رئيس تحرير الاتحاد بواسطة اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي ابها الرغاق الاعزاء

يبعث المجلس القومي للحزب الشيوعي الهندي بتحياته القلبية ((للاتحاد)) بمناسبة عيدها التلاتين: لقد كانت ((الاتحاد)) في طليعة نضال عرب اسرائيل من

تجل المساواة في الحقوق للاقلية المربية وفي سبيل الصداقة اليهودية _ العربية القائمة على المساواة ومن اجـ الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربى الغلسطيني ولقد ناضلت دفاعاً عن حقوق العمال العرب المنسجمة مع مصالح العمال اليهود ، ولعد حافظت بحزم على مبساديء الاممية البروليتارية والماركسية ــ اللينينية ، في كـــ بناهجها ، وبشكل خاص ، في تسوية ازمة العلاق العربية _ اليهودية ، وتقد كانت بدون شك لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن جدارة .

لقد كانت هذه مهمة بالغه الصعوبة ، تستازم لا شجاعة كبير قوهسب بل ايمانا عميقا بانالوهدة العربية ـ اليهودية في قضية الديمقراطية والاشتراكية ستحيا وستتغلب علسي القوى الشوفينية الاسرائيلية الهائلة التي تدعمهـــا قوي الاستعمار الامبركي الاقوى بكثير . اننا معجبون بما ابداه الرعاق العاملون في « الاتحاد »

من صلابة وقوة احتمال طيلة هذه المدة . ان تصميما كهذا لا يمكن أن يفلب أنه سيتكلل بالنصر لا

مع التحيات الحارة س. راجسوارا راو السكرتير العام للمجلس التومي للحزب الشيوعي الهندي نیودلهی ۲۰ – ۳ – ۱۹۷۶

تحيـة الحـــزب الشيـــوعي.في بنغـــلانش الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

انها الرفاق الاعزاء ، سررنا جداً لعلمنا أن « الاتحاد » جريدة حزيكم باللغة العربية ستحتفل بعيدها الثلاثين في منتصف أيار القادم وبهذه المناسبة السعيدة نرسل تحياتنا الشيوعيسة ألى

((الاتحاد)) والى الرفاق العاملين غيها • ((للاتحاد)) تقاليد مجيدة في الكفاح من أجل مصالح الشعب العامل كما في الكفاح في سبيل التحرر القومي من الحكسم الاستمماري ، واما دورها في الكفاح من أجل حقـــوق الاقلية العربية وفي سبيل الصداقة بين الشعبين: العربي واليهودي على أساس المساواة فقد ترك في تفوسنا آثراً عميقًا ، وأن نهج « الأتحاد » في أتباع سياسة لينينية قومية حيفة ترتكل على الاممية البروليتارية في وجه الهجوم الشوفيني المرير لهو مثل ملهم لنا جميعا نحن الذين نؤمسن بأخرة الشعوب المصطهدة ووحدة الناس العاملين - وان نُصَالُ ﴿ الاِتَحَادُ ﴾ ضد الاوساط الصهيونية الدائرة في فلك الاستعمار وكفاحها المستمر والباسل من أجل حل سلمي لازمة الشرق الاوسط طبقا لقرارات مجلس الامن ، قسد لعب دوراً كبيراً في نمو قوى السلام في الشرق الاوسط . , ﴿ الاتحاد ﴾ في مُضحها حملات السدس والتحريض التي شنتها الاوساط الصهيونية على الاتحاد السوفييتي وفي دعوتها للصداقة مع الاتحاد السوفييتي دافعت بذلك عن الحقوق والمصالح الاصيلة لشعبي اسرانيل

ونحن نتبنى للاتحاد الزيد من النجاحات في كفاحها في بيل الاممية البروليتارية ، ودفاعها عن مصالح الناس الماديين يهود وعربا وفي نضالها ضد الاستعمار ومن أجل السلام والاستقلال والدمقراطية والاشتراكية . 11VE-T-1A

مع التحيات الاخوية سد فرحسد السكرتي العام للجنسة المركزية للحــزب الشيوعي في بنغلادش

تحبة اللحنة المركزية للحزب الشيوعي الفنزويلي

الى هيلة تحرير «الاتحاد» واسطة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفنزويلي وهيئ

تحرير جريدته الركزية ((تربيونا بوبيولار)) ترسلان لك التهاني الحارة ، بمناسبة العيد الثلاثين لجريدتكم ((الاتحاد)) الصوت القومي اللماني العادلة للبروليتاريا في اسرائيل ، والتي عرفت كيف تقف وحيدة في وجه الصهيونية ومؤامرات الإمبريالية الامريكية ،

أنَّ يَفَاعِ ﴿ الْآتِحَادِ ﴾ خَلالَ الْمَقُودِ النَّالِاتَةِ الْآخِرِةِ عَــنَ حقوق الشعب العربى الفاسطيني لهو مثال رائع للاممية البروليتارية ومثل يحتذي لكل الثوريين .

ونرسل لكم تحيات الشيوعيين الفنزويليين الاخوي متمنئ العمر الطويل لجريدتكم والنجاح في نضالكم ضد السناسة التوسعية للاوساط الحاكمة في أسرائيل ، حسن احل السلام والاستقلال والاشتراكية ، مستقبل الطبقة الماملة ، ومن اجل وحدة الحركة الشيوعية العالية . نيسان ۱۹۷۶

السكرتي العام للجنة الركزية للحزب الشيهوعي الفنزويلي

تحية « افريكان كومنست (الشيوعي الافريقي) محلـة الحزب الشيوعي في جنوب افريقيــ

الى الرفيق رئيس تحرير الاتحاد ايها الرفيق العزيسز

يرسل الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا احر تحياته الاخوية الى رئيس تحرير وكادر جريدة ﴿ الْاتحاد) ، أسان اللجنة الركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغب العربية ، بمناسبة عيدها الثلاثين . خُلَالِ الثَّلاثينُ عاماً هذه ، حملت الاتحاد رسالة الحزب

ألبقيسة على صفحة ١٦ ع ١

من يبنوع الماضي المشرق ينبثق المستقبل الشريف حين صدرت « الاتحاد » ، قبل ثلاثين عاما ، كانت الحرب العاليسة الثانية قد أوشكت على الانتهساء ، وكسان الجيش السوفياني وجيوش

> وتطوق الوحش النازيق عقر داره . في ذلك الوقت كنت في ريعــــان الشباب اتطلع الى الستقبل دون ان أعرف كيف سيكون ! كثت في قرارة نفسى ثافما ، اكره الانجليز وادى انهم منبع الشر وسيب البلاء ، وانهم سند الصهيونية وحماتها .

ومنسط ان تفتحت عينسباي على

ورأيت بام عيني كيف بطق الجندر

ومنع المشميرات من القتيمان ،

II julgilli

بالسخرة !!

واذكر أن أهد أسدقائي ممن كانوا يوزعون الاتحاد تراهن امامي مع تاجر اقمشة معروف ، لـه شئب طويل ، على ان الانحاد السوفيساني سيئتصر قربيا على المانيا الثارية ، ويرفع فوق

الفحشـــاء والنكر » مع من كـاتوا يسمونهن معرضات من الانجليز وغسي .. وكرهت الانجليز وكل مسن

بمت الى الانجليز بصلة . وكم كثت أطرب لكل عزيمة تحل بالانجليز . وكان يسمدني ان آرى عولادهم وقد تجنسدلوا ف الشوارع برمسياس وعندها تخرجت من الكليـــــ

الرشيدية في القدس ، في نهايسة عام ١٩٤٤ ، عيثت مطها في مديشــــ خانيونس . وقد فكرت في متابعيسة دراستى في الجامعة عندما تتوفر لدي مصاريف الدراسة . ولكنتي لم امض في عملي سيسوى

سنة واحدة حتى توفي والدي . ووجدت نغسي الميل الوحيد لوالدتي واخوتي الصفار ، وكان ذلك في نفس الغترة التي ارتفع فيهسسا الطسسم السوفياني الاحمر فوق الرابخستساغ

وكنت قبل ان يرتفع العــــــ السوفياتي الاحمر فوق الرايخستاع بعدة اشهر ، قد تعرفت على صحيفة الانحاد . وكان موزعوها من اصدقائي الذين اعتر بصداقتهم .. ومع ذلك ، ومن اجل الحقيق....ة

والتساريخ أقول اثنى كثت أرفض ء بكل اباء وشمم ، ان اثنتري مشهم جريسدة الانحساد ، فهي لم تكن في نظري سوى جريدة مؤيدة لطغسساء

لم اكن في ذلبسيك الوقت اعرف شيئا عن الاتحاد السوفياني والنظام الشيوعي اللهم الا ما تعلمتـــاه في الدرسة عن أن الشيوعيين طحندون واباهيون ويجبرون الناس على العمل

الحلقاء) تتقدم من نصر الى نصر ؛

المياة ۽ هتفت اول ما هتفت ۽ مع الاف التظاهرين في مدينة غزة ، ضد

الانجليز الرصاص على التظاهرين . وخرجت مع الالوف الوّلفسة مسن الناس ، من الجامع العمري الكبير ، وهم بحملون قتلاهم في مظـــاهرات صاخبة تهتف يسقوط الاستعمسار والصهيونية .

امثالي ، اشتركت في تقطيع اسسلال التلفون وحرق اعمدة الكهرباء 1 وفي تفجير « التنابل » التي كنا نصنعهـا ب*ن* الكلس !

كنت في الليل أطرب لازيز الرصاص الذي يطلقه الثوار على مراكسييز البوليس ، وتحشدات الجشـــود البريطسانيين الذين كانوا قد احتلوا مدارسنا وتركونا تتسكم في الثوارع دون ادنى اهتمام بتطيمنا ومستقبلناه وانذكس كيف كسا هسسؤلاء الجنسود يترنحون في الشوارع سكاري ويسالون المارة : « شفتي بنت ؟ » ؛ او يفتون باللفة العربية الكسرة : « بسا عزج

عيني انا بدي آروح بلدي ١١ ا واذكر كيف اضطررت ۽ واتا ليم اتحاوز الثسانية عشرة من عمري ان اشتقل في مطبخ نادي ليلي للضباط الانجليز : افسل الصحون واللسمي على هؤلاء الضيعماط وهم يرتكبون

صبورة من نسبيم أنو خيط

> «الاتحاد» يا اخوان



حينها هبطنا من السيارة ، حاملين الجريدة ، في احدي القرى ، كان اول من قابلته شيخا يجلس امام

- جريدة (١٠ (الاتحاد)) ! ٥٠ أتريد جريدة ياعم ؟ ــ اما لا أقرا يا ولدى ٥٠ كنت اشترى جرينتين ٥٠ ولكسن لماذا تلف وتتعب رجليك في بيع الجريدة ؟ من مثلك يجب ان يدفعوا له وهو نائم . . لقد احدت كل أصوات قريتنا ! ـ. نحن لا نعمل من أجل الاصسوات . . ويهمنسا أن يقرأ النساس جريدتنا . . سالناس يسمعون الاخبار من الراديو ، وليس لهم طاقة

على قراءة الجريدة . . - جريدتنا تنقى لهم الحبِّ من الزوان!

_ اهتذا ؟ اذن اعطني جريدة وسياكلف احد أحفادي

ولمسا نقدني الثمن قال :

_ الا تشرب قهوة با أستساد ؟ يسا استَّادْ ؟! وتذكرت ، للحفلة ، كيف كنت وانا فتي بافع أجرى وراء باعة ١ الاتحاد) الله ين كانوا يزورون قريتي والاحقهام بسؤال لم اعسرف جوابه هتى صرت اوزع الجريدة بنفسي وهو : كـم يدفعــون لكـــ الحريدة ؟ ! • • اليوم ينادون باثع الجريدة ب ((الاستاذ)) !! ـ شكرا يا عم ١٠ أريد ان أوزع الجريدة !

ـ واجب ٥٠ على خبر يا ولدى ٥٠

جريدة ٠٠ ((الاتحاد)) يا شياب ! - اعطتي هذا السرطان!

- السرطان ؟ ماذا تعني ؟ _ انهـا حكاية .. فعندما بدأت قراءة « الاتحـاد » ،

استدعوني الى مركز الشرطة ، وهناك قال لي المحقق بأن هذه الجريدة هي سرطان ! - لاذا لا تقولون هذا لن يوزعونها ؟ - سالته .

_ لقد أصيبوا بالداء ولا يمكن شفاؤهم ! ـ لاذا لا تعطوا الجريدة ، اذن ؟

_ نحن في بلاد ديمغراطية ٥٠ ولكل شيء آوان ! ٠٠ ولما لم أقتنع بحكاية السرطان هذه ، ولان

دريدتكم لا تعجب المحقق ، فقد واظبت على قراءتها ··· فاستدعوني مرة اخرى ٥٠ واعدادوا على مسمعي حكساية السيرطان والديمقراطيسة ٥٠ ولكسي مضيت في قراءة

وفي المرة الثالثة ، حينها دعيت الى مركز الشرطــة تأبطت « الاتحساد » وقصدتهم ٠٠

_ ها هذا ؟

ـ جريدة ، كما ترى !

- ولسادًا جلبتها معك ؟ _ كنت أقرأ بها ٠٠

- الا يعجبك قراءتها الا هنا ؟

وبسطتها على الطاولة .. فانتفض صائحا ، كأنمسا سبعه دبسور ،

ب خدمها من هسها ! ٠٠ يسا الهِي انهسا تخيفه!

ــ اسمع ، اغرب عن وجهي ، لا أريد أن أراك مرة اخرى! وكان صادقاً ، فلم يرني وجهه بعد هذه الحادثة!

جريدة ! ٠٠ ((الاتحاد)) يا اخوان ٠٠

بقلم: على عاشور - حيفا

لقبيد وقعت في الفغ , وانكشف الرايخستاغ الطم الاحمر ، وقد رد ۱(عنادي)) امامهم ۽ ولکنه ۽ علي حود عليه ذلك التاجر أنه في تلك الحالة سيطق شنبه , فضحيك صديقي ۽ قولهم ، كان عنسسادا يدعو السبي موزع الاتحاد ، واجاب سياخرا :

منذ ذلك اليوم وجدت نفسي واحدا منهم وحملت الانحاد اوزعهب وابشر بمبادئها بين اصدقائي مناغطمين وغيرهم في خانيونس وغزة طيلة علات سنوات ، نثقلت بعدها من سجن الى سيجن ومن معتقل الى معتقبل .. ي غزة وفي سيئاء وفي اسرائيل ـ الى ان كتب علس ، اخسيرا ، ان أعيش في أسرائيل ، وتلك قصة اخرى ربصا أعود اليها في يوم من الايام .

هكذا تعرفت على ((الاتحاد)) التي انا الان اهد محرريها ، ووصلت فيها الى متصب نائب ريس التحرير . وقد ذكرت ما ذكرت ، لا لاتحدث عن نضى ، والمحــا لاؤكــد ان « الاتحاد » كانت بالنسية لي وللكثيرين امتسبالي ، الشمل الذي اضاء لنا السبيل وهدانا الى طريق

لم تكن الاتحاد مجرد صحيفة مثل كثير من الصحف السيارة التي

كانت تصدر في تلك الايسمام . انها كانت لسان حركة اقامها نفر من الشياب الشيوعي الثوري الناضل ضد الاستعمار والصهيونية . وتلسك الحركة امتدت الى كل مديئة وقريسة في فلسطين وصلت واليها جربسسندة الاتحاد ء كانت داهية ومحرضا صلى النصال ضد الاستعمار والصهيونية .

وقد لعبت دورا اساسیا ف تنظیمی الطبقة الماملة الفلسطينية وتثقيفها على فيسادة النضال . ولا اربد ان اتحسيث بالتفسيل من هذا الدور الذي قامت به الاتحاد ، ولكثي اكتفي بالقول الهما التشرت في منطقههمية الجنوب ، التي كنت احد ابناتها قبل قيام دولة اسرائيل ، انتشارا واسما، مثلما انتشرت في الناطق الاخرى ، من باقا شمالا حتى رفع جنوبا ، وكسان لها الفضل الاول في اقامة منظمـــات تورية متاضاة في كل مدينة وقريسة ، وكاثت صوت الجبساهي الذي دوي عاليا في كثير من المؤتمرات والمهرجانات الشمية العادية للاستعهار والحركة الصهيونية ، واذكر على سبيل الثال

مهرجان الالوف تسكان قرى الجنوب

الذي انعقد في قريسة اسسسدود ،

والمؤتمر المشاثري لجميع فبسسال

البدو ف منطقة النقب الذي عقد في

الاستعمار والرجمية العربي والصهيونية . واذا كانت الانحساد فيد تبكنت من مواطيسة الصدور ي اسرائيل فذلك لان الجماهي العربيسة ق اسرائيل ، التي فضلت البقاء في وطنها ، على الرغم من كل اساليسب الاضطهباد والتشريد التي تعرضت

والهرجانات ألتي أرعبت الاستعمار

وهزت كيلته من الصميم في فلسطن .

العربي الطسطيني في سنة ١٩٤٨ ،

هي التكبسة التي حلت بصحيفة

« الاتعاد » ومحرريها وموزعيه....ا

وقرائها في كل مكسان في فلسطين .

فالكثيرون من هؤلاء فتلسبوا وسجنوا

وعنبوا على ايدي جلاديهم في السلاد

العربية وفي اسرائيل على حد سواء .

ان النكسية ألى حات بالشعب

لها ۽ التفت حولهـا وحول الحزب الشيوعي الاسرايلي الذي اصبحت ففي احلك الاوقات ، وعندما كانت المدن والقرى العربيسة في اسرائيل مطوقة بأسسسلاك الحكم المسكري ء وكان عشرات الإلوف من ابتائهسسسا يقبعون في السيسجون والمتقلات او

يتعرضون افي عمليات القذف خمارج الحدود ، كاثب ((الإنحاد » ، بدعم من الشيوعيين اليهسبود ۽ تخترق حواجز الاسلاف الشاتلا وتعبل الى كل بيت غربي ۽ قندهو الي عسدم الياس والى النضال من اجل تعطيم اسلاك الحكم المستكرى ، والسي الاصرار على اليقاء في ارض الوطن . وكان شمارها في ذلك الوقت : مسن المكن تغيير الحال الى احسن متهسا

مهما كانت الظروف والاحوال . ويقضل الاتحاد والحزب الشيوعي الاسرائيلي ۽ باعضائه اليهود والعربء الذي تعبر عله ۽ تحدث الجميساهي العربية اصوار الحسكم العسكرى وعمليات التشريد والطرد من البيوت بتر السييع - هيده المؤتمرات ومصادرة الاراضي وقصص البطولة في

الرأس تدافع عن كرامتها وتمتسسن بقوميتها وبمروبتها وتعر على اتها جزءمن الشبعب العربى الفلسطيثي ء الامر الذي اكسبها احترام الجماهي اليهودية وأجبر حكام اسرائيل على ان يحسبوا لها الف حساب . لقد أبت الاتحاد ، منذ صدورها ،

فعدو « الاتحساد » كسان ولا يزال ان تنخذ من القضيسة الفلسطينيسة. مادة للعب بعواطف الجماهي بعكس ما فعلت الرجعية العربية وخاصة ق . 198A aim ف اليداية دعت الاتعاد الى حيل عادل لهذه القفية على اسمساس الاستقلال وأنشاء دولة فلسطينيسة ديمقراطية ء آخذة بعين الاعتبال التطورات التي حصلت في المسببالم

وضبرورة تخطيط برنباعج ديمقراطي باخذ بمين الاعتبار حل فضياء الشعب اليهودي الموجرد في فلسطين . وقب رأت أن تصفيسية الانتداب عامة في فلسطين وجلاء الجيوش منها هما شرطا التسوية العادلة المتوافقة مع مصالح الشعبين العربي واليهودي . ونسادت باحالة قضية فلسطين الى الامسييم المتحدة لاخراجها من الطوق الامبريالي الانجلو ـ امریکی . وكان واضحا ، في تلك الغترة ان السياسة الصهيونية تنهيق بأمرين : التمسك بالانتداب ومقاومة احسالة قضية فلسطين الى الامم التحدة مسن

ناحية ، ومحاولة التحالف مسيسم الامبريالية من ناحية ثانية . وعندما اضطرت بريطانيا في تهاية الامر الى اللجوء الى الامم التحسدة كانت تعتقد ان المنظمة الدولية هاجزة من تسوية القضيسة عس اعتبار أن « تقسياهم » المسسرب واليهود من اجل هذه التسويـــة البقية على ص ١٦ ع ٣

18 June 18 كيف دخليت الاتحاد الى قرى المثلث الشامخ:

مثمت الشعب العربي الفلسطيتي من ممارسة حقه , وفي ذلك العدد سيعت أجل ارشاد الطائرات الى امكنسة كسان اول لقاء لى مع جريسدة لاول مرة عن الاخوة العربية اليهودية المغيمات وتكثات الجيوش المربية . « الاتحاد » في أحد أيام ١٩٤١ . رأيتها مع عامل من قرينتا كان يعهل وان الانجليق غيروا من سيسساستهم ووحدة النضال فسيبسد الاستعهار في طولكرم . وقد حساول ال ذاك ان

واصبحوا يؤيدون العرب . وصد الجندي البريطاني يسسسهل على المناضلين العرب خطف سلاحسسه والهرب به . وان الروس بعشميوا بنجدات الى اليهود للمحاربة السي جانبهم ، وان الروس اجسساما ضخمة ورؤوسا كبيرة . وانهم ابتباء كيبوتسات لا يعرف الواخد متهسسم

أبساه ولا أمنه ... ودات ليلة من كانون ثاني ١٩٤٩ ناولني احدهم خلسة العدد الاول من جريدة القاومة الشعبية التسي اصدرتها عصبة التحرر الوطنسسي وهمس محذرا . الهسما ممتوعمة ولا ينبغى ان يراها احد في يدي وان على ان أغيدها بعد قراءتها .

مضيست الى البيت ، أشطت القنديل ورحت اقرأ على ضوئسسه وأعيد ما اقرأ مرة اخرى . يصعب على الان تصوير مشاعري آنذاك لكن يكفى ان اقول ان دموعي سسسالت لغرط التأثر ، ولطها كانت اكتسير اللحظات تسانيرا على مجرى حيساتي كله . أحسست اني وجدت نفسي ووجدت التيار الذي سأتدفع معسه الى الابد .. وقد اعجبت بتحليسل الحوادث وتسلسلها مثق اعلان قرار التقسيم وكيف وافقت عصبة التحرر الوطئى على قرار التقسيم ، السي الإحداث التي أدت الى تشريسست الشمب العربي الفلسطينى وخيسانة الرجعية العربيسة ... ومؤامرات الحركة الصهيونية وارهابها الدامي ودورها في عطية تشريد الشعبالعربي القلسطيني . كها قرأت شرها لواقف الاستعمار الانجلو - امريكي ودوره في المؤامرة . وأثار اهتمامي تمييز الجريدة بين القيادة الصهيونية وبين جماهي

الشعب اليهودي العاملة ،. وكيف

حددت مضمون الاعتراف بحق الشعب

اليهودي بتقرير مصيره واقامة دولته

الستقلة ، وكيف أن الوَّامرة الثلاثية حان لتحدي الحكم المسكري وتوذيع

ان قراها العديد من اصدقائي 🔐 ومنذ ذلك الحين لم انقطع عن قراءة ((القاومة الشمبية)) الا بعد أن خلت منطها (۱ الاتحاد ۱۱ .. وأخيرا هل الوقت الذي جاء فيه من قور ان ينظم خليسا سربة للحزب الشيوعي فكتت ومعظم افراد تلك الشلة من الاصدقاء أول المنضمين اليها . كان ذلك في صيف ١٩٤٩ . وبعد أن سلم المثلث الى اسرائيل بناء على اتفاقية رودس لم تلبث انتعرفنا على (االإنهاد) من جدید ، ورقم انها کائت جریدة طنية فقد كان محظورا طينا ، بقضل الحكم المسكري ، الاتصال بالانحماد وتوزيعها ... كما كان محظورا تنظيم فرع للحزب الشيوعي . ولم يكن يسمح لاهد بمفادرة قريته الا بموجب تصاريع كانت تعبلي فقبل الى فأسة ظيلة من العملاء ، ورغم كل ذلك فقد وصلت « الانحاد » بانتظام الى الطبية ومنها الى القرى المجاورة . واستموت توزع سرا حتى معركسسة انتخابات الكنيست سنة ١٩٥١ هن

ولكن ذلك لم يجده شيئا .. ولم يكن بافكان الحييكم المسكري ان والرجمية والصهيونية ومن اجسل يستتمر يقرض الحظر على جريبسدة التحرر القومي والتقدم الاجتماعي . وشراء الضمائر، ولكن كل هذه الجهود

الرفاق ، وراح جهاز الحكم العسكري بحاول منع وصول « الانحاد » الى القرية ولكننا كنيها دائها نستنبط طريقة ذكية لتامين وصولها . ولا تكاد تكتشف حتى تلجأ الى طريقة أخرى. واذكر اني ذهبت ورفيقين آخرين ذات مرة الى مكان معين حيث كان من ta lat the tent factor if you الفترض أن نجد رزمة الجريدة تحت زيتونة . وبيشما كنيسا تبحث تحت الزيتون مرت دورية من حرس الحدود فاشتبهوا بابرنا واستدعونا وفتشونا فعثروا في جيوبنا على بطاقاتسسسا الحزبية وسالونا ماذا نغمل ؟ قلنها كنا نبهد الكان لنجلس فيه ، وبعيت مشاورة قميرة تركونا وشانئا ، ولسنوات طهيلة بقينا نوصسسل « الاتحاد » الى قرية الطية مشيا على الاقدام ، وق كل الظروف ، حتى قام فيها فرع للحزب الشيوعي واشتد عوده واستلم الراية . وكانت تلك فترة فنية بالتجارب والاحداث والطرائف لا يتسع المجال لسردهسا

ولكنها ستيقى لثا مصدر الهسسام وتشجيع . وها انتم ترون مدى الارتباط بين " Ricale " .. eakil bit agean!

« الانحاد » طئا . وكان ان فضب

الحاكم المسكري واعتقل البعض ق

محاولة بائسة للتخويف والارهاب ..

مشروعة ازاء صمود موزعيها . ولكن

جهاز القمع لم يتخل عن شتى اساليب

المضايقة والارهـــاب ، من تغتيش

استفرازي الى اعتقالات اداريــة ،

وتحريض الاهل وقطع سبل الميشة .

كذلك ثم يتورع عن محاولات الافراء

ذهبت ادراج الرباح ازاء وهي وصمود

تاريخ شمينا الماصر وتاريخ جريدتسه الثلاثن حدث نوليه اهتماما خاصبيا متمنين النجاح والنصر ﴿ للاتحساد ›) فررت لجئة فرع الطيبة ان الوقت ولمبادى: « الاتحاد » , الحرب ، وأظهرت كتب الدعابـــات

التي هاولت أوساط رجعية في العسالم

العربي نشرها ضد الاتحاد السوتييتي،

وهذا يتفق تماما مع ما جاء في خطاب

الرفيق برجنيف في المؤتمسر ال ــ ٢٤

للحزب الشييوعي السونعتي :

وانتا لنعان أن الاتحاد السونييتي أدّ

ينهم بثبات سياسة السلام والمداقة

بين الشعوب سيظل بفاضل نضالا

حازما ضد الأمبريالية ويرد بحزم على

دسائس المعتدين وأعماله ____م التخريبية ، وسنظل كسابق عهدنا

نؤيد باستبرار نضال الشعوب سن

أجل الدمقراطية والتحرر الوطني

أبها ردنا على الإدعاء القائل بسأن

التمايش السلمي يتطلب ايقاف النضال

الطبقي والابديولوجي او انه عسلي

حساب النضال الطبقي ، فيكفى ان

المطلب او الاتفاق . ومن المكسن ان

« أن الثورات لا تصنع حس

والاشتراكية ،

نذكر ما قاله ليشين :

نضاك الانتحاد السوفياتي من اجل التعابيش السامي بقيال المسامي بقيد من المسامي بقيد من المسامي السيامي السيامي السيامي السيامي المسامي السيامي ا

احرزت سياسة التعسايش السلمى بين الاقطيسار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفسة نجاحات هامة في السنسوات الاخيرة ، وكان المنظوم الأشتراكية العالمية وعسلى راسها الاتحـــاد السوفييتي الدور الحاسم في تحقيق هذه النجاحات ، بفضل سياستهاالسلمية المثارة ، وانجازاتها الضخمة في مختلف الرفيق الصفحة في مختلفة ، وقد حدد ذلك الرفيق رجنيف في خطابه أمام المؤتمر العالمي للقوى المحبة السالام الذي عقد في موسكو في اكتوبر١٩٧٣ فقال في محرى كلمته : ﴿ وَنَحَنَّ وَاثْقُونَ كُلِّ النَّقَــةُ مِنَ أَنْ الْاتِحَاهُ الرِّنْسِي فِي تَطُورِ الملاقات الدولية الراهنة هوالانعطاف الجاري من ((الحرب الباردة) الى الانفراج ، ومنالجابهة المسكرية الى توطيد الامن والى التعاون السلمي»،

وقالُ ايضا: ((فَالنَصَالُ صَدالحرب يقوم على أساس متين على الساس متين على الله والمربة واستقلال

ان انحازات سياســـةالتعايش السلمي تعدود الي التغير الكبير المستمر في توازنالقوى المالية لمسلحة قسوى السالم وضد الاستميسار ،الامر الذي مكن قوى السسلام هذه من لجم الستعمريسنواجبارهم على التراجسع في جبهات مختلفة وقبول مبادئ التعايش السلمي ، وان أسم يكن كليا ويشكل مثاير .

وأثارت هذه النحاحب التعليباسة التعاش السلمي ، عجمات مسعورة من اليمسين الاستعماري المتطرف والمفرق في الرجمية والذي لا يريـــداي انفراج في التوتر الدولي ، وأيضا من اليسار المتطرف ولاسيما جماعة ماو تسي تونيغ وأمثالهم الذين اتهموا الاتحادالسوفييتي بخيانة نض الشعوب من أجل التحسرروالاستقلال في سبيل التوصل الى تفاهم وتقارب مع الولايات المتحدة ، وهناك من يدعى ان سياسة التعايش السلمي هيدعة جديدة في السياسسة

التمرر الوطئى وهرب عدوائية غسي

عادلة . ولذا وقف الاتحاد السوفييتي

دائما الى جانب الشموب المناضلة من

أجل التحرر الوطنى ولصد العدوان ه

وقدم لها كل الساعدات المكفة . وكل

مِن يستعرض التاريخ الحديث _ بعد

الحرب العالمية الثانية ... يستطيع ان

يسجل قائمة طويلسة من الشمسسوب

والاقطار التي نالت تابيد الاتحسساد

السوغييتي القوى في نضالها العادل من

الجزائر ائى نيتنام الى الشمسوب

العربية في الشرق الاوسط الغ ...

ولذا يعتبر الاتحاد السوغييتي بحسسق

حصفا لقسلام وهريات الشعبيسوب

وهناك عابل آخر تسباسة الإتجاد

السونييتي السلمية وهو التقديسير

الكبي الانسان وقعباة الانسان . ان

هذا نابع من انسانية الاشتراكية التي

ترى في ١١ الإنسان اثمن رأسي مسال في

الموجود 8 . ولدًا فيسن الطبيعي ان

تعمل هلى انقاذ الانسان من ويسلات

الحروب التي يكون ضحاياها دائها وفي

الاستاس من ابناء العمال والفلاهين .

وقال لينين : « انفا نمرف جيدا الماسي

التي لا تصدق التي تجرها العروب على

العمال والفلاهين ، ولهذا السبيب

يجب أن يكون موقفنا من هذه القضية

السلام ، لينبكن من توهيه كل جهوده

لبناء المجتمع الجديد ... الاشتراكية .

الا ان المستعمرين رفضوا ذلك وهاولوا

أكثر ون ورة القضاء على دولة المهال

والغلاهين بقوة السلاح . غيمد فشل

الحرب الاهلية بعد انتصار تسسورة

اكتوبر ارسلت الدول الاستعباريسة

جيوشها الى روسيا للقضاء عـــــلى

الدولة السوفييتية ، الا انها فشلست

بفضل بطونة الممال والفلاهسيين

الروس بقيادة الحزب الشيسسوعي

المستعمرون الي التراجع ، ولكن لمسم

وساعدوه على بناء الته الحربيسة

آملين ان يتوجه نحو الشرق ويقشى على

الاتحاد السونييتي . الا ان الامور ،

كبا هو معروف ، أم نجر وفقا لــــــا

أرادوا 6 فتوجه هنار في هجومه اولا

نحو الغرب وبعد ذلك غند الاتحسساد

ظهر القوات النازية بفضل بطولية

الجيش السونييني وكل الشمسب

السوغييتي . وغرج الانحاد السوفييتي

بن الحرب العالمية الثانية دولــــــة

عظبى تتبتع باهترام كبي لدى شعوب

ومرة اخرى ، هاول المنتمبرون ،

استغلال اجتكارهم في هيئه للبسيلاح

الذرى وهر العالم الى حرب عاليسة

داللة للتضاء على الاشتراكيسية في

الاتحاد السوغييني وباقى الإقطىار

الاشتراكية الاخرى . وكانت دهسوة

تشرتشل في فولتـــون عام ١٩٤٧ ،

للهجرم على الاتحسساد السوفييتي

واستخدام السلاح الذرى ، هي بداية

((الحرب الباردة » وتحضيرات الحرب

المعومة ، بن سباق تسلع ، واقامة

قواعد عسكرية في مختلف انحسساء

العالم ، واقامة الإحلاف المدوانيسة

كحلف الاطلسي وغيره » وتحضيسني

الجباهي نكريا لنقبل فكرة الهجوم على

نضال الاتحاد السوفييتي

من أجل السلام العالى

عصرتا ، في ظل الاسقعة التوويسية

المدرة مضبونا جديدا واهبيسسة

داسية , نهذه الإسلمة تهسسند

الإنسائية جمعاء بدمار واسع بصعب

تعبوره في هالة نشوب حرب عاليسسة

ثالثة واستخدام هذه الاسلمة ، ويكفى

ذكر وثل القرية الإسبانية الني سقسط

في أراضيها غلبلتان دريتان من غانفسة

انغلت تضية السلام العالى ، في

الاتحاد السوفييتي .

يتنازلوا من هذا الهدف ;

وقد شجعوا هتار والنازي

عذرا جدا ١١ ه

التعسايش السلمي ضرورة

والعقيقة هي أن الاتعاد السونفيتي معيل من احل السلام وبكل قواه منذ اللحظة الاولى لانتصار ثورة اكتوبر للاشتراكية ، بل بينما العرب هـي الصفة الملازمة للاستعبار , وأم يكن صدغة ان اول مرسوم اصدرته الدولة السوغيبتية الفتية بعد اتتصار تسورة اكتوبر هو ۱۱ برسوم السلام » وغيسه نداء الى كل الدول ان توقف هـالا الحرب (المائية الأولى) التي يشكل

ووضع لينين الاسساس النظرى لسياسة التعايش السلمي . غفي ٢٩ تشرين الناني عام ١٩٢٠ قال انه قد بدأت في التاريخ الانسائي فتــــرة ال تعيش فيها دول اشتراكيـــــة وراسمائية جنبا الى جنب » .

فالاشتراكية ستتصرحتها في كسل

واحد بل خلال فترة تأريفية كابلة . وخلال هذه المنترة ستكون هنساك دول اشتراكية ودول راسمالية . أي ان دولا ذات انظبة اجتماعية مختلف ستعيش جنها الى جنب . والعلاقات المكنة ببنها أما علاقات حصرب بسنبرة أو علاقات من التعابييش السلمى قائمة على عدم التدخــــل في الشطون الداخلية لاية دولة ، واعترام سيادتها ووهدتها الاقليبية واقامست علاقات انتصادية وثقانية بينها ء وحل مختلف الخلافات التي قد تنشيا بينهسا عن طريق المفاوضات ۽ وليس عــــن

وليس للاتماد السوغييتي او لايسة للتوسع والاهتلال ونهب خسسيات الشحوب ۽ لان کل هذا مثاقض تطبيعة الاشتراكية التي تقضى كليا على كسل اشكال الاضطهاد والاستفسسلال ، والبرهان على ذلك أن الإنهـــاد السرفييني خلال ٥٧ عاما من قيامـــه لم يقم بالاعتداء على أي قطر ولسسم ینهب خیرات ای قطر ه بل انه یقوم بتقديم المماعدات الضخبة المتعسددة الجرائب من عمل وانتاج عمسساله وغلاهيه ومثقفيه للاقطسار الاخسيري لساعدتها على التقدم والنطور .

طريق القوة والشرب .

كها ان الاتحاد السونييتي ، اعتمادا على مهادىء الماركسية ــ اللبنينية ، يرفض غكرة تصدير الثورة بقسسوة السلاح ، لان الثورة في اي قطر تكون نتيجة لنضوج الظروف الداخلية ف ذلك القطر ، ولكفاح كادهى ذلك القطر . وقد رفض ليتين بعد انتصار تورة اكتوبر طلبات الميساريين المنطرفين في البسلاد والتروتسكين بارسال توات الجيسش الأهبر للبيساعدة على انتصار الثورة الاشتراكية في أوروبا ۽ لان عبـــلا گفذا ۽ کان سيؤدي الي القضاء علي ألدوثة السوفيينية الفنية الفسيفة في ذلك الرثت 🗼

الا ان الانجاد السوفييتي يعارضل تصدير الثورة المضادة من قبسسسل الاستعبار للقضاء للقضاء على ثهرات فيقراطية ام اشتراكية 4 كما هدث في هنشاريا عام ١٩١٩ ، وفي غواتيمالا عام ١٩٥٤ ء هيث لم يكن لدى الاتحساد السرنييتي في هيئه القوة الكانية لنع المستعهرين من القضاء على الثورة في هذين القطرين . الا أن الوضع تغسير في الاعوام الاهْبية ، بغضل ازدياد قوة الانهاد السوفييتي وباتي اقطسسار النظومة الاشتراكية العالمية ء وكان في مقدورها مثلا أن تعبى الإنستراكية في

ان رغبة الاتماد السيونييتي في السلام ومعارضته للحسرب 4 لا يعنى معارضتيبه لكسيط السيسواع الحسروب , فهمو يفسرق بسمسين بعرب عابلة لعند العدوان ومن أجسل

كوبا بن عدوان الاستعمار الابريسكي

مُتَافِلُ أَمِرِيكِيَّةً قِبلِ سِنُواتَ . ومع أنه نتيجة لهذا النضال وعلى أساس هذا لم بعدث آی انفجار ذری ، الا انسبه هدث تاوث ذرى في حقول القرية نتيجة لاتكسار غلاف التنبلنسين الخارجي . وكلبت الصحف قبل أشهر قليلة تقريرا عن هذه القرية جاء فيه أن حقولها آلتی گائت معروغة يخصبها ۽ آميحت هرداء قاطة لا تعطى آية غسلال وان وضعها هذا استبر الآف السنسين ء بينها اسبب ٢٩٠ من سكان القريسة

> للاحزاب الشبوعية والعمالية السذي عقد في موسكو عام ١٩٦٩ يهذا الشان النضال الموحد فلقوى المعادي الأمبريالية تبقى اليوم شاتها بالامس ، النضال من أجل المطم العالي ، وضد خطر هرب حرارية نووية ، والإبلاة الجماعية التي ستؤدى اليها هــــذه الحرب ان النفاع عن السليب مرتبط ارتباطا لا انفصام له بالنضسال لاجل ان يغرض على الامبرياليــــــــن التعـــايش السلمي بين الدول ذات الإنظمة الاجتماعية المنتلقة » .

كقد عمل الاتهاد السوفييتي دائمسا من أجل السلام والمتعايش السطيي . وانبع دائما سياسة نبكن بن توهيد كل القوى المعبة للسلام للنضال من أهِل تحقيق هذا الهدف السابي .

وقام الاتحاد السوفييني دائم بمختلف المبادرات في المجال الدولي ، المسلام ، كاقرار انفاقية لقع نشـــــر الاسلمة الذرية ، وانفاتية اخسرى تبنع تخزين الاسلحة الذرية في أعياق المعيطات والبعار وفي الفضياء الغارجي . وتجرى الان مفاوضات بين الاتحاد السوغييتي والولايات المتحدة الامريكية لتحديد انتاج الاسلحسسة الاستراتيجية كخطوة اولى نمو تحديد

لقد أقر المؤتمر ال - ٢٤ للحزب الشيوعى السوغييتي برناهجا مفصسلا لتوطيد السالم المالي . ويعبل الاتحاد السوقبيتي على تثقيدُ هذا البرنامج بكل بنوده . وانحازات التعابش السلمي التي حققت في العامسين الاخيرين هي دورا حاسما في سي ونتائج هــــده

عرفت عرابة ١١ الاتحاد ١١

نسل سنة . ١٩٥٠ من خسلال

دفاعها عن الجماهير العربية ضد سياسة تطويق القرى

العربية وقبود الحكم العسكرى

مسرحا لابشع الأعتداءآت على

عرب البلاد . وكان « للاتحاد »

دورهسيا في فضيح السيمي

« شاويش سخنين » الذي تكلُّ

عرابة وسخنين ودير حنا ،

وتفنن في استنباط وســـائل

الاهانة معطيا نفسه صلاحيات

الاس أن أدخل كلبه الجوامع ،

جريدة « الاتحاد » . وأنا

كسائر أهائي قريتي ، نكن لها

حبا واحتراما عميقين لمواقفها

المشرفة والجريئة دفاعا عسن

الاقلية العربيسة وضد نهب

انتاج الفلاحين من الزيت ،

ولدعمها كفاح القروبين ضد

ضريبة المسادف التي سميت انداك ضريبة الراس أذ كانت

تفرض على كل حامل هويــة

بغض النظر غنيا كان ام فقيرا .

وكانت تجمع بالقوة وبشكل

تعسفي فيحشد الشاس في

الساحة امام بيت المختار تحت

أشعة الشمس اللاهيسة ، ولا

بعد أن يدفع المطلوب منه .

سمم لاحد بمفادرة المكان الا

قي هُــــــــــة الظروف بالذات

الأتحـــاد » تعكس بصورة

أنشىء فرع للحزب الشيوعي

أفضل مشاكل القرية ، وقيام

اعضاء الحزب بتنظيم مظاهرة

وأشرب طلاب المدرسية ،

في هذا الجو تعرفت عملي

باهالي الشاغور الجنوبي

لقد اراد الاتهــــاد السونييني وحملات التفتيش التي كانت

الا أن الامر الاساسي الذي يجب أن يكون وأضحا كل الوضيوح ، هو ان هذه الإنجازات للملام والتعسبايش السلمي ، ليست نتيجة لتفي طبيعة بمسرف غريب هو الرش الذري ، والكثيرون ماتوا بهذا الرض .

أعمال البناء الاشتراكي ومختلف نواحي للسلام من أجل الماشقة على السلام العالى . فقد نفي توازن القوى العالمي تغيرا جذريا لمسلحة توى الاشتراكية والسلام وضد مصلحة المستعبرين . وهذا ما اضطر نيكسون عند زيارتــه الوسكو في ايار ١٩٧٧ الى القيول : « ليس هناك من طريق اخرى غــــر

تهجمات بعيدة كل البعد عن الواقع . فالإحداث المالية ولى أجزاء مختلفة تؤكد أن الاتحاد المنونييتي لم يضعف أبدا مِن مساعدته وتأبيده لهما ، حتى بعد بدء التقارب من الولابات المتحدة. ومعروف ان الاتحاد السونييتي قسدم التي تمكن الشبعب الفيتنامي بواسطتها من اسقاط عشرات طائرات اليه؛ ٢٥ الضفية . وفي الشرقي الاوسط تسدي الاثعاد السوفييتي تبل واثناء ويعسد هرب اكتوبر ۱۹۷۲ انواعا جديــــدة

القرية تهتف ضد ضريب

لالفاء ضريبة الراس تلك .

واعتقلوا عسددا منهم 6 كتات

أحدهم ، يـــامر اداري من

الحــاكم العسكري لمدة ٣٠

يوما . ثم حكم علينا باثبات

الوجود يوميا في مركز بوليس

مجد الكروم الذي يبعد ٢٦

كيلومترا ذهابا وأبابا مسمسع

وجوب قضماء الليل في

البوت. ولم تقصر « الاتحاد »

اضطرت وزارة المسارف الي

العجالة سرد كل ما اسسدته

« الاتحاد » لنا ولقرانا . . لكن

أذكر بشكل خاص يسوم هيت

جماهير عرابة تدافع عن حقها

في بناء البيوت على أرضى الاباء

والاحداد اثر هدم بيت ابراهيم

الحلو سنة ١٩٥٧ . كسانت

الاتحاد » أول من رفسيع

ترحيلنا عن اراضينا

تحيية لجنة منطقية الثلث

للحرزب الشيوعي الاسرائيلي

« الاتحاد » من صميم القلب بعيدها ال ٣٠ متمنين لها حياة

مديدة وتطورا مستمرا وازدهارا وان تحتفل باليموم الذي

جماهبرنا جيلا بعد جيل على طريق النضال على طريق الوعي

الاشتراكي العلمي وابراز المهمة التاريخية للطقية العاملة _

نزيد من توزيعها وتوثيق ارتباطها بأوسع الجماهير .

مهمـة التحول التوري من عهود الاستغلال والعبوديـة الى

ستُصدر فيه « الاتحاد » كجريدة يومية .

طريق التحرر والنور والاشتراكية .

الكرامة والمزة الطبقية والقومية .

باسم منات بل الوف قراء " الاتحاد » في المثلث نحيي

تستحق « الاتحاد » منا كل تحيسة قلبية لانهسا ثقفت

بعتر قراء « الاتحاد » بصحيفتهم التي تقفتهم على

اننا نتعهد بمواصلة السير مع « الاتحاد » وحزبها وان

لجنسة منطقة المثلث

البيوت ، وفضحت مؤامرات

ضريبة الرأس ، واخـــ

الفاء تلك الضربة كليا .

رد على المتهجمسين ان هجمات البسار المتطـــــرف

نجاهات هاية ، ولكن خطر حـــرب عالمية ثالثة ما زال قائما ، الاســــ الذي يتطلب البقظة الستمرة من كسل قوى السلام في العالم . ولك ___ن

علمتنا الاتحارّ حرفا فص فالهارفاقًا!

« الاتحاد " ، وحتى اصف الطفل أن هذا السؤال لا

شيوعيين ،،

لا أحسبني مبالغا أيها القراء

العَسْكري البغيض ، أتصور « الاتحساد » اما نسند الى صدرها رؤوسنا المدماة ، ولم يكن غيرها من يحتو على الجرح وبكفكف دموع الامهيات والزوجات لدى زجنا في غياهب السنجون والعدوان علينسا لدفاعنا عن حقوق شعبنا ولانا رفضنا أن تكون كالايتام على من الصعب تذكر كل ما مر منا خلال حقبة ٢٨ سنة على

معرفتنا بالاتحاد ، ولكن المرء لا يمكن أن ينسى تلك الايسام التي كان دخول الاتحساد الى قرأنا من المحرمات وكيف كنا نبتكر الحيل باستمرار لابصالها .. ومرات كانت تقع في أبدي الحاكم المسكري المدي يامر بحرقها بشكل تظاهري ... وان دموع الفرح لتطفر من عيني حينها الذكر اننا كنيا نوزع عشرة أعداد اسبوعيا في

لقد كان « للاتحاد » دور هام في تنمية وتربية فرع حزبنا الشيوعي في أم القحم اللي تأسس في ١٩٤٩ ، وفي تربيسة الجماهير بالروح الوطنية وحب السلام والاخوة العقيقية . ومن دواعي اغتباطي ان انتائي الاربعاة عشر ، بنين

ذو الثلاث سنوات بقلد أخوته فيتابط جريدة او اكثر وبهتف بصوت طفولي « جليدي ... أيما ابتهاج . ولكل من أولادي ذكرياته الخاصة مع «الاتحاد» وسأسمج لنفسى بأستعسارة بعضها : ذات مرة ذهب عبد العزيز وكان عمره أنسقاك عشر سنوات ليوصل الجريدة الى مشتركين في قريتي عارة وَكُفُرُ قَرَعٌ . لقيه فَى الطريق شخص لا يفرفه فانتهره : لمن تبيع الجريدة يا ولد ؟ وادرك عن البراءة فأجاب حالا : لفلان وقلان ، معطياً أسمي شخصين من أعوان السلطة المروفين . فهمهم الرجل «آه يا بناديق . . قاريين الدرس » . ومرة عاد احد القراء فرفضت الزوجية تقبلها . وفي الطريق التقي بالزوج فروى له كيف رفضت زوجته تقبل الجريدة ، قال

هذه الكلمات قــــالها لي

نظركم وصبركم على الاحمداث والاساءة 4 ولتفاؤلكم المدائم وتفانيكم في عملكم ، فأجبت شكرا على احترامك لنا ولكنا

امنا"الائتحاة

بقلم: ابو العفو - أم الفحم

والاعتقال وتعرضنا للتعذب

وصدر ضدنا احكام بالسجن

الاداري تراوحت بين 1 شهور

وسنتين ، وظن الحاكم

العسكرى انسه استراح من

الاتحاد والشيوعيين لسنتين .

ولكن خاب قاله ، قلم يتوقف

توزيع الاتحاد اطلاقا . حملها

الصغار ، وظهرت الشعارات

على الجدران وحتى على باب

مقر الحاكم المسكرى : « كلنا

شيوعيون يا طغاة » 4 وكانت

حملة تضامن يهودية _ عربية

واسمسعة لم تكن في حساب

الحكام . . تضامن مسسادي

. وفي السجن كان مطلبتسا الاول ان تصلنا « الاتحاد » ،

وبعد جدال مع الادارة وتهديد

بالاضراب عن العمل والطعمام

«دخلت» الاتحاد الى السجن.

وكانت الاتحاد تعطى وتأخذ ،

تنقل الينا اخبار الخارج وتنقل

الى الخارج اخبار السجن ... وكانت فرصة لتثقيف ألرفاق

وكائت الاتحاد هي المعلم . كما

ومعنوي .

المنكرة مما اضطر الحكوم الى اعلان اسفها وتقــــديم مرتكبي الجريمة الى المحكمة وتقرر ، بتوجيه الحزب ، ان يكون يسوم اضراب واحتجاج لاجراء المحاكمة علنا ، وللكشفّ عن الرأس المدبر ومحاكمته لا الاكتفاء بمحاكمة منفسلى الجريمة . وكان تجـــاوب الجماهي عارما . وفي عشية اليوم الموعود وجدتني مسيسه تَمَانَيْةَ رَفْــاقَ آخَرِينَ مِن أَم الفحم والطيبة وباقة الغربية متغيين في قرية «بيت جن» في أعالى الجليل لشهر كامل بامر من ألحاكم العسكري، وسبقتنا حملة تحريض وأشاعات تقول أن شيوعيين مسلمين يتهمون الدروز بقتل اهالي كفر قاسم.

ولم يغل نفينا عزيمة الرفاق بل بالعكس تماما كان حافزا لهم لتشديد النضال وانجاح الاضـــراب ، وفي بيت جن وصلتنا الاتحاد تحمل انساء نجاح الاضراب وحملة الاستنكار الشعبية لنفينا التعسفي . ومن على صفحات الاتحاد نقلنا الى الرأى العام مظـالم مرية « بيت جن " الدرزية ... من سلماراضي وتعسف جياة ضريبة الدخسل واهمسال السلطات لتلك القرية النائية وحرمانها من اي نوع مـــــن الخدمات . وثمت بيننا وبين الاهالي صداقة متينة ، ونزلنا على الرحب والسعة وكسرم الضياف ... آلماثور عن بني معروف ، ويسرنــا اليوم ان نسمع عن نضـــال الشبية الدرزية ونعتز بانسا واياهم جزء لا يتجزا من شعب واحد نجد في الاتحاد لسان حالنـــا والمعبر عن آلامنا وآمالنا .

- 1901 m امتحان لحزبنا ولكل القوى الوطنية والدمقراطية، حاولت السلطات منع حزبنـــا من الاحتفال والتظاهر التقليدي ي اول ابار ، لتحول دون رفيع شعارات الحزب السياسية] واعتدت الشرطة على المتظاهرين في الناصرة وأم الفحم وجرت اصطدامات تبعتها اعتقالات تعسفية واعتقل منات من أبناء المثلث والجليل . وكنا نحو ٢.

فتحية لك ما أمنا «الاتحاد» نميد ميلادك ألثلاثين متمنيسا لك عمرا مسديدا وشبايسا

تحبية لجنة منطقية الناصرة للحسزب الشبيوعي الاسرائيلي

باسم أعضاء حزبنا الشيوعي الاسرائيلي والوف اصدقاله ومؤيديه في منطقة الناصرة ، تحيي الاتحاد في عيدها الثلاثين ، هذه الجريدة التي كانت منذ نشوئها وستبقى على طول المدى المدافع الجريء عن حقوق شعبنا القومي واليومية ، والمنبر العالى لجماهير الشعب في نضالها من أجل هذه الحقوق ، والمعبر الصادق عن تطلعاتها للعبش بمساواة وحربة وسلام وكرامة في أرض الوطن . لحنبة منطقة الناصرة

الاستعمار . فالاستعمار كان وما زال طبيعته . واذا ما اضطر اليوم الي الموافقة على بعض مبادىء التعسايش السلمى ، تفلك راجع الى ازديساد نوة وجيروت الاتحاد السونييتي وباتي الاقطار الاشتراكية والى انجازاتهم في الحياة ، والى نضال كل القوى المعية

وجاء في الاجتماع التشــــاوري طريق النمايش السلمي » ، وأن عصر المواجهة قد اثنهى وبدة عصـــــر

والماويين على سياسة الاتحسياد المتوقييتي السلبية ، واتهامهم ليسمه بالنظى عن مصالح الشعوب في سبيل التوصل ائى انفاق وتقارب مسيع الولايات المتحدة الإمريكيــة ، هي من المالم كفيتنام والشرق الاوسط ، في الاسابيع الاخيرة للعدوان الإمريكي على فيتنام أنواها جديدة بن الصواريخ من الاسلحة للشعوب العربية لعبست

نضيف ان الثورة والمسراع الطبقي وهركات التحرر لا يمكن الغازها ايضا المقارضات ...

بقلم: ابراهيم شكري ـ عرابة

صب الطلب او بالانفساق . فلس هناك فوة على الارض بقادرة على ان ترد الى الوراء عملية نجدد الحيـــاة الاجتماعية الختمية ، فعيثما وجــــ الاستعمار سيكون نضال من اجـــــل الاستقلال الموطني ، وهيثما وجسيد الاستغلال سيكون نضال من اجـــــل تحرير الممل ، وحيثما وجد هـدوان، نسيكون هناك ردع له ٪ .

أن كل توطيد لملسكام وانجيسا لجادىء المتعايش السلمى بخلق ظروما أغضل للنضال من أجل التحسيرر الوطنى ولتصفية العدوان ومن أجسل الاشتراكية . وهذا الكلام بشبيل أيضا أزمة الشرق الاوسط ، التي بخلسق الانفراج الدولي أوضاعسا أغضسيل لحلها . والاتحاد السوغييتي ببذل كـل الجهود المكنة لاهلال اتسائم العادل والدائم في المنطقة .

لقد اهرزت قضية السلام العسالي

واخترقت المظـــاهرة شوارع وتشريدنا . ولا يمكن أن ننسى موقف ٥ الاتحاد ٥ ضد نهب الرأس وتطالب بالفائهـــا الى اراضى « البطىيوف » ق حانب شعبارات اخرى . ١٩٦٠ . فلا عجب اذا اصبح وأنتهت المظاهرة الى جامسع اهـــالي عرابــة يرون في القرية حيث انتخب المجتمعون « الاتحاد » جريدتهم التــــى لجنة اوليساء أمور الطلاب ، غدت توزع في القرية بشكل بغرض مقابلة الحاكم العسكري وأسع وبدون مناقس ، ونحن نعترف « للاتحاد » بفضله... وقام الحاكم العسكري وجهاز ونشكر لها مواقفها الدفاعية البوليس برد فعل مقسابل عن حقوقتا ومعالجتها لمشاكلنا فأرهبوا أعضاء الوفك ولفقسوا دعوى ضلد الشيوعيلين

ووقوفها بالمرصباد لكل من تسول له نفسه ان يعتدي على حقوق الشعب ، وفي الأيــــ الاخيرة تصدت الاتحاد لقرار وزير الداخلية التعسفي بخل مجلس عرابة المحلى المنتخب وأعتبرت هذا القرأر اعتسداءا وانتقامها سياسيا من أهمالي عرابة الذين يققون ضممسه سياسة الحرب والاحتسلال ويعطون لحزب جريسسدة « الاتحساد » ۱۷۸ مس

وانني ، باسم الشيوعيين في عرابة ، وجميسع الناس الطيبين الذين يكنون الاحترام للاتحاد وحزبها أتمنى للاتحاد بمنساسية مسرود ٢٠ عساما على صدورها تقدما بـاهرا ومزيدا من النجاحات لحزبنا الشيوعي ، كما تناخذ عملي انفسنا عهدا الا ندخر جهدا في مييل تطور « الاتحـــاد » وايصالهما الى كل بيت في

العنوان . وحينما أتذكر تلك الابام السوداء ، ابام الحكم

وسيهزم المستعمرون مثيرو الحروب لان

« النشال ضد الحرب اليوم يقوم على

أسلس متين 4 آلا وهو جبروت قوى

السلام والدمقراطية والحرية واستقلال

الشعوب » (برجنيف - المؤتمر العالى

للقوى المحبة للسلام ـ موسكـــو

مأدية اللبام .

وبناتاً ، يستهمون في توزيع

اكرهكم واحترمكم يسما

تلك الايام واليوم يقفز العدد الى ستين ضعفا .

وهو يكاد يطير من الفرح . . اقد ذهب ليعطى الجريدة الى القارىء ١١ اسمع . ثاني مرة شاب___ في مراكز التوقيف متجددا . اذهب وارم الجريدة في البيت ه اذا قالوا لك : سعيد مات ، ادهب وضع الجريدة فوقه ١١.

> السان مشبع بالافكار الرجعية من قرية عارة أثر نقاش عقيم معه . قال : أنا أعرف أن ثمن اعداد الحريدة التي تبيعونها في عارة لا تكفى لسداد ثمين البئزين . وأنا اكرهكم لعدم اقتناعي برايكم واحترمكم لبعد

ان نجزع لعدم محبتك لنا . . في شـــاط ١٩٥٧ قررت الحكومة محاكمة مرتكبي جريمة كفر قاسم سريا ، وكـــان الحزب الشيوعي و «الاتحاد» قد فضحا خيوط الجريم

كانت عاملا هاما في رفسيع معنويات السجنباء الآخرين وخصوصا من كانوا يسمونهم متسللين في حينه . وصدف ان كنت في حزيران ١٩٦٧ في موسكو . وجدث ان كنت اجلس على مقعد في احدى الحداثق إطالع «الاتحاد» حسما اقترب مني ثلاثة شبان سمو البشرة ، ووقفى وا خلفي يحدقون فيالجريدة ويتهامسون اا أنه عربي ١١ ٠٠ اا ربما من لينان " ٥٠ وبادرني أحدهم بالتحبية وسأل: " من أين حضرة الاخ ؟ » من اسرائيل ، قلت . وقوجسسوا واعتبروه مزاحــــا . . ولكني قلت : لا امزح . . انا عربی شیوعی من اسرآئيل . وبعد صعوبة وجهد وجدنا لفة مشتركة وجلسنا نتحدث بهمدوء وأخمدوا يتصفحون الجريدة واستهجنوا

محررها عربي أ وطلبوا ان اهديهم الجريبدة على شرف اسمع يا صديق لا بد من أخل الجريدة ، يجب أن نطا اصدقاءنا في السودان عسلي نضال وتجربة الشيوعيين في بلادكم ، وقال آخر : « والله آخدها معي الى السودان ولو كلفنى الامر شنق جلدي وحفظها

أن تصدر جريدة كهسده ي

اسرائيل وكرروا الاسئلة : هل

تطبع في حيفًا حقًّا \$ وهــــل

ويغرض على العمال العرب مسسا

يسمى بالدائرة العربية في الهستندروت

مع شك من الوظمين الذين يخصمون

بالاساس الاحزاب الحاكمة ، وهسده

ويبلغ هدد المنظمين من العمسسال

٧٠ القا ، واذا اضيف الاولاد فيكون

عدد الانفس العربية في الهستدروت

بقلم: جمال موسى

الاستقلال ، وساهمت الطبقة الماملة من دوامي الفقر والاعتزاز للطبقية الماملة العربية في جدًا الوطن الكلوم في هذه الانتفاضة الوطنية الهامة ، ان تعتفل بالعيد الثلاثين لَجريسيدة الاتحاد م ولا غرو فالاتحاد جريسدة العمال وجمسساهي الشعب وعلمهم الطيمى ق الكفاح البطولي البسدي

شئوه في هلم السئوات القاسية . لقد ولدت الاتحاد في شهر العمسال العالى ، ايار الاحبر ، ولدت على سواعد العمال الفتولة التي تشسق الطريق تحو شمس الفداء

كقد كان مولد الإتحاد في ستواب النهوض الثوري للطبقة المسيساسة العربية الظسطينية التي مرت على مراحل من القبع والاضطهاد . لقد بدأ تنظيم العمال العرب ق

فلسطين منذ سنة د١٩٢٥ خاصبة ح مؤسستات السكك المديديسة ثم ق مراكز العمل التي نشات في المواثىء وق شركة بترول المراق ، وق المنابع والمشافل الوطنية وغيرها . واستمر نمو الطبقة الماملسسة العربيب الغلسطينية وتنظيمها وكفاحهسسا ق الصمود حتى سنوات ٢٦ - ١٩٢٩) مرحلة الثورة الغلسطينية فسيسب الاحتلال البريطاني ومن اجسسسل

لوحية للرسيام مروان ابو الهيجيا ـ طمرة

مناسبة مرور ثلاثين عاما على صدور الاتحاد ترسل

أحر التحيآت بهذه المناسبة ألفالية والعزيزة علين

ابها الرفّاق : أن هذه المناسبة عزيزة على قلوبنا نحن

كشباب عشنا مع الاتحاد منذ وجودنا وأصبحنا ندرك ، ك

هي عريزة علينا ، تحن الذين لم تر السلام ولا الحريبة بل

الحروب وسفك الدماء ولنأحظ كبير بأننا نرى الاشتراكية

عن كثب في وطن الاشمراكية وكيف تؤمن الحرية والسلام

وهذا ما تجعلنا نشدد العزم على التضال في سبيل تحقيق

لحرية والسلام . فعلى هذا الطريق كانت وما زألت الاتحاد

ان الاتحاد هي صحيفة شعب أراد الحياة فعاشت

النا نفتخر بالاتحاد وبمبدأ الاتحاد ، ولقد قوانا باهتما

تُ شُيْطَةَ النِّضَالِ وَقُ أَي ظَرُوفَ نَاضَلُ حَيِلُهَا ، وَهَذَأُ مَمَّا

بالغ تاريخ الالحاد مما نشر في صفحاتها ، فعرفنا في أي ظروف

يجعل منا أمناء على الرسألة الخالدة لرفاق خالدين كتمو

تنضائهم أشرف سجلات النضال ٥٠ هؤلاء الرفاق اللين

وللداوا كل نفيس ، ورغم التحريض والسجن ناهيــــك عن

والاضطهاد ، دائما صمدوا ، لانهم كانوا واتقين من المستقبل ،

واثقين من صدق سياستهم ، وأن ثمن تضحياتهم لا يلهب

للدى ، وسوف يحنيه أبناؤهم واحفادهم ، ولذلك لم تفقدو

الإتحاد في نضَّالها ﴾ الى هذا الجيل الذي موَّل الاتحــَّاد بماله

ووقته ومعرفته ، الى هذا الجيل الذي حمل الاتحاد من بيت

كل بيت وكل عامل وفلاح ومثقف .

ساعات احتفالاتكم بهذه المناسبة التاريحية ،

لكنون للاتحاد ولحرب الاتحاد كل الاحترام.

لى بيت ومن شارع الى شارع حتى أصبحت الاتحاد جريد

الها لمناسسة تاريخية فعلا وتشمئي أن نكون بينكم في

وبحن هنا في جمهورية المجر الشعبية نقوم دائما بتوريع

لحويدة المي الطلبة الذبن بدورهم يعتزون بالاتحاد وبخط

الاتحاد المبدئي في النصال ضد سياسة العدوان والاحتلال

من اجل ألسلام ضد سياسة الاصطهاد المومي ، من اجل

حَمُّوقَ ٱلْعَرِبِ فِي اسرائيل من أجل أسرائيل أَخْرَى ، أسرائيلًا

واللاتحاد اشتوك فيه العشرات من قواء الاتحاد وغيرهم ممر

للان فيها البحواب على كل استُلتنا ، نؤكد لكم با حيل الاتحاد

ان رؤوسكم سنظل مرفوعة لان حفض رؤوسكم معناه موت

شعب ولكن شعبا حي وسببقي حيا ولكم في ذلك فصل

عاشت الذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد ،

وتحن ايها الرفاق كحيل حديد يقرأ الاتحاد بشقف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع جهورية الجر الشعيلة مممممممممممممم

الجيل الذي صنع الاتحاد ، إلى هذا الجيل الذي واكب

ابها الرفاق اعضاه هيئة تحرير الاتحاد

وعلى كل محبى السلام وكل ابناء شعبنا .

والدليل على الطريق من أجل الهدف المنشود .

واغناها بمجده ونضأله وترأثه وخيرة قادته وكتابه .

تحية رفاقيه وبعد

بودابست ۲۹/3/3۷۲۱

ابواب « جمعية العمال العربيسسة الفلسطينية » (التي كانت النقابة المامة في حيته) وشبعتها بالشبع ، وبذلك حلت وقمعت تنظيم العمسال العرب بشكل تمسفي . وكذلك كاثت قوى الرجمية العربية الالطاعيسسة تعتدى على فادتهم وتقتل منهم لتبنع بترول المسسراق ومنشات الجيش قيام هذه القوة السياسية الوطنية ذات المعة الخامية ، الصلة الطبقية - والكانب والعوائر والعارس الرسمية، والصلابة في الكفاح ضد الاستعمار والاستقلال . ومن الجهة الثالثة كاثت القسادة المهيونية ، خاصة في الهستدروت ، والعبابن والطاحن والناجر والخبايز

الامر الذي أثار حفيظة سلطسسات

الانتداب البريطاني ، فقامت باقفال

تضرب بمعولها جلون فينسام وتثظيم العمال العرب ، عن طريق احتسلال Haamed a citago Hango a celec الممال العرب ، ثم عن طريق مرقلة تتظيمهم الحر والكفسيساحي وذلك بمحاولتها تتظيمهم في ما سمته «اتحاد عبال فلسطنء التسابع للهستدروت والذي كان مجرد دمية عميك

وتقاباتهم ، الى مكاتب ال جمعيسية الممال العربية الظسطينية الحيث تزعنا الشبع عن ابوابهاء والتحبثاهاء واجتمعنا في داخلها ، واعلنا فيسسام التنظيم النقابي من جديد الطبقسة الماملة المربية الفلسطينية وعسلى أساس الارادة الحرة للعمال والوظعين الخ ... والكثيرون من هؤلاء الرفاق ما زالوا حتى يومنا هذا يحمسلون لواء الطبالة العاملة التي انجبتهم . وق سنة ١٩٤٥ ساهمت نقابات الطبقة الماملة العربية الفلسطينيا في تأسيس العبساد التقابات المائن ف مؤتمره الاول في باريسي ولم في مؤتمره الثاني في لندن . وقبل شهر ذكر هذا الحدث الهام سكرتع هام الحسساد الثقابات العالي بيير جلسواس ؤ البيان الشتراء مع التقابات الراكشية حيث اكد ان عمال فلسطين ساهموا ق تأسيس الإتحاد المالي . وهذه حقيقة مشرفة اته من كل المالمالمرس

الذي ساهم بهذا التاسيس هم عمال

فلسطح وممال لبنان وعمال العراق .

نعم من حقكم ايها العمال أبناء اليوم

ان تتعرفوا على تاريخ طبقتكم وتثقيمها

الحاضر بالماضي ۽ فائتم نستم ايتاما شق المبال المرب طريقهم الى امام. ولا مضيمين ، امام غطرسة القيسادة ولكن ق فجر الاربعينات بسبدا العهيونية التي تستعيث في سبييل تهوض توري جديد لم بسبق لــــه اخفاء هذه الحقيقة التارىخية مثيل ء للطبقة العاطة العربيسسسة الظسطينية ، التي أخسط يتضاعف عددهاء وتركزها في الدن القلسطينية، للهستدروت (الذي عقبيد في آذار تضايق تقابات العمال العرب وأحياتا في السكاء العديد والوانيء وشركسة الماضى) عن العمال العرب منا طي بالعرف الواحد : البريطاني وشركة تكرير البترول وق الصائم والشاقسييل والحرف

« لقد كان المجتمع العربي مبتبا على تقاليد متمنتة وحكم الحمائسل وقيادة رجعبة واقتصاد متأخر بكل والعواثر الوطنيبية والاهلية مشسل معنى الكلمة » . وانه « للمرة الأولى شركات صنع السجائر وسكك العديد ق تاريخ المسمامل والظلح العربي (ويجوز الكان الوحيد في ارجـــاء الشرق الاوسط) يرفع فيه المسامل والبلدمات والمتاجر وغيرها و وفورا اتدفع المهال المرب ، وعلى والظلاح العربي قامته من الناحيسية الاقتصادية والاجتماعية ويلمس لاول الرغم من كسيل المسامي والؤامرات

البريطانية والصهيونية ، الى الكفاح مرة بالله في الهستدروت متساو بسين متساوین » , ویضیف الکنسال : الطيقي وامادة التنظيم النقابي ... 8 الهستدروت التي تأسست في حيثه فاقاموا اللجان في أماكن العمل > للمثاية بالعامل اليهودي عبلت بحكمة ونقابات الهثة الواحدة او فرع العمل المرب مرحلة بعد مرحلة ...» السطور) ان اهتز بذكرى تلك الايام وان اثقل الى القراء والى العبسال ابناء اليوم ، انني كنت بين العشرات من رفاقي الذين قادوا العمال ولجاتهم

فقد جاء في كتاب الؤتمر ال ١٢

بناء على الاحصاليات الرسمية بلغ عبييده المواطنين العرب في اسرائيل اربعمئة الف تسمة وذلك في اواخر سئة ١٩٧٧ . وتقدر هذه الاحصائيات ان نصف السكان العرب هم فوق مين ال ١٤ سئة . وان قوة العمل حوالي مثة الف السان ، منهم سيعون بالله عمال بالإجرة ، اي حوالي سبعون الف عامل عربي . والديريالشخصى اله يوجد حوالي مثة الف عامل عربي

وبذكر تقرير لجنة جرايسي لشؤون السلطات المحلية ان سبعين بالله من سكان القرى المربية هم من، المميال وماثلاتهم . ومما لا شك فيسبه ان هذا التقدير صحيح خسساصة وان الحكومة صادرت ما يقرب من مليون دونم من اراضي المواطنين العسرب

وحولت اصحابها من فلأهسين الي عبال ، وثم هناك اللاجنون البدين طردتهم الحكومة من عشرات القبرى للسهيونية . وهلى الرغم من كل هذا النقابي وان تفاخروا به ، وأن تربطوا وصادرت اداضيهم وقد تحول هؤلاء ايضًا الى عمال . وهكذا فقد وجد العمال والوظاون

العرب انفسهم وجها لوجه امسسام سياسة اقبطهاد وتمييز بشعة , فبعد قيام الدولة حوصر الممال المسترب في قراهم ومدتهم ومثعوا من المركبة الإ بأذن الحاكم المسكري وبهسسذا حرموا من العودة الى الإعمال التي



كانوا فيها والتي نشات ۽ فينيسيم

البطالة القاسية وكادت تتحول الر

مجاهة , ولم يسكت العمال العرب

على هذه الماطة المتصرية فقامت في

أوائل الخمسيئات مظاهرة ضخمسة

للماطلن عن الممل في الناصرة واطلق

عليها البوليس الرصاص . وتظلمناهر

عمال البعنة وقري التماغور في عسكا

مخترقين حواجسيق الحكم المسكري

والقي القبض طيهم جميما وزجوا ق

التوفيف . وقامت مظاهرات مماثلسية

ق مدينسسة حكا ق سنا، ١٩٤٩ ء

ومظاهرات اخرى في مختلف السيدن

والقري ۽ الامر الڏي احرج سلطات

الاضطهاد القومي . وكان ينظم ويدافع

عن العمال العرب « مؤتير المعـــال

العرب » الذي واصل تشاطه بعسد

فيام اسرائيل وحتى سنة ١٩٥٢ .

واتسع صدر الاتحاد لهذا الكفاح ...

وأخلت السلطة تسمح بتشقيل العمال

المرب في اعمال الزراعة والمستساجر

والطرق واقبتاء وغيرها من الاعمسال

وبشروط تساعدها للتزول في هسيقا

المترك من الحياة . ففي الوقت الذي

فيه تشكل النساء ٢٣٠ من فسيوة

العمل تشكل الشساء العربيسات ٢٩

ومعدهن ١٠٠٠ تمرأة . ان ميسدم

المساواة في الاجور وعدم وجود دور

الحضانة بمنع من زيادة نسبة العاملات

... كما أن بعد أماكن الميل عن هذه

القرى لا يشجع النساء طي العمسل

وعلى الاخص التزوجات وأمهسسسات

ومع ان هذه الغري فقدت صفاتها

الزراعية ويجب النظر اليها كهدن ،

لكثها تفتقر الى الإطارات والتنظيمات

الاقتصادية كالنماويسات والؤسسان

المامة والشباغل وتقف في طريق التطور

الحكومة والسلطات الخنوعة فلا يوفر

الخدماتالكافية ولا نضع برامج نطوير

وتهمل المدارس والتطيم والصحبة

والزراعة والتطوير والواصلات وفتح

مجالات ثقافية ورياضيان ومن الطبيعي

ان تظل الرأة مناخرة متخلفة في ظروف

كهذه وعلى الاخص اذا كاثب تدير هذه

العرى ادارات رجعية تخدم حكومية

الإضطهاد , وهي تقسها مسا زالت

تتظر الى الراء تلك النظرة الرجسة

والني نقول بأن مكان الرأة في الجنمع

هو البنت وبأنها ضلع قاصر . وعليه

فان من الضروري لنطور الجنميييع

المستربي أن تجري تفيرات اساسبة

لرفع مستوى المدبئة والفرية العربية

تقدمية دمقراطية، مجالس من الشباب

الواعي ، من العمال وتلثقعين ، وان

تود الحكومة هذه الجالس بالسناعدات

والعروض كما نقدم للقرى والسسسن

اليهودية حتى تتمكن هذه المجالس من

اصلاح الشوارع وادخال الكهرباء والماء

وبناء المستعارس والنوادي النسائيه

عن طريق انتخاب مجالس محلب

العمال العرب من العودة الى شركــة عندما قامت بتنظيم الممال والفلاحين تكرير البنرول والى ميناء حيفا والى المناتع والمؤسسات ، والى البلديات انني الراد الوقائع والتفاصيل عن والدواثر الحكوميسة وشيه الرسمي تنظيم وكعاح العمال العرب في فلسطين والتي كاثوا يعملون فيها ايسسسمام كارفيق سليم القاسم الذي جاء عليها في مقاله المنشور في هذا العدد الخاص الانتداب البريطاني 4 حتى عبسودة الملمن الى الدارس كان من خيلال من الاتحاد ، واتنقل الى قضايــــا وكفاح العمال المرب في اسرائيل . خرم الابرة . وهكذا فرض التجيد على المهال والوظفين المرب . وسنادت

العمال العرب يصارعون الاضطهــاد القــومي

بالاجرة في هذه الإبام .

من العمل في مهنهم . وتستمر هسقه السياسة ختى الان هيث تقافل ق وجوه العمال العرب المسانسسسع والؤسسات الكبرة والرسهية وشبه الرسمية ۽ سوي ذلك القسم الذي تبرب الى اشغال الصناعة الصغرة أو من دخلوا بعض مصانع الطبات والنسيج وغرها بسبب تلأد الايسدي الماطة اليهودية نتيجة للحروب في بستوات ۵۱ و ۱۹۷۲ من چهة واكونها ابدى عاملة رخيصة من جهة

الوسمية والشافة . ومنعت لويالهن

آخري ۽ ونتيجة لهذه السياسة تقعر نسية العمال العرب في الزراعة والبشساء والاشفال الشابهة وفير الهثية حوالي سبين بالله من العمال العرب ، بينما النسبة من العمال اليهود في همذه الاشفال هي ١٤ بالثسبة ، ونسبة الوظفين المرب هي اقل من ٢ بالثة بنتها تسبة السكان المرب هي ١٤ باللَّـــُ . ولقيد اقصح لوبراتي ه مستشار رئيس الحكوم" > في حيثه > عن هذه السياسة حيث فسنسأل ان السياسة الرسومة هي بقاء العمسال

المرب حطابين وسقاة ماد . ولذلك فعدد الجامعيين العرب هو فلیل جدا وهناك قری كبيرة لا بوجد فيها جامعي واحد مع أن الحكومـــة تأخذ معظم شباب بعض هذه القرى الى الجندية الإجبارية .. وكثيرون هم الجيساميين الذين لا يستطيعون العمل في مهتهم وتسبد في وجــــوههم أبوابالرزق ويطاردون بالتهم الامتية. وحتى التطيم الصنساعي بكاد يكون معدوما كلا بوجد اية مدرسة صناعيا ق كل قرى الجليل القربي ، وتوجد فقط مدرستا « عامال » في الناصرة والطبية اللنان لا تتسمان الا لمسهدد قليل من الطلاب .

ولذلك فالشبيبة من سنن ١٧ تقع تحت ئي الاستقلال الفسط وساعات العمل الطوطة ، ودون شروط عمل ، وق اعمال ليلية ، كما ق القاهي والطاعم وقيرها من الطبعات .

وق السلوات الاخرة اتسع الضبعم الفتيات والعاملات العربيبسيات الى عبلية الإنتاج والعبل خاصة في صناعة النسيج واللانس والطبات والإغذيسة وق الزراء ، وق القري المرسيسة يوجد عدد من مشاقل الخياطة التابعة الى المماتع الكبيرة وهسله الشافل تشقل الماطلات بارخص الاجور ودون شروط عبل ، واصبح عبل الفتيساة

الشافل ، ولعدد من التمهــــدين والقلولان وسماسرة العمل وذلك دون رقيب او حسيب من قبل وزارة العمل او الهستدروت .

ولكن العمال العرب لم يستكيثوا الدائرة تحول دون العمسال العرب وممارسة كافة حقوقهم الثقابيسسة . لهسسستا الضيم العنصري والطبعى وناضلوا شده بمختلف الاشكال بماق فحتى الان يمنع العمال في القبري المربية من اتنجاب مجالس عميسال ذلك الاضرابسيسات والمقاهرات ء معلبة لهم مع انهم في قري كبيرة اشبه والتزعوا حقوقهم في الاجور وشروط بالمدينة ال الممل المساوية في كثير من اقسام وفروع وأماكن المبل .. الا أن هذا المرب في صعوف الهستثيروت حوالي التمييز لا يزال قائما ودعامتيييي ٧) آلما ۽ وڏلڪ لي سنڌ ١٩٧٧ ۽ السياسة الرسمية التي يعامل بهسا ويعتبر كأعضاء في الهستدروت نساء الممال والواطنون العرب , الاعضاء وبهذا يصبح العدد حسوالي

السياسة العنصرية لقسادة الهستدروت

۱۸۲ الفا ای ما یعادل ۲۸ بالله من وقسست فرض الكبت والتمييز المتحري على العمال العرب في حقوق التنظيم التقابى . فالهستدروت التي هى اغتظمة العامة للعمال اليهود والتي تسيطر بشكل مطلق على سوق العمل وعلاقات المهل ۽ رفضت قبول الممال العرب في صعوفها حتى سناء ١٩٦٠ ، وذلك بصند أن قبلت بعضهم الى صغوف النقابات المهنية فقط في سنة ١٩٥٤ . والهستدروت تنبع مسميع العمــــال العرب « استيمانهم في الهستدروت مرحلة بعيست مرحلة » بغضل السياسة العنصرية التي تتبعها فيادتها وبقية الاحزاب البرجوازية والصهيونية .

السكان العرب في البلاد . وهنسساله حوالي } الاف شاب منظم في الشبيب. العاملة وهذا رقم ضئيل جدا بالنسبة لعدد الشبان العرب العمال . والدائرة العربيسسة للهستندروت تتشبك اسميا في ٩٠ قربة عربيسية

من اصل ١٢٠ قرية ومضارب البدو . ويوجدني القرى العربية وكذلك أسميا ۱) نادیا عاما و ۲۳ نادیا نسائیا . و15 فرعا للشبيبة العاملة ، و5 مراكل لصناديق الضمان الاجتماض ، و ٥٠ فريقا رياضيا ۽ و 1ه عيادة طبية هستدروتيا في حالة متدنية اجسسدا البقية على صعمة ١٤ ع ١

الى الرفاق اعضاء هيئة تحرير وادارة الاتحاد الى الرفاق عمال مطبعة الاتحاد

بمناسبة مرور ثلاثين سنة على صدور الاتحساد نبعث اليكم بآحر التحيات النضسالية متمنين لجريدتنسا « الاتحاد » مواصلة مسيرتها المجيدة في رفع مشعل السلام والتحرر والمساواة والاشتراكية .

> الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحنية منطقية حيقيا

دار حسديث كثير وندوات كثيرة عن وضع الراة العربيسة في اسرائيل . . وكانت اتهامات كثيرة بأن المجتمع العربي طبع على تقاليد خاصة بتّأخر الراة، أ اتهمت بانها لا تُحب التَّمليملان تقالينها لا تسمح لهــــابالأختـــالأط مع الشّ الفتيان وانها لا تذهب للعملالا مع الريس لانه جارها او قريبها أو ابن بلدها . ولكن ألراة العربية كفيرها منالنساء في العالم تعب التقدم وتسمى اليسب لكي تضمن السمادة لماللتهسسا والستقبل النيرلاطعالها

وقد تبين انه حيث تعطيلها الامكانية التطور تتقب موتبرز فدخلت الدرسة حيثمافتحت وذهبت الى المسد عندمسا أفَيْم ، ورحبت بكل القوانين التي اعطتهسسا بمض الحُقّوق مثل قانون التامسسين والولادة وقانون التمسسسليم الالزامي وقانون الممسسسل التساوي للأجسر التساوي ،وعملت من أجل تطوير نفسهاوهي تناضل لكسب حقوقهسا ومطالبها الكثيرة .

بقلم : سميره خوري

الإطفال

وهكذا بقيت القربة المربية متاخرة

والارصفة والعبسمائق والؤسسات

ان الرأة المربية لا تميش بمعوّل هن باقي الشعب الذي تئسلب حقوقه، فهى ورجلها يقمان فريسة الاضطهساد والاستغلال وما يميق من تطورها يميق تطور الرجل المربي ۽ لقد ذاقت وأباه أصبتاك العقاب من الاضطهاد والنمييز وحياة الشقاء والكدح ... التى ما زالت متاخرة وتديرهـــــا سلطات محلية معيثة .

الحكومة تتيعاهل التثاقض سيبن الى ١٢٠ لرة للنفر الواحد .

ينقص العدط منها شيكات اليسياه القريبة من الناصرة مثل عطيسسون عرابة ...، ۲۵ ، كابول ۲۰۱۰ عبلين ٤٤٠٠٠ ۽ سڪتين ٨٤٥٠٠

ان اكثرية السكان المرب يسكثون ق القرى بنسبة ٧٠٤٦ في هذه القرى

وتنقص القرى العربيسسة الشوارع

وأبنية الدارس ، والجـــــ والساهات المقتوحة ، بيوتها مكتالة ومبراتها ضيقة وليس فيها مصائع

> القيادات الاقطاعية وشيه الاقطاعيسة الامية المتهدة على الطائنية والماثلية وبن مفاهيم الاجيال المساعدة التى ترفض البقاء في المهد القديم ولكن الحكومسسة ۽ حتي تستطيع فرض سيطرتها وسياستها ، تبحث عن هذه المناصر الرجمية وتقذيها فهي اكثر العناصر اخلاصا لها للتستير عبيلي هذه السياسة والخنوع وعدم الطالبة بميزانيات التطوير وعليه فأن أكثرنة القرى العربية ما زالت دون مجالس مطبة منتخة لا بل تتدخل وتعرض سلطتها في الإنتخابات حيث تجسري لتبقى اعواتها الرجميين في السلطات الحلية فهؤلاء يسكنون على اهمسال قراهم ومدنهم ولا بطالبون بالتسسيح والقروض فحثى الان وبمسسد ست وعشرين سئة من قيام الدولة مسا زالت القرى المربية وحتى الناصرة التي هي اكبر مركز لتجمع المسبرب تثال 10 لجات للنفر الواحد بيثما تأخذ القرى والمدن اليهودية من ٧٠

> واكثربتها الكهرباء ومتهسسا القرى ١٤٦٠ نسمة ، الرنة ١٤٦٠٠ دير حثا ۲۵ ، الشهد ... ۲۵۱ ،

او مشاقل ويميش سكاتها في ضافقة أن يكثر عدد الاولاد والاحبسمات بيتما هد العبلان قليل . ومعيدل دخلهم قليل ، كما أن الاراس التي كانت مصدر رزق الكثيرين اصبحت ظیلة بالنسبة للسكان ۽ فتري ان egillo 27. at agree l'Enneth العاملة القروبة تميل خارج قراها . كما ان الرأة العربية بدأت تغرج للمبل خارج اطار عبائلتها وخارج قريتها بمستد سلب الارض من تحت اقدامها وتنبحة لضابقة الفيهلام العربي بسبب المخاسر في العمل وعدم الحصول على نفقات تقطية الصاريف الانتاج ، فقد اصبحوا عمسسالا ، خصوصا وان حاجة الصناعــــ والاحتكارات لابدىالممال الرخيصة ،

جعلت الجتمع العربي نعتمد عسىلى العمل المجود ، والراة العربيسية التي نزلت الى سوق الممل تعمل في ظروف فاسية لا شروط اجتماعية ولا تأسن فالفتيات بعبان في الزراعسسة وهن مستظلات شكل بشع 4 مستقلات من الشقل ومن واسط التشغيل (الريس) ... ولا يوجد أي ضمان اجتماعي أون ء حتى ضبانات ضييسة الإصابات ء والقسم الاحر من النساء العربيات بعملن في الشافل العطبة في مبتساعة اللاس والجرابات وانضا بأجسور منخفضة واشبيقان بالقطوعية وتنقصهن الحباية . والقسم الثالث منالماءلات العربيسيات وهن السنات ونعطن في خدمة اليبوت , ولهذا العسم من الماطلات ليس هنالك أي تنظيم نقابي يحميهن وبطالب تحقوقهن . ومع انه

نزل قسم من النساء الى العمل الا ودور الحضائة . اتمه هنائك قوة كبيرة بطالب بالعبل - من العروف ان التعليم هسم

امتيسج مطب التطيم المطب الاول والاساسي لجنبعتا العربي ، ولسكن فانون التعليم الالزامي لا بطبق بشكلة الصحيح فالدارس في حسالة سيئة وبرامج التطيم متدنية . وقد كسنان مؤتمر الطلاب المرب الذي عقد قبسل فترة وجيزة اكبر دليل طئ رفيسة الجماهي العربية في رفع مستواهبسا الطبي فقد عرى خقا الؤبعر سياسة التجهيل والعدمية القوميسسة وكون نسية ١٤٪ من السكان العرب هم في المدارس الانتدائية ورباض الاطفىسال وصغوف التاسع والعاشر يدل عبلي الرغبة والاقبال والاستعداد للنطيم ولكن نسبة ما ير من الطلاب الثانويين يتهون المدارس الثانوية وتجاح ١٠ ـ 716 في اصحانات البجروت ومع ان السكان العرب داي في البلاد ووجود ه١٤٪ في الجاممات وحصة النساد في هذا الجال ١٤٥ ق الإلف طالبــــات عربيات طهر التمييز الفاضح ، وان الوف الشابات والغنيات لا يجمعن طربعهنالمستقبل وان دل هذا الأ يعز على جهل المرأة العربية وعدم وعيها بل بدل على سياسة الإضطهاد والتمييز التي تجعل من الراة والرجل العربي حطابين وسقائي بناه واكثر با بدعسو للقلق نسبة تعشي الامية بين النساء

الاساس في تطور كل مجتمع وقب

العربيات فهعدل ستوات الدراسيسة للنساء المربيات فيل ثلاث سنوات لم يزد عن سنة واجعة . وماعيق تطور الرأه العربية غي انعدام دور الحضائة وحدائق الإطغاز الوضع الصحي النردي والخطر ومع وجود مراكز صعية في اكثر القرى الا ان وزارة الصحة شقل ٢١ عيسادة من مجموع ٧٩ عيادة . اذ ان اكثرية الفرى لا سمل فيها طبيب أو معرضة ولا بوجِد في الله قرية مركز السماف أولي نعدل ٢٤ نساعة وكل ١٥٠٠ طغل تحت رعانة ومسؤوليا مبرضة واخده والاحصائيات تعل ان الوفيات عشيد الاطعال المرب ١٥٨) في الالف بيتما سو عند اليهود ١٨٤٩ في الإلقب ، وان

دلت هذه الارقام فلا تدل الا على سوء - بصبور الى حياة آمنة تفتح فيهسسها مجالات العلم وتسود فيها الطمانينة الوضع الصحى ۽ خصوصا واته لا يوجف ولا مركز ولادة في اية قريسية ونعطي لاولادها حياة تضمن فيها نموهم وعلمهم ومستقبلهم الرهر ، وتضطييس اللساء للسغراق اصعب ولكن هذه الإمال ما زالت تصطدم الحالات لدة ساعة او اكثر للوصول مهشاكل عديدة فالراة في اسراليبيل الى اقرب مىنشقى . وكبيلعام لمنتوجات







حينها رعفت صعارات الاندار في صبيحات الانتين ، الخامس من حزيران ١٩٦٧ كان عزيز شماب احد الذيبسن مُوجِئُوا بِاعلان الحرب ؛ رغم أنه استمع ؛ مساء السبت ؛ الى بيان التاه سكربير الحزب الشيوعي في حيفا ، في اجتمـــاع مارىء ، حلل نيه الوصع السياسي المنازم ، وحدر من اندلاع الحرب في غصون ايام معدودة ، لم يكن عزيز بليدا ، ولكسن دهنه شرد منذ اللحظة الني تكلم فيها الخطيب عن التجنيد . مهذا النجبيد الذي اوحى الى الكثيرين بوقوع ماساة عام وشبكة ، نظر اليه عزيز من زاوية شخصية ، فقد أخبرنسه ريتا » في ذلك النهار ، بقلب حزين ، انها أستدعيت للجندية ، وأندت حشيتها من قرب نشوب الحرب مع العرب ، وكان يكفى أن يحول شبع الحرب ، وما يواكبه من تفاتم العنصرية ؛ بينه وبين حبيبته حتى يوجس عزيز خيفة ، وهو يحس تماما كم ستكون منعبة ، في ظروف الهستيريا الحربية ، امكانيسة اتترانه بفناة يهودية . وهكذا كان يبدو عليه أنه يجيد الاستفاء وهو ينظر الى شمتي السكرنير دون ان يمي في الحقيقة خطورة الموقف تماما ، كان فكره مشمعولا باستعادة ذكريات ذلك النهار الذي قضى سحابته مع حبيبته ، وما فنات شفتاه تتوهجان من اثر التبلات ، ودبيب منعش حزين يتراكض في صدره كلما ذكر كيف كان يهمر خصرها فتبيل عليه كصاحبسة امرىء

ترك عزيز العمل وراح ينصت الى المذياع ، ولم يلبست ان دخل في روعه ان القضية أعمق وأخطر بكثير من مجسرد احتمال حرمانه من حبيبته ، ولبث متسيسرة لا يدري ما ينبغي عمله . وأخيرا انتذته من هيرته رسالة مطوية حملتها اليسه بنت صغيرة تحتوى جملة واحدة : الرجاء حضورك حالا الى

أمرخ روعه ويهم حالا شطر المكتب . كاثبت التسوارع شبه خالبة ٤ واصحاب الحوانيت التي لم تغلق بعد يسرعون باغلاتها ويمضون الى بيوتهم لا يلوون على شيء .

عرج في طريقه على البيت فاخبرهم بوجهته ثم انطلق لى المكتب يخامره تسعور من الزهو لان يكون ذا مائدة في وضع حرج كهذا ، استقبله أهد المحررين بوجه مهموم ، وسأله : بن این جلت ۱

- من العمل الى البيت الى هذا مباشرة ،

_ اطلبك البوليس

ـ حسنًا .. لقد اعتقلوا اكثر اعضاء هيئة التحرير وثلاثة من عمال المطبعة ويلاحقون كثيرين آخرين . غدا الثلاثاء ، ويجب ان تصدر الجريدة في حينها .

 بالطبع ستصدر في حينها . مُسحكُ المحرر وقال:

ـ سيب مم أسسعني حتى النهاية م

قضية التحرير بالأمكان حلها ، لقد استدعينا رفيقين من اعضاء الكنيست ولكن المشكلة تنحصر الان في المطبعة ، بعسد اعتقال ثلاثة من عمالها ، ويزيد الطين بله أن أبو الياس ، عامل الطبع الرئيسي ، مريض ، ولا ندري ان كانوا اكتفوا أو انهم سيعتقلون آخرين ، المطلوب منك أن تذهب حالاً الى الملبعة كيسؤول عن ادارة العبل . . لا تقاطعني ، أنا أعرف ان هذه ليست مهنتك ، ولكن ليسى أمامنا خيار ولا وقسست نضيعه ، جد بنفسك الطريقة الملائمة ، شكراً سلقا ، وارجو

- لا يسال . . اذهب الى المطبعة واسال ما شتسعت . سأخبر الممال حالا بانك قدم اليهم ، وتناول التلفون ،

وفي المطبعة الفي ثلاثة عمال متطقين حول مذيـــاع ع بالحبر يستمعون مهدوء لا يعكره الاصوت المذيع وتكتكة خافتة تنبعث من ماكنة الصف التي لم يكلف العامل نفسه عناء ايقافها ، كما لم يكلف ، لا هو ولا الآخران القسم عقاء رد التحية ، وحينما أخبرهم بمهمنه قال أحدهم بعدم أكتـــراث مشوب بالسخريه:

- ايش يا أخينا ، تطلع الجريدة ماثنين 1 فقال عزيز بجد وقد حصن نفسه سلفا ضد الصعوبسات

ـــ أولا أنتم ثلاثة لا أثنال وأتنا وأحد ، هذه أربعة . ضحك العامل وقال ساخرا :

- « اولا ، هذا لا يحسب » واشيار الى شياب طويــل الشعر ، « وانت جل تعرف أن تطبع ؟ »

> معك حاتم شبيك لبيك ؟ ـــ الان وقت مزاح يا رنيق أ

غرد العامل الآخر أ

 لا نال المحريدة لا تطبع يا رئيسق ، 'لا بواسطة خاتم شبيك لببك ، اسمعوا منى وأربحوا بالكم ، هل هنك غير اهبار الحرب ، وكل الناس حول الرانيوات ، لايش

- غريب كيف يسال عامل قديم مثلك مثل هذا السؤال . الا معرف مادا بعنى موقف الجريدة في مثل هذا الطرف ؟ لا مسلما رخاق الجريدة يجب أن تصدر في حينها ، أي صباح الفد . ومطن عزيز الى أنه يستعبل الكلمات التي سيعها تبل تليل من المحرر: ثم استانف للهجة الطف:

_ يا رفاق نحن أمام شحد ، هل شيمحون فعلا أن تحجب الحريدة في هذا الوقت بالذاب ؟

لم بحب آحد ، وراحوا ينترسون في وجهه ، قال -- ما بالكم أ صحيح اننى لسات عامل طباعة . ولكن تعالوا نتعاون يا رفاق ونكتشف طريقة ما ، لا يمكن أن تخذل الحزب مهما كلفتا الامر ، وصهب مماة . في الطريق راوديه أمكار كثيرة متنعية

لبستر به حماسة عمال المطبعة ونخوتهم ، ولكنها تبخرت الان سهاما ، فأحد ، شكل طقائي ، يكثر من ترديد كلمة يا



رفاق ؛ واضعا فيها نبرة معينة كما لو كانت «افتح يا سمسم» في الاسطورة المشهورة

أثمل العامل الاول المذياع وقال متمهلا : لو لم یکن ابو الیاس مریضا لفکرنا بأن یعمل کل واحد نومتين منتاليسين . لكن أبو الباس مريض والماكنة من عهـــــد نوح ، المالك لمخرج واحد. ، اذا لم يكن أبو الياس في حالسة بستطيع معها العمل فمن المستحيل اصدار الجريدة . خلة معك رُجاجة كونياك واذهب اليه وجرب حظك .

تطوع العامل الآخر بارشاده الى بيت ابسو الياس . وفكر عزيز بقلب مثال كيف سيطلب الى رجل مريض ومتعدم في السن أن يقوم بعمل يصعب على الانسان السليم وماذا لو كان مريضًا لدرجة يستحيل معها العمل ؟ هل تفشل المهمة لا وفجأة خطرت له فكرة طريفة ، اذا لم يكن في امكان ابو الياس أن يعمل فسيطلب اليه أن يعلمه وسيجرب هو أن يطبع الجريدة . . قد تتأخر . . ولكن ذلك أهون الشرين .

وفي بيتِ ابو الياس وبعد ان تحدثا قليلا عــن الحرب واستمعا الى بعض الإذاعات تطرق الى صلب الموضوع ، لم ينبس ابو الياس بكلمة ولكن زوجته لم تكد تعرف مقصد الزائر ... اما تذاف الله ؟! شف جالته .

لم يرد عزيز عليها ولبث ينظر الى عيني ابو اليـــاس النصف مُغْمَضتين ٤ فلاحظ ابتسامة باهنة تشبع في وجهه . . _ الحق معها . . مالها الا الله وأنا . . على كل حال انت شايف . . مريض والشغل المطلوب مضاعف . والخرج يـــدا

معروقة من تحت اللحاف ومر بها على جبهته شمر عزيز بالرثاء له والشفقة عليه ، واعتراه نوع من الخجل وهو يقارن بين جسمه المكتنز توة وحيوية وجسسم المريض النحيل الهرم . قال : - الا تستطيع أن تصل المطبعة وتعلمني الطباعة سآخذك

_ هل سبق وعملت في مطبعــة ؟

ـــ لا تتعب نفسك أذن . لو كانت الماكنة أوتوماتيكية لهان

الامر ، ولكن هذه الماكنة بحاجة الى مران طويل ، والمؤسف أننى لا أستطيع الوتوف ، ويبدو انى سأخذلكم في وقت الجزة واللزة . . ما ألعمل ؟ الا تستطيمون تدبير الامور بدوني ؟ والنفت الى زوجته:

ــ يا أمراة أعلى التهوة للضيوف . وانتظر حتى ابتعدت وهيس :

- قبل المغرب اكون عندكم ، لكن لا تتحدث أمام المراة .. سكينة . . عندما أمرض تمرض أكثر منى ، لقد سببت لها كثيرا بن المناعب

- أذن سأرسل لك تكسى في حدود الخامسة مساء . _ وسنتول أنى ذاهب الى الطبيب في أول الامر ... وبر ابو الياس بوعده .

وبر بو حسس براد الوقت في الانتظار ، مصنع ، بناء على التنظار ، مصنع ، بناء على التنظار ، مصنع ، بناء على التوضيف ، متعدا عالما ليمكن أبو الياس مسن دزر الورق وهو جالس .

سار ألعمل في البدء سيرا حسنا ، ولكن بعدما حـــ الظلام واضطروا الى أتغال الابواب والنواغذ طبقا لتعليمسات التعتيم ، المسى الجو خاتقا والحر لا يطاق . وكان ابو الياس يوقف ماكنة الطبع من حين الى آخر ليأخذ تسطا من الراحة ، الح عزيز عليه ان يسمح له بتجريب نفسه في العمل .

فوافق أخيراً بعد أن خفض سرعة الماكنة إلى الحد الابنى . ولكن الامر عند التطبيق لم يكن مالسهولة التي اوهم عزيز بها نفسه وهو يراقب يد أبو الياس الخبيرة ، وسرعان ما تسربت ورقة بين المحامر . فأوقف ابو الياس الماكنة ، وجعل عزير بُّفُ الْمُحَابِرِ وينظَّنها ؟ الامر الذي استفرق تحو ثلث ساعة . علق ابو الياس بدون غضب:

- الله اقل لك أن الامر أصعب مما تتصور . جننا نكحلها فعميناها 6 قال عزيز منتقدا نفسه .

ورغم كل شيء انتهى طبع الصفحات الداخلية تبسل منصف الليل ، وركب عامل التبويب ، بمساعدة الموضيب الطبعة الاخيرة وهيأها وانصرتا ألَّى البيت منهكين . ومدا الأنهاك جليا على امو الباس وصارت متسرات

استراحته تطول . وفي هذه الاثناء كان عزيز ينمست الى الإذاعات . استطاع ، رغم تناقض الإتباع ، ان يلمس ان انهبارا حل بالحبهة المصربة . اتفل الراديو وحدث نفسه: المهم الا يحدث انهيار على جبهته هو ، المهم ان تصدر الجريدة كالعادة ، فهل بسنطمع زميله الصمود ام سينهار هو الآخر ؟ وفي احدى عترات الاستراحة ، وبينما كان مزيز يغلي

الشاى سمع عمعمة خانفة من انجاه ابو الياس ، نظر بنزع اذ حسبه يهذَّى بفعل الحبي والرض . واندفع اليه يساله سد أتتألم يا ابو الياس ؟

_ كالمسادة .

ــــ أتشـــــــــ بشيء .

_ ليس المهم ما أشسر ولكن ما تشمر مه المرأة . مالمأكيد النها لم سم الليله . مسكينة . . كم قلبها طيب وكم عـانت بسببي ويسبب صحتى السبئة ، لقد ابتليت بالتحفين والامهان على الشرب . ولسس لدى الارادة ليركهما أو ترك أحدهها . لانى صعيف الاراده وهده مصيني

ـ كيف تقولٌ دلك ٢ وعملك اللَّيلة اليس دليلا على قــوة

_ على العكس . . هو انشا اثنات لضميف ارانسي . السيحارة والرحاحه والجريده هذه هي مطاهر ضعفي . لقد والمنهم عبرا كالملا ولا أسطيع البخلي عن احداهي . هدده هي الاتانيم الثلاثه و حياني ، تصحوني ببرك التدخيين والشرب للمحافظة على صحني . جربت عما الملحت . قالوا: أترك المطمعة ، الرصاص سام يتلف الرئات ، قلت : اذا لم أترك الدى يمسر تركه رجولة مكيف أترك طبع الحريدة التي رافقتها منذ نشأتها تقريبا ، ووشعت في غرامها ، ملايين النسخ مرت نحت مدى ، شفتنى قبل الظهر ، كنت ادهن وأنا مريض، وهذا يضر مي ، والعمل كذلك . لكن لماذا اسم على انفسى بالدفين وأبتنع عن العمل ، أعرف أن هذا يقصم عمري . ولكن ألبس من الاغضل أن يقولوا عتله العمل من أن يقولسوا . ? تلنه السيجارة والقنينة ؟ .

وجاء مالمل الرزم ، والهذت الرزم تتكون المواحــــدة بجانب الاخرى وعليها العناوين المعهودة : الناصرة ، عكا -بنزاح حمل ثقيل عن كتفي عربز . . مع الفجر تلمن المحرر مرة أُخْرَى 4 يسأل كيف سبع الامور - بصوت منهدج بثم عن مدى عَلْقَهُ مِن أَخْمَارُ الحربِ الدائرة ، فأجابِه عزيز بحيوية من ادى واجبه بشرف أن الأمور بسير على ما يرام . ولعله حسمب عزيزا يتمتع بأعصاب قودة .

ومع بزوغ الشمس مرت النسخة الاخيرة في المكنية وسكنت الصحة ، واستقل عزيز ؛ باسسامة عريضة ؛ ام الباس التي جاءت مبكرة تحمل الشاى والحليب وبيضت ين مسلومتين ازوحها ، ولم نعرف عزيزا لما علا وجهه مس مقع ــ البقيــة على ص ١٣ ـــ

من أين أنثر الشوار أزهـــاري من قل تشرين ، ام من ورد آيار ؟ واي صوت تزف اليسوم حنجرتي للزاحمين على ايقساع اعصسار ؟ العيد عيدان ! عيد العابرين على جسر الشعوب، وعيد الساعد الماري وشمس تشرين من أيسار مطلعهــــــا وشمس أيار ، من فيور الدم الجاري ومسيما العبسور الذي ذقنا حلاوته الاهديبة تلوار لتل فهلئلوا لــــدراع أجزلت فكعب وكبروا لـلراع الضارب الضاري والجباحدون وقساء الاوقيساء لهم غسسدا عقساب وفي أغير غسدار أينكرون وعين الخلق شاهدة ويكفرون ومسا قسومي إنكفتسار ؟ تأيى العروبسية أن تنهد رايتها من السلماك الى مستنقع العسمار وللعروبسسة وعبد أن تخل" بنه أن تبعث الشرق حوا حصن أحوار! والناكصون لامريكا ، ترى نكصوا الا لوحش بانياب وأطفسداد ؟ دمى يسيل لامريكا .. وفانتومها على الخرائب والمحتل" في السدار ! وكم شهيد تشبع الارض صرخته : الله أكبر! أنى طالب الساري! فليخسأ الخائر اللاغي ، وشهوته بيع العروبية .. قنطارا بدولار يا شمس اياد ، اخت الشمس رايتنا مخضوبة بالدم الفوار والنبار وحولهما رفقة عزأت جحمها فلهم بصوت لينين همذا الساطع الساري ــــاذاون ولا من ولا صلف والمفتدون غمدا غضما باعممار ا أن نفسل السدار من شر" واشرار وربئية المدار لا قلب ولا بصر ورهطها تمسسل في رقمسة الزار ويسا لها رقصيسة رعنساء داميسة زمارها الرعب في جرف الردى الهاري اهربة الدار» ازهـــاد الدماء زكت رودي زهور الدم المسفوك ، واشتارى ألا تبعين بعض السلم بعض غساد بكل عمري يشرى . . انني الشاري ناشدتك الله والشيطان سيدتي الحرب والسلم في الميدان .. فاختاري ا

(آیاد ۱۹۷۶)

فكذا تكار العرهوا

ها هي الارض •• اغين ومسامع

يسجد الحرف لهضة وخشوعت والدموع الجسللي حسديث الدامع اي" فجر هنسسالة ؟ فالناس قلب یتنزی هوی ، وقلب خ اي فجر ؟ سنوا الدهـــاء كتاباً کل سطر منسب زمیان شاسع يوم لا ينفسي الجالاوز شافيع تلك فينتام ! صرحه الشرق دوت وتسامت عبلى دوي" المستدافع و « العم هو » يتكلم : صلواً عليسه وسلتموا قال افهمُوني أيها الناس! الهضوا وتعتنموا ! في حفول الأرز جلجــل صــوت كيف يجنى الحصساد غير الزارع ؟ يا عراة الابسندان ؛ هَبُسُوا وَدَبُسُوا عن ثراكم وددفسكم كل طسمامع ! فساذا الافق بضعه من جحيس واذا الارض صحصح وزواب هي أفعي البحسساد دبئت وشبئت أي نسباب وأي سم نس هي أفعى البحسياد أم الافساعي فكنهسا النتن في الصوالم ذائسع معهما الموت ، قسادماً من يعيسه وقريب ، وزاحميا في الشوادع لدفتق ميكونغ نارة ويسلورا يا رسول الشمسواد أتي أسايع خلفتك الحبق مبتدءة وضمسيرأ وسرايسا لينسسين فاضرب ودافسع فربسة فربسة تشج سنجوف ويجلني في الأفيق نجيم ساطسيع نجمنيا الاحمر ، استحيلي سماعا ياً حساه الشفوب ، فالحلم واقع و ﴿ العم هو ﴾ يتكلم : صلوا عليه وسلَّمُوا قال افهموني أيها النأس! انهضوا وتعتنموا ! ار قيني فيتنام ، فاللص صناح في بلادي ، وصاحب البيت هناجم زارليني وزارلي ليسسل شعبي وأفضي بالنصر منسسا المساجع واصبي بـــر النـواطي في بــلادي نيـــــام ناشات شاما العنـــاقيد داتع فاشهدي تعلب العن والرجال الرجال منا بين نسادين دخيــل وطـــاعن الظهر خيانع ! ــا السائـــــل السدوات نصراً عسدة النصر شعبنا لا الصنوامع بوم يبني الفزاة حصشاً حصيشاً أنت تبني كنانسا وجوام والصائي سسسدوا اعليه الصائي فاذا آلله سيعه غيي ق و ((العم هو)) يَا نكلم : صلوا عَليه وسلَّمُوا قال افهموني أيها النأس! انهضوا وتفتنموا !

(آذار ۱۹۷۱)

عَرْمُ المَاكِلِ ق والمناجِل

هـل في العــوالم واقع وخيـال عجتم عليـه فقال ' لست' أطال' ؟ ب صاعدين ألى النهار عبى الدجي دون النهار مفساور وجبال سنط الاينام في أدغستالها وعبلى خطاكم تفرج الادعسال يدكم عصما موسى . على ضرباتها تلج الشعوب صراطهما وتنسال فتعجموا الصميه العصيب تقيحتموا بالراية الحمراء . . يا عمال ! عسزم المطبارق والمساجل عزميكم معبدموا . مبا في ألحياة محال داء زميان اللاعقين دميياءكم وبكم يسداوى السداء وهو عفسال وبكم عجسوز الارض تسنقا ظهرهسا وبكم تط ول وتقصر الاجسال فتقحنموا الصعب العصيب تقحتموا بالرابية الحمراء . . ينا عمال ! جرحى القديم الحي" بعض جراحكم وأواصر القدربي منى ونضد ولكم عنائي رقاب وتفجيرا فلتنتعص بغنيال ا وليحشد الاعسداء من أغسسلالهم تتكسرين علي يا أغسلال المنشد المنشد الممال ، منشد المثني وطني الزنود وتلسكم الاطسلال وطسي دم القتلى ورجع هتسافهم وطنی .. وجلر" راسخ ورجال ویعز ؛ یا ام القتیال ؛ علی ان تتفجعي ، ويقهقه الانهال وبعز ، با ام القتيل ، علي ان يختسال فسوق ترآبنسا المفتسسمال لكمها حال تحول قبلا غيد الا وقد دال الطغيباة وزالوا! نحن العلااب المز والعم والردى وألشمس والاعص من صدوت لينين العظيم رعودنا وبروقنا وسحابنا الهطسال وسنقلب الدنيا على اعتابها والميش سعي" والكفساح سسجال فتقحموا الصعب العصيب تقحموا بالرابعة الحمراء ٥٠ يسا عمسال !

فُلِّ الْقَيْدِ!

(اکتوبر ۱۹۷۰)

رفتي عسلى عنقي ودفتي في فمي ودعي بالادي ينا عصافير النعم نفضت خيول الموت عن صهواتها في كل فجسر ساتم ، لا ينطوي حتى يعسساجلنا المساء به ورد الضحايا ليس يدبل عندنسا نحن الالى للمسوت ذبحا ننتم صحف البشواد نعاتشا ، ودياتنا رَانِيا على اكتبياف فيدم أرقم لى - كان بلادنــا قبر" كبير في تراب جهت وطن السلام على الخنسسادق نازف والله في ظل المدافيي ــع يحتمي والزاحفون على الستابسسل بالأظي والصاعبدون على الفيد التهيدم باسم الضحسايا يشهرون حرابهم وأكفئهسم ممسسقودة للمجسرم! وانسا الاستسبع فاي صوت انتفي الحسكم لازازل الدنيسيا بقسسته الحسكم وطني علي" محسرام" وبعرفهسم " كل المحسرام إسسان غير محرام إ با مشعل النيران ، أن هي طوعت بألكرم ، منا تجدوى بقايسا الحصرم واذا بكت ام" تعجــــر" دممهــــــا من أمهات الارض مفقور الغم! یسا مشعل النیران ، حسبك جثشة تمند من فجسري لليسلى المعتس كف الحراب ، وصك سيدك سكته تَثَرُ ُ الشَّموس على العدَّابِ الاسحم يسسا أيها الباكي ونصلك في دمي صمتاً ! وبا شعه القداب تكلمي جارح اليسهودي" المسبدَّب لم يزل جُرِحُي ٠٠ فَعَكُ الْقَيِدُ وَاترك معصمي أنسا للسمسلام أوأظري ومواسسمي وتشح أأت بتظلموة وبموسم! سا شانمت رآبانتا ، ونسيجها شريسان ممهسور وصرخسة مصدم راياتشا من كف ليسمسين التي هستدمت زنسازين الزمسان المظهلم سيحت جراح الارض واصطعفت على صرح الشعوب وزغردت في الانجم! يسا شاتمسسا وطن المفاوير الإلى أهووا بليل الرايخ في شعق السدم جرح الملايين النبيصة صادخ: يا فلقه الاحيساء دومي واسلمي ا بن مبلغ المحتــل ان حرابـــه زبعد" يسلري في الهسمدير المرزم من مبسلغ المحتسل كبف تحيسسله ___ أ بضيح بأمسه المتجهم عفت أن كان أنزل بالجيوش هزيمة فلدى الشمعوب ارادة لم تهزم والسعهر دولاب" ، وكسل جريمسة ترتسب فمنتثها لنحر الجرم ا

(حزیران ۱۹۲۸)

ويجند ذلك لاجل الفكرة التى

يؤمن بها ، ويربد لها ان تتحول

الى قوة . وهكذا كان أسهام

« الاتحاد » في ثلاثينها الاولى ،

في الحقال الادبي ليكون الادب

العربي اداة تنوير ونضمال ،

واداة تحريض وتحريك ، وكان

ادبها ادبا بخلق في الكادحين

واناء الشعب الشعور بقدرتهم

على خلق الاجمل والانتصار

وكان جمال أدبنا العربي

هنا ، في ما تجلي فيه من دوح

والتمييز ، وامتفاط الحقوق

وسسلب الارض وتقييسم

كأن تعبيرا عن الواقع وحضا

على تغيير هذا الواقع ، ونضالا على الحرب ولاجل السلام .

القاص والشساعر والباحث

والفنان ممن اسهموا في تزويد

« الاتحاد » و « الجديد »

و « الفد » بابداعهم 6 أسهموا

في المعركة السيساسية ،

وساعدوا ولا يزالون على جعل

« الاتحاد » و « الجمعيم »

و « القد » من ابسداع محلى

الادب العربى الجديد النضالي

الى القارىء هنا ، وتعريف

بالأدب الثوري للدى مختلف

الشعوب المنساضلة للتحور

والانعتاق ، والادب التقامي

وآداب الدول الاشتراكية .

واطلاعه على الجوانب الثورية

فى تراثه القديم . كانت مهمتنا في الحقال

الادبي ولا تزال ، النضال لاجل

ادب جديد ، في مضمونه وفي

قدرته على طرح المشكلات

بوضوح واصالة . وتمكنت

« الاتحاد » و « الجديد »

و « الفه » من تنششة شعراء

وقصاصين صارت لهم مكانة

مر موقة في الادب العربي عامة .

وأسهمت ، قدر طاقتها ،

بفضل الحزب الشيوعي اللى

تنطق باسمىله ، ان تربى في

هؤلاء الشمراء ان يعوا واجبهم

وطقته العاملة ، ويتحندوا في

ثلاثون عاما انقضت من عمر

الاتحاد ومعركتنا السياسية لأ

تزال محتدمة ، وكذلك يجب

ان تكون معركتنا الادبية ،

والثلاثون على ضخامة مسا

ادته الاتحاد خلالها كسيانت

كالبواكي . كاول الطريق ،

العالم وفي بلادنا ، طويلة ولا

تنتهى ولا تسكن ولا تراوح . .

ودورهم في معركة الشعب

معركة الادب الجديد .

والى جانب ما قدمته

على كل العقبات .

النقمة على الاضطه

الحريات . .

الفكرة قوة .

بقامد: عصامرالعباسيي

الادب العربي فيها ؛ وقدم

الدكتور محمد يوسف نجم

العربي في تلك المرحلة . وعلى

الرغم من الروح غير الودية التي صاغ بها الدكتور نجم بحثه فاننا لا ننكر انه بـ فل

حمدا لا ستهان به في جمع

ذلك الجانب من الادب ، الذي

سيصبح لحمة الادب العربي

وسداه في مقبل الإيام . تقول

جهدا لا يستهان به ، لانه أتى

على الادب التقدمي حين من

الدهر تعرض أرجالاته الى

الاضطهاد وألعنت ، وتعرض

انتاجهم الى المصادرة والاتلاف

وطبيعي الا ترضى الطبقات

غم العاملة والاستعماد عن

لنفسه مقولة ماركس الخالدة:

« الفكرة حتى تصبح قوة يجب

ان تتناها الجماهي » . وليس

اقــوى من الادب وسيلــة

ليحشد الجماهير حول الفكرة

الماركسية اللينينية - النظرية

الثورية نظرية الطبقية الماملة

في نَضَالها ٱلأنظمة التي تفرض

عليها الحرمان والأضطهاد

والظلم ، لتهدمها وتحطمها .

وألاديب التقلمي ، ككل

أديب غيره ، يعبر في أدبه عن

وجهة نظر طبقته . ولدلك

فكل عمل ادبى هو سياسة ،

له موقف فكري ، والفسكرة

او السياسة تبلازم العميسل

الادبي ، ويلتزمها الادب ،

ان ينقل الواقع ، بما فيه من

صراعات وتناقضات ، وان

يتطلع الى ٢ فاق هذا الواقسم

فيرى المستقبل الذي يصبو

اديها آدب نضال لاجل اوضاع

حديدة احسن ، ومستقبل

حديد . ولم يكن شاعرها او

اديبها فرديا ولا ذاتيا ، حتى

ذاتيته وفرديته عبر عنهما من

خلال المجموع ، ومن خلال

رؤياه الخاصة عبر عن جماهير

الشعب والطبقة التي يمثلها ،

فهو اديب مع الناس ، وليس

مطلا عليهم من البرج المناجي

ولا من تحت المساح الاخضر .

بحاول ان يسسسانع عد طست

وتفكيره ونفسيته وموهبتسه

كانت مهمة أدب « الإتحاد »

حتى في تعبيره الجمالي .

وتبنى عالمها الجديد .

هذا الإدب ، الذي اتخــــ

بحثا مستفيضا عصب

الادب اليس

كانهما تحولتا الى شرارة نار . لا أعرف للذا تذكرت في هـــذه اللحظات كلمات الرفيـــــق

«اليوشنا» (١): « من الصعب أن تكون شيوعيا ، لكن ما الحسن ان تكون؛ شيوعيا ٧٠٠ ورددتها بيئى وبين نفسى عدة

ومضت الليلة ، ويتينا في السجن ثلاثة أيام ، وفي السجن

كان الرميق يوسف ، يحدثني كثيرا عن النضال والنضحية ،

وغن المظاهرات والاضرابات

التي خاضها مع رفاقـــه

القدامي ، وعن سجيون

الانتداب البريطاني ، ثم عبن

سجون اسرائيل ، وذكر لي

برارا رنىاتنا كانوا بهن خسيرة

المناضلين ، لكنهم اليوم خارج

_ ای تطار ، مادا تعنی

ــ يا رفيق ! الحزب هــو

كالقطار ، يسير دائماً ألى أمام حتى يصل الى المحطة الاخيرة،

وفي أثناء هذه الرحلة الطويلة،

يصعد ركاب وينزل آخرون ،

منهم من تعب من سفر 6 ومنهم

من مل ، ومن انتقل الى

رحمته تعالى ، والبعض ينتقل

الى صفوف الاعداء ، ورغسم

ذلك فالقطار يسير دائما الى

الامام، عجلاته في حركة دائمة،

يتباطأ في السير حينًا ، ويسرع

وضحكت 4 وضحك الرفيــق

_ معلا انه تعبير جميل ،

۔ اذا نحن من رکساب

_ المهم أن تبقى في القطار

حتى النهاية ، هذه هي الحكمة

وسكت ، وسكت أنا أيضا ، ثم

دخلنا في مواضيسع شتى ،

وخطرت على بالى خواطـــر

طريفة حدثت معى قبل عهدة

شهور عندما كنت أوزع جريدة

_ اضحك وضحكنا ، هات

_ لا . هي حكاية ظريفـــة

_ عندما كنت أوزع الجريدة

خطرت على بألى ذكرتني عندما

بالحى ، قرعت الباب ، واذا

بولد صغير يفتح ألباب وصرخ:

ياً امى بياع الجريدة ، جاست امه وقالت : عيب يا ابنى لا

تتل بياع الجريدة ، هذا عمو ،

وفي الاسبوع الثادم ، تكررت

المكاية ، صرخ : يا امى جاء عمو بياع الجريدة .

وخرجنا من السعن ،

ومضت الايام يسرعة ، وكبرنا

عدة اعوام ، وكثرت المشاكل

فى الدنياء وتغيرت أشياء كثيرة،

وصعد ألى القطار ركاب حدد

في ربيع العمر ، ونزل ركاب

تعبوا من طول المشوار ، كان

ا عندك ،

کنٹ صبیا

كثيرة ، ثم تذكرت حادث

خارج القطار ، سألت

الى الرفساق

الجريدة يا شباب ، جريدة

هكذا تمرغت عليه لاول

مرة ، كان يحمل تحث أبطيه رزمة كبيرة من اعداد جريدة الأتحاد ، ويقف في موقع هام على تقاطع طرق ؛ بامكانه منه ان يتصل بالمارة من جميـــع الاتجاهات ، القادم من شارع الوادي ، والذاهب الى شارع الخورى ومار بوحنا أو الى ارع اللنبي ، شاب في الثلاثين من عبسره او أكثر ، مربوع القامة ، يكسو راسه شعر اسود کثیف 4 وله جین ضيق ، وحاجبان كثيفان ، وعينان صغيرتسسان سوداوان غائرتان تحت جبهـة بارزة ، وانف كالسهم ، وشاربـــان كثيفان ، النظرة الاولى منه ، تد توحى بالصرامة والشدة ، وتجعلك تعتقد انه لا يضحك الا نادرا ، هكذا يبدو للوهلة الاولى ، ثم يتغير الموتف تماما حين ينطق بالجملسة الاولى ، تشعر أنك أمام انسان طيم يحمل من المقومات ما يجعلك تعتقصد أنك تعرفه منذ روح طويل من الزمن .

كان ذلك قبل عقديهمن أو أكثر من الزمن ، كنت وقتها لا اتعدى الرابعة عشرة .__ عمری ۷ ولم اکن اعرف شیثا عن جريدة الاتحاد او عـــن الشيوعية ، لقد كانت طفولتي مأساة ورحييلا ، ترعرعت بالويلات والمصائب ، وشبيت حين شبت النكبة ، هاجرنا من الاحباب أكثر من عامين ، ثـم رجعنا ثانية الى الوطن ، بعد ان تغیر کل شیء ، وتفسیرت معالم الدينة ، ولم يعد لنــــا بيت ، ولم يعد لنا أهــــل

ثم التفت ثانية الى الرجــل الذي يبيع الجريدة ، لقد كان آلى الناس بحساس بالغ ، عارضا عليهم الجريدة ، لا . . لا . . لا يمكن أن يكون مجرد بائع جريدة عقط .

ئم مرت في مخيلتي صــ شتى ، ورحت أتخيل أولاد حارتنا الذين كانوا يبيم ون جريدة الدفياع وفلسطين كانوا يصرخون بأعلى صبوتهم، الدفاع الدفاع . . . فلسطيين على أوزان موسيتية مختلفة، ويركضون من زتاق الى زقاق ومن مقهى الى مقهى ، مـــن اجل الحصـــول على قروش عللة ، لكن هذا الرجــل لا يمكن ان يكون بائع جريـــدة فقط ، أنه يبدو أنيقا وشابخا، كانه صاحب هذه الحريدة .

اخذت الجريدة ، ورحت أقرأ العناوين ، لم أغهم شيئا ، ات أقراها لاول مرة في حياتي ، اشتراكية ، الأتحاد السوفييتي ،

ثم مرت الايام ٥٠ وتقوت عرى الصداقة بينى وبين بالع الجريدة ، وأصبح لقاؤنا كل يوم جمعة ، وكنا نتحدث

- اسمع يا رفيق ، قالها أكثر من مرة . كنت أعتقد أنه لا يعرف اسمى الصحيح او على الاصبح انه نسى اسمى . _ عفوا يا يوسف اسمى

(حسن) وليس (رفيق) ٠ لم اكن اعرف ان كلمة رفيق تطلق على أعضاء الحسرب ، فالجميع رفاق تجمعهم تضيحة واهدة . وقد احبيت الكلمة ، ورحت أناديه : يا رفيق ، ولم يبض وقت طويل حتى أضحيت من الرفاق الذين يوزعــون حريدة الاتحاد ، وبعد فتسرة وجيزة من الزمن شعرت اننى اعرف اشياء كثيرة ، ورحت اتلد رفيقي بالكلام ، لقد كان نصيح اللسان ، يتكلم في لهجة رزينة وكلمات فصيدة ، وانفتحت الحياة أمامي سب بمراعبها ، وقرات الكثير عن الكتب ، عن البطلة الشابعة زويا ، وعن الشاب الثائــــ نقولاي استروفكسي « الفولاذ ستيناه » وعن الشاعر ناظم حكمت الذي تعلقت في قولمه حدا لا يوصف :

دعوني احترق ماستحيل الي رماد ، مان لم احترق انــــا وتمترق انت ، ونحترق نحن ، الظُّلمات نور ،

لقد كنت ارددها دائها 4 حتى اضحت قطعة هلية سن حياتي ، كنت أشعر بالنشوة والسمادة تعيشان في أعماقي، واحس ان تحصولا ما جعلني أعتتد النبي تحولت الى انسان من نوع آخر ، يفرح مع الناس اذا مرحوا ويبكى آذا بكوا ، لم اعد اشعر باللل والغراغ

بقلم: دبيب عاب

ولو المحظة واحدة ، اننى احيا الكتابة ، ثم تخلص م كل دقيقة في حياتي من اجـــل الوصول الى حياة المضل , وأخيرا ، وجدت نفسى ادخل معترك الحياة مندفعا .

ــ أيه .. يا رنيق لا تخف ، سكت لحظة ، ثم أردف يقول : طبعا هذه أول مرة تخرج فيها بالليل لكتابــة الشبعارات ، لا بأس ستتعود على ذلك ، _ نعم هذه أول مرة أخرج

نيها ، الحقيقة لقد شعرت في بادىء الامر بالخوف ، لكن الان ، لا شيء ، بدأت أحس بالأرتياح . كان الليل قد دخل في الهزيع

الثاني ، والدنيا كلها سواد في سواد ، وسكون موحش يخيم على المكان ، وبعد نمترة وجيز من السير بين المسانع النائمة الهادئة في الليل ، والزاخسرة بالحياة والحركة عند بسزوغ الفجر ، طردت الخوف نهائيا من مخيلتي ورحت أفكر اين نكتب الشعارات - لا بد من جدار بارز يطل على الشارع العام حتى يستطيع قراعتها اكبر عدد من الناس ، آخرجت الفرشناية من جيبي ، واخسرج الرميق يوسف علبة الدهان ورحنا نبحث عن المكان الناسب ، واخرا ، جـــدار مصنع المعاط ...

_ ما رايك يا رفيق ، سألت الرفيق يوسف . _ أيوه . . عظيم ، خذ العلمة

والدا الله بالكتابة ، اكتسب بالعبريسة أيضا 6 ثم أردف يقول _ أنا ذاهب لاكشف لك الطريق ، وعندما تسميع صفيرا _ هكذا ... وراح

_ قلت لهواضح _ ادهب، وقبل ان يذهـب قال : _ لا ترتعش اكتب بخط وأضح ؛ لا بنس بخط واضح .

وبقيت وحدى اكتب عسلى الحائط ، لقد نسيت الخوف ومضاعفاته ، ورحت أتخيـل كنف سيقرا غدا آلاف سين العمال هذه الكلمات الحيراء ، « ليسقط الحكم العسكرى » . ا عاشيت الإخوة اليهودي العربية » طبعا لن يعرف أحد من الناس صاحب هذا الخط ، وتبل أن أنهى الكلمة الأخيرة ،

الفرشاية والعلبة ، وسأنتظر هذا ، هيا أسرع . وبعد وقت تصير ، كنــ

نمشى سويا في الشارع ، الليل تد دخل على ما يبدو في الهزيع الأخير 4 ونسمات باردة تهبّ بين الحين والآخر ، والمسافة الى البيت لا تقل عن ساءــة مشيا على الاتدام . _ هل كتبت الخط بوضوح؟

ـ ايه ، ولا يهمك ، ستقرأه



البيت _ أجابه رفيقي . رحليك ولست نائما 4 بل ماذا

الاقدام ،

حاولت ان انكلم ، وحاول

ـ لا . لا أبدا .

_ لقد تأخرنا في السهرة ، فاضطررنا الى السير عسلى

تفعلان هذا في هذه الساعسة

_ عظيم جدا ، اصعدا الى السيارة ، الهوية ، بسرعة . وصعدنا الى السيارة ، وناولت الهوية الى البوليس ، التقط الهويه ، ثم المسلك بيدى وقال : هه ، هه ، بادا دهان، هل انت دهان ، عظیم ، لقــد

الجدران بسخافاتكم -

وانقطعنا عن الباص ،

مُهمت ، ائتمالذين اذا تُوسخون

_ عبنا ، قالها البوليس ،

_ هل ما زلت خانفا ؟ وفجأة وقفت سيارة بوليس _ هیه ، ماذا تفملان هنا ؟ _ لا شيء ، ذاهبون الي

المتأخرة من الليل ؟

سبعت صغيرا ، وضعت العلبة

رفیقی ایضا . والفرشاية جانبا ٤ واذتيات لن يغيدكم شيء ، ستنامون في



الرابع من عمره ، كنت أنظر

اليه بحسرة والم ، لقد كان

لم يقل أي شيء ، حتى لم يقل

كلُّمة آخ ، لقد كانت عينساه

الصغيرتان السوداوان تلمعان

صامدا وصامنا ، لم يصرح

بين اغصان الاشجار المتشابكة، السجن ، اذا لم تعترفا بكل وبتيت متسمرا في مكاني ، الى لكنهم ذهبوا . _ أتعتقد أنهم الحظونا ؟ _

> _ لا ، لا أعتقد ذلك ، ثـم أردف يقول : _ ألم تنته بعد من الكتابة ؟

_ كلمة أخرة وننتهي . _ حسنا ، اذهب واكمل

ان جاء رفيقي . سالته تـوا : وفي غرفة التحقيق، أو بالاحرى _ ها ، ما الذي حصل ؟ قال ! _ لا _ بسيطـة لا الضرب من كل جانب اكان لا تخف ، مرت سيارة بوليسس ووقفت فجأة بجانب الشارع ، المزيد من الضرب ، عقد كنست يوسف فكأن قد اجتاز العقد

ذلك شيئا لا يد منه ، كانه مرتبط بالحياة نفسها ، لكن الذي حز في قلبي ، وترك أثر! غرقة التعذيب ، انهال علينا عميقا في تفسى ، أن أرى الرفيسيق يوسف ينزل من يبهني شيء ، لا يهمني ان أتلقى القطار ، هكذا ، يتزل من القطار ، بهذه السهولة ، لا في ربيع العمر ، اما الرفيسق اعرف السبب الحقيقي لذلك ،

لكن مهما يكن السبب ، فقد تأثرت تأثرا شديدا ، أن أرى ذلك الانسان السذي تعرفت عليه لاول مرة ، فعرفني على الحياة لاول مرة وكان يحمل تحت ابط به رزمة كبيرة من أمل.

ثلاثسون عاما انقضت من عمر « الاتحاد » التي قالت عن نفسها قبل ثلاثبين عاما ، وعددها الاول انها فتسح من فتوحات الطبقة العاملة .

وليس هذا الفتح في انهاكانت تخموض في مشمكلات الطبقة المناملة ، والقضاية السياسية على ضوء نبراسها الايديواوجي ، فقط ، بل كانالهما دور كبسير في الحياة الادبية ، شعرها والقصة والبحث ، وعلى ضموه ذاك النبراس أيضاً .

وفي هذه الثلاثين ، انجبت الاتحاد » اقلاما صار لها دورها المرموق في عالم الادب قلمت صفحات رائعة من الادب المهتسدي بذلك النسراس المتعاقبة . الايديولوجي ، ونفضت التراب

والفيار عن صفحات ناصعة من تراثنا الادبي ، وفولكلورنـــا الشعبي ، معبرة في كل ذلك عن وجهة نظر طبقية . والعمل الادبي الذي قامت به « الاتحاد » خلال هـــده السنوات الطويلسة ، يشكل

العربي المعاصر ، وسيشكل مع سائر الاعمال الادبي العربية التقدمية بواكير مسيرة العصير الجديد من الادب العربيء بعد العصيب

جزءا كبررا هاما من الادب

قبل بضع سنوات اصدرت الدائرة العربية في الجنامعة الامريكية في بسيروت لمناسسة ـــرور قرن على تشـــوء تلك الحامعة ، كتاب عن الادب العربي في تلك المرحلة ، اشترك

والضياع بسبب عدم رضى ارباب السلطات في البسلاد العربية والمستعمر الذي تجت كنفيه عملت تلك السلطات . عن ذلك الإنتاج الذي كان اقل ما وصفوه به آنه هـــدام او في أخراجه نخبة من اساتلة ابساحي .

أحد الجنود الجهولين _ بقيــــة

ولطخات . وحينها عرفته عاتبته : _ اهذا الطبيب الذي اخذت ابو الياس اليه ؟ شعر عزيز بالذنب وقال متلعثما

_ الا ترين بربك انه الأن أحسن منه البارحة ؟! فتنهدت بأسى وقالت :

- لو تشوقه بعد ما يرجع الى البيت ، بأى حالة يصير . والمصيبة أن حالته تكون أسوا أذا لم تصدر الجريدة اليوم . طول نهار البارحة وهو يهدس بهم الجريدة ، ومن سيطبعها ، أيش يقول الناس أذا لم تصدر الجريدة ثاني أيام الحرب ، الاتحاد بالحى ، ورحست ومن أين جاء هذا المرض اللمين في هذا اليوم بالذات . .

وتناطعها زوجها مأزحا _ بالله المست استاهل كاس كونياك الان ؟

- شف وجهك في المرآة ! تطلع من التبور احسن منك . . ومع هذا تناولت من قعر الشبكة زجاجة كونياك صغيرة ودفعتها اليه بطيبة .

أخذ الزجاجة ورغمها امام عينيه ناظرا الى كمية الكونياك القليلة فيها وقال معترضا - ما هذا . . نقط كاس واحد ! ايش أشرب وايش استى

فأسرع عزيز يقول : ــ ولكنى لا أشرب اطلاقا يا ابو الياس .

_ متدين ؟

- لا . . لا أحب الكونياك ، ليس الا . عامل أبو الياس في الزجاجة قلبلا ثم اعادها الى زوجته.

_ ما عالك ؟ اشرب : ــ ابن أشرب وحــدى .

بالحبر ، قال :

- أسم الله . كل عمرك تشرب وحدث ومع الناس عملى لم يجب ابو الياس ، اما هي فدست الزجاجة في الشبكة دون أن يبدو أنها مسرورة لامتناع زوجها عن الشرب.

واقتربت منه روضعت يدها على جبهته ، وسالت بقلق :

_ كيف تشمر ؟ واردفت ملقية على عزيز نظرة متهمة :

ــ حرارته مرتفعة وهنا رن جرس التلفون ، رد عزيز على المتكلم ، وعاد بعد قليل بوجه مشرق ، أذا جاز التعبير على وجهه الملطخ

- الرفيق توفيق يشكرك با ابو الياس باسم الحزب ويقول لك لقد انقذت سيمتنا

النَّزم أبو الياس الصمت . ولكن اساريره انفرجت . وراح عزيز يتغنى بالمائرة الكبيرة التي اجترحها ابو الياس تلك الليلة غير تارك فرصة لام الياس للكلام . ولكنها حينما

تكلمت فاجأته بتغيير لهجة الاتهام أ - لا يجوز التقصير مع الشيوعيين ، فضلهم سابق . ب نعم ، نحن مقصرون ، قال ابو الياس ،

ـ مقصرين ؟ كيف ؟ سأل عزيز . - مرة صدمتني سيارة . أخذوني الى المستشفى بين حي وميت وقد نزف مني دم كثير ، هناك خاطئي الاطباء ورقعوني بشكل أو بآخر ، ولكنهم طلبوا مني ، أو الأصح من زوجتي ، ٢٣ وجبة دم . من أين نأتي بهذه الكميــــ الهائلة ، ولم يكن شراؤها ايضاً بالأمر اليسبور ، ذهبت الراة الى الرفيق اميل ، قال لها : طيب سنرى ، لم يقل لا ولم يقل نعم ، ولكن في اليوم التالي جاء الى المستشفى تلاثون من اعضاء الحزب . وهناك نشب بينهم خلاف ، لان سمعة منهم كان عليهم أن يعودوا كما جاؤوا . وبالطبع حلوا الخلاف فيما بينهم بشكل رفائي . وذات يوم ، وقد تحسنت صحتي ، تقدم مني ابو الشاب الذي كان نائما في السرير المجاور ، قال أد أنا أعرف كل زعماء حزبكم تقريبا ، فهل تسمع أن اتعرف اليك ؟ قلت له : ولكني لسنت زعيما ولا يحزنون . ولكنه نسب ذلك الى تواضعي . الدري لماذا حسبتي زعيما ؟ لقد كان هو نفسه احد زعماء الحزب الحاكم، عضو گنیست ، طلبوا منه ٦ وجبات دم . لم يتقدم احد للتبرع بدمه ، ودفع ثمن الدم غالباً ، وحينما رأى ان ثلاثين يتقلمون لاعطائي ثلاثا وعشرين وجبة دم بهذا الشكل السخي حسبني زعيما . واستحيث أن اعترف أني حتى ذلك التاريخ لم اكن قد حصل لي شرف الإنتماء الي الحزب ، قلت له اني مجرد رفيق عادي ، على اعتبار الي كنت انوي ان انتسب الى الحزب حالا بعد ذلك . ولكنه أعترف في النهامة قائلا ان حزبكم الشيوعي حزب عظيم .

هذه القصة رواها عزيز شهاب في الاحتفال المكرس للذكرى الثلاثين لصدور الجريدة ، عندما طلب منه القاء كلمة . صبوا له قدح كونياك . قال : لا اشرب عادة ، ولكن هذه مناسبة غير عاديّة . سأقترح نخبا . وقبل ذلك سأروي لكم قصته . وسرد هذه القصة واختتم بقوله :

٥ من المؤسف أن أبو الياس ، ألجندي المجهول : ليس بيننا بعد ، لقد توقف قلبه عن الخفقان ، ولكن الجريدة استمرت في الصدور ، فلنشرب نضب الانتين معا » ،

لقد تعلمت منه أن أكون جريدة الاتخاد ، وبقف في ملتقى الطرق ، شامخا متتصما الكلمة من معنى . كأنه صاحب هذه الجريدة .. لا بأس .. القطار ، لا بد وأذكر عينيه السوداوين وان يصل في النهاية الى آخر اللامعتين كاتهمسا شعاع من المشوار . هكانا كان يقب ول

معشماً عن الادب اليسماري انها تطور مستمر . مرحبا بالرفياق

نشرتها الاتحاد في ١٩ ايار ١٩٤٦

هتف القلب مرحية بالرفساق ما احيلي اللقاء بعد الفراق وهو تاريخ ثورة وانعتساق بسا رفاق التاريخ خسلدتموه بالبطولات والمروءة والسدمع وحمر الفمسال والاخسلاق تتجملي ليملا على العشاق ان حريسة الشعوب عروس قد صدعتم صدر الليالي اليها وبدلتم لها كريم الصداق أيها الشائرون في العالم الرحب على الظالمين في الافساق هطموا النبر فهو من أثر الوحش على الارض واعصفوا بالوثاق والمستحوا الظلم والجهالة والفقر من الكون بالسدم المهراق أينما كنتم فنحن رفساق وحدتنسا حريسة الاعنساق وانتقينسا على جنساح الاعساصير وفوق اللظى وبيض الرقاق في الميادين والمامل آخوانـــا وفوق الربي وفي الاعمساق جمعتنسا ميسادىء وعهسود فالتقينا من قبليوم التلاقي

أ، نوف

الى دوحية الاتصاد والاخياء الى الدوحية بنت الشيلانين الى الدوحية التي امتصت العيذاب الى الدوحية التي رشفت بركات الطل زبرجدات خضراء في دروتها الى الدوحية التي انبتت اشتالا مخصبات في كل نساح في كلمسات الأمل الاخضر الى دوحية الاتحاد والاخياء الى الدوحية القويية كلنسا اليسوم اجسلالا نقف

فعيسدها عيسدنا

ونرفع جذلين التحايسا اليها

كَضَيْسَاءُ اللَّهَبِ الى الدوحسة بنت الثلاثين

منسارة الاتصاد والاخساء .

ترجمة أه ج.

التهاء الحرب العالمية

النائبة والمستدر الإنصداب

السجناء في فلسطين احتفاء

بالنصر على النازية (غنى عن

القول أن الإتحاد السوفييتي

كان القوة الحاسمة في تحقيق

النصر) . وظلت بريطانيا أمينة

لمادئها الاستعمارية فاستثنت

السجناء الوطنيسين

والديمقراطيسين من العفو .

وكان عددهم لا يتجسساون

العشيسوات ، فقسور هسؤلاء

الوطنيون اللجوء الى الاضراب

عن العلمام . فأعلتوا اضرابا عن

الطعام سمى في حينه « اضراب

الموت ، وكان ذلك بقيادة

رفيقنا قنخري مرقة « أبـــو

أسبعد » . وقامت صحيفة

« الاتحاد »، قبل بدء الاضراب

بتحضير الراي المسام في

فلسطين والخسسارج ولفت

الانتباه الى عدالة هذه المركة

التي قرر السجناء السياسيون

خوضها . وقد كان لي شرف

اسهام متواضع في هسده

المعركة 4 اذ أوكلت الى مهمة

المدينة وعقدنا اجتماعا شعبيا

ف ساحة جامع الجزار ؛

وسارت المظاهرات في شوارع

المدينة ، وفي اليوم الثالث

ارسل الشيخ محمسد على

الجعبري برقية الى الرفيسي

فخرى مرقة بطلب اليه فيها

انهاء الاضراب رغم انه لم يعط

اي وعـــد بالتدخل لـــدي

السلطات لحملها على شمل

السجناء بالعفو العام - ومما

يدعو الى الفخــر والاعتزاز ان

البريطاني عفولًا عن جميــ

تعرفت ألى الاتحاد لاول

مرة في سنسة ١٩٤٥ . ولكن

لنُعد قليسلا الى الوراء ، الى

سنة ١٩٣٧ ، وكنت يومهـ في

الشامنة عشرة من العمر ، ذا

شعور وطني متقد قادني الى الالتحاق بعدة هيئات وطنية .

وكان أن تعرفت الى عدة

صحف ومجلات مثل فلسطين

والجامعة الفربية والوحسدة

وغيرها من المجلات والصحف

المصريسة بمثل الاهرام والاثنين

والمصور وكنت ألمس ما فيها

من تناقض في التعبير والانجاه

ونما في شعور بأنها تحارية

أكثر منّها سياسية مع انهسا

كمانت تورد بمض بالقسالات

الوطنية المعادية للاستعمسا

ولكن طريقها لم تكن واضحة

فمعضها كبأن ينطبق باسم

الامر عبدالله آنذاك وتصوره

وكأنه المنقذ الوحيد لابنـــاء

فلسطين والاردن ، ومنها من

كان ينطق باسم الملك فاروق

وتظهره وكأنه خليفة المسلمين

المنتظر ، ومنها من كانت

تتفاخر بملكية غازي وفيصل

وبقى الامر كذلـــــك حتى

نناقضات زعمائه الذين توزعوا

في مختلف عواصم البلسدان

العربيسة المجاورة يترقبسون

لتسائج الحرب من بعيسه ،

منعزلين تماميا عنالشعب

ولكن التاريخ الذي سطرته المراة

الاسبوية والافريقية مع شميها عملم

المستعمرين واعوانسسهم ان الرأة لا

يستهان بأمرها ومن ضمن هسؤلاء

النساء الرأة العربية التي اتجهت

الوجهة الصحيحة فاحتضنتها القسوى

التقدمية في هذه البلاد الذاك وصحفها

وعلى الاخص جريدة الاتحاد ، أخذت

بيدها ورعتها . فكأن للهرأة العربية

نصيب وافر من التقصيدم الفكري

فألفت الجهميات النسائية ووحسمت

كلمتها وعرفت واجباتها في المجتمسع

بالايمان بما تشمر من ضرورة التفاتي

ق سبيل اعلاء كلمتها ورفع مطالبها

ومطالب شميها ألى مستوي الكفاح .

عبلت لظق الجيل الناشيء وحبلب

ارفع العاني والاهداف في چيپ ـــــــع

التواحىالعلمية والاخلاقيةوالاجتماعية

والسياسية حتى أصبحت تسير مسع

هذه الاجيال الناشئة جنبا الى جنب

التضامن والمحافظة على الارض وأرجاع

الحق السلوب وضمان حق الشعب

الاحداث

تصرفات الزعامة العربيس

خرج من الحرب متضعضعا

الاوسط ، خساصة ، الى

للشعبين العربي واليهودي في

ومثة ذلك الوقت لم تنوان النساء

العربيات في هذه التظمة عن التفسال ،

فعملن في مختلف القضايا اليوميسة

والبلدية لتحسين وضع المدن والقرى

المربية، بجلب الياه والكهرباء اليهاء

عملن لايجاد العمل لكل طالبيه وطالباته

ولتحسين الارضاع الميشية ولرضع

مستوى الحياة ، طسالين بتخفيض

الاسمار ، بتعبيد الطرق وابجــاد

الراكز المنحية ورعابات الاطفسال ،

ولايجاد الدارس وتحسين اوضاعها ء

عملت الشساء ضد التمييز المتصري

والاضطهاد القومي وسلب الارض وضد

الحكم المسكري ۽ لم تئس ولا مرة

الطالب العادليسية لشعبها فرفعت

الطالبة بحقالشمبالمربى الظسطينى

وحل قضيته خلا عادلا ، وثقفت حركة

التساء هذه ، النساء العربيات على

احترام حق الشعب اليهودي بقيسنام

دولته ، وناضلت من اجسل السلام

بكل الطرق والوسائل تجشستت

النساء لهذه الاهداف متحديسسات

الارهبيسيات والضقط السياس

والاقتصادي بالاجتماعسات واللقاءات

والظاهرات والوفود والمراكس ء وما

زالت تنطيع في عقول الكثيرات لقاءات

الاخـــوة والمداقة بين النساء

اليهوديات والعربيات هذه اللقاءات

التى عرزت الصداقيسة اليهودية ب

العربية . ولا غرو اذا راينا أن مثات

النساد العربيات ينتظمن في صغوف

هذه الحركة > والاحتفالات النسائية

المنطقية أن كانت في عكا. أو المثلث أو

الناصرة ، والتي يشترك فيها آلاف

النساء العربيات ۽ فهي اکبر دليل

على وعي الراة العربية لقضاياهـــا

ورغبتها في تغيير الحياة القاسية التي

تعيشها ، ومساهمة النساء العربيات

في الانتخابات الاخرة واعطائهن ١٠٠٠

في العديسسد من القرى المربية وفي

النباصرة ما هو الا دليلا على نقصة

الرأة العربية على حكام هذه السلاد

وعلى سياستهم الهلكة ، وأصرارها

على الاستمراد في هذا الطريق الي

ان تنحقق اهدافها وبتحقق السلام

العادل والثابت النشود .

من الاصسوات للحزب الشيوع

العادل والثابت .

الاستقلال وتقرير ألمس

اتحاد النسباء العالى .

إيام مشرقة من درايخ الانتحاذ صفحة من ذكريايت صديق وتديم

يقلم: نعيب الفاهوم

البرقية ما يلي : « سماحة الشيخ الجعبري - الخليل . تشكر عطفكم ، الاستعمار حب الينا الموت » . التوقيع فخري مرقة ١ وارسلت نسخا عن البرقية

والهب صمود السجناء مشاعر الجماعير العربيسة والقوى الديمقراطية بشكل خاص ، ونتيجة لهذا التأبيد الواسع تحركت الهيئة العربية في حينه ، ولكن وليسهسا جمال الحسيني لم يكلف نفسه ، وربما لم يجرؤ عسلى المجيء الى السجن وزيارة السحنساء ، بل كلف رئيس

وَكُلُفُنِي الرفيــــق فخــري مرقة بارسال البرقية التالية

الى صحف الاتحاد وفلسطين والدنياع .

والاستقلال » . بلدية عكا أذ ذاك وطلب اليه زيارتهم ودعوتهم لحمل

الى نقسابة المحامين العرب في

« تأییدکم لنا یبعث فینسا نقل اخبار المعركة من داخسل القيوة والاميل . سنهزم أسوار سجن عكا المركزي الى الرفّاق العاملين في الخـــارج وبالطبع أرسلت نسخ من الدبن استطاعوا تجنيد القوى البرقيسة الى جميسع الصحف الوطنية في عكا للوقوف بجانب هؤلاء المناضلين . وتجاوبت

العربية في القدس ." ويمكن القول أنبه كسان « للاتحاد » الدور الحاسم في حشد التأييد بين قطاعات الشعب كافة وقواه الوطنية . وكعادته 6 حاول الاستعمار تشويه الصورة أثر هذه الهبة العارمة والوحدة الوطنيسية الرائمة . وخرج النـــاطق الرسمى لحكومة الانتداب عن طوره وأصدر بيانا رسميــــــ اعلن فيه انه لا يوجد بـــــــين المضربين اي سجين سياسي وانمـــــا كلَّهم من المجــــرمين العاديين ، وكان هدف حكومة الانتداب شق صغوف همده الوحدة الوطنية واثارة البليلة بين جماهير الشعب وتفسيسخ هذا التضامن والتابيد الذي

السحناء السيساسيين في ___جون القدس ونابلس انضموا الى الاضراب أيضا ، واذكر ان الرفيق فخري رقة « أبو أسعد » كلفنسي بالرد على برقية الشميخ

الفولاذ بل اقوى من المنصريــــة

الجبين ، اباة اشداء ، يحافظون على

مكان عبلهم ويحصلون قوت عيسالهم

بشرف . وهم قوة كفاحية لا يلين لها

عود من اجل الحقوق اليوميــــة

مقررة في المجتمع العربي في اسرائيل

ومئد فجر تنظيمهم رفع العمسال

العرب اعلام اول ايار والتضامنالاممي

لعمال العالم . وق عهد اسراليسسل

والعمال المرب اول من قاوم الحكم

المسكري ، واول من قساوم سلب

الاراضى وهدم البيوت ، وهم في

طيمة الكفاح من اجل تطوير القريسة

والدينة العربية ، ومن اجل الساواة

والسلام العادل ۽ وضد الحرب وضد

وقيست وثقوا بجزيهم الشيوعي

وبجريدته الاتحاد والتفوا حولسم

واسلموه القيادة وعباوه بزخم الكفاح.

المسيرة اللامعة ، التي تثنول الي

وبالتصويت البساشر اثبتوا بشكل

راقعي ان العزب الشيوعي هو حزب

الشميء وفرضوا على السلطبيية

الفاشمة الانتلافات الدمقراطيسسة

باشتراك الشيوعيين في ادارة المدد

الكبير من السلطات الحلية العربيسة

والطبقة العاملة العربية الشابسية

التى تحتفل بالميد الثلاثين للاتحساد

ستغلى الاتحاد وترفعها على الاكف ق

السيرة الظفرة حتىتمير ظلام الاضطهاد

وحروب التوسع ، والاستقلال ، الي

نصر الاشتراكية والسلام واخسسوة

التي يتسع نطاقها باستعراد .

الساحات معظم الشعب .

فمظاهرات اول ایار من معسسالم

الكفاح الماضية .

التوسع .

العمـــال العرب يحتفـــلون ــ بقيـــة

على الغالب، كذلك يوجد ١٦٥ جمعية والاستغلال فهم بعادكون مرفسسوهن تعاونية قسم منها على الورق وتعمل بالاساس في بعض مجالات الخدمسات مثل تموین میاه الشرب، او اخوانیت. هناك الكثير من اوجــــه التميير اللاحق بالعمال العرب التي لا استطيع والقومية ، واصبحوا قوة سياسية ان آتي على جميمها . ومن الباوز التحريض المنصري واللاحقييية وفي الدولة الى جانب القوى اليهودية البوليسية ، واعتداءات المنصريين على العمال العرب بشكل تابـــاه الدمار اطية ۽ افتي تتضامن مسيع التقس البشرية . وكم من مرة يهضم صاحب العمل حق المساهل العربي ويبتلع جزءا من اجوره بمجرد الادعاء انه شتم العولية . وآخر حوادث المدوان على العمال العرب بما فيهم دفعوا ثمن الاحتفال باول اياد خاصة في سنة ١٩٥٨ في ساحات الثاصرة ، الدروز ما وقع في شهر نيسان الماضي واحتفظوا بيومهم المجيد كاحد اسلحة في كريات شمونه وطيريا وايلات وغيرها

ً أستفلال كولونيالي لممال المناطق المحتلة

الامر الذي ادى ائى توقفهــــم عن

واسرائيل تستغل عمال المساطق المحتلة على ابشع وجه سواء اكان في مناطقهم او کان ف داخل اسرائیل ، حيث يممل حوالي ده الف عامل ، معظمهم يعمل في البتاء والزرامـــة والخيمات والاشغال الشاقة الاخرى وفي حواشي الصناعة . ويخصم من اجر هؤلاء العمال حوالى الثلث تحت اسم صناديق الضمان الجمساعي ، ويدفعون اجور سغر يومية باهظسة بحيث يتبقى من أجورهم حسسوالى النصف . ويعمىسلون بالأجور التي يغرضها صاحب العمل ودون شروط عمل مضافا الى هذا كلسمه التحقير المنصري القنر . وكم من مرة وقع هؤلاء الاخوان ضحية العدوان الفاشم من قبل الشرطة والمتصريين ، وليس اسهل من ان يعتقلوا دون سبب ...

العمال المرب اقوى من

ولكي جماهير العمىسال والوظنين والشيان العرب الذين يصلون بجحيم المنصرية والإضطهاد ، أقسسوى من



ولكن يقظة قادة الإضراب فوتت على العدو مؤامرات الخسيسة ، وتصدي فخرى بايصال رده ألى خارج السجن على شكل بيـــان آلى الرأى العام 3 « نحن نتحداك أيهسا المستعمسر ، قبل اين القت قواتك القيض علينا ، لقد كنا في الجبال ونحن تمتشلق السلاح نقاتل جيوشك دفاعا عن كرَّامتنا وكرامة شعبنـــا ـــه في الحريـــــ

وامسام هسذا الصمود والاصرار وازاء التسمساييد الشامل تدخلت نقابة المحامين العرب ، وكلفت فرع النقسابة في حيفًا بالتوجه الى سسجن عكـــــا المركزي . وفعلا ذهب و فعد من المحسامين كان على راسهم المحسامي الديمقراطي حنا نقارة ، بعسد أن أخذت النقابة وعدا من المسمسكرتير المام لحكومة الانتداب باعبادة

ان احنى هامتى اجلالا لذكرى الرفاق الذين تاضلوا وضحوا في هذه الحقية التاريخية . واليوم انقضت الى غير رجعة الظروف التي كآن فيهآ الاستعمار القورة في مصائر الشعوب وأصبح لكف الشبعوب ظفر ونبساب ، واصبحت منظومسية الدول الاشتراكية وعلى راسهسا الاتحساد السوفييتي القوة

المقررة في التاريخ المعاصر . فاسمحوا ان أوجمه كلمة الى الجيل الصاعد من أبتاء شعينيسا أن الحقوا بركب الشعوب السائرة الى أمسام

السياسيين وروسد مقاطسة

وقد المحامين للسحتاء صدر

بيان الى الصحف ، شيكر فيه السجناء هذا التيأييد

قضيته والتسى انتهت

بالانتصار على المستعمرين .

نضال جريدتنا « الاتحاد »

التي واكبتها منذ ميلادها .

وفي هذه المناسبة لا يسعني الا

هذه صفحة مشرقية من

ونوري السمعيد في العسراق ومنها من كانت تعلق آمال النظر في قضية هؤلاء السجناء في طريق الغد الافضل ، العروبة والاسلام على ملك الحجاز عبد العزيز آل سعود او حتى الامام يحيى اليماني . وأما الصحف الفلسطيني فَكَانَت مشغولة في صراعهــــــا تأبيدا للزعامات الفلسطينية العربية المتناحرة . فجريدا « الوحدة » كانت تنطق بأسم الهيئة العربية العليا وترفسح من شأن ألمفتى الحاج أمسين الحسيني وجريدة ﴿ الدفاع كانت تتكلم باسم معارضية و « الجامعة العربية » كانت تميل الى تاييد الملك عبدالله ومشاريعه لتوحيد سوريسا الكبرى . وكان القراء ميليلين بين هذه الاتحاهات الكثيرة. وكانت صحف البلاط تتظاهر للعرابس لاوات يشترين بتأبيد الثورة الغلسطينيانة وتختلف على تركيب الزعامات التي كان الصبراع على أشده جهالترون مواجهن فياهالوناي بينها ، في حين كانت البلاد بامس الحاجبة الى زعامسة خلال الفترة من حاره/٧٤ - ٧٤/٩/٣ مخلصة ذات تفكير سياس حكيم ومبادىء ثورية وصحافة * كاعروس تشري برلغ داوارم ديمازات الخليداد امينــة وجريئة . مشنا بحربولة الاكليل من حالوندا المخابين فحصل على نشبت الحرب العالمية الشائية بضافت بإنصب مجانية وتبعثرت جهمود الشعب الفلسطيني بعد ان تآكلتـــه

🔫 في ١٠/١٠/١ تشترك عميع البطاقات في الحب الذي ا اقرع نيهوانر بقيمة ... ١٠ ليرة سنشهر تعادفا يتعدعه مدية جميلة لكلع وس مزورفا " بالاضاف الى المراعاة والتنزميرت الكبيرة. الناصرة وعاير العربي الفلسطيني . وكان لا بد

عامة تواجبه الحرب والمستدوان لهم . فاتجهت الى أن تتبوأ مكانتها النصف الهام من المجتمع وعهد الى وعربيات في حركة واحدة تحت لواء وسياسة العنف التي يسببها الارتباط في المجتمع في مضمار الوعي القسومي بالاستعمار وبمشاريع خطرة في منطقتنا والطيقي . شمرت عن ساعد الجد مما يقرض على الشعب عامة وعلى واقتجمت المارك جنبا الى جنب مع بالقتل وسفك الدماء ، مليئة بالعداء والكراهية والحياة القلقة ، يضاف الى ذلك تهديد مستهر للقعة العيش النظيفة ، تهديد لراحة البال وحرمان النزهة والتعليم .

> ان ارتباط الاوساط الحاكميية بالاستعمار مثل على الخيانة فسسد مصالح الراة والطبقات العاملة رجالا ونساء وشبانا ومن يئتهج سياسية عسكرية لا يمكن ان يكون أمينا طى مصالح السكان والواطنين بل بضطر على حساب ثقبة خيزهم وطبهست انتهاج هذه السياسة ، وطيلة الست وعشرين سنة الماضية عاشت المراة الاسرائيلية يهودية وعربية حياة القلق والحروب والويلات ، وتمنتت الحكومة كل هذه السنوات ضد قرارات هيئة الامم ومجلس الامن واصرت على ابقاء اراضي الغي بحوزتها ناسفة كل القيم الاخلاقية والإنسانية بالاممان بالعاملة الوحشية للسكان في الناطق الحتلة من سجن وتعذيب في السجون ونسف البيوت وتسميم الزروعات وابمساد المواطنين ولم يكفها هذا بل خططت برنسامج الاستيطان الجشع . ومن المؤسف ان الحكام لم يتعسلموا من زازال اكتوبر فجعلوا من هذه الاراضي مقسسابر ارضاء لشهوتهم التوسعية وخدمة لمسالع اسيادهم الامريكيين . ومن الطبيعي أن يؤثر هذا الوضع تأثيرا كليا على حياة الرأة عام____ والمربية خاصة فاليزانيات المسكرية الصّحمة التي تبتلع القسم الاكبر من

> الماملين وعائلاتهم . وارتفاع الاسعار يؤثر بالاساس على الرأة الام وربسة الإيام طيلة الست وعشرين سسسنة الماضية عن النضال . فمنذ أن حلت

> العربي الفلسطيني بتشريده عن ارضه

سنة ١٩٤٨ ادركت الرأة العربية ان

اليزانية تزيد الغقر وتردي حيسساة الامور وتعيها ولم تتخل في يوم من الصيبة الكبرى بشعبنا العسسسرين وانسلخ الجسسزء الاكبر من الشعب

باتزان وتقدم يتلام والتقاليد . رأت الرأة العربية ان هنـــالك als llum Handh بها والمتعارف عليها فديها وهذا التطسود الجتمي الثانج من طبيعة سئة التطور والتقي فلقد شد التقدم اساليب الاتمسال والاعلام والتراسل بين مختلف العالم فلم تبق أمة في عولتها وتأخرها . وعلى الاخص بعد انحققتاكرأة السوفييتية ما حققته من نجاح ل حياتها ينبين لنساء شرقنا ان الامة اقتى تحتضن الرأة وترهاها في المجتمع وتستقيلها في حقل الخدمات الاجتماعية والثقافية فلا يقف في سبيل ثقتها ونهضته..... عائق . وكثيرا ما تكون سبيا يعفيم المجتمع الى أمام في التقدم والرقي . وعلى هذا استقبلت الراة في شرقتا كل تطور في اللحياة وساهمت مع الرجل في اداء جميع الواجبات والمسؤوليات ولقد كان للتهضة التي قامت بهــــا الرأة الاسيوية وعلى الاخصالفيتنامية دور كبير في المجال السياسي في حركة التّحرر من الستعمرين مما اعلى من شآتها وأصبح يحسب لها الحساب لقد عكس هذا التطور أثرا كبيرا على الرأة في بلادنا وعلى الاخص الرأة العربية التي تطمت الكثير من مأساتها في تاريخنا العربي القديم ادلة كثيرة على شهرة المرأة العربية في العـــ والشعر والمبل والجالات الختلفية في الحياة فلقد رافقت المرأة رجلهـــا

القتال ، وفي عسرنا ايضا كثيرات هن النساء العربيسات الشهيرات اللواني تسلمن مراكر هامة في مجتمعاتهن . ولكن مرت فترة من الزمن كان من أراد ان يسيطر على شعبنا العربي

وضم المرأة العربية في أسرائيل ما بقيمة حبسه في البيت والياسه الحجاب ولم يكن ذلك الا لكسر أحد اجتجة هسدا الجنبع ومنع وحدة هذا الجسد من التجليق في أحواء التقييم والتطور خاصة حياة مليئة بالمآسي مليئة الرحل فبذلت قصوى ما لديها من وكسب الحقوق ، فالستعمرون الذين الهمة والنشاط ف سبيل التعساون طيلة المدة التي كانوا يسيطرون فيها الوثيق مع شقيقاتها وبقية أبسبهاء على البلدان الأسيوية طمسوا شعيشا شمبها لتحقيق الفاية السامية ، الاستهانة بالراة ونبذها ء حجبوهسا فتظمت صفوفها نحمل في تقسها أبعاثا وحبسوها في البيت لتظل متطلقية قويا بقسيدرتها على النهوض بالوطن ضميفة ولا حول لها ولا طول .

انقلابات ثقافية وتطورات تربوبة طرات واصبحت في صراع جبار بقلبها الطافح في التظهاهرات والاجتماعات بهتافات فقيلنت الى مكانتها وقطنت الى ان منذ قديم الزمن في كل الاسواق 4 في الحقل في القطف ، في المصرة ، وفي

العربي الظسطيني . ادركت الرأة العربية في اصرائيل مند سنة ١٩٤٨ أن واجبها المقدس هو في الاشتراك بمعارك الشعب لرفع الاضطهاد القومي والكفاح ضد العدو اللدود الاستعمار واعوانه عدو كسسل الشعوب فتالغت سثة ١٩٤٩ جميسة النهضة النسائية التي فبلت اتسفاك كعضو في اتحاد النساء المسالي وفي نغس تلك السنة تعرفت الرأة العربية في امراثيل على اختها اليهودية في منظهة النساء التقدميات ونتيجة هذا التمارف واتغاق الهدف كانت الوحدة ين النظمتين سنة ١٩٥١ في السؤتمر النسائي الذي عقد في حيفا ، ومنذ جهلها وخمولها وعدم وعيها لا مكان فانبع سياسة التغرقة لإبعاد هـــدا ذلك الحين تعمل النساء يهوديـــات

يقلم: محمد يوسف الشريدي

للصحافة المحلية آتذاك أن قلسطين . تغير عناوينهما وتقوم بدور حديد لتصريف بضاعتها. وانقسمت الى معسكرين فبعضها رفع شعار تسأيسد التازية على اعتبار ان عدو عدولة هو صديقات ورأت في انتصار هتلر على الانجليد الطريق الوحيد لتحرر الشعب الفلسطيني من الاستعماد . وكانت هذه تتكلسم باسم البرجوازية التي كان بقف على رأسها المفتى وهيئته العربية بينمسا اخذت صحف اخرى ترفع شعار تأبيد الاستعمار

الفربى وتدعو العسالم العربي للالتفاف حواسه وللتطوع في جيوشه ، وغلى هذا انقسمت الزعامة التقليدية بينما وقف شعبنا العربي في دوامة يترقب

وفي خلال سنوات الحرب كتا نرى أو نسمع من حين الى اخر عن نشرات توزع عسلى الجمهور باسم عصبة التحرر الوطني تدعو الشعبين العربي واليه ودي في فلسطين الي العربي الفلسطيني وان الجيش تأبيد اضرآبات الممال في الاحمر هو جيش العمسال شركيسية تكرير البترول والفلاحين في دولـــة من نوع ومعسكرات الجيش البريطاني والبريد والسكك الحديدي وغيرها . في هسالها الوقب التقبت « بالاتحاد » لاول مرة . واذا كان المكتوب بقرا من عنوانـــه فقد أعجبت بعنوانها تحت

حديد بحكمها الكادحون . وقرأت عن لينين وثورة اكتوبر المجيدة وبدأت افهم شيئا ميا عن الاشتراكية . وكنت اشير على أصدقائي ومعسارفي وزملائي بقراءة بعض المقسالات فشاطروني الراي فيها ، ومن الشعار الخالد « با عمال العالم الاتحاد عرفت كيف اكر اتحدوا ! » وحالًا شعرت ان النازية التي ارتكبت من الجرائر الوحشية ما لا يمكن حصره ، كليـــا ، وان ســا تكتبـه بختلف وعرفت أن عداءها للاستعمار تماما غن المالوف ممساً كثت القديم: الانجليزي والفرنسي، اطالعه في الصحف الاخرى . لم يكن أبدا من أجل تحــرين فكانت تطالب ، بجرأة ، بجلاء الشعوب ، وانما صراع لصوص الاستعمار عن بلادنا وتستنكر على غنيمة ، وفهمت ايضا النازية وتشجب الفيساشية بدون هوادة ، كما كانت تفضح لماذا تنشب الحروب وما معنى الحـــروب الأستعمارية وفي المقابل ما معنى الحـــــرب وتسلط الضوء على شعاراتها العادلة . وعن طريق الاتحساد الوطنية الخداعـــة . وفوف تعرفنا لاول مرة في حياتنا على ذلك اخلت تعرف الجماهير أهم المبادىء السامية ، مبدأ على دولة العمال والغلاحين الاممية الذي ينعكس في شعار الاولى ، الاتحاد السوفييتي يا عمال العالم أتحدوا ، وفهمنا وتبرز انتصاراته في الحرب معنى دعم الاتحاد السوفييتي على النازية كانتصارات لجميع للشعوب المناضلة من اجــ الشعوب الوتدعو الشعوب تحررها القومي وخاصة في الى خلع نير الاستعمار الذي شرقنا العربي ، ومعنى تاييده كثيرا خلق المصاعب و «ضبطوا» ودعت شيعوب الشيسيرق

والتقيت من جديد بالاتحاد في ١٩٤٩ في أوضاع جديدة ولكن بنفس المبادىء السامية كنت الذاك اعمل في أحد معسكرات الجيش البريطاني في القديمة . وكانت عناوينها صنع الاحدية . وقررت أن تصرخ بالكف عن الاضطهاد القومي وتطالب بالغاء الحسكم أذهب في العطلة الاسبوعية الى حيفا للبحث عن جريسماة العسكرى وبعودة اللاجئسين الفلسطينيين ألعرب المسدين « الاتحساد » التي صادنت شردتهم السلطات الاسراليليسة مبادؤها هوی من تُقسی و ، وهكذا كثر ترددي الى حيف عن قرأهم واراضيهم . وكانت واصبحت من اصدقاء الاتحاد الاتحاد كعهدي بها ، جريثة في قول الحق ومهاجمة سياستة وقرائها . ومنها عرفت معنى حكام أسرائيل العنصرية ، ومن حسق تقرير المصير للشعب جهة أخرى كانت ، ولا تزال ،. تدعو الى الاخبوة اليهودية ...

ولكني في هذه المرة ، لم أرض لنفسي أن أكون مجرد قارىء محايد فتطوعت كمراسل لها في منطقتنا ولم ألبث أن قررت أن اعتنق مبادلها . وهكذا كنت من أواثل مؤسسى فرع الحـزب الشيوعي في أم الفحم وتحولت من مراسل متطوع سري الى موزع سري المجريدة ، فقد كان الحسكم العسكري يمنع توزيعها علنا في بادىء الأمر . وأخبات على عاتقى ايصالها الى عدة قرى في المثلث الشمالي من «بثر السكة» غربـــا الى «سالم» شرقا ، ، وبالطبع كان الامر يتم سيرا على الآقدام . ولم يكن التعب شسئا بذكر لقاء الارتيساح والسمادة اللذين يولدهم شعور القيمام بالواجب . و لا الاتحاد » تستحق اكثر من هذا التعب فقد اصبح للفقراء والمظلومين في قرانا لاول مرة في الحياةة صحيفة تنطق باسمهم وترفع قضاياهم وتعممالج مشاكل المزارعين والفلاحيين وتفضح تصرفات الحسيكام العسكريين التعسفية وتطالب بتشقيل الماطلين عن العمل وبزيادة اجور العاملين وتحسين اوضاع القرى العربية وتوسيع المعارس وتستنكر قوانين سلب الاراضي ، وبالاختصار كانت تقف الى جانب الظلومين بكل معنى الكلمة وبكل قوتها . وأنا فخور بهذا التساريخ الحافل ويسعدني أن اتذكر تلك الإبام رغم قساوتها ، فبالطبع لم يكن الحكام العسكريون وأضين عن «الاتحاد» او عنا وحاولوا



في الامم المتحدة لحق تقرير المصير لشعبي فلسطين . وهكذا عرفت الخسم

السياسي الذي ينبغي أن اسير عليه . وقد بلغ بي الامر ان-كنت انسخ فقسسسرات من « الاتحاد » استعين بهـا في النقاش مع الآخرين ، أذ لا يخفى ان صحفا أخرى كانت تهاجم « الاتحاد » وتعتبرها معادية للقومية وتخدم سياسة جنبيسة وتروج لمبسادىء « هدامة » . ولكن « الاتحاد » عرفتني من هم اصدقــاء الشعب ومن هم أعداؤه . ولا يمكن نسيان مواقفها المشرفة في أعقاب الحرب العالمية الثانبة ودعوتها الى جلاء المستعمرين وللتحرد القــــومي وتقرير المصير ، وكيف كانت تنساضُلُ ورفسسع أجورهم وتحسين اوضاعهم ، وحينما سعر الرجعيون والاستعمار الخلاف بين الشعبين وأخذت الصحف الرجعية ، من الجانبين، تخرج من جلدها في التحريض على العداء وخاصة اثر المسلدايم العموية التي كانت تقف وراءها أيد استعمارية كانت «الاتحاد» الوحيدة التي استنكرت هذه المحسازر ودعت الشعبين الي التفاهم والتمقل وتحكيسه المنطق السليم ومصلحب

الشعبين المشتركة . واضطررت الى العودة الى أم القحم من حيفا عندما عمت الفوضي والاضطرابات . وهكذا انقطعت ، لظروف قاهرة ، عن الاتحــاد لسنتين ، الى ان استولت السلطات الاسرائيلية على قرى المثلث في سنة ١٩٤٩. ولكن ما تعلمته من « الاتحاد » ظُلِ مُطبوعًا فِي ذَهْنِي وسباعدتي

الشاعر ألها غنية بهم .

على اختيار طريق جديدة في

الاتحاد أكثر من مرة وحرقوها وحاكوا مؤامرات كثيرة ضدي وضد باقي الرفاق وكان ليّ شرف قضساء فترات كثيرة وطويلة في السجون ، وكما قال والسجن ما لم تغشبه لدنية

شنعاء نغم المنزل التودد ولكن الجريدة بقيت توزع وتصل القراء رغم كل شيء وليس هذا وحسب بل هب قراؤها ملين الدعاء ليسلم « الاتحاد » ماليا لان جريدة الفقراء هي ايضا فقيرة ولو

وطوال هذا الوقت بقيت على صلة بالاتحاد ، نفيت الى قرية برطمة فوجدت طريقها الى . وقضيت خسل سنوات ونصف السئة في السجون فلم تنقطع عنى ، طبعا بعد اضراب عن الطُّمام وكفَّاح مثابر . وأنـــــه ليملؤني اعتزازا الها كانت تنقل اخبسار السجون لمراسلها في السنجن - محمد شريدي . . لقد أصحت السيوم بي الخامسة والخمسين من العمر

وقد ترعرع جيل كامل تربى على حب الاتحاد وكثر الرفاق وموزعو الاتخمساد ولكني لا استطيع التخلي عن مسؤوليتي فما زلَّت اعتبر توزيع الاتحـــاد شرفا لا يمكنني التنازل عنه ، ولم انقطع عشمه الا يسب السنجن أو النفي أما المرض قلم يستطع أن يقعدني مرة وأحدة عن هذا الواجب السامي . واسمحوا لي الان ان أحيى

الاتحاد في عيدها الثلاثيين متمنيا لها حياة أندنة في عيالم العمال ألاحمر ، وأتمنى لهيئة تحريرها وادارتها وعميال مطبعتها المزيد من النجاح في سبيل أهداف حزبنا السامية، تقلم: سليمان حلوه

ثم لقي جزاءه العادل.

من « الاتحاد » وحدها هناك ،

وتصدى له عدد كبير من المارة

والغي على عاتقي ايصال

الجريدة الى الجليدل الفربي الذي كان الذاك تحت السلطة

المربية ، وكان احد أقاربي

ناتي من كفرياسيف يبيسع الخضروات في عكا محملة على

حمار له . وكنت أضع رزمــة

من الجريدة تحت بردعسسة

الحمار دون علمه وبالإتفاق مع

بعض الرفاق في كفرياسيف

ولم نستطع بالطبع عرض كل مشاكل العرب أنسلاك فقد

كانت ألوقبأبة المسكريسية

دقيقة ومقصها لا يسسمع

الاقلام التي دريثها « الاتحاد »

لتحافظ على تواثنا الادبي

وكرامتنسا القوميسة وتقوي

ربما بدأنا نشيخ ونهرم بعد

وانا أليوم فخور بهسمةه

واكبت ١١ الاتعاد ١١ مسيرة ريسيع اضراب لهم .. واضطر اصحاب الممل الانتخابية ، اذ كان الجزب الشيومي قرن ، تعرفت عليها في ايام طفولتي ، وعرفتني على الطريق التي اوصلتني الى صفوف الحزب الشيوعي • في سئتي .ه ـ ١٩٥١ کان وصول « الإنجاد » الى قرى الثلث ، التي أخذت تتحسس طريقها الى الافكار الشيومية ۽ صمبا للفاية ۽ وكانت النسخ تنتقل من يد الى اهرى بسريسة وني الغالب تحت جنع الظلام . وق عسام ١٩٥٢ التسبت الى الشبيبة الشيوعية . وكانت فيود الحسكم المسكري ونظسسام التصاريح على اشدها . ترکت قربتی ، سعیا وراه الرفيف ۽ مع نفر من رفاقي .. وق حيفا ، وجد لنا مؤتمر العمال العرب عملا في كسيارة ﴿ الميلوطي ﴾ على مسا اذكر 👡 واذ لم يكن لدي تعريع سفر كثت مضطرا الى الانقطاع عن القرية شهورا بكاملها . ولم تكن تصلنا أخبار

> العالم الا عن طريق ((الاتحاد)) . وحينما اطن عمال الكسارة والعاجر الاضراب مطالبين يتحسين شروط عطهم أولت ﴿ الاتحادِ ﴾ الاغراب أهبيسة خاصة .. ونظمت اكتنابا ماليا في طول البلاد وعرضها للعمال الشربين . واستطاع الممال بتوجيسية العزب الشيوعي احسسراز الانتصار في اول

الى مفاوضة لجنة العمال التي كانت من الشيومين ۽ ونزلوا علي رغيسات ومطالب العمال .. وفي السنة التسالية عن في الثلث الجنوبي ضابط باسم « بلوم » اخذ على نفسه الانتقام من جماهير الطيبة التي أظهرت تسبأييدا كبسيرا للحزب

رجالا وتساء واطفلا ۽ واضرب طلاب الدارس , وكتبت الاتعاد غبرا نحت العنوان التالى : ١١ الطبية الطبيسة تتظاهر فتئزل الرهب ق صفيسيوف الرجعية » . وكان البظاهرة صدى هاثل ۽ اضطر السلطات الي نقل هذا الضابط الى مكان اخر . وقيل فيما بعد انه أصيب بمس عن الجِنـون . واميا جمياهي الطيبسية فتنفست لقد ربت الانحاد أجيالا ، وكنبت

عن مشاكل الشعب واعاتيه ، لذالك أحبهما الشعب ، ووصلت الى قرى الثلث حتى الناثية منها . ولم يكن قطع السافات الطويلة مشيسسا ، واحيانا تحت الامطار ، ليحول دون وصولها الى حيث يجب ان تصل . واذكر مرة ، في احدى المسارك

اطيب تهانينا وتمنياتنا القلبية الحارة الى:

والى حرريها وادارتها وجميع العاملين فيها وكافة قرائها الاعزاء فالإتحاد المشعل الوهاج للحرية والسلام المسسادل والاشتراكية ، ولواء العمال والكفاح ودرع شعب بكامله ، صاقلة الصداقة مع الإتحاد السوفييتي ولاخوة الشعوب والتضامن اليهودي - العربي •

وهم على العهد هتى شروق الشمس ،

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحيـة شـابة ٠٠ ألى ((الاتحـاد)) الشــــابة ، الـي الابـــة

خلال السنوات الثلاثين الماضية ، كانت « الاتحساد » نغيرا ساطعا للنضال والصمود ، كانت المدافع الامسين بدون حدود ، عن مصالح جماهير الشعب ، وفي احلك سنوات المحن ظلت ترفع مشعل النضال ضد الاستعمار والرجعية ، ضعد الاحتراب القومي وفي سبيل اخـوة الشعوب . ويسرنـا ان نؤكد ، هنا ، أن قراء « الغد » وأوسع فثات الشبيبة العربية في اسرائيل ، تقرأ « الاتحاد » وتحبها وتدعمها ماليا ومعنوبا . كما أن الآلاف من شبابنا يساهمون في شرف توزيسع « الاتحاد » . . ولا نبالغ اذ قلنا انه كان لحر بدة « الاتحاد » دور أساسي في بلورة الشخصية الوطنية التقدمية للشباب العربي وحمايته من السقوط في مستنقع العدمية القومية ، والحرية يكسب ، كلُّ سنة ، مواقع جديدة ، في صدامــــه التاريخي مع عبائم الاستغلال والحرب والظلام - خلال الثلاثين سنة الماضية ، وفي اقسى سنوات النكبة ، دافعت

في العيد الثلاثين لجريدة « الاتحاد » نتمنى لكل الذين بجهود كبيرة يضمنون نجاح هذه الجريدة ، محرزين وعمالا وموزعين وقرأء مزيدا من آلقسوة والتقسدم في سبيل تقريب المستقبل الذي تصبح فيه كل عذاباتنا موضوعا للمؤرخين

هيئة تحرير ((الفد)) وهيئة تحرير ((عنيان))

السيد توفيق طوبي المحترم ،

البعيدة عن العقل

وسللم الشعوب العادل ب

انني باستمرار أجد دقة في تغطية صحيفتكم للاخسار خاصة من حيث مصدرها وتاريخها ، مما يساعد على أعطاء القارىء صورة واقعية

للأخبار للأخبار بأسلوب علمي خال من الزخارف والصرعات

اثنى اود من خلال هذه الرسسالة أن أحيى الشب الشابات العرب الفلسطينيين في أسرائيل - اتني أدى فيكم ســورة معبرة عن صمــود الشعب الفلسطيني في وجه كل حاولات طمس وجوده وكيانه . كما اثني انحنسي باحلال لذكرى شهداء هذا الشعب ولبطولة مساصليه . في همده المنساسسة احيى كل يهسودي اسرائيلي وقف ويقف بتسجاعة بدافعا عن السلام والحقوق الديمقراطية في أسرائيل ، وفي هــذا المجال لا بد لي من ذكر اسماء مشـل فيلتسيسا لانفر والدكتور اسرائيل شاحاك وكل انسان شريف وشجـساع في

> الدكتور محمد رضا مهدى سالندن السعن ١٩٧٤/٤/١٨

في الطيبة يسمى لاقامة فرع للحزب في

موزعة الى رزم صفرة منسوسة تحت

الماطف اتفار البال وتحسبا سيسسن

الزعران ، انعرفتا متظلماهرين

بالرجوع . وابتعدنا قليلا وانتسمنا

الى فرفتين تدخل كل منهما القريسة

من جهة معينة حسب خطة مرسومة .

وهكذا دخلنا الطرة واستقبلتنب

استقبالا مغتلفا جماهرها الحتشيدة

استعدادا لاستقبال الرفيق توفيسق

طوبى . وتهسافت النساس على

اا الاتحاد ١١ فتقدت بسرعة . وبهست

زلم السلطة الذين ظنوا أنهم طردونا

عند مدخل القربة . ولم تجسدهم

معاولتهم اليائسة لتخريب الاجتماع

وكاتت الشعيسارات تزبن الجدران

إزداد الناس التفاقا حول الحسرب

وحين انذكر تلك الابام اقول بكسل

نقة وطيئتان « الحق يعلو ولا يعلس

من اقوال امن صندوق بلدية بش

السيع ۽ اپيجدور خط ۽ (هانسوفيه

هسله السياسة الحكومية جعلت

السلطات الحلية تقف مسساجرة عن

ممالحة القضايا الاجتماعية التردية ي

المجتمع الاسرائيلي ، جملتها عاجسزة

عن ممالجة فضايا الفقر الدقع والسكن

الفير السالى ، جعلتها عاجزة عسسن

معالجة التمييز الطبقي والطسائفي

والقومي الذي يحتدم وينخر في فلب

الجنمع مؤديا الى تماظم نسبة الاجرام

فغي تقرير اللجئة التي اقامتهـــا

الحكومسة في شياط ١٩٧١ لدراسة

اوضاع الحرافات الشبيبة ان ال ٢٣٠ ا

الف ولد وشاب في اسرائيل يعيشون

حياة الفقر » وأن « ٩٣ باللَّة من

الاولاد والشبيبة الموزة هم ابتسساء

عائلات اتية من بلدان اسيا وافريقيا.

ان أبناء الطوائف الشرقية هم حوالي

.٦ بالله من الأميد الدارس الابتدائية،

ولكن نسبتهم بين الحسسائزين على

والحديث في التقرير لا يشمل المواطنين

أن أوضاع الغقر والعيش النسي

ستوى معيشة متدنى جدا وقاوضاع

حكن مزرية خطرة وغير انسانية . فها

هو ميخا کنت ۽ مدير عام الشرکة

الحكومية ـ البلديسسة للاسكان ق

القدس يعلن حسب هارتس ٢٦٠١ ١٣٧٠

ان ٧٠ ١ الف نفس ۽ تشكل ٢٥ بالثة

من سكان القدس ۽ يعيشون في ١٨

ألف مسكن غير صالع للسكن ا) 🔐

ونائب رئيس بلدية تل ابيب ادينال

مبيماد يقول ان ١١ من بين ه٣٨ ألف

سکان تل ابیب یمیش حوالی ۱۲۰

ألف ثحت خط الغقر او بجانبه ١١

(هارتس ـ ۲۲/۲/۲۱) . ونسائب

رئيس بلدية اشدود يقول ان عضده

« الف عائلة من ٧ ــ ١٤ نفس تعيشي

ئ اوضاع سکن متردیة » (معاریب ــ

ان اوضىاع الغقر والعيش القر

انساني لا تخفض مستتوي التناسل

وازديساد السكان فالإحصائيات تثبت

العكس تمامسسا , واسعار الساكن

والثبيكونات الحديثة الباهظة جدا ء

مع عدم تخصيص ميزانيات حكومية

وبلدية لبناء مساكن شعبية بأجسور

معقولة قد انشات في السنسوات

العشر الاخرة مشكلة عشرات الالوف

من الازواج الشباب الذبن استمروا

في الميشي لدي والديهم في القاروف

الفي انسانية التي كبروا فيها ،

والشكلة تزداد تعقيدا مع توالسك

الاولاد ... وها هم يشمرون بالتمييز

الفظ عندما يرون الوف الماتسلات

الجديدة من غررت بهم الدعابسسة

العبهيونية من الهاجرين السوفييت

يثقلون مباشرة إلى البيوت الحديثة

بيئما هم ينتظرون السنوات الطويلة

في الدور ، وقد يئسوا من وصول

ولذا تفاقم التضال المغوي للاهياء

الفقيرة ونضال الازواج الشباب الذين

الحصول على ابسط حق يطبست

الدور اليهم ...

والانحراف لدى الشبيبة .

. (YY/Y/1 -

الطرة ، حملنا (الإتحاد ا) وتوجهنــا الى الطرة عشيا ، حيث كان سيعقد اجتماع شعبي يتكلم فيه الرفيسسق توفيق طوبي 🖫 وعند مدخل الطسرة لحقت بنا سيارة ، وقفت بجائبنـــا ودعانا السائق للصعود ، فركينسا . الشيوعي ، فاطلق لتزواته العنان . عرفتا فيما بعد اله كان من رجسيال الاستخبارات . ولم نشعر الا ونعن واطنت الطيبة غضبتهسا وتظاهرت أمام جمهرة من حملة المصي الشرعة ني وجوهنا . انزلنا السيائق من السيارة والمرف , وعندهسا فقط فهمنا الحيلة , وهكذا وضمتسيسا مستقبلونا غير الرسميين امام اهسد خيارين : اما المودة من هيث جنب او الاشتباك معهم في طوشة لا مصلحة لنا فيها . فاخترنسسا الاول ، لكن بطريقتنا الخاصة . كانت « الانجاد »

اعضاء حُزِّبناً وشبيبته واصدقائه يمتزون برفع الاتحاد على سواعدهم ونشرها بين الناس ، يروون شجرتها الخضراء ،

عمر مديد للاتحاد الفالية لسان الشعب يعمر معه ،

لحنة منطقة عبكا

الى هيئة تحرير ((الاتحساد)) ، أيهما الرفساق الاعزاء ،

باسم قراء « الفعه » و « عنيان » مجلتي الشبيعة الشيوعية ، يسرنا ان نقدم الى صحيفة حزبنا « الاتحاد » ، في عيدها السنوي الثلاثين ، تحية حب واعتزاز .

« الاتحاد » عن الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني

وكتـــاب الروأيات أ.

الحرر السؤول لصحيفة الاتحاد - حيفا -

سرنى ان أنتهز فرصة مرور ثلاثين عاما على صدور الاتحاد لابعث لكم بأطيب التهائي والتمنيات . لقد كنت ولا أزال من المهتمين بالنض الديمقراطي في اسرائيل . وكان في رأس اهتماماتي وضـــــع لفلسطينيين في اسرائيل ، وكنت ادى في صحيفتكم معبرا عن هذبن الاهتمامين . لقد وجدت ، مع اصدقائي في لندن ان سحيفتكم مملوءة بالاحداث التي تعطى صورة صادقة عن لنضال من أجل تحقيق الحريات الديمقراطية والسياواة ، ومحاربة الاضطهاد العنصري والديني . أنني اهنئكم عــلي لموضوعية التي تحرصون عليها والتى اراها فى تغطية الاتحاد

أسكم ولكل قوائكم وأصدقائكم أعمسق احترامي وتقديري ، وأرجو لكم دوأم النجساح .

بقلم : محسن شرقيّة ـ بودابست

هنا في بوداست بقرا كثيون بسن الشبياب « الاتحاد » او يطلعون عليها بشكل أو آخر ، ولا بندر أن يسدور الحديث هول 🛭 الاتحاد 🛪 في هلقات أو ندوات . وذات مرة ، وكان النقاش يتناول الاوضاع في الشرق الاوسط ، أيدى وأحد اعجابه بالإنعاد قائلا: ما أروعها مسعيفة ، فهي تعير عن أباثي الشعوب العربية وعن أماني الشعب المريى الفاسطيني أفضل مها تفعلسه صحف في البلدان المربية . نقسال آخر : انها أنضل صحيفة عربية تصل الى هنا . وهنف ثالث : هنا انهـــا رائعة محيفة ((الإتحاد)) هذه , وهي خے من یعبسر عن أمانی الشعبسين اليهودي والعربي في اسرائيسل . واردف : كم هو رائع « ماير مُلتر » الذي تمرض للعدوان في الكنيسيت الاسرائيلي . ثم وجه السؤال ألى :

مَقْدِها يا رفاق .. والعبر الطويــل لصحيفتنا التى ثقفت أجيسالا مسسن الشياب الواعي .

أهنالك يهود شيوعيون يهذه الجسراة

والشجاعة ، بدائمون عن الحسق

المربي في عقر دار الشوفينيين ؟

وبالطبع شرحت لهم ما اعرفه عسسن

نضال رفائنا اليهرد وأبهيتهم . وعندها

ساورتی شعور نقانی الیسکم ، الی

الحياة التي تكتب عنها « الاتحـاد »

معبرة عن الخط الامس الذي ينتهجه

واثى ليطؤني عَفْرا شعور الاعترام

الذى أأس كيفتكه لجريدتنانئات تتسع

باطراد ، وينبو معها الاجلال لصحيفاً

الموزب الشيوعي الاسرائيلي الهودي

وعاشت الذكري الثلاثون الكلاتحادال

تميات وذكريات

تحبية من طلابنيا في تشبيكوسلوفاكيسيا

في ٢٧_؟ عقد في براغ اجتماع عام للطلاب اعضـــاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وتقرر أرسال تحية « للاتحاد» لمرور ٣٠ عاماً على صدورها ، وحيا الطلاب أعضاء هيئة التحرير وعمال المطبعة وقراء « الاتحاد » وكل قوى السلام والتقدم في اسرائيل وتمنوا لحزبهم و « للاتحاد » المزيد من النجاحات في النضال ضد قوى العدوان ومن اجل السلام الثابت والعادل في الشرق الاوسط على أساس الانسحاب الإسرائيلي من المناطق العربية التي احتلت في ١٩٦٧ واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

وتراس الاجتماع الرفيق احمد زياد وقدم الرفيق على عاشور بيانا سياسيا ، والتي التقرير التنظيمي سكرتير المنظمة الرفيق يوسف مطانس .

وفي سنــة ١٩٤٦ تــوكت المدرسة وعملت في احسل المسكرات في كردانة ، حيث انتخبت عضوا في لجنة عمال المسكرات التابعة لجمعيسة العمال العرب الفلسطينية ، وهناك ، وخلال الكفياح الطبقي ، تعرفت الى عدد من الشبوعيين المعروفيين مثيل جمال موسى ونديم موسى .

وفي عكا كنت أثردد الى مقسر

رابط ــة المثقفين العرب التي

اسبوعين » (عل همشمار ۲/٤/۲) .

ان هذا الاستعراض لاوضييساع

السلطات العلية كان عساما واشار

كان ذلك في سنة ١٩٤٥

حين كنت طالبا في القسم

الصناعي لمدرسة الاساء

(شنار) في القدس . وكاتت

« الاتحساد » آنذاك تطبع في

مطبعة المدرسة ، وكنسا ،

كطلاب ، نتردد الى المطبعة .

هكذا ابتدأت معرفتي بجريدة

« الاتحاد » ... وأخذت أقرأها ،

ومثلى قعمل بمض الطلاب .

ولم يمض وقت طويــل حتى

اصبحنا نتماثل مع خط

الجريدة السيساسي . ومرة

دعينا الى اجتماع تكلم فيسه

مندوب عصمة التحرر الوطنى

الى مُؤتمر ألنقابات العالمي .

ولم نلبث أن عرفنا شيئًا مسا

عن منشساً الجريدة وكيفية

نمويلها فشمرنا بالخبط لانشما

كنسا نقرا ألجريسدة بسدون

مقابل . ورغم كوننا أيتاما

جمعنا بعض القروش وعهدنا

الى احد الزملاء ان يقابل

رئيس التحرير آنداك ، الرفيق

اميل حبيبي ، ويدفع له ذلك

المبلغ الزهيد لقاء اطلاعنا على

الجريدة .

كانت تحت نفوذ عصبة التحرر الوطنسي . وكنت اشسترك في توزيع « الاتحاد » بعد صــدور قرأر الامم المتحدة الشهير بتقسيم فلسطين ، وشهدت الهجوم الارعن الذي شئه طينا بعض المحرضين متهمين النانا بالخيانة لموافقتنا على

قرار التقسيم ، وبعد قيام الدولة كنت أحد أول موزعى « الاتحساد » ق عكما . وكنسا نشير ، على صفحاتها مشاكل الاهسسالي وطالبنا بانتخابات بلدى ديمو قراطية . وقد كانت عكا القديمة بحالة يرثى لهنا ، في ظل الحكم العسكري واللجنسة المعينة ٤ وحتى البريد لم يكن هناك من يهتم به . . وقسيم كتيت « الاتحاد » يومها في هذا الصدد ساخرة تقول « الاغنية المصريعة تقول : البوسطجيعة اشستكوا من كثر مراسيلي . ولكن اهالي عكا أشتكوا من

٢٩ عاما من مزاملة الاتحاد ، قلة ألبوسطحية " . وقضحنا المناجرين بمصالح أميا الاتحاد 4 عشيم ق الصبا 6 الاهالي مما دفع أحد العملاء الى الهجسوم على دكاني في السوق وتمزيق بعض نسيغ

ستظل تنمو وتكبر وتستجمع قوة وتجدد شبابها جيلا بعد جَيْل آلي مسا لا نهاية . تحيية من غيساهب السيجون

الا بمقدار .

نضالنا الطبقي .

وصلتنا تحية من السجناءالعرب في سجن المسكوبية في القدس يحيون فيها ((الاتحاد)) كمدافع جرىء عن المظاومين والمضطهدين ومكافح حازم ضد الاحتلال ومن اجل حقسوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعية ومن اجل السيسلام ويتمنون لها المزيد من التقدم والازدهار لمنساسبة الميسسد الثلاثين لصدورهــا .

افقار الفقراء واغناء الاغنياء ومنسع تطورالمجتمع العربى - بقية مقال رمزى هورى مسن صفحة ٦

الرئيسي لتراكم الديون . ﴿ في يثر بيت انساني مع عائلته . السبع أخلت البلدية في السنوات ففى الاشهر التي سبقت حسرب ال - ٢٢ الماضية منذ قيامها ٧٧ اكتوبر الاخيرة كنا نرى يوميا ونقرا في مليون ليرة من القروض ، منها ٢٨ المبحف عن هذه التضالات التياقدم طيون لرة لابئية المدارس فقط » _

i ai al al ail ail = « حسسوالي ٢٠ من الازواج الشبياب ، معظمهم عندهم اطفال ، تظاهروا البارحة أقي مكتب رئيس بلدية اشكلون . وادعوا ان وزارة الاسكان ترفض تقديم المساكن المستحقة لهي رغم الوعود 1) (يديعوت ١٠/١١/٢). = « ف نهاية الاسبوع قامت و نیشر ۽ قرب حيفا ۽ مظاهرة من مثات يطالبون بمساكن للأزواج الشسسباب ومساكن اوسع للماثلات كثيرة الاولاداه

 ا عشرون شابا من بین الازواج الشباب الضربين امام مبتى بلديسة بثر السبع ، لطاب السبساكن ، اعتقلتهم الشرطيسية امس ... B

(معاریب م ۲۲/٤/۱۸) . = 8 عشييرات الإزواج الشياب تقتمم بيتا متعدد الشقق في هرنسليسا رغم مقاومة الشرطة ... () (عسل همشمار - ۲۲/۲/۱۸) .

= × 17 من الازواج الشباب دخلوا عثوة ، مساء البارحة ، بيتا متعدد فقط » { يديموت - ٧٢/٦/٢٩) - .وقد دخلوا أثر مظاهرة اشترك بهـــا . و من الإزواج الشياب الذين حباوا شمارات في احدها : 8 أولون للحرب

_ آخرون السكن» » (يديموت . C VY/V/3Y - ال د٢ عائلة من حي هاتكفـــا اقتحموا بيتا متمدد الشقق في بافار.» . (VT/0/Y _ JUIS)

🛥 8 مثات مسكان معبراة كريات حايم تظاهروا أمس في ساحة بلديسة حيفيسيها يطلب مساكن مناسبة ٥ (بديموت - ١٤/٥/٢٤) -

 « قرابة مئة من النساء والاولاد الشعموا بلدية عكا مطالبين أجلاءهم عن مبراة نابليــــون » (هارتــ ــ . (YT/A/TT

لقد كان انعدام المالجة الحكومية

لاوضاع الغقر والسكن احراجا كبيرا

لثات موظفى دوائر الشؤون الاجتماعية ق البلاد الذين لم ﴿ يحمسلوا على المزائيات اللازمة تسد رمق عثسات ألوف الحتاجين، عما جعلهم يتعرضون للكثير من الإعتداءات في مكاتبهم ... فغى القسيسيدس اشتكى الوظفون الاجتماعيون لرئيس البلدية تيسمدي كولك مطنين ان ((عدم وجود ميزانية يعرضنا للاعتداء علينا 8 . وق أجتماع الماملات الاجتماعيات للمدارس الذي عقد في أوائل أيلول ١٩٧٢ قسسال الدكتور يافى ۽ مدير قسم خدمسة العائلة والطائفة ، ان « الميزانيسة الساعدة الاولاد الحتاجن لهذه السنة في القدس ٢٥ ألف ليرة بينما نحتاج الى ٢ ـ ٣ ملايين ليرة ادًا أردنسما الاستجابة الاحتياجات » (عيسل

هوشواد س ۱۲/۹/۲۷) . فغي اجتمىاع ٥٠٠ من موظفر الشؤون الاجتماعية الذي انعقد ني القدس يوم ٢٩/٦/٢٩ تقرر ١١ اتخاذ اجراءات منيفة لتحربك الحكومسة لكي تتوجه نحو حل اساسى للقضاية الاجتماعية » نرر. وقسسالوا « ان الحكومة تربد ان تستعملنا كماتعي هزات سقطات السلطة i) { يديعوت ــ

سيغا مسلطا لارهاب الواطئين العرب. اختروا يتنظمون للنضال من اجسس ٢٠/١/٢٠) . ونقرآ في معاريب في ١١٠١١١٠ أن . يه واما شبكات الكهرباء فتهد علي

الانسان في عصرنا وهو حق الميش في « موظفي دائرة الشؤون الاجتماعية في الماصمة بهددون باتخساذ اجراءات بسبب اتعدام امكانية مساعسسدة . (terifen)

وايضا في معاريب في ٢٩-١١-٢٧ تُقرأ أن « دائرة الشؤون الاجتماعية فيلدية بئى براك اوقفت توزيسسم الساعدات الإجتهاعية السماة المساعدة بيتية المد ان تخطت كثيرا الملغ الخصص لها لهذا البئد لهذه الستأناء ولم تتعسيسهم ايضا التصريحات العنيفة من بعض السلطأت الحليسة ضد هذا الوضع الحرج الذي اوجدتها به الحكومة ... فيصرح رئيس بلدية ريشون لتسيون معلنا انه ١١ سيقف على رأس النضال ضد ازمة السكن اذا ما استمر وزير الاسكان في تجاهل طباته x (يديموت = ۲۲/۹/۲۱) . وان مجلس اور يهودا « سيستقيل

وبتبخفض سئة بعد اخرى ،

بالاساس الى الوضييع في السلطات الحلية اليهودية وهو يثبت صحسة ما حدر منه حزبنا طيلة السنوات الماضية من ان القاء الحكومة بصباء الصرف على الخدمات الحكومية على كاهل السلطات المحلية مع ابقسساء نظام الضرائب الحالى الذي يساوي بين القني والغقي لا يمكن السلطات الحلية من الحصول على ما تحتـساج اليه من الاموال للخدمات البلدية التي ضبن صلاحياتها ومسؤوليأتها وتجعلها تابعا ذليلا تقف على عتبات الوزارات الحكومية الختلفة للحصول على مسا تحتاج اليه لتأمين الحد الادنى من

الخدمات التي يتردى مستواهسسا

اذا لم يتسلم مساعدة مالية خسلال اميا في السلطات المعلسة العربسة فالازمة مضاعفة واكثر عمقا وتغوح منها رائعية سوء النية والاضطهــاد القـومي!!

ان كل ما جاء عن اوضاع السلطات حساب سكان القرى العربية مكلفسة التاحية العربية ، مضافا الى ذلك : ي ان ٢٩ قرية عربية من مجموع ١٠٤ قرى لا تزال محرومة من حقهبا باقامة سلطة معلية ترعى شؤونها ... وقد وصلت الإنسانية الى خافة الربع الإغير من القرن المشرين وقد ارتقع الانسان الى التجوال في الفقسساء

> وفتت الذة . ي واذا كنا قد استعراسنا بعض تضالات الازواج الشباب من اجسيل السكن ، الذي تعترف السلطة على الاقسىل بحقهم في الحصول طيه سـ قان حق الحصول على السكناللزواج الشباب غے قائم وغسسے معروف فی الشارع العربي , وقد عرف الشارع العربي سنت وعشرين سنة من اقتصاب

يه لقد حرمت القرى العربية من معظم اراضيها ، وحيث اقيمت سلطة محلية لم يبسط تغوذها على اقسام كيسيرة من الاراضي التي لا تزال بتصرف سكان القرية فتحرم من جباية

الارض والتشريد من القرى بدل البشاء

الضرائب عن ظلة الاراضي . ويعرفل تطور القرى العربية بحرماتها من افرار الخرائط الهيكلية لها فین مجموع ۱٫۴ قری عربیست حصلت ٦ منهـــا فقط على اقرار خرائطها الهيكلية مع ان هناك مجالس فدمت خرائطها للافرار مثذ ستوات عديدة وحتى مئذ عثرين سئة . وهذا الامر يمثع اصسسدار رخص العمار ويضيق الخناق على القرى مهسسا اضطر عشرات الالوف من أبناء القرى العربية الى البناء بدون رخص مهسسا بجر في اذباله محاكمات وفرامسسات باهظة واوامر تقدم تعسقية ساوحسب احصاءات رسهية اصدرت الحساكم الاسرائيلية اكثر من ثلاثة الاف أمر بالهدم لابئية عربية « غير مرخصة » كما أن هناك ٢٤ ألف قضية مطُقة في الحاكم , وقد جرت عشرات حوادث هدم البيوت في القرى العربية بحجة البناء غير الرخص مما يجعل هذا الامر

الليرات وكثيرا ما تكون الغوة الكهربائية المطاة غر كافية لحاجة جميع احياء القرية مها يستدعى دفع مئات الوف آخرى لشركة الكهرباء ساوهذا خلافها لما هو عليه الحال في اية مستوطئة او قرية يهودية ، حيث لا يدفسم السكان تكاليف ايصال الكهرباء الى مستوطئتهم او قريتهم . وجسمه ير بالذكر ان عددا كبيرا من القرى العربية لم تصلها الكهرباء لقاية اليوم .. وهكذا هو الحال بالنسية لايصسال شبكة الماء الى القرية العربية . وق مجــال التطيم لم تقم الحكومة لفاية اليوم بتقديم ما يلزم من وسائل لتتفيذ فانون التمسيليم

الافرامي رغم مرود اكثر من عشرين

سنة على سن هذا القانون ب فالثقم لا يزال خطرا في الغرف اللازمـــة للتعليم ويعمل هذا النقعى الى اكثر من عَلاثة الإف غرفة في القرى العربية. هذا هو الإطار الخارجي البارز للعيان الُدُ انْ النَّقُص في الاجهزة الدراسية والاثاث ووسائل الايضاح والمختبرات وغرف الطبيعة ... الخ فهو مربع اذا ما قورن بالاوضاع في المدارس اليهودية . كما وأن تقديم وجبات الطعام الى التلاميذ غير معمول به في المدارس العربية مع أن هذا قائم في كل مدرسة يهودية , اما المدارس الثانوية ففع كافية ابدا لاستيعاب الراغين في النظم وحيث وجمسدت المدارس الثانوية فمعظمها ثو اتجاه اديى ولا تدرس بها القروع الطمية على اتواعها التي هيضرورية فلتخصص في الدراسات الجامعية العلمية فيما يعد س. وهل من قبيل الصدفة ان نسبة الطلاب العرب في الجامعات لا يتجاوز واحدا ونصغا بالثة بينصما

ي ان سياسة الافقار التبعة بشكل مبرمج تجاه الواطئين العرب تبنتهما الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة : سلبت الاداضي الزراعية . حرمت الاداضي القليلة التبقية من مشاريع الري . . تركت المحصولات الزداعية العربيسة

نسبة السكان العرب اكثر من ١٢

طائلة ؟ ! .

والسماسرة حيث المتبيز في الاسمار كالتبغ والزيتون والتوت البري ونوإر الشبيس ، ولا تعوض الحكوبـــــة الفلاهين في سنوات المل . ي واذا تكلينا من انعدام دور

الحضانة والمناية المسعية اللازمية كلامهات والاطفيسيال يكفى ان ثدكر احصاءات وزارة الصحة عن وفيات الاطفال التي تبلغ ١١٥٨ بالالف عند العرب بينما هي ١٨٠٩ بالالف عند ے وییٹمیسیا تدرس الؤسسات

الحكومية حاجيات القرى والمستوطنات اليهودية لاماكن العمل للعمال فتقدم لها اللايين للتطوير وبناء المسسانع لاستيعاب الايدي العاملة ، نجد قرانا العربية بعون مصادر للرزق وعشرات الوف العمال يسافرون يوميا عشرات الكيلومترات بعيدا عن اماكن سكتهم بحثا عن لقمة العيش ومنهم من يرجع الى بيته مرة في الاسبوع او الاسبوعين وقد بلقت نسبة العمال المسرب العاملين خارج قراهم اكثر من ٧٠ بالثة من الابدي الماملة بالقرية ..

يه ان قرانا العربية متعطشة للحاق يركب الدنية . فمواطنوها يرفيون في تجميل قراهم وتامين مواصلاتها وبناء الشوارع والارصفة والنوادي والكاتب المامة . ويريدون ان يروا قراهم تظيفة متطورة تتفتع بهسسا الحلقات الفكرية والثقافية والمحسساضرات والتمثيل والوسيائي ـ ولكن الحكومة لا تريد فهم ذلك . فهي تحرم قراتا من الساعدات اللازمة لغلك والتي تقدم الى السلطات المحلية اليهوديسة _ فبيئها الهبة الحكومية للسلطسسة المطية اليهودية تتراوح بين ٨٠-١٢. لرة للنفر تجدها للسلطة الحليسسة العربية لا تتجاوز) ١٥٠٠ ليرة للنغر . وبينها تهنع وزارة الداخلية ايسسة سلطة محلية هربيات من ابقاء اي عجل في ميزانيتها تراها تسمح بملابسسين الليرات من العجز قدى السلط المحلية اليهودية وتتبئى تسديد هذا المجز بالهبات والقروض . ومثالا على ذلك فناخد ميزانية بلدية عكا : ق ستة ٧٤/٧٣ فدمت عبَّ حكومية ٢٤٨ طيون ليرة ثم ١٤١٩ طيونا مساعدة لسد العجز . اما في ميزانية ١٧٥/٧٤ فتجد الرقمين المذكورين وهما يقاربان السبعة طلابين وبالإضافة لذلك عجزا يقارب التسمة طلايين لية ستعمسل الحكومة على تسديده بالهبسسسات

ترى أين هذا من ميزانية بلديسة تحت رحمة الشركات الاحتكاريسيية الناصرة او ام القحم او الطبية او ایة قریا عربیة اخری ۱ ۲ . ق مناسبات مختلفة وق اجتماعات

مركز السلطات المحلية طالب ممثلو السلطات المحلية العربية بايقساف هذا التمييز والاجحاف اللاحسيق بمجالسهم وقراهم وطالبوا بللساواة وبالهبات والقروض والمساعسسدات الحكومية مع السلطات المطيسسة اليهودية مما دعسنا مركز السلطات المحلية الى تبتي مبدأ الساواة خلال السنتين الماضيتين ، وقد اضطر هدا الحكومة الى تاليف لجنة شميية _ حكوليسة _ في شمياط ١٩٧٦ برناسة الدكتيبيور سامي جرايسي لدراسة اوضاع السلطات المحلية العربيسسة واعطاء التوصيات بشائها . وقسد أتبت هذه اللجئة عبلهـــا وتقدمت بتقريرهسا وتوصياتهسا الى وزارة الداخلية منذ اواسط ١٩٧٣ . وقد كان هذا التقرير والتوصيات وثيقة اتهام ضد سياسة التمييز والافقار والتجهيل ومنع التطور التي تنيمهما الحكومة تجاه السكان العرب . ولم تنشر الحكومة هذا التقرير الى اليوم وتكنه تبرب الى الصحف وقد تشرت جريدة الاتعاد ملخصا عنه في اعبداد سابقة مها اثار اوساطا واسعة من الرأي العام ودما الكثيرين من رؤساء السلطات المحلية العربية الى المطالبة بنشر هذا التقرير والعمل بتوصياته ، ولا شك أن وزارة الداخليــة تلمن

الساعة التي تسرب بها هذا التقرير الى جريدة الاتحاد والي الراي المام. تقد ابرزت حرب تشرين للجماهي الاسرائيلية ان سياسة الاحتلال والقوة وسلب العقوق والاستطاء القومي لا يمكن ان تستمر في منطقتنا ويجب ان

تصل الى نهايتها

ومثل هذا اصبح من الواضيسع ايضا ان سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والتجهيل تجساه المواطئين المرب في اسرائيل تن تجسمد امبسام تغبال الجماطي اليهودية والعربيسة التي تتطلع الى خياة السلام والاخوة وبناء المستقبل السعيد .

فسياسة حكام اسرائيل هسنده ه المادية لصالح الجماهي اليهوديسية والعربية ء المادية لمستقبل السلام والاخوة اليهودية ما العربية في هذه البلاد وفي هذه النطقة ، هسسسده السياسة بجب ان تشل ... يجب

الاتحاد السوفييتي العظيم الصديق

النظص لجميع الشعوب الثاضلة ضد

لاستعمار والصهيونية والرجعيه ي

باسم الرفاق الارمن الفلسطينيين

بانيم الرفاق الارمن القدمسساء

امن حيفها

من القدسي

من يافسا

القدامي الفاطنين في ارمينيا السوفييتية

القلسطينين :

جورج كربديان

مناويل شتركيان

زاكين هاكيسيان



SEMBLE STEPS TON تحيات الأحزاب والصمف الشقيقة

(البتية من السفحسة الاولى)

الشبوعي الاسرائيلي لبس فقط الى كل زاوية في اسرائيل وأنما الى كل أنهاء العالم العربي ، رافعة الى أعلى عسلم التضامن الاخوى في النضال المعادي للامبريالية ، كمـــا عملت بدأب من أهل الوحدة الشيوعية وإنتصار قضيسة الاشتراكية في الشرق الاوسط وفي الوامع في العالم بأسره • وثيق مع حكومه اسرائيل في الخدمة غير الشريف للاستعمار الجديد وفي بسط النفوذ الاستعماري باحتالل واستغلال أراضي وشعوب افريقيا والمسالم العسربي ، هاسمكم تماما الفحر بانجازاتكم الرائعة خلال الثلاث

ان مسؤولية تحطيم المحور الاســـرائيلي ــ الجنوب أفريقي تقع على عاتق حزبينا اللذين عليهما تجنيد قسوى شعوبنا في سبيل تحرير الشعوب العربية والافريقية

انتا نحبى الشجاعة والتصميم اللذين تحليا في صحيمة وألهما شمبكم خلال هذه السنين القاسية والحطرة ، لقد نَدْرِنَا ٱنفَسَنَا لَلْكَفَاحَ جَنِهَا الَى جَنَّبَ مِعْكُمْ فَى سَبِيلَ بِنَاءَ عَالَمَ جَدِيد يَنْتَفَى مِنْهُ الْآلِد استفلال الأنسان للانسان أو امــــــة لأمة أو طبقة لطبقة ، وخلق عالم يمكن فيه لكل التسعسوب ان تتمتع بثمار الاستقلال والحرية في ظل السلام والوئام .

افريكان كومنست (الشيوعي الامريقي)

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الارجنتيني

أيها الرفاق الاعزاء •

بمناسبة عيد جريدتكم الثلاثين نرسل لكم تحية أخويسة مِن الشيوعيين الأرجنتينين ، تحية تضامن في نضالكم ضا الإمبرياليه ، ومن أجل السلام ، ضد العرقية والشوفسة مِن آجِلَ الْأَسْتِراكِيةُ والديمقر أطية ، هذا هو النضال الذي تشنه جريدتكم تحت قيادة لجنتكم الركزية

السيوعيون الارجنتينيون يقدرون عاليا كفاح « الاتحاد» الثورى دفاعا عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني تحت راية الاممية البروليتارية والاخوة بين الامم ، وفي تجني انجماهي ضد الكولونيالية ومن أجل التحرر القومي ، ضد السياسة الشوفينية للصهيونية وضد الرجعية العربي اللتين تتحدان في خدمة المستعمر الاجنبي وحكام دوليسة

لقد ثابرت ((الاتحاد)) في نضالها من أجل الصداقة سين الطبقة الماملة اليهودية والعربية في كفاهها الموحد من أجل وطن متحرر من الامبريالية وضد التمييز العنصرى ، ضـــد سياسة هكام اسرائيل العدوانية التوسعية ، ومن أجــل نسوية القضية الفلسطينية المؤلَّة ومنَّ اهلَّ اسرائيلُ تقْدميةٌ في عائلة شعوب الشرق الاوسط السائرة نحو التحرر ،

الشيوعيون الارجنتينيون يقدرون عاتيا النضال الثورى المعد الذي تثنفه .. الاتحاد » في الظروف الصعبة مــــن العدوان والشوفينية التي تخلقها السلطات الحاكس اسرائيل ، ولا نشك ابدأ أن هذا النضال تضطلع به ايضيا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي حصل على زيادة مرموقة في الانتخامات الأخرة ، يبلغ عمر « الاتحاد » الثلاثين في الظروف الجديدة التــي

نشأت بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ وفي ظل الافاق الجديدة نحو السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط • لا شـــك أن « الاتحاد » ستستمر ،تحت أشراف لجنتكم المركزيــة ، في نضالها ضد محاولات الامبريالية والصهيونية لتخريب المفاوضات المنوى اجراؤها ، وضد اية عرقلة للتعايش السلمى والتحرر القومي الذي تقوده الحركة الشيوعي العالمية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي العظيم ، أن نضال الشيوعيين الاسرائيليين سيجد في المستقبل ، كما في الماضي كل التاييد والتضامن من الشيوعيين الارجنتينين .

ج ، ارنيدو الفارس باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الارجنتيني

تحية حزب الوحـــدة الاشتراكية النبوزيلنــدي

ايها الرضاق الاعزاء ،

بشمور عميق من الثقة بالقاعدة الراسخة للامهيسة البروليتارية والماركسية اللينينية التي تهدى حزبكم في وضع جد صعب نرسل أحر تهانينا بمناسبة العيد التلاثــــين

لقد سددت ((الاتحاد)) ، بوصفها لسان الحــ الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية ، خطى المناضلين في سبيل السلام والاستقلال القومي في الشرق الاوسط .

منذ أيام الحكم الكولونيالي البريطاني وجريدتكم تكافح في سبيل هذه الاهداف لتستميل قلوب وعقول الجماهـ الكادمة في كلا الشعبين اليهودي والعربي على السواء . ولقد أعلنت بحراة أن قضايا الشمبين العربي واليهودي ' يمكن هلها على أساس قومي عنصري وانما كجزء مسن

النصَّال الشامل ضد الامبريالية ، لقد كافحت « الاتحاد » دائما من أجل وحدة الحركــة الشيوعية العالمية وفي سبيل الصداقة مع الاتح السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى

َحْنَ وَأَثْقُونَ أَنْ صَحِيفَتُكُمْ سَتَتَابِعُ النَّضَالِ مُسَلَّدِهِ الْمُسْرِيلَايَةَ ، مِن أَجِلَ السَّلَامُ والاستقلال القومي ، مسسن احل الدمقراطية والاشتراكية ، بروح الاممية البروليتارية. وبشعور رفاقي عميق من التضامن ، نحيي حزبكم بيناسية الميد الثلاثين ﴿ للاتحاد ﴾ واثقين من أنها سنتابع دورها النبيل في المستقبل كما في الماضي .

مع التحيات الإخويــة ج. ا. جــاكسون السكرتبر العام

« كنا نوزع الاتحاد على عمال القدس وبيت لحموبيت جالا » في عام ١٩٤٥ أصدرت الاتحاد ملحقا باللَّفة الأرمنية « مبوتيـــون »

حتى سئة ١٩٤٧ ﴿ حِنْ غَــادرت

فلسطين الى وطني اربيتيسب

حيفا _ مكتب الاتحاد _ ((نقتل فؤادك حيث شئت من الهوى م ما الحب الا للحبيب الاول " : الشاعر الانسائية، التي تتفجر من بيت المحر القديم هذا ، هي هي المداد الذي كتبت به رسالة التحيــة التاليسة التي وصلتنا من ارمينيا السوفييتية من رفاقنا الارمن الفلسطينين القدامي •

باسم الرفاق الارمن الفلسطيتيين

القدامي الذين غادروا وطنهم الثاثي

السوفييتية) كنت موظفا في دائرة الحبيب والقالي عليهم ، فلسطين ، الاشقال العامة ع وفي صباح كل يوم قبل ۲۷ عاما ، ويعيشون الان في وطنهم الام ، ارمينيا السوفييتية ، أنتين كثت اذهب الى عملى متابطا رزمة من اعداد « الإنهاد » كي اوزعها تثنهز هسداه الفرضة لنبعث تهنيات مخلصة الى جميع الرفاق الممال على قرائهنسنا واصدقائها المتنظرين والثقفن الذين ساهموا في اصميدار بقارغ صبر من عمال وموظفين من صحيفة « الإتحاد » التي دافعت بكل القدس وبيت لحم وبيت جالا . وق قواها من مصالح الممال العرب ق « الاتحاد » كانوا يطالمون أنبيسياء الطبقة الماملة الفلسطينية ، وتعطيل فلسطين في عهد الانتداب البريطاني ، التطورات على الصعيد المالي بشكل وفضحت السياسة الاستعمارية التي وساهمت القيادة الصهيونية والرجعية علمي ، واخبار نضال عصبة التحرر المربية في تتغيلها ، والتي أدت الى الوطئي ق فلسسسطين . وبواسطتها تمرفوا على مجالات الحياة في الاتحاد ماساة الشعب العبسرين الفلسطيتي السوفييتي ، وانتصب ارات الجيش وتشريد اكثر أبنائه عن وطن أجدادهم. الاحمر على النازية الالاتية . واليوم تتابع (١ الاتحاد ١) نضالها بكل جراة تحت راية الحزب الشيوعي وبعد سئة وثلاثة اشهر على صدور الاسرائيلي الامهي . وتفضح سياسة « الاتحاد » قررنــا ، نحن الارمز، حكام اسرأئيل الصهيونية التوسمية. التقدميين في فلسطين ، اصدار طحق وتعري سياسة حكومة اسرائيسين « الاتعاد » باللقة الارمنية يحمسل المتصرية التي تهدم الالوف من بيوت الاسم نفسه (ميوتيون) أي (الانحاد) العرب الابرباء وتطارد ابناء الشعب ربالقمل صدرت «ميوتيون» (الاتحاد) المربي وتمتقلهم بحجــــة « الامن » بالارمنية في آب من سنة ١٩٤٥ .. وتمذبهم في السجون بشكل وحشى ... وكان صدروها حدثا هاما في تاريخ هذه السياسة التي يباركها الاستعمار الارمن في فلسطين ، اذ لم تكن لهم أالامريكي ويغض الطرف عتهبسا الملك صحيفة تقدمية قبل ذلك . وقد لعبت أحسن ، بهدف القضاء تهاثيا على « الاتحاد » الارمنية (سيوتيون) دورا الشعب العربى الفلسطيتى وحرماته هاما في فضح الدعايات الاستعمارية أمن حقوقه الشرعية في تقرير عصيرة واضاليل الرجمية الارمنية (الطشناق) واعادة جميع اراضيسه المحتلة الى

في ستوات الحرب المثلية الثانية ربسيط الطشناق الارمن مصيرهم بالنازية الالمانية ، لذلك كانوا يفرحون لانتصارات الجيوش الالمانية الوقتسة في حربها الوحشية ضد الانحــــاد السوفييتي ، وكانوا يعنون انفسهم بسقوط ستاليثقراد وموسكو ودخول القطمان التازيسية الى القفقاز ليستعيدوا السلطة التي فقدوها سئة . ۱۹۲ . ولكن الجيش الاحمر ، بقيادة

المادية للإنجاد السوفييتي .

نتابع ، اليوم ايضا ، بدقة واهتمام عظيمين التضال البطولي للحسسزب للشيوعى الاسرائيلي وجعيسع محيى الحكيمة المنبثقة عن مبادىء الماركسية « الإنحاد » وتحتفل معها بعيد مبلادها

أحلامهم الخرقاء هذه بالقضاء على

واليوم 6 في حين يحتفل الحرب

الشسيوعي الإسرائيلي ، وسياسته

السلام في اسرائيل بمرود . ٢ هياما

على صدور n الإتحاد » > تحتفل نحن

ايضا بعيد جريدتنا الحيوبة ، ونعن

النازية في عقر دارها .

في هذه الإيام التي تحتقل فيهـــا المثلاثين تعود بي الذاكرة الي ايـــام تهوز القائظ من صيف عام ١٩٤٨ هين اهتل «جيش النفاع الاسرائيلسي» مدينتي اللد والرملة : وكيف اعتقسسل الشماب والرهال المنين - وكنت أعدهم _ واعتبراً اسرى هرب . ووضعونا في معتقل قرية اجليل التسم شرد اهلوها ۽ قربيشواطيء هرتسلياء وشددوا علينا الحراسية ، دون أن ندرى من امرنا شيئا ولا ماذا ينتظرن مَن مصبح مجهول ، وينينا أياما طويلة

وذات يوم ، بعد اهتلال الجيـش الاسرائيلي مناطق بن سيئاء ، جلبوا الى معنقل اجلبل معتقلين سياسيسين وجدهم الجيش الاسرائيلي في سجسن الجيش المرى في أبو عجيلة , بالطبع هذا علينا به قيبا بعد . ولكنا علينــ في عينه أنهم اعتقلوا يسبب اعتناقهم المبادىء الشبوعية التي اعتبرهـ

غريسة للذهول والرعب ونجبر علسى

القيام بمختلف أعمال السخرة .

معتقلوهم محرمة وهدامة الخ . . وخان من الطبيعي أن نتعرف عليهــم ونستمع الى احاديثهم , وأخذت آغاتنا تتسع وبدانا نفهم شيئا ما ,ثم اخطت ترد البنا أنباه مطالبة العزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست الإولىبالامراج عن جيدم المنظين الموجودين فيمنظلت اسراليلية . يومها سمعنا لاول مرة عن الرفيق توفيق طوبى الذى نقدم بهسذا الطلب . فاستبشرنا بقرب المفرج وان أنسى ما حبيت يوم تلقيت « الاتحاد » الحزب الشيوعي السوفييتى بسعد وقرأت فيهاذلك الغبر . وسرعان مسا

سرى النبا بين المتقلين كالنارق الهشيم. وارتفعت معوياتنا المتخفضة اوشبعرنا بأننا لسنا مجرد اناس بالسين معزولين وان هناك اناسا شجعان شرفاء مسن شمينا بدانمون عنالضعفاء وينفذون بيد المغلوب على أمره ويرشدون الناس

- الليئيثية ٤ الداعية الى حل ازمد

الشرق الاوسط بطسمرق سلمية ء

والكافحة بكل حزم من اجل تنفيذ

قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ القاضي

بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي

العربية التى احتلت سبئة ١٩٦٧

العربي الفلسطيني بتقرير مصبيره

ولم يكن لفرحتنا حد حينها طالعنا

ف 8 الاتحاد » عن نتائج الانتخابات

وضمان الحقوق المشروعة للش

ربند ذلك المن تحبيبته لهيث مجريدة التي لم السمع بها من تبسيل وشعرتكم كنا بحاجة لها لتساعبنــــــ على فهم ما يجري حوانا .

وبعد تسعة شهور من الاعتقسال تضيئاها في البؤس والماثاة وأعمسال السخرة أفرج عنا _ وعدت الي بلدى الرملة ، هيث صار في مقدوري مطالعه «الاتحاد » بعربة ، ولم ألبث أن أخذك اوزعها على معارق واصدقائي ، ليس ق الرملة وهسبه بل في اللدومهطنها. تلك ابام رانعه رفع كل شيء . بالطبع لم تكن طريقنا مغروضة بالورد . فقــد كان العبل محاطا بالمساعب والمقيات والمضايقات المتى لا تنتهى . وقد جسن جنون اجهزة السلطة المنية اذ انخرطت بعد رجوعي من المعتقل ۽ في صف وف المحزب الشيوعي وأصبعست أوزع

والوعود .. ابتدأوا بمعاولة ارهبى

فطريتين عبلي . تحولت الى المبسل الموسمي في الزراعة . فلوحقتوفصلت من العبل من حديد , وغا لم يجــــد الضغط على هاولوا الوصول السيى الخلاف البيتي . أرغموا أبسى علسي انزال لافتة مطعمه ، اذ كسان بدعي المطعم . وحاولوا كثيرا تدبير مؤامرات

الأخرة فكنيست التي فاز فيهسسا

مرة اخرى نبعث بتحياتنا الاخوية

هن ارمينيا السوفييتية بمناسبة مرور

. ۲ عاما على صدور ۱۱ الاتحاد » ،

ونتهنى لجهيم الرفاق العاملين فيهسا

حباة سعيدة وصحة فولاذية لإيمارسوا

واجباتهم القدسة في خدمة قضيسة

الاخوة بين الشعبين اليهودي والعربى

وتقوية عرى الصداقة مع منظومة

البلدان الاشتراكية وعلى راسهسسا

مع البط عوام بته وزي منيا

الحزب الشيوعي باربعة مقاعد ,

امراری وشجمنسی . آن اخوتسی الصغار تجندوا الساهبتى في توزيسع ولا يمكن أن أنسى ذات يوم عنديك

دخلت البيت فاذا بي أسمع أمي تدافع على أمام نسوة جئن لزيارتها ورهسن بعرضن بسلوكي « المعيب » وكـــان ليس لى عمل سوى توزيع ((الاتحاد)) على البيوت والقاهي الامر السندي يعيب المائلة . أن توادى مبدأ ووجهة والبتى بحدة : ((أن هذا السلوك لا بعيب العائلة ويخطها . وأجابت نظر . أسالكم ماذا تكتب الجريدة غير انها تطالب بحل مشاكلنا وندائع عسن عتوننا وتفضح نوابا الحكومة نجاه

المرب في هذه البلاد ؟ ومشاكلتـــا ئيست قليلة . ان ولدى يــــوزع الجريدة . ويقضى اكثر وقته يطالسع الكتب ولكن ابنك يا ام قلان يقفى أكثر وتته في القبار واعبال الزعرنة ، اليس هيمهم عن تحريض والدي والــارة هذا شيئا معيها ؟ الا يخجل أن ترضى بكونه احد أعوان السلطيسية التي صادرت بينكم ؟ ١١ « بطعم الاتحاد » وحظ ...روأ ، lateld a selline (Wirele) cleb دلامتـــداء على . ولكن ذلك زاد

لا استطيع وصف شعوري انساك هينما سمعت جواب امي الذي اللـج صدری . اذکر انی دعوت لها بطسول . ومرت الايام .. وكبرت الانصباد

ونها معهـــا الوهى الذي زرعته في المقول . ولم تعد مكائد المملاء ترهب احدا ، وأصبح ﴿ مِطْعُمِ الأنجبَادِ ﴾ مركزا طوزيم « الاتعاد » وسالسر منشورات الحزبالشيوعي الاسرائيلي. وعنيها أرى الهوتى الذين شج ـــوا وصاروا يوزعون الاتحاد بأبان وبدون معارضة بل بتشجيع من والدى ندمسع مینای غیطة وتاثرا . وهین یقسرا ولدى الصغير من الإنجاد بصوت عال على مسبع والنتى وباتى السسراد المائلة يقول والدى ضاحكا : « فرخ آلبط عوام » .

تحيــــــة مؤتمر منطقة تل أبيب لحزينــــ الى هيئة تحرير الاتحاد أيها الرفاق الاعزاء

يبعث مؤتمر منطقة تل أبيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية شيوعية حارة الى هيئة تحرير ((الاتحاد)) بمناسب مرور ۳۰عاما على صدورها .

وخلال السنين الماضية عبرت ((الاتحاد)) عن أمانـــي مماهير النسعب العامل في بالأدنا يهود وعرب وجندتهم في النصال من أجل السلاموالديمقر أطية ومن أجسل الحقوق القومية لشعبي هذه البلاد ومن أجل الصداقة مع الاتحساد السوفييتي ومن أجل الأشتراكية

غبورك في حريدة ((الاتحاد)) وكادر عامليهـــا وآلاف موزعيها الجديرين بالتشجيع والاكرام لقاء عملهم المخلص، عوزى بورشتاين عن لجنة منطقة تل أبيب



من ينبوع الماضي المشرق ـ بقيـــة

مستحيل ، خاصة وان تصريحيات القادة المرب التقليديين تركزت على شعار الدولة الظسطينية العربيسية ولم تأخذ بعين الاعتبار حقيقة التحول المدموغرافي المذي طرأ على البسلاد أو أتؤكد طسابع الدولسة الديمقراطي المقترح . ولم يرتفع هؤلاء القسادة ، بسبب مهادنتهم الامبريالية وماهيتهم الرجميسة ، الى مستوى الاحداث ويواجهوا الصهيونية التي استقلت الى اقمى حد الكسارلة التي حلت بيهود اوروبسا لاستدرار عطف الرأى المام على برامجها ومخططاتها .

اصحابها الشرعيين .. هذه السياسة

التي تهدف الولايات التنحدة من ورائما

لى القضاء على الحركات التحررية

الوطنية في الشرق الاوسط وبشكل

خاص النظامين التقدميين في سوريا

ومصرة واحياء مصسالح الاستعمار

كان صدور B الاتحاد B في سئة

١٩٤٤ حدثا هاما في تاريخ الطيقــة

الماملة العربية ف فلسطين . يقول

الرفيق مناويل شتركيان : منسلة

صدور العدد الاول من « الاتحاد ١)

والامريكي في المنطقة .

لجهمية المامة لهيئة الامم التحسدة ل ۲۹ تشرین الثانی ۱۹۴۷ انهبساء الانتداب وتقسيم فلسطين الى دولتن غربية ويهودية حسب خراط قررت سلفا وتدويل القعس وتماون الدولتين ≣اقتصادیا .

وطى ضوء هسيذا الواقيع قررت

وكان ممثل الإنجاد السوفياني ، ق ذلك الحين ، الدريه غروميكو ، وقد اعلن قبل ذلك ، في اجتماع الامم المتحدة الطاريء : أن الحل الامتسل هو قيام دولة مستقلة في فلسطين . واما اذا ظهر ان الطلاقات السيئة بن

تحية اللحنة المركزية للحزب الشبوعي الكندي

الشيوعي الكندي وصحافة الطبقة العاملة الكندية بمناسبة العيد التاثنن لصحيفتكم •

لَّقَد تَمِيزَتَ التَّلاثُونَ سُنَّةً مِنْ وجود صحيفتكم بالنَّضارّ المثابر من أجل استقلال اسرأئيل الحقيقي ، وضد تبعيتها للاستَعَمَّار ، الامريكي ، على وجه الخصوص ، ومن أهل تسوية القضية الفلسطينية والعلاقات العربية الاسرائيلية

كما كانت صحيفتكم في طليعة النضال من أحل المساواة في الحقوق للاقلية العربية ومن أجل الصداقــة العربية الاسرائيلية على أسس الساواة ،

السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ، وكافحت ض الاطماع العبوانية والتوسعية للطبقة الحاكمة الاسرائيليا ومن أجّل حل سياسي يرتكز على الأنسحاب الاسرائيلي مرّ كُلُّ المَّاطِقِ العربيةِ الَّتِي احتلتِ في ١٩٦٧ ، واحتــــ استقلال وسيادة كل دول المنطقة ، بما في ذلك اسرائيل ومن اجل الحقوق المشروعة للشعب العربى الفلسطيني

من المؤيدين لقضية السلام والاستقلال والدمقراطي

ومع تحيثنا ((اللاتحاد)) في عيدها الثلاثين ، اسمحـو،

مع التحيات الأفويــة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكندي وليام كاشتان السكرتع العسام

التقسيم الغى اصدرته الآمم التطمعة في عام ١٦٤٧ . وقد اثبتت أن الغونة

قضية التقدم .

اليهود والعرب تجطمه مستحيلا فلا هده الازصميمة التي لا يزال يكتوي

مناص من التقسيم . لقد ثابت صحيفة الإنعاد ، التي كانت تبثل عصبة التجرر الوطئى ة ف ذلك الوفت (الشيوعيسين العرب) الى قبول قرار التقسيم ليس على اساس انه الحل الامثل وانميا على اساس انه الحل المكن الوحيد الذي يضمن حقسسبوق الشعب العربسي الفلسطيني وكياته المستقل في وطنه ، ويحول دون حرب مدمرة يئن الشمين اليهودي والعربى . وحدرت الاتحاد سلفا ـ على اساس دراسة علميسية واقية ومفصلة للوضع ق فلسطين وفي النطقة وفي المالم ... بهن نتيجتهـا التي بمكن أن تكون وبالا على الشعب

القلسطيشي -ووقع ما حقرت منه صحيفسسة الاتحاد ، وقامت اسرائيل على رقعة اوسع من ألرقمة المتي أفردت فهسسا وأدى قيامها الى تشريد مثات الالوف من ابناء الشعب العربي الظسطيتي الذي حرم من حقه في تقرير المسير .

ونشأت في اعقاب ذلك أزمة الملاقات بين دولة اسرائيل والدول العربية

ايها الرضاق الاعزاء ،

نرجوا أن تتقبلوا التحيات الاخوية الحارة من الحرب

على أساس الاعتراف بالحقوق القومية للشعب المسربي

وكانت منبرآ وداعية مثابرة لوحدة العمل للحرك والدمقراطية والاشتراكية وفي سبيل الصداقة مع الاتحسا ان هذا لسجل تتجسد فيه الروح الوطنية والاممي

الحقة يدعو الى الاعتجار . ونحن واتقون من أن مساعيكم النبيلة ستكتسب المزيد

لنا أن نهنيء الحزب الشيوعي الاسرائيلي لكونه مصـ قوة ((الاتحاد)) في نضالها المتابر الذي أخذ يؤتى ثماره ،

الشرق الاوسط في سبيل اهدافسه السيساسيسة والاقتصيسادية والاستراتيجية ويهيء بذلك التربسة للعداء الشوفيتي والتهديد الدائسم واعلنت الاتحاد برنامجها في سبيل

الشترك ، هدف تصفية الارتبساط بالاستعمار وتحقيق السلام وانتصار

لَقْدُ الهِمِنْ الاتحاد في يوم من الإيام هم اوليُّك الذين هرضوا على رضمض

بشارها العالم العربي حتى الان .

لا أريد ، في هذه المناسبة ، ان استعرض بالتفصيل موقف الانحاد من القاسة الظيطينية ، فيوقفها من هذه القضية معروف ، ويستطيع كل من يريد الاطلاع عليه ان يعود الى مسسواد مؤتمرات الحزب الشيومي الاسرائيلي الذي اصبحت تنطق باسمه صحيفة الانحاد ، واثمنا اربد فقط التاكيد على حقيقة اساسية ، وهي ان الاتحسيساد والعزب الشيوعي الاسرائيلي الذي تعبر عنه الاتحاد ، اخلصا ، منذ البداية لحقوق الشعب العربى الغلسطيشي العادلة ولم تقب عن بالهما مصلحبية الشعب العربى الفلسطيئي وحقوقه المادلة لحظهة وأحدة ء تماما مثلمها لم تقب عن

بالهما الحقوق المسسادلة الشعب اليهودي الوجود في فلسطين . وقد اعلنا بعراضة ان حكسام استرائيل الذين يتنكرون لحقسوق الشعب القلسطيتى هم اعداء الشعب اليهودي ولا تهمهم حياته ومستقبله يقدر ما تهمهم مصالح الاستعمسار الذي يستقل النزاع الاسمراثيلي المربى طيلة الوقت للتدخل في منطقة

احلال السملام بين اسرائيل والدول العربيسة _ وهو برنسسامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ بكل وضنوح وبدون لف او دوران . وهذا البرنامج يقوم على أساس حق تقرير المسبي الشمين الاسرائيلي والعربي ، وهو لا اساسى للشعبين ، برنامج يضع خلا عادلا للقضية القومية الاسرائيلية ... العربية المقدة جدا ، من خلال نظرة واقعية للظروف الخاصة التي تحيط بهذه الشكلة . انه برنامج لا يمنسح أى امتياز لاحد الطرفين ولا بلحق أي غبن او تمييز لاي طرف . اتــه برنامج ببعث على الثقة التبادلة ، وبوسمه ان يرص صفوف الطبقسة العساملة والقوى الديمقراطيسة ق اسرائيل وفي الاقطىسار العربيسة في النفسسال الشترك لتحقيق الهدف

بالخيانة لانها دعست الى قبول قرار

ذلك القرار وساهبوا ، بذلك ، في صنع المأساة التي لا يزال يعاثى منها الشمعب الفلسطيني حتى الان .

وقد بقي اولئك الخونة يحرضون على الاتحاد ، وعلى الشيوميين في كل مكان في المالم العربي ، طول الوقت الظسطيني بدون ممثلين حقيقيسين يتكلمون باسمه ويعبرون عن مصالحه الحقيقية .

وهندميسا نمكن هذا الشعب من التعيير عن تغسه بحرية ۽ واصبحت له فيادة تعير عن مصالحه الحقيقية راينا كيف استطاع ان يغرض وجوده ويضطر العالم بساسره الى الاعتراف . siegel liqu

واليسوم نسرى كيف ان الشعب المربى الفلسطيتي يقترب كثيرا مسن الحلول الواقعية لقضيته ، التي تفسهن له استعادة كيساته وحقوقسه الشروعة في وطنه ، ويحوز على تاييد كل القوى الوطنية والديموقراطية في المسالم وفي طليعتها الانحسساد السوفياتي الطليم ،

نقترب ، بسرعة ، من البسوم الذي تتحقق فيه ارادة الشعب العربسي الفلسطيني . وعندما تتحقق هسنده الارادة ـ ولا بد ان تتحقق ـ سيدرك همسلة الشعب ، تصافيا ، عالم التضحيات التي بذلتها الاتحسساد وحزب الاتحاد ء خلال ثلاثين عمامها من اجل الحافظة على حقوقه وكيانه في وطله ، في الوقت الذي تخلي فيه الكثيرون من ادعيساء الوطنيسسة عن الدفاع عن هذه الحقوق او اهملوها لفترة طوبلة . وسيتأكد هذا الشعيه تماما ان الاتحاد وحزب الاتحسساد حافظا على الإمانة التي عهد بهــــا التاريخ اليهما - وهي ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذبن ففسسلوا البقاء في وطنهم في استرائيل - والم يغرطا بها واستمانا في الدفاع عنها في اصميد الاوقات ، ويذلك ســــاهما بشكل عملي ومباشر في أبراز قضيسة الشعب العربي الفلسطيني العادلة . واخم اعل ان يكون عيد الاتحاد الثلاثين فاتحة عهد جديد في الطلاقات بسين الشعبين الاسرائيلي والشعب العربى الظيسطينى تقوم على اصاص الاحترام المتبادل والنفسال من اجل السيلام واخوة الشعوب والتقسدم ومستقبلهما السعيد في هذه البقمة

من الشرق الاوسط . أيا كيف ستتطور هذه العلاقسسات بينهما ساعلى هذا الاساس سافتتركه للمستقبل ، ولا يهم الشسكل الذي ستتخذه هذه الطلاقات ما دام الهدف هو حياة الاخوة والساواة والحيساة السعيدة إكلا الشعبين ،